العقيد ولد فال: اترشح استجابة لمطلب شعبي

منوعات

رضا: الانسان مسكون بالحزن قبل الفرح



هل يحق للعرب ان يشككوا بديمقراطية ايران؟

مدارات

المعركة الكبرى بين القاعدة وامريكا في الصومال

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6236 الثلاثاء 23 حزيران (يونيو) 30 جمادى الثانية 1430هـ

بــومـــبــة ـ ســـبـاســــة ـ مــســــقــــة

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6236 Tuesday 23 June 2009

### ايمن نور لـ«القدس العربي»: جمال مبارك لم يخض اي انتخابات وخبرته تؤهله لرئاسة بنك وليس بلدا

# ئاسة في مصر.. والجيش ربما يحتفظ «بمفاجأة اللحظة الاخيرة»

ايران: الحرس الثوري يهدد باجراءات صارمة ضد المتظاهرين

والسلطات تتوعد بمحاكمة موسوي وتلوح بطرد السفراء الغربيين

لندن ـ «القدس العربي» ـ من خالد الشامى:

يشير الجدل المحتدم وغير المسبوق في مصر حاليا حول مصير رئاسة الحمهورية وما يسمى بسيناريو التوريث الى بداية مبكرة لاستحقاق الانتخابات الرئاسية المقررة في خريف عام 2011 قد يتحول الى صراع مفتوح، في ظل غموض حول ما اذا كان الرئيس حسنى مبارك (81 عاما) ينوي خوضها. ورغم مسارعة النظام الى نفى تسريبات صحافية حول احتمال انعقاد الهيئة العليا للحزب الوطنى الحاكم قريبا لترشيح السيد جمال مبارك لانتخابات الرئاسة، الا ان مراقبين اعتبروها دليلا على ان المقربين من جمال بدأوا في تصعيد الضغوط على الرئيس للتنحى والدعوة للانتخابات، باعتبار ان فرصة نجاح التوريث تكاد تنحصر في حدوثه اثناء حياة مبارك.

ولم تصدر عن الرئيس الذي تأثر بشدة من وفاة حفيده الشهر الماضي اي اشارة الى امكانية تراجعه عن تعهده في تشـرين الثاني / نوفمبـر 2006 «بمواصلة تحمل المسـؤوليةً طالما ان في الصدر قلباً ينبض»،

وقد ابرز المؤتمر العام الاخير للحزب الحاكم للمرة الاولى آلية واضحة لنقل السلطة في حال شغر منصب رئيس الجمهورية بسبب غياب الرئيس او عجزه عن اداء وظيفته، اذ سيقوم الحزب الحاكم بالدعوة الي مؤتمر استثنائي بعد

موافقة خمسين بالمئة من اعضائه لانتخاب مرشحه لرئاسة الجمهورية من اعضاء الهيئة العليا التي لا تضم اي منافس لجمال مبارك. وفي غياب شبه كامل للشارع المنهمك في قضايا الحياة اليومية، تبدو النخبة السياسية منقسمةً الى جزر منعزلة، نجح النظام في اختراق معظمها امنيا او اقتصاديا، ما يجعل المعركة الاهم على مصير الرئاسة تلك التي ستجري بين اركان النظام نفسه.

ويواصل السيد جمال مبارك القيام بحملة انتخابية رئاسية في شكل زيارات للدلتا والصعيد تحت عنوان تنمية الف افقر قرية في مصر، كما ان موكب الحراسـة الذي يرافقه اصبح يماثل موكب رئيس الجمهورية، وقالت تقارير ان الصحافيين الذين ارادوا تغطية تلك الجولات طلب منهم الحصول على تصريحات امنية من رئاسة الجمهورية. واصبح جمال لا ينفي ولايؤكد انه قد يكون مرشح الحزب الحاكم للرئاسة في 2011

ويشير مراقبون الى ان عملية تمهيد واسعة جرت خلال الاعوام القليلة الماضية في قمة المؤسســتين العســكرية والامنية بهدف ضمان قبولهما لجمال مبارك، باعتبار انه الخيار الوحيد المتاح لاستمرار الوضع الراهن بكل ما يضمنه لهما من استمرار في الامتيازات المادية والاجتماعية الواسعة. ويؤكدون ان جمال يحظى بدعم من اللواء عمر سليمان مدير المخابرات العامة التي تتمتع بسمعة حسنة

ونفوذ واسع في ادارة الحياة اليومية في البلاد. ويستنتجون من هذه الشواهدان جمال يجري بروفة على تولى الرئاسة، وسط حالة من الضبابية وانعدام الرؤية اواليقين السياسي في مصر، ما يثير اسئلة صعبة حول مدى المسؤولية الوطنية في ترك البلاد على هذا الحال، حتى ان احدى الصحف المستقّلة تساءلت مؤخرا عما ينوى «الحاج مبارك وولده جمال» عمله، في اشارة ساخرة الى يافطات المحال التجارية الخاصة بالاحياء الشعبية في مصر.

الاان مؤسس حزب الغد والمعارض البارز الدكتور ايمن نور اعلن بدوره مؤخرا عزمه خوض انتخابات الرئاسة في العام 2011، وتوقع ان يكون السيد جمال مبارك منافسه في تلك الانتخابات، وأشار الى ان قوة جمال ونفوذه مرتبطان حصريا بوجود والده في السلطة.

واتهم نور في تصريحات لـ»القدس العربي» جمال مبارك بالافتقار الى الخبرة السياسية والشعبية اللازمتين للمنصب قائلا «ان جمال لم يخض اي انتخابات، وما عنده من خبرة مصرفية تؤهله لرئاسة بنـك وليس دولة كمصر». ويقوم نور بجولات انتخابية في عدد من المدن يلقى خلالها دعما شعبيا ملحوظا، وقامت السلطات الامنية مؤخرا بمنعه من عقد مؤتمر صحافي في مدينة المنصورة «مسقط رأسه» بدعوى الخوف عليه والحاضرين من انفلونزا الخنازير. الا ان السياسيين يعتبرون ان اسهم نور انخفضت بشدة بعد

خروجه من السجن، وما اثير حول انفصاله عن زوجته، السيدة جميلة اسماعيل. ويرى مراقبون اخرون انه لايمكن استبعاد حدوث صراع مفتوح في عملية نقل الرئاسة في مصر، مستبعدين حدوث سيناريو التوريث لاسباب عديدة بينها:

اذا كانت صحته تسمح بذلك في العام 2011 رغم ان عمره سيكون حينئذ ثلاثة وتمانين عاماً، -ان المؤسسة العسكرية التي تمسك بالفعل بزمام الحكم وتملك الكلمة الاخيرة في من يُحكم مصر قد لاتقبل تولي مدني شاب لرئاسة الجمهورية ما يعني توليه تلقائيا منصب

ربما لا يستطيع احد الزعم بأنه يعرف ماذا حدث داخل المؤسسة العسكريّة خال العقود الثلاثة الماضية، وماذا سيكون موقفها من التوريث، وهل تحتفظ بمرشح «مفاجأة» سرعان ما سينال الدعم المطلوب للترشح كمستقل للرئاسة في الانتخابات، نظرا لما يحظى به الجيش المصري من اجماع وطني واحترام شعبي وسياسي واسع، ولايستبعد البعض تعديلًا ثالثا للمادة 76 المعنية بتحديد شروط الترشح لرئاسة

الجمهورية لاغلاق الثغرات التي تسمح بهذا السيناريو.

ان الرئيس مبارك لن يتردد في الترشح مجددا للرئاسة الرئيس الاعلى للقوات المسلحة للمرة الاولى ، ما يتعارض مع ما يعرف عنها باعتزازها بتقاليدها القديمة الى درجة



النواب الاسلاميون في الاردن

يسألون الحكومة عن سبب الغاء

التأشيرة للاسرائيليين

■ عمان ـ يو بي اي: قال حزب جبهة العمل الاســلامي

الاردني امس الاثَّنيُّ انه نوابه في مجلس النواب (6ُ

نواب) وجهوا سؤالا الى الحكومة عن سبب الغاء

شرط حصول الاسرائيليين الراغبين بزيارة الاردن على

وقال الحزب في بيان نُشر على موقعه الالكتروني ان

رئيس كتلة حـزب جبهة العمل الاسـلامي النيابية حمزة

منصور طلب من الحكومة تزويده بأسماء الدول التي

واستوضح في سؤال نيابي وجهه الى رئيس الوزراء

نادر الذهبي عن أجراءات الحكومة ازاء حاملي الجنسية

الاسـرائيلية، كما تساءل عن الاجـراءات الاسـرائيلية المقابلة بحق المواطنين الاردنييين، و «هل يعاملون

بالمثل». وكانَّت الحكومة الاردنية اصدرت الشـهر الماضي تعليمات تقضى باستثناء حملة الجنسية الاسرائيلية

من شرط الحصول على تأشيرة عند القدوم الى الاردن

من منطلق مبدأ المعاملة بالمثل في الوقت الذي تشترط فيه

اسرائيل حصول الاردنيين على تأشيرات من السفارة

الاسرائيلية في عمان عند زيارتهم للاراضي الفلسطينية

يحتاج مواطنوها الى تأشيرات مسبقة لدخول الاردن.

#### عباس يأمر بالافراج عن معتقلي حماس تمهيدا لحوار القاهرة

■ رام الله ـ غزة ـ «القدس العربي» ـ من اشرف الهور: اصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس اوامره الى الاجهزة الامنية في الضَّفة الغربية الخاضعة لسيطرته باطلاق سراح معتقلي حماس السياسيين، في خطوة وصفتها الحركة الاسلامية بـ»الأيجابية» تجاه انجاح الحوار الفلسطيني، وهو امر يعزز امكانية توقيع اتفاق ينهي الانقسام الداخلي في القاهرة يوم السابع من الشهر المقبل. وأكد عزام الأحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية في المجلس التشريعي الفلسطيني امس الاثناين أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أصدر أوامره بالإفراج عن دفعات من معتقلي حركة حماس في الضفة الغربية. وقال الأحمد إن الإفراج عن دفعات من معتقلي حماس سيبدأ خلال الساعات والأيام القليلة القادمة «لَّتأكيد الرغبة في تهيئة الأجواء لإنجاح الحوار

و علمت «القدس العربي» من مسـؤول فلسـطيني في رام الله ان مصر طلبت قبل ايام من فتح وحماس ضرورة انهاء ملف الاعتقال السياسي قبل انطلاق جولة الحوار القادمة، وان الرئيس عباس «سارع الى الموافقة»، مشيرا الى ان قرار الافراج عن 20 معتقلاً من حماس قبل ايام كان يصب في السياق نفسه،

### واشنطن تقدم 75 مركبة هامفي، للجيش اللبناني

■ بيروت\_يو بي أي: أعلنت سفارة الولايات المتحدة الامريكية في لبنان أمس الاثنين أن الحكومة الامريكية قدمت الأسبوع الماضي 75 مركبة هامفي عسكرية للجيش اللبناني. وقالت انه بحلول نهاية هذه السنة، ستقدم الولاياتُ المتحدة 200 مركبة اضافية من هذا النوع، وهو النموذج نفسه المستخدم في جميع أنحاء العالم من قبل القوات الامريكية.

و أشارت الى ان الهدف العام من المساعدات العسكرية الامريكية للبنان هو تعزيز الجيش اللبناني وزيادة قدرته »على الدفاع عن حدود لبنان». ولفتت الى انه منذعام 2006، خصصت الولايات

المتحدة ما يزيد على 410 ملايين دولار للجيش وأكدت «أن الولايات المتحدة ملتزمة ببناء قدرات

الجيش اللبناني وستواصل تقديم الدعم لحكومة لبنان والجيش اللبناني، فيما يواصلان بذل جهودهما للحفاظ على سلام لبنان ووحدته وسيادته».

#### انتخاب امرأة محجبة عضوة في برلمان بروكسل

■ بروكسـل-افب: تبدأشابة بلجيكيـة من اصل تركى انتخبت لعضوية براان بروكسل الاقليمي على قانمة وسطية المشاركة اعتبارا من اليوم الثلاثاء في جلسات هذا البرلمان مرتدية الحجاب الاسلامي لتشكل بذلك الحالة الاولى من نوعها في بلجيكا ما اثار احتجاج بعض البرلمانيين باسم العلمانية، واستنادا الى الصحف البلجيكية فانها الحالة شبه

الوحيدة في اوروبا باستثناء نائبة عن منطقة سيتة المغربية الخاضعة لحكم ذاتى تحت ادارة اسبانيا. ومنذ اسبوعين تعد ماهينور اوزدمير (26 سنة)

الحاصلة على شهادة في العلوم السياسية من جامعة بروكسل الحرة اصغر نائبة في برلمان بروكسل. وماهينور وهي ابنة تاجر تركي مقيم في حي شاربيك في بروكسل الذي تسكنه جالية مهاجرة كبيرة، عضوة في المركز الديمقراطي الانساني، الحزب الاجتماعي المسيحى السابق الناطق بالفرنسية.

وتقوّل ماهينور انها ارتدت الحجاب في سن الرابعة عشرة «عن قناعة شخصية».

والشابة التى تشارك منذ ثلاث سنوات مرتدية الحجاب في اعمال مجلس شاربيك البلدي دون ان يثير ذلك اي جدل تنوي حضور الجلسة الافتتاحية لبرلمان بروكسل بالزي نفسه.

ومن المتوقع ان يكون لها دور رئيسي في هذا البرلمان حيث ستقوم بوصفها اصغر المنتخبين سنا بمساعدة رئيسة الجلسة واكبر اعضاء البرلمان سنا انطوانيت سباك الا ان النائب الفدرالي الليبرالي دوني دوكارم والنائب الاقليمي لبروكسل فيليب بيفان الليبرالي ايضا اعتبرا ان هذا الامر يشكل «مساسا بحيادية» البرلمان

#### طهران\_لندن\_«القدس العربي»\_وكالات:

هدد الحرس الشوري الايراني امس الاثنين باتخاذ اجراءات صارمة ضد احتجاجات الشوارع بعدما حث زعيم المعارضة مير حسن موسوي أنصاره على تنظيم مزيد من المظاهرات احتجاجا على الانتخابات التي

وجاء في بيان نشر على موقع الحرس الثوري على الإنترنت «خلال مع مثيري الشغب ومن يَنتهكون القانون». ً

الثانى بعد احمدي نجاد في الانتخابات في وقت متأخر من امس الاول انصاره الى تنظيم احتجاجات جديدة.

وقال موسوي في بيان نشر على موقعه على الانترنت «إن الاحتجاج على الأكاذيب والتزوير هو حقكم».

فى التعامل مع المظاهرات وهى خطوة من المرجح ان تنظر اليها بشك عميق قيادة محافظة توعدت باستخدام القوة اينما كان ذلك ضروريا لإخماد المعارضة. وقال سياسي إيراني رفيع امس الإثنين إن الأمور جاهزة لملاحقة موسوي بسبب تحركه ضد الأمن القومي من خلال

إيران. ومثل هذه الأعمال الإجرامية يتعين مواجهتها بحسم».

الشوارع واسعة النطاق ولم تستبعد احتمال طرد سفراء أوروبيين. بثها التلفزيـون ونقلتها علـى الاقل وكالـة انباء واحدة، الى الوشـاية «بالمشاغبين» الذين يشاركون في تظاهرات المعارضة للتعرف عن هوياتهم. وحث شبان من أنصار موسوي في موقع لهم على الإنترنت

وجاء في الموقع أيضا إن على قادة المركبات إضاءة أنوار سياراتهم لساعتين من الخامسة مساء «لاظهار تضامنهم مع عائلات الشهداء

ودعا ايرانيون على المواقع الاجتماعية على الانترنت الى الحداد على ندى الشابة التي قتلت بالرصاص يوم السبت. وشاهد الالاف على وقال احد المحتجين من طهران «سنتجمع في شوارع طهران حاملين

ونسبت وكالة أنباء فارس شبه الرسمية لعلى شاهروخي رئيس اللجنة القضائية في البرلمان قوله «إن دعوة موسوي لاحتجاجات غير قانونية وإصداره بيانات مستفزة كانا مصدر الاضطرابات الأخيرة في واتهمت السلطات الايرانية القوى الغربية بدعم أحتجاجات

والقت السلطات باللائمة في مقتل اشخاص مطلع الاسبوع على «مخربين مجهولين». ودعت الشرطة الايرانية الاثنين في نداءات المواطنين على حمل شموع سوداء بأشرطة خضراء اليوم تضامنا مع ضحايا الاضطرابات الأخيرة،

الذين قضوا نحبهم في الأحداث الأخيرة».

الانترنت صور مقتلها واصبحت صورتها رمزا للاحتجاجات.

صور تم التقاطها عبر اجهزة الهاتف الخليوي لقوات امن ايرانية تعتقل متظاهرين في طهران امس

اجريت في 12 حزيران (يونيو) والمتنازع على نتائجها.

الموقف الحساس الحالي... سيتعامل الحرس بحزم وبأسلوب ثوري ودعا موسوي الذي اظهرت النتائج الرسمية حصوله على المركز

ووجه موسوي نداء مستترا الى قوات الامن للتحلى بضبط النفس

شموعا حدادا على ندى واصدقاء اخرين لقوا حتفهم». وواصلت ايران اتهام الغرب بدعم «مثيري الشغب». وقال حسن قشقاوي المتحدث باسم وزارة الخارجية في مؤتمر صحافي «قيام قوى ووسائل إعلام غربية بالترويج للفوضى والتخريب ليس مقبولا على الإطلاق». ودعت لجنة السياسة الخارجية في البرلمان الإيراني وزارة الخارجية امس الاثنين إلى إعادة النظر في العلاقات مع بريطانيا التي تتهمها طهران بإلادلاء «بتصريحات تدل على التدخل»

في شؤون إيران بسبب انتخابات الرئاسة. وقال وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند إن الدول الأجنبية لم يكن لها دور في الاحتجاجات العنيفة التي أعقبت الانتخابات. ومن جانبه حَثْ الرئيس الامريكي باراك اوباما الـذي يقود جهودا دبلوماسية لوقف برنامج ايران النووي الذي يخشي الغرب ان يتمخض عن صنع اسلحة نووية ايران على وقف العنف ضد المحتجين.

وصرح وزير الخارجية الايطالية فرانكو فراتيني امس للتلفزيون الايطالي بان عليه ان «يعتبر ان ايران رفضت الدعوة» لحضور قمة مجموعة الثماني في تريستي نظرا لعدم تلقى اي رد منها. وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية أمس الإثنين أنها بدأت بإخلاء عائلات دبلوماسييها العاملين في إيران ونصحت البريطانيين بتجنب السفر إلى هناك إلا في حالات الضرورة القصوى بسبب استمرار التظاهرات احتجاجاً على نتائج انتخابات الرئاسة. (تفاصيل ص 2 و 3)

الملا عمر يستعيد السيطرة على حركة طالبان الافغانية

■ واشنطن ـ اف ب: ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» مساء الاحد ان الملا محمد عمر يستعيد السيطرة على قواته، مضيفة ان زعيم حركة طالبان الافغانية هو الذي بات يصدر او امر بشن هجمات ويعين

والملا عمر الزعيم الروحي لحركة طالبان التي حكمت افغانستان بين عامي 1996 و 2001 قبل ان يطيحها ائتلاف دولي، لا يزال فارا ولم يظهر حتى في اشرطة فيديو خلافا لحليفه زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن. و نقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين ومتمردين

في افغانسـتان ان هناك تغييرا في الاستراتيجية. وحتى

فترة قريبة كان قادة محليون يتولون التخطيط لشن هجمات على قوات التحالف بقيادة امريكية. وكشف مجلس الشورى في كويتا (مدينة في جنوب باكستان) ان الملا عمر هو الذي امر بشن سلسلة عمليات انتحارية واغتيالات في جنوب افغانستان وشرقها ما ينذر بدخول البلاد في فترة من اعمال العنف الدامية

و كشفت الصحيفة ان احد اهداف الملا عمر كان الشقيق الاصغر للرئيس الافغاني الحالى حميد كرزاي الذي نجا من هجوم نفذ في شرق البلاد في 18 ايار (مايو).

#### شركات سعودية ترعى حفلا لمناسبة عيد القديس جورج في الرياض

■ الرياض ـ يو بي آي: ذكر موقع الكتروني سعودي أن شركات سعودية رعت حفلاً لجمعية القديس جورج فى الرياض فى نيسان (ابريـل) الماضى، فى سابقة يعلن عنها للمرة الأولى. وأعلن موقع صحيفة «الوئام» ان الإحتفال الذي أقيم في 23 نيسان (أبريـل) الماضي، «حضره السفير البريطاني لدى الملكة و زوجته وعدد من أعضاء الجمعية وعدد كبير من رجال الأعمال العرب والمسلمين وبعض العاملين في البنوك والشركات السعودية، وكان شعار الحفل «روبن هود».

وأضاف أن نائبة الرئيس المساعدة لشركة إتحاد الإتصالات (عذيب) السيدة «لورنا» تكفلت بكافة التجهيزات الخاصة بالحفل،

ولفت الى أن العديد من السيدات ورجال الأعمال شاركوا في الحفل، واحتفلوا بصخب حتى الصباح، وأن بعض الشركات السعودية قدّمت هدايا للحاضرين في ختام الحفل، اذ «قدمت شركة «سما» السعودية للطيران تذاكر طيران مجانية لعدد من الحضور، بينما أهدت شركة «عذيب» عددا من الحضور إشتركات إنترنت مفتوحة المدة لبعض الشخصيات». وأضاف الموقع ان فندق «الشيراتون» بالرياض قدّم «كوبانات بوفيه

اتحاد الكرة يرفض استقالة شحاتة.. وزوجات بعض اللاعبين يرفضن الحديث معهم هل خرج المنتخب المصري على ايدي امريكا ام بائعات الهوى في جنوب افريقيا؟ جنوب أفريقيا 2010. وعلمت «القدس العربي» القاهرة\_« القدس العربي» وقال كابت المنتخب أحمد حسن إنهم بيانا شديد اللهجة كذب فيه هذه الاتهامات، وأكد سيرفعون دعوى قضائية أمام النيابة العامة، أن توجيهات عليا صدرت بضرورة الدفاع عن

من حسام أبوطالب:

قضى ملايين المصريين أطول ليلة في تاريخهم بعد صدمة خروج فريقهم القومي من بطولة كأس القارات على يد الفريق الأمريكي بثلاثة أهداف نظيفة، الا ان المزاعم حول وجود اسباب اخلاقية ربما ادت للهزيمة أثارت جدلا اعلاميا واسعا. وكانت صحيفة جنوب افريقية قالت عشية المباراة ان بعض لاعبي الفريق اصطحبوا فتيات ليل الى غرفهم، وان الفتيات سرقن مبالغ نقدية من غرف اللاعبين.

وتقدم حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب الوطني باستقالته الى سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم المصرى طالبا إعفاءه من استكمال المهمة مع المنتخب بعد الهزيمة المفاجئة الأحد، والتي أدت لخروج المنتخب من الدور الأول للبطولة، الا ان زاهر رفض قبولها مؤكداعلى مساندته الكاملة له خلال مشوار المنتخب في تصفيات كأس العالم لتحقيق حلم المصريين بالصعود لمونديال

اللاعبين وإطلاق حملة دعائية ضخمة من أجل الدفاع عن سمعة المنتخب القومي.

فى مطار القاهرة عند وصول طائرة المنتخب

من بنات الليل إلى غرف إقامتهم بالفندق.

وعلمت «القدس العربي» أن أبوتريكة نجم المنتخب هدد باعتزال اللعب الدولي إذا لم تبرأ

وصدرت تعليمات بوجود قوات أمن كبيرة

من أجل الحيلولة دون وقوع إضطرابات من مواطنين غاضبين على ما جرى. ويعتزم الجهاز الفني للمنتخب المصري لكرة القدم تقديم بلاغ إلى النائب العام، ضد الإعلامي عمرو أديب مقدم برنامج «القاهرة اليوم» في قناة اوربت، اثر اتهامه 5 من لاعبي المنتخب اللول لكرة القدم ب» النجاسة » وصدرت بشأن مزاعم اصطحابهم 5

وهو ما أثار غضب لاعبي الفريق ودفع حسن شحاتة في مداخلة تليفونية أمس بالبرنامج لان يقول «حرام عليكم سيبونا في حالنا، إحنا مش هنلعب كورة تاني».

واضاف بأن بعض زوجات زملائه من اللاعبين رفضن الحديث هاتفيا إليهم عندما اتصلوا بهن، مشيرا إلى أثر ما نشر من مزاعم عن سلوكيات بعض اللاعبين في صحيفة جنوب أفريقية.

وكانت الصحيفة ذكرت أن بعض اللاعبين عقب فوزهم على ايطاليا يوم الخميس الماضي، نزلوا إلى شارع أوكسفورد بجوهانسبرغ، بجنوب أفريقيا، وأخذوا فتيات سهرن معهم في غرفهم، وأن هذا وراء عملية السرقة التي تعرضواً لها. وقالت الفنانة مي عنز الدين خطيبة اللاعب محمد زيدان انها تثق في أخلاق خطيبها وزملائه من أعضاء المنتخب و لا يمكن أن تصدق ذلك، وإنها اتصلت بزيدان وطالبته بالصبر وبتهدئة زملائه

في المنتخب الذين تعرضوا لظلم كبير. " وأكدت الفنانة الشابة أنها ستكون في المطار بصحبة عدد كبير من الفنانين بينهم سامى العدل وتامر حسني وآخرون لكي نؤكد للمنتخب أننا راضون عنه وقد ورون به ولا يمكن لنا أن نصدق أي شيء عنه. وأصدر الاتحاد المصري لكرة القدم

الالتزام الكامل للاعبيه وأن ما نشر وأذيع عبر بعض القنوات الفضائية محض افتراء. وأضاف أن الاجراءات الأمنية في فندق اللاعبين مشددة للغاية ولا يسمح لغير النزلاء بالدخول، مستنكرا هدم قوام المنتخب ومهاجمته

في أخلاقياته بهذا الشكل قبل مباراة رواندا في تصفيات كأس العالم في 5 يوليو/تموز القادم. وأشار لاعبو المنتخب المصري إلى أن الاعلام فى جنوب إفريقيا أطلق هذا الاتهام للتعمية على قضّية سرقة غرف اللاعبين، ما يعنى أن الحالة الأمنية للدولة التي ستنظم كأس العالم 2010 ليست جيدة، وأن الشرطة الجنوب إفريقية بهذه المزاعم تريد أن تنفى ظاهرة الامن الناقص التي تشــتهر بها بلادهم، بإثارة التشــكيك في ســلوك

كما أكد عدد من نجوم الكوميديا ومنهم أحمد بدير وأحمد عيد والفنان أحمد آدم أنه سيشكلون وفدا من الفنانين لاستقبال لإعبى المنتخب في مطار القاهرة تقديرا لهم ودفاعاً عن التهم المنسوبة



List



### الشرطة تستخدم الغازات المسيلة للدموع لتفريق تظاهرة في وسط طهران

# حرس الثورة في ايران يهدد بالتصدي بشكل ثوري للذين يقومون بتحركات لا قانونية

■ طهران \_ لندن \_ «القدس العربي»: حذر حرس الثورة والشرطة واستلهاما من أوامر الاسلامية في ايران الذين يقومون بالتحركات «اللاقانونية» في البلاد من أنه سيتصدي لهم بشكل «حازم

> وذكرت وكالة «مهر» الايرانية شبه الرسمية أن حرس الثورة أدان في بيان امس، بشدة التحركات «اللَّاقانونيـة والمخالفـة لنهـج الامـام الراحل (الخميني) وقائد الثورة المعظم (السيد علي خامنئي)،، وأبدى تفهّمه العميق للأحداث الأخيرة، محذرا العناصر الرئيسية و»المخدوعين والمغرّر بهم بأن يتحرّكوا ضمن المسار العقلانى والاهتمام بمصالح البلاد».

كما دعا المتظاهرين الى ان ينهوا نشاطاتهم «التخريبية والفوضوية التي أدّت الى سلب أمن و هدوء المجتمع ورفاهيته، والا فلينتظروا التصدي الحازم والثوري من قبل أبناء الشعب الايراني في حرس الثورة والتعبئة وسائر القوى الامنية، ليطووا سجل الفتنة والفوضي من خلال تنفيذهم وايجاد الفوضي والشغب والاخلال لو اجباتهم القانو نية».

كما حـذر حـرس الثـورة «قادة الاستكبار العالمي وخاصة أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني من التدخل في الشؤون الداخلية الايرانيـة ودعـم منتهكـي القانـون»، مستنكرا مواقفهم الأخيرة.

ودعا البيان مختلف شرائح وأبناء الشعب وخاصة النخبة السياسية، الى المراجعة الدقيقة لارشادات المرشد الأعلى للثورة الاسلامية في ايـران السـيد علـي خامنئـي، مؤكـداً تكريس الخطاب «القانوني والشرعي والحفاظ على الأمن والهدوء في

وقال انه «والتعبويين الغيارى والشغب وتخريب الاموال العامة

من قبل المشاغبين والفوضويين انما تشير الى مؤامرة كبرى ضد الثورة وإرشادات قائد الثورة والتبعية التامة لسماحته، عازمون على تطهير أجواء المجتمع من مثيري الفتنة والشغب، وإرساء الامن والنظم الدائم على صعيد المجتمع»، مضيفاً أنهم لن يسمحوا بسلب «حلاوة حماسة» الانتخابات من الشعب وأوصى البيان القوى «المتغطرسة» بأن تقلق على أوضاعها الداخلية

وجنبا الى جنب مع قوات الأمن

في بلدانها وكذلك ظروفها «الحرجة

بالامن والنظم العام».

في الدول التي تقع تحـت احتلالها أو تعرّضت لعدو انها وخاصة في منطقة وقال انه من «البديهي إن القوات الأمنية والشرطة والتعبئة الشعبية لن تتوانى عن التصدي لمثيري للدموع لتفريق المتظاهرين. الشغب»، بعد أن أدت الدعوة من قبل بعض المرشحين الى التجمّعات

و الاعتراضات «اللاقانونية» وعجزهم عن السيطرة على تبعاتها في الايام ظلت مفتوحة امام حركة السير، الاخيرة و ارتكاب الاعمال «الأجرامية 60 شخصا تم اعتقالهم».

ولفت البيان الى ان «الاستكبار العالمي وفي اطار استراتيجية العداء للثورة الاسلامية وبعد الجمعة الحماسية (يوم الانتخابات الرئاسية في ايـران) (...) حـاول الانتقـام من اعتقال سائقيها لاحقا. الشَعب الايراني (...) من خلال وكان المتظاهرون تناقلوا عبر استغلال الأجواء والفرصة السانحة والتخطيط لسيناريو شيطاني مثير للفرقة، وقيام وبشكل علني سافر

بدعم وتوجيه خط التخريب والشغب والتدخيل المشبوه في الشؤون واعتبر ان «استمرار الممارسات اللاقانونية واثارة الفوضى

والشعب الايراني»، وشهدت طهران تظاهرات واحتجاجات من جانب أنصار المرشح السابق للانتخابات الرئاسية مير حسين موسوي، منذ إعلان فوز الرئيس محمود أحمدي نجاد في الانتخابات الرئاسية، لاعتبارهم أن النتائج الرسمية تنطوي على تزوير، تخللتها صدامات بين متظاهرين ورجال الشرطة أوقعت

والتعرض لارواح واموال الناس

وافاد شهود عيان ان المعارضة نظمت تظاهرة في ساحة هفت تير في وسط طهران الاثنين انتهت بعد حوالي ساعتين على بدئها، وقد استخدمت خلالها قوات الامن التي انتشرت بأعداد كثيفة الغازات المسيلة

وكان حوالي 500 عنصر من شرطة مكافحة الشغب وميليشيا الباسيج انتشروا في ساحة هفت تيـر، التي وقال احد الشهود ان «ما بين 50 الى

واضاف شاهد آخر ان القوى الامنية عمدت الى «وضع علامات» من الطلاء على السيارات التي كانت تمر في المكان و تطلق العنان لابو اقها دعما للمتظاهرين، كي يتسنى للشرطة

موقع التواصل الاجتماعي على الانترنت «تويتر» دعوة للتجمع في هذه الساحة عند الساعة الرابعة بعد الظهر احياء لذكرى ندى، الشابة التي قتلت فى تظاهرة السبت برصاصةً في صدرها بحسب ما ظهر في شريط فيديو بث عبر الانترنت وشاهده الكثيرون، وقال شاهد آخر ان الشرطة

متظاهرون ايرانيون امام البيت الابيض يحتجون على نتائج الانتخابات الرئاسية المشترك يتعرض للضرب بالهراوات. اطلقت ما لا يقل عن سبع قنابل مسيلة للدموع باتجاه مجموعة من حوالي 200 متظاهر كانوا يصرخون «الله

> وانتشرت القوى الامنية بأعداد غفيرة في الساحة ومحيطها وانتشر المئات من عناصر مكافحة الشغب مسلحين بالهراوات والخوذات، بالاضافة الى وحدات من ميليشيا

وتقع ساحة هفت تير في وسط طهران وهي احدى اكبر ساحات

الباسيج الاسلامية،

الى ذلك دعت اتحادات طلابية ايرانية الى التظاهر امام السفارة البريطانية في طهران الثلاثاء عند الساعة الرابعة بعد الظهر للاحتجاج على «تدخل» لندن في الشأن الداخلي الايراني، كما ذكرت وكالة فارس

واوضحت الوكالة ان الدعوة هى للتظاهر ضـد «حكومـة بريطانيا المنحرفة لتدخلها في الشؤون الداخلية

الايرانية، ودورها في الاضطرابات في طهران ودعمها لاعمال الشغب». اربعة اتحادات طلابية، احدها تابع لميليشيا الباسيج الاسلامية،

ومن بين هذه الاتحادات الطلابية الاربعة، المجلس الوطني للمنظمات الاسلامية للطلبة المستقلين، القريب من التيار المحافظ المتشدد. وقد حذر عضو في هيئته الادارية الاثنين من

التعامل مع هذه الحقيقة».

ان السفارة البريطانية قد تلقى مصير نظيرتها الامريكية التي احتلها طلاب واطلقت الدعوة الى التظاهرة متظاهرون في 1979 ثم اغلقت في

وقال علي كازريان بحسب ما نقلت عنه فارس انه «اذا استمرت بريطانيا في تدخلاتها وانحرافها، فان الطلاب الايرانيين سيغلقون وكر الجواسيس البريطاني في طهران كما فعلوا بوكر الجو اسيس الامريكي».



■ طهران ـ د ب أ: كشف مجلس صيانة الدستور الإيراني أن عدد من أدلوا بأصواتهم في 50 مدينة خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة يتجاوز عدد من

وأوضّح المتحدث باسم المجلس عباس على كدخدائي في تصريحات للتليفزيون الرسمي الإيراني مساء الأحد أن البيانات التي قدمها المرشدون الخاسرون وتشير إلى أن عدد من أدلوا بأصواتهم في 80-170 مدينة يتجاوز من يحق لهم التصويت فيها ليست صحيحة وأن هذا إنما ينطبق على 50 مدينة

وأكد كدخدائي أن مثل هذه الأمور تكون طبيعية في الانتخابات الرئاسية التي لا يكون فيها تقيد بالدوائر الانتخابية.

وكانت بعض وسائل الإعلام قد فهمت أن هذه التصريحات تعد بمثابة اعتـراف بحدوث تجاوزات في الانتخابـات إلا أن قناة «الجزيـرة» الإخبارية التي تبث من قطر ذكرت أن كدخُدائي أكد أن هذا لا يعني حدوث تجاوزات . وَّ أوضح كدخدائي إن عدد الأصوآت التي تدور بشأنها التساؤلات يبلغ نحو ثلاثة ملايين صوت، ولكنه أضاف: «لم يتم حتى الآن تحديد ما إذا كان هذا

العدد حاسما في نتائج الانتخابات». وذكرت وسلَّائل إعلام إيرانية رسمية أن 13 شخصا على الأقل قتلوا في اشــتباكات وقعت السبت بين القوات الأمنية الحكومية والمتظاهرين من أنصار

### ولفوفيتز يدعو أوباما إلى التواصل مع موسوي

■ واشنطن \_ يـ و بي اي: قال نائب وزيـ رالدفاع الأمريكي السابق بول ولفوفيت زإن على الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن يفتح قنوات اتصال مع زعيم المعارضة الإيرانية مير حسين موسوي مع استمرار تصاعد التوتر على خلفية نتائج الانتخابات الرئاسيةُ الأخيرة. ``

وقال ولفُّوفيتز «أسـتطيع بالتأكيد معرفة ما إذا كان موسـوي يريد الحوار، إذا لـم يكن يريد ذلك فلـن أدفعه إلى ذلك بالتأكيد، ولكني سـأوضح ان الهاتف

ورداً على انتقادات من بعض النواب والمحللين الذين اعتبروا ان على أوباما أن يشدّد لهجة موقفه من الأحداث الراهنة في إيران، قال ولفو فيتز «أفهم القلق من التدخل بطريقة تـؤدي إلى اعتبار المعارضة الإيرانيـة أداة أمريكية ولكن المعارضة أوضحت بشكل لا يدعو للشك بأنها تريد دعم العالم». واعتبران على الولايات المتحدة أن تتعاون مع الدول الغربية وحتى مع دول في المنطق بما فيها أفغانستان وتركيا لدعم الشعب الإيراني.

### القوات الجوية الإيرانية تبدأ مناورات في الخليج وبحر عمان

■ طهران ـ يو بي اي: بدأت القوات الجوية الإيرانية امس الاثنين مناورات في الخليج وبحر عُمـاًن قالت انها تهـدف الى رفع مسـتوى القـدرات القتالية ووَّضع الطائرات المقاتلة في حالـة التأهب لتنفيذ العمليات المطلوبة وإسـناد

وذكر «تلفزيون العالم « الإيراني ان طائرات سوخوي 24 الاستراتيجية، ــتنفذ خلال هذه المناورات «الدفاعية «طلعات جوية لمسافات بعيدة تصل الى مسافة 3600 كيلو متر تقريبا، تتخللها عمليات تزود بالوقود في الجو بالإضافة الى اختبار ذخائر جديدة مصنعة محليا.

كما ستقوم هذه الطائرات بالتحليق لمسافات طويلة على مستوى منخفض فوق مياه الخليج وبحر عمان، فيما تحلق الطائرات المقاتلة لمسافة 700 كيلو وأضاف التلفزيون ان المناورات تهدف الى رفع مستوى القدرات القتالية

لمنتسبى القوة الجوية ووضع الطائرات المقاتلة في حالة التأهب لتنفيذ العمليات المطلوبة منها بالإضافة الى استخدام طائرات الاستطلاع في هذه المناورات من اجل إرسال الإشارات والبيانات حول المخاطر المفترضة. من جهة أخرى قال قائد القوات البرية الإيرانية العميد احمد رضا بوردستان «ان تقوية القوات المسلحة في البلاد تشكل دعما للتحرك الدبلوماسي في

واضاف خلال كلمة في احتفال لتخريج دورة لطلبة الكلية العسكرية في طهران» ان بناء جيش مقتدر يكرس احترام الدول الأخرى لإيران ويعمل على تقويض خطط الأعداء الرامية الى زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد».



واظهر الفيلم صورا لشابة ايرانية (27 سنة) ترتدي الجينز تصرخ بين المتظاهرين قبل ان يطلق عليها الرصاص ويصيبها في صدرها، لتقع الفتاة مضطرجة بدمائها بينما احد

■ المنامة ـ ا ف ب: اوقفت السلطات في المنامة الاثنين

صدور جريدة «اخبار الخليج» البحرينية اليومية بسبب

مخالفة قانون المطبوعات فيما عزا مسؤولون في

وافادت وكالة الانباء البحرينية ان قرارا اتخذ

ب» حجب صدور الصحيفة حتى اشعار آخر لامور لها

لكن الوكالة عادت واعلنت بعد الظهر ان «الجهات المختصة وجهت باعادة صدور جريدة أخبار الخليج

من جهتهم ذكر مسؤولون في الصحيفة المستقلة

التى يرأس تحريرها انور عبد الرحمن، لوكالة فرانس

برس انه تم ابلاغهم بقرار الوقف في وقت مبكر من

وذكروا ان السبب هو مقالة للكاتبة وعضو مجلس

الشورى سميرة رجب حول ايران بعنوان «الجمهورية

الاسلامية، الغضب الشعبي العارم»، لكنهم اشاروا الى

ان السلطات لم تذكر هذه المقالة او اي سبب آخر لتعليل

ومن جهتها، اعربت جمعية الصحافيين البحرينية

في بيان اصدرته وتلقت وكالة فرانس برس نسخة منه

عن «قلقها البالغ» من قرار وزارة الثقافة والاعلام بوقف

صدور «اخبار الخليج» وهي اول صحيفة في البحرين

واشارت الجمعية الى ان القرار «جاء مفاجئا

الجريدة القرار الى مقالة مناهضة لايران ولقيادتها.

علاقة بمخالفة قانون المطبوعات».

اعتبارا من الثلاثاء».

صباح الاثنين.

صدرت عام 1976.

بالقرب منها نـدى ابقى معي، لا تموتي، وبالرغم من محاولات الأنقاذ الا أن الفتاة تسلم الروح في أقل من دقيقتين، لينتشر الفيلم بسرعة في ارجاء ايران، وعند المساء يصل الفيلم الى عائلة

واحدثت هذه الصور صدمة في المانيا وتم بث الفيلم مرارا في محطات التلفزة، وكتبت العديد من الصحف عن الحادثة واعتبرت بان هذه الصور الصادمة لفتاة تموت بين يدي والدها لأنها أرادت التعبير عن رأيها ستكون هى النقطة الفاصلة، واعتبرت صحيفة «دي فيلت ان صور ندى وهي تسلم الروح أعطت للثورة الايرانية وجها واسما وبأن هذه الصور والتي تظهر وحشية النظام ضد متظاهرين مدنيين

اكبر»، واكد شاهد ثالث ان الشرطة

عمدت الى اعتقال اشخاص منفردين،

واوضح شاهد آخر انه رأى عشرة

اشخاص على الاقبل معتقلين وضعوا

وقال آخر انه شاهد رجلا جالسا

على مقعد موقف حافلات النقل

في آليات الشرطة،

في هولندا مع رسالة تشرح ما حدث، لتصل الصور الى الاعلام الاوروبي.

المتظاهرين صارخين «ندى هو اسمى» يدل على أن ندى أصبحت فعلا أيقونة الثورة الايرانية. أرادوا تحقيق الديمقراطية في مجتمعهم

حجب صحيفة بحرينية عن الصدور بسبب مقالة مناهضة لايران

و استعادة حريتهم. صحيفة «كولنر تسايتونغ» عقبت على الحادث بقولها بان هذه الصور تثبت مدى وحشية النظام الإيراني ومدى معاناة الشعب الايراني، وقالت الصحيفة ان ندى وهي طالبة فلسفة فى جامعة طهران لم تعتقد بانها ستصبح رمزا حين ارادت أن تدافع عن حريتها، واعتبرت الصحيفة بأن خروج

صحیفة «دی تسایتونع» انتقدت

خامنئي والرئيس المفضل لــه أحمدي نجاد فقدا تقريباً تأييد كافة المرجعيات داعمة للمعارضة.

باراك أوباما والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وآخرين عبروا بشكل واضح بإن القيادة الإيرانية تنتهك بشدة مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان. وامتدحت الصحيفة موقّف الغرب بعدم انحيازه الى طرف معين منذ البداية وان الانتقاد انحصر فقط بالاساليب حتى لا يعطون النظام الحاكم في إيران الفرصة لتشويه صورة الحركة الاحتجاجية واعتبارها

صورة ندى كما ظهرت على «يوتيوب»

#### الشابة الايرانية ندى تصبح أيقونة الثورة في ايران لدي الاعلام الالماني

#### من علاء جمعة:

40 ثانية فقط هي مدة الفيلم الذي التقطه هاتف محمول والذي يظهر وفاة شابة ایرانیة تدعی ندی علی ید قناصة في طهران أثناء المظاهرات التي شهدتها ايران اثر الاعلان عن النتائج التي طعن بها كثيرون ودفعت بالاتحاد الاوروبي الالمانية أنجيلا ميركل.

الاشخاص (يعتقد انه والدها) يصرخ

الى التدخل ومطالبة ايران باعادة فرز الاصوات كما جاء على لسان المستشارة

قمع ايران للمتظاهرين وقالت يبدو أن قيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتى وصلت أيضا للحكم عن طريق الثورة وصلت لطريق مسدود، فلم يعد مُسيَّرة من الخارج. امامها سوى قمع المتظاهرين. وقالت ان

الشيعية، ان ملايين الايرانيين من بسطاء الشعب وحتى كبار الشخصيات في قمة هرم السلطة اتخذوا مواقف من ناحيتها علقت صحيفة «باديشه

تسايتونغ» بأن الرئيس الأمريكي

داوود اوغلو يأمل بتسوية داخلية تنهى التوتر القائم في ايران

المعلم: الرهان على سقوط

النظام في ايران رهان خاسر

■دمشق اف ب: اكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم الاثنين ان الرهان على سقوط النظام في ايران حيث يواجه الرئيس محمود احمدي نجاد منذ اعادة انتخابه في 12 حزيران (يونيو)، موجة احتجاجات شعبية

وقال المعلَّم في مؤتمر صحافي مع نظيره الهولندي مكسيم فيرهاغن الذي يرور سورية ان «الشعب مارس حقه بالتصويت عبر صناديق الاقتراع

واعتبر ان «الرهان على سقوط النظام في ايران هو رهان خاسر» مؤكدا «ان

واضاف المعلم ان «ما جرى في ايران هي انتخابات فهناك من يفوز وهناك من

وامل المعلم «باقامة حوار مستقبلي بين ايران والولايات المتحدة على اساس

من جانبه عبر الوزير الهولندي عن قلقه من «الاستخدام المفرط للعنف

فى وجه المتظاهرين المسالمين» معتبرا ان «الصوت الحقيقي للشعب يجب ان

يسمع». وامل الوزير الهولندي «ان تمد ايـران يدها والا تقوم بخطوات تؤدي

يخسر واحيل الموضوع الى لجنَّة صياغة الدستور فلماذا لا ننتَظر النَّتائج».

والحرص على حياة الايرانيين لا يتم بتحريضهم على التظاهر».

الاحترام المتبادل وعدم التدخل بالشؤون الداخلية الايرانية».

■ أنقرة ـ يـو بـي أي: قال وزيـر الخارجية التركـي أحمـد داوود اوغلو ان الاستقرار في ايران مهم للاستقرار في المنطقة، معربا عن أمله في ان يتم التوصل الى تسوية تنهي التوتر القائم في ايران حاليا. ونقل موقع صحيفة «حريت» عن داوود اوغلو قوله للصحافيين بعد

محادثات أجراها مع نظيره الاذري المار ممدياروف في وقت متأخر أمس «ايران مهمة جدا بالنسبة لنا انها احد الجيران الذين لنا معهم تاريخ حافل نعتقد ان ايران ستتوصل الى نهاية دقيقة في إطار مشاورات صحية ومحادثات متبادلة

### إيطاليا تبدى استعدادا لفتح سفارتها بطهران للمحتجين المصابين

■ روما ـ رويترز: قالت وزارة الخارجية الإيطالية في بيان امس الإثنين إن إيطاليا مستعدة لفتح سفارتها بطهران أمام المحتجين الجرحى بالتنسيق مع دول أوروبية أخرى. وأضافت الوزارة أن المبادرة الإيطالية تأتى عقب تحرك من السويد لبحث

ما إذا كان بوسع دول الاتحاد الأوروبي وضّع خطة لفتح سفاراتها أمام المتظاهرين وتقديم معونات لهم في سفاراتها في إيران. وقال موريزيو ماساري المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحافيين «سيكون بمقدور السفارة الإيطالية تلقي الطلبات على الرغم من أن المكان

الملائم لرعاية المصابين يبقى هو المستشفى». وقالت الوزارة إن إيطاليا التي دعت طهران لتجنب المزيد من إراقة الدماء والسعى لحل سلمى للاحتجاجات أصدرت تعليمات لسفارتها في طهران لساعدة المحتجين المصابين ولكنها لم تتلق بعد طلبات للمساعدة.

### الإمارات تقول إنها تعارض التدخل الأجنبي في إيران

■ دبي\_رويترز: قالت الإمارات امس الاثنين إن عدم الاستقرار في إيران ليس في مصلحة منطقة الخليج وإن التدخل الأجنبي هناك غير مقبول. ۗ وكانت إيران اتهمت بريطانيا والولايات المتحدة بالتدخل في شؤونها وإذكاء الاحتجاجات على إعادة انتخاب الرئيس المحافظ محمود أحمدي

وقال الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي في تصريحات أدلى بها في تركيا ونقلها تلفزيون الجزيرة إن الإمارات ترى أن وأضاف أن بلاده كانت من أوائل الدول التي هنأت أحمدي نجاد بفوزه في

التدخل من أي طرف في إيران غير مقبول. الانتخابات. وقال إن جميع دول المنطقة في قارب واحد وليس من مصلحة أي منها أن تعانى دولة أخرى عدم الاستقرار،



صورة للمقال الذي تسبب بحجب صحيفة «اخبار الخليج»

الرئاسية الايرانية مهدي كروبي والرئيس محمود ومخالف اللقانون خاصة ان وزارة الإعلام لم تنذر صحيفة حسب المادة 84 من قانون الصحافة». احمدى نجاد وتضمنت اشارة الى ان احمدى نجاد اصله يهودى، كما تتضمن المقالة انتقادات شديدة وفى المقالة التي نشرت الأحد، اشارت الكاتبة الى مناظرة جرت بين المرشح الخاسر للانتخابات

### في العراق تردد بين الفرح والحزن .. ودعم اسرائيلي واضح للمعسكر الاصلاحي.. ويهود ايران يتظاهرون في حولون

# رفسنجاني يلتزم الصمت بحثا عن حل وسط وحزب محسوب عليه يطالب موسوي بقلب «نظام نجاد اللاشرعي»

لندن\_«القدس العربي»:

لم تعد الاحتجاجات التى تقوم بها المعارضة الايرانية على خلفية نتائج الانتخابات الرئاسية مجرد غضب على ما يراه فريق مير حسين موسوي، المرشح الرئاسي امام الرئيس محمود احمدي نجاد بل صارت تعبيراً عن تصارع القوى وثورة يقودها على اكبر هاشمي رفسنجاني ضد السلطة الايرانية الحالية، فهو يدعو موسـوي الى تشـكيل كتلة تطيح بالسلطة الحالية

وعلى الرغم من انتقاد الولايات المتحدة للطريقة التى تتعامل فيها الشرطة الايرانية مع المتظاهرين الا ان انعكاسات الازمة على جيران ايـران، خاصة العراق بدأت تلفت الانتباه اضافة الى دخول اسرائيل اللعبة عبر تعبيرها الصريح عن دعم المتظاهرين لانها ترى فى ولادة نظام معتدل بدلا من النظام الحالى فرصة لها لوقف طموحات ايران النووية. وهناك بعد اخر للتحليلات حول ايران هو ما اوردته صحف امريكية عن «اعتراف» رسمى بنوع من التلاعب في 3 ملايين صوت وما يراه محللون في الشائ الايراني ان الارقام التي اعلنت عنها وزارة الداخلية حول المشاركين في الاقتراع والفائزين تظل

#### رفسنجاني واللعبة الجديدة

ومن هنا تری «نیویورك تایمز» ان غیاب رفس نجانى عن الانظار والاعتقال المؤقت لافراد عائلته زاد من التكهنات عن احتدام الصراع الداخلي بين طبقتين في النظام الحاكم وهذا الانقسام يهدد بشل النظام الحاكم منذ الثورة عام 1979.

وبحسب محلل ايراني في مؤسسة كارنيغي، الذي نقلت عنه «نيويورك تايمز» فان الطبقة السياسية منقسمة على نفسها اكثر من اي وقت مضى حيث اصبح رفسنجاني احد مؤسسي الثورة في المعارضة. والنزاع الحالي هو حول مستقبل ايران، فرفسـنجاني وموقفه يواجه تحديا من نظرة راديكاليـة لنجـاد الـذي قاتل في الحـرب العراقية – الايرانية، وقام هذا المعسكر بحملة تشويه على رفسنجاني بكونه فاسدا وضعيفا. في الوقت نفسه لقى موسوي دعما من رفسنجانى مما يعنى ان كلا الطرفين يخوضان حربا خاسرة. ويشار الى ان رفسنجانی مثل موسوي تطور فكريا من متشدد في بدايات الثُّورة لمعتدل وبراغماتي، فهو يدعو لانفتاحٌ على الغرب وتخصيص جزء من مؤسسات الدولة. وتشير «نيويورك تايمـز» الى ان المعركـة بعيداً عن المواقف باتت شخصية فهي تشير الى تنافس دائر بين رفسـنجاني وخامنئـي منذ 20 عامـا. ونقلت عن اقارب لرفسنجاني قوله أنه في حالة الاعلان عن المعارضة فانه سيخسر خاصة انه يحاول الحصول

من طلاب مؤسس الجمهورية، اية الله الخميني، حالة سال الدم فان كفة المحافظين قد تخسر خاصة ان معسكر هاشمي رفسنجاني دعا موسوي الى تنظيم كتلة سياسية جديدة تأخّذ على كاهلها العمل كارجوزاران المقرب من رفسنجاني ان موسوي تحول الان الى زعيم المعارضة.

وترى الصحيفة ان المعارضة او على الاقل بعض افرادها يسعون لاستثمار الحشد الكبير في الشارع خاصة في ضوء رفض الحكومة اعادة الانتخابات. وتنقل الصحيفة عن مرعشي قوله: في ظل غياب شرعية حكومة أحمدي نجاد، ستواجه البلاد عاجلا أم آجلا أزمات مختلفة، وعليه يجب على موسوي إنشاء جبهة سياسية رسمية تضم وتحتضن المدافعين عن الجمهورية الإسلامية الحقيقية، وذلك في وجه أولئك الذين يشوهون سمعتها، ممثلين بأحمدي نجاد.

واعترفت السلطات بحدوث تجاوزات في 50 منطقة انتخابية ، ولكن التجاوزات لن تؤثر على نتائج الانتخابات مع انها قد تؤثر على 3 ملايين صوت. وفي مقال في صحيفة «الغارديان» القي فيه

على تنازلات من المعسكر الاخر، وتاريخ رفسنجاني في المعارضة يعود الى ايام الشاه عندما كان طالبًا وسجن، كما انه خدم كرئيس مرتين وساهم بدعم خلافة خامنئي للخميني لكن الرجلين افترقا فيما بعد، ما يجعل المعركة الحالية بين الطرفين داخلية وعلى مستقبل ورؤية ايران ،وكلا الطرفين يحاولان استحضار الرموز الدينية، فخامنئي عندما ختم خطبة الجمعة التي دعا فيها للوحدة بكى فيما دعا موسـوي للعدالة التّـي يدعو اليها القـرآن. ومن هنا فان اللجوء للرموز الأسلامية وطريقة استخدامها هي التي ستحدد انتصار كل فريق على الاخر من خـلال اقنـاع الغالبية من السـكان بحيويـة ما يدعو اليه كل فريق. فالمعركة كما يرى المحللون هي حول الطريقة المناسبة لتكييف الرموز الاسلامية خاصة ان معسكر موسوي يؤكد على التزامه برموز الثورة الاسلامية. فالمتظاهرون لا يدعون الى تغيير النظام ولكنهم يحتجون قائلين اين صوتي؟ ويرى محللون انه على الرغم من سياسة القمع الا ان الحكومة ما زالت ملتزمة بضبط النفس لانها لا تريد اغضاب او خسارة علماء الدين الذين ما زالوا على الحياد. وفي اذا احتجت المرجعيات في النجف وقم، وترى باحثة ان قوة المعارضة تبرز من انها التزمت بخطاب ديني. ويرى معلقون ان التزام معسكر موسوي بالرموز الدينيـة يجعل من مهمـة الطرف الاخـر صعبة، وفي هذا السياق تقول صحيفة «الفايننشال تايمز» على تقويض النظام اللاشرعي في طهران. ونقلت عن حسين مرعشي، المتحدث باسم باسم حزب

#### ارقام سحرية

الباحث في جامعة سانت اندروز علي انصاري ظلالا من الشك على الارقام التي قدمتها الحكومة الآيرانية حول الانتخابات حيث قال ان التحليل للنتائج عن انتصار نجاد يصعب بلعها، فنجاد حصل على 64 بالمئة من نسبة اصوات المقترعين 84 بالمئة وهو امر يصعب تصديقه، وقال ان بعض الاحصائيات التي تم الحصول عليها من ايران من قبل جامعة سانت اندروز وتشاتهام هاوس تدعو للدهشة. ويقوم الكاتب بتحليل لطريقة الاقتراع في الاقاليم ويقول ان اقاليم مثل يزد ومازنداران بلغت فيها نسبة الاقتراع 100 بالمئة وهو امريثير التساؤلات. وفي اقاليم اخرى بلغت نسبة الاقتراع حوالي 90 بالمئة. وقال أن بلدا يعرف عنه استخدام وثائق من توفوا فان هذا سيكون سببا لقلق الاصلاحيين. ويقول ان حصول نجاد على 13 مليون صوت اكثر من المرشحين الثلاثة في انتخابات عام 2005 يعني زيادة كبيرة منذ الثورة الاسلامية في ايران بما في ذلك ما حققه الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي. ووجه استغراب الكاتب يأتى من ان المنظمات المنتمية للتيار الاصلاحي والتي قاطعت انتخابات عام 2005 والتى حقق فيها نجاد تقدما كان من المتوقع ان تصوت للمرشح الاصلاحي موسوي. ويرى الكاتب ان الارقام التي حللها لطريقة توزيع الاصوات لم تأت بناء على تكهنات بل هي نفس الارقام التي قدمتها وزارة الداخلية التي يديرها مسؤول حملة نجاد الانتخابية السابق، مما يعني انه حتى الرواية الرسمية من الصعب ابتلاعها. الخوف العراقي

ويرى مسؤولون عراقيون ان انعكاسات الازمة لحالية في طهران على العراق حالة تطورها ستترك اثارها السلبية لعوامل سياسية واقتصادية وامنية، فالعراق يشترك مع ايران بحدود تزيد عن 800 ميل ولايران مصالح اقتصادية هائلة في العراق، فقد كان من اوائل الـدول التي دخلت العراق بقوة بعد سقوط الرئيس العراقي صدام حسين عام 2003 بسبب الصلات الدينية بين النظام الايرانى والنظام الذي ولد مع الاحتلال. كما ان العراق فيه الاف من المعارضين الايرانيين الذين يعيشون في معسكرات مغلقة ومن هنا جاءت تصريحات وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري تعبيرا عن هذا القلق حيث قال ان لا احد قلق وحزين على ما يحدث في اير ان اكثر من العراق.ولكن مسؤولين عراقيين نقلت عنهم صحيفة «واشـنطن بوسـت» قالـوا انه مـن الصعب التكهن بما ستؤول اليه الاحداث في ايران لكنهم عبروا عن املهم في ان تؤدي الازمة الى حجر ايران من التدخل في الشــأن العراقــي الداخلي، و نقلت عن نائبة كردية قولها ان انشغال الايرانيين بأنفسهم قد يمنح العراقيين فرصة هدوء، لكن نائبا كرديا اخرقال

متظاهرون في احد شوارع طهران امس

ان نظاما معتدلا في طهران افضل للعراق من نظام محافظ لان وجود هذا النظام يعنى تقوية للجماعات الاسلامية الشـيعية في العراق وهذا يعني «مشاكل» على حد قول النائب. وعلى خلاف مواقف النائبين الكرديـين فان نوابا شـيعة يـرون ان التظاهرات لن تطول خاصــة ان النظام قادر علــى احتوائها، ويرى نائب ان النظام قـوي وديمقراطي، وهـو حسـب تعبيره اكثر نظام ديمقراطي في المنطقة، ونقل عن مقرب من حـزب نوري المالكي، رئيـس الوزراء قوله ان ايران لديها تاريخ باشعال النزاعات خارجها لحرف الانتباه عن مشاكلها، مشيرا الى ان التأثير الايراني في العراق لـه عدة وجوه منها شـن حرب بالوكالـة ضدّ القوات الامريكيـة، ونقلت عن مهندس عراقي قوله انه فرح بالشغب في ايران وانه لا يرغب برؤية نهاية قريبة لها، واضاف انه على الايرانيين معاناة ما يعانيه العراقيون منذ ستة اعوام لكونهم سببا فيه، اما مجاهدو خلق البالغ عددهم 3500

مقاتل فيرون ان ما يحدث في ايران نقطة تحول. دعم اسرائيلي صريح وعن الموقف الاسرائيلي الواضح مما يحدث في

ايران ترى تقارير امريكية ان الصراحة التي عبر فيها قادة اسـرائيل عـن موقفهم من الاحداث تشـير الى اعتقاد لديهم من ان نهاية النظام المتشدد قد تكون في مصلحة اسرائيل طويلة الامد. ففي الماضي كانت اسرائيل ترى ان بقاء النظام الايراني بزعامة نجاد مبررا جيدا لها من اجل حشد الدعم الدولي ضد ايران، وذلك بسبب تصريحات نجاد المعادية لاسرائيل. وجاء هذا في تصريحات كل من الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، ففي البداية كان المسؤولون الاسرائيليون لايرون فرقابين موسوي ونجاد، بل كانوا يرون موسوي اكثر خطورة من نجاد لاعتقادهم ان الاول هادئ ويبدو معتدلا وانه سيواصل ملف ايران النووي، بل كان رأي المؤسسة

الامنية ان التظاهرات ستختفي في بضعة ايام. لكن المشاهد التي شاهدها الاسرائيليون والعالم اظهرت ايران منقسمة بين من يصيحون «الموت لامريكا» وبين من يصيحون «الموت للديكتاتور»، وقالت صحیفه «لوس انجلیس تایمز» ان اسرائیل یعیش فيها عدد كبير من اليهود من ذوي الاصول الايرانية الذين يتابعون الاحداث، مع انتشار شائعات في الانترنت عن مظاهرة ستنظم اليوم من اجل اظهار التضامن مع المتظاهرين في ايران ستقام في بلدة حولون، ونقلت عن باحث في الجامعة العبرية قوله ان اليهود الايرانيين يسألون انفسهم عن طرق لمساعدة معسكر موسوي وكأن التوتربين اسرائيل وايران لا يوجد. وحتى يوم الاحد كان هناك تردد بين القادة الاسرائيليين للتصريح علنا بدعم معسكر موسوي خشية الاضرار به الا ان هناك اعتقادا الان من ان دعم التيار هذا سيصب في مصلحة اسرائيل على المدى البعيد.

### إيران تجدد تنديدها بالتدخل الغربي وتتهم «سي ان ان» و«بي بي سي» بالعمل على تجزئة البلاد وإضعاف الوحدة الوطنية

■ طهران ـ اف ب: وجهت ايران اتهامات جديدة الاثنين الى الدول الغربية بسبب انتقاداتها للعملية الانتخابية التي اسفرت عن فوز محمود احمدي نجاد بولاية ثانية مدتها

اربع سنوات ولقمع التظاهرات. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية حسن قشـقاوي «ان الدول الغربية تدخلت في العملية الانتخابية بمبالغتها في اهمية التظاهرات التي جرت ضد نتائج الاقتراع» الذي جرى في 12

حزيران (يونيو) الجاري. واضاف مستنكرا «ان فرنسا ذهبت الى حد المطالبة بالغاء نتائح الانتخابات». وتساءل «بأي حق يدلون بمثل هذه

التعليقات غير الملائمة وغير المسؤولة؟».

واكد الناطق باسم الخارجية ان بلاده سترد

اتخّذت وستطبق بشكل تدريجي».

واضاف النائب ان «قرارات مهمة وملائمة وردا على سوال لوكالة فرانس برس

السفير البريطاني في ايران، قال الناطق باسم تدخل الاعلام الغربي في الشؤون الداخلية الخارجية انه لا يسـتطيع ان ينفي او يؤكد هذه واتهمت وزارة الخارجية الايرانية محطة

التابعة للحكومة ووكالات الانباء الايرانية المعتبرة مثل «ايسنا»».

■ تــل أبيب ـ يــو بي اي: قــال رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي السابق افرايم هاليفي ان مستقبل المظاهرات الاحتجاجية التي تشهدها طهران هذه الأيام غير معروف إلا انه لا يبشر بالخير لإسرائيل، متوقعاً أن تدخل إيران شأنها أن تعزز قبضة الحرس الثوري في حال فشلت «ثورة 2009».

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية ان هاليفي قال في كلمة خلال اجتماع محافظي مجلس الوكالة اليهودية في القدس، «لا أحد صدق ان نتائج الانتخابات قادرة على إثارة هذا النوع من الأحداث

في شوارع طهران ولا أحد يمكنه أن يتوقع كيف سينتهى هذا وما ستكون عليه النتائج النهائية». ودعا هاليفي إسرائيل إلى الصبر والحذر، مكرراً انه من الصعب توقع ما سيؤول إليه الوضع في إيران. وأشار إلى ان ما تشهده إيران ليس بعيدا عن «الثورة»، مشيرا إلى ان الأحداث الجارية الآن أظهرت تصدعات عميقة وغير متوقعة في القيادة الإيرانية.

رئيس الموساد السابق: نفوذ الحرس الثوري الإيراني

وقال ان «الوضع يتخمّر منذ بعض الوقت ولكن لم يعتقد أحد ان هذا سيحصل مباشرة بعد الانتخابات».

وحذر من ان نفوذ الحرس الثوري الإيراني

سيتضاعف أكثر في حال فشلت «ثورة» 2009 2009، وقال «الأسوأ قد يكون أمامنا». وميّز هاليفي بين الرئيس محمود أحمدي نجاد ومنافسة الخاسر في الانتخابات مير حسين موسوي، وقال ردا على الاعتقاد بأن الاثنين يتبنيان السياسة النووية ذاتها «لا أحد يمكنه أن يتوقع ما الذي يمكن أن يفعله

واعتبر ان الأزمة المتواصلة في إيران ستضعف «وكلاءها» في المنطقة أي حزب الله و» حماس» بغض النظر عن النتيجة. وأضاف «الأمور قد تتغير بسرعة كبيرة في

#### لايران، منتقدا عمل شُبكتي «سي ان ان» و»بي بي سي» «اللتين لـم تطلقا برامج خـلال فترة على هذه التدخلات «في الوقت المناسب». وطلبت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الايراني من جهتها من الدبلوماسية الايرانية العنف التي تلت مقتل عدة شباب فرنسيين «سي ان ان» الاخبارية الأمريكية وهيئة الإذاعة على الرغم من مستوى العنف الذي كان شديدا ان «تخفُّض مستوى علاقاتها مع بريطانيا»، للغاية، في حين تطلق اليوم شبكة سي ان ان بحسب ما قال العضو في هذه اللجنة كاظم البريطانية (بي بي سي) بالعمل على إضعاف برامج لتعليم كيفية تدمير مواقع الانترنت

جلالي. ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية (ايرناً) عن جلالي قوله ان «اعضاء اللجنة وجهوا انتقادات شديدة لمواقف بريطانيا وتدخلها في اعمال الشغب الاخيرة في طهران».

صباح الاثنين عما اذا كانت طهران تعتزم طرد

الوحدة الوطنيّة وتجزئّة ايران. ونقلت وكالة «مهر» الايرانية شبه الرسمية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية قوله في مؤتمـر صحافي امس، إن «مقرّ الحرب النفسـية في سـي ان ان وبي بي سـي بدأ ينشـط حاليا»، مندّدا بعمل هاتين الشبكتين الذي قال انه يهدف

وقال ان عمل هاتين المحطتين يهدف الي إضعاف الإنسجام الوطنى وتجزئة ايران، ووصفهما بأنهما «الأبناء الروحيون لـ(رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين) نتنياهو الى «إضعاف الوحدة الوطنيه وتجزئة ايران». وأشار قشقاوي الى وجود وثائق بشأن ولـ(وزير خارجيته افيغدور) ليبرمان».

في مرحلة من عدم الاستقرار والفوضي من

سيتضاعف أكثر في حال فشلت «ثورة»

موسوي. موسوي 2009 يختلف عن موسوي

الأسابيع والأشهر المقبلة».

### البعض إعتبره غضباً إلهياً إنتقاما لضحايا الحصار في غزة

# للمرة الأولى مصر محاطة بحزام من الأوبئة من كافة الاتجاهات

### القاهرة\_«القدس العربي»

#### من حسام أبوطالب:

ينتاب السلطات المصرية مزيد من المخاوف إثر المعلومات شبه المؤكدة التي تشير الي ان حزاماً من الأوبئة والأمراض المزمنة أصبح يحاصر الحدود المصرية البرية وذلك بعد الكشف عن أوبئة جديدة في اليومين الماضيين.

وبينما كان الخوف حتى أسابيع ماضية ينصب عبر الموانئ الجوية والبحرية حيث القّادمون من الولايات المتحدة الامريكية وأوروبا حاملين معهم فيروس إنفلونـزا الخنازير تزايدت المخاوف بعـد أيام إثر ظهور وباء الطاعون على الحدود الغربية عبر قرى ليبية واقعة على الحدود.

ولم تمر أيام حتى إكتشفت السلطات الطبية أن الحمى القلاعية التى تصيب الماشية وتنتقل منها للبشر تغزو الحدود الجنوبية لمصر بضراوة شديدة قادمة من

كُلُ ذَلَكَ خَلَفَ إعتقاداً لدى الكثيرين خاصة البسطاء

بأنـه قد يكون ما يحدث نوعاً من الغضب الإلهي بسـبب مواقف النظام التي لا تتسق مع القضايا القوميَّة خاصة بالنسبة للحصار المفروض على قطاع غزة والذي أهلك الـزرع والنخل على حد قول قيـادات في المعارضة كما يتحدث بعض رموز الحزب الحاكم الرافضين

وعدد من رجال الدين خاصة المناوئين للحزب الحاكم

لسياسة النظام في تكتم شديد عن البون الشاسع بين سياسة قوى الحكم المسيطرة وبين المصالح العليا للوطن والأمة على حد سواء. من جانبه يؤكد محمد مهدى عاكف مرشد الإخوان المسلمين بأن السياسة التي يتبعها النظام لا ترضي لا

أهل الأرض ولا أهل السماء. " ويضيف لـ»القدس العربي» هـل هناك مخلوق لديه بقية من ضمير يرضى بذلك الحصار المفروض على مليوني فلسطيني هم اشرف من تبقى من الأمة لأنهم

يناضلون في صمت بينما الجميع قد تخلي عنهم. وفي ذات السياق يرى الداعية عبد الصبور شاهين «بأن البلايا والأوبئة التي تنتشر ينبغي أن تكون رادعاً للمسـؤولين من أجـل أن يبحثوا في أخطائهم المتعلقة

ويضيف ليس من الحكمة ان نتحدث عما بجرى للفلسطينيين بمعزل عما نتعرض له من أمراض ومتاعب، وأعرب مصدر مسؤول بوزارة الصحة عن خشيته من وجود حالات مصابة بفيروس أنفلونزا الخنازير في مصر، لم يتم اكتشافها حتى الآن، نتيجة تشابه الأعراض بين الانفلونزا الموسمية وانفلونزا

وأضاف وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي عمرو قنديل، أن الإصابات المحلية الست تنبئ باحتمال انتشار أوسع للمرض في مصر. وكانت وزارة الصحة قد أعلنت أمس الأحد عن ارتفاع عدد الإصابات بفيروس إنفلونزا الخنازير إلى

39 إصابة - من بينها 6 إصابات محلية - بعد ان كان

عدد الحالات المسجلة حتى مساء السبت 34 إصابة. وبهذا الإعلان عن الإصابات الخمس الجديدة، تكون مشر حالات قد اكتشفت في البلاد في غضون أربعة أيام فقط، فيما تخشى وزارة الصحة من أن تكون هناك إصابات كثيرة لم تتمكن الوزارة من اكتشافها بعد. وقال الدكتور عبد الرحمن شاهين المتحدث الرسمى

مصرية (6أعوام) وصلت من الولايات المتحدة يوم 19 حزيـران /يونيـو، ولطفـل مصـري يحمل الجنسـية الكندية (9 أعوام) وصل مع أسرته في نفس اليوم: وطفلة مصرية تحمل الجنسية الكندية (7 أعوام)، وسـيدة مصرية (66 عاما) وصلت من الولايات المتحدة يوم 15 يونيو، وطفلة مصرية تحمل الجنسية الأمريكية (10 أعوام). وأشار شاهين إلى أن عدد الحالات التي شفيت إلى الآن بلغ 26 حالة، وما زالت باقى الحالات قيد العلاج بعقار «تاميفلو».

اسم وزارة الصحة إن الحالات الجديدة هي لطفلة

وكانت سلطات الحجر الصحى بمطار القاهرة اكتشفت أولى حالات أنفلونزا الخنازير في مصر قبل نحو ثلاثة أسابيع لدى فتاة أمريكية من أصل مصري تدعى مريم، كانت قادمة من الولايات المتحدة، ث بعـد ذلك اكتشـفت عدة إصابات لاحقا في سـكن لطلاب وطالبات الجامعة الأمريكية في حي الزمالك بالقاهرة. وعلمت «القدس العربي» من مصادر موثوق بها بأن السلطات الطبية تتكتم على أنباء مفادها إصابة عدد من المصريين القادمين من ليبيا بالطاعون وأن هؤلاء متواجدون داخل مراكز طبية تخضع لحراسة مشددة

الأنباء خشية أن تصيب المواطنين بالهلع أو أن تؤدي فى القريب العاجل لضربة محدقة بصناعة السياحة التي تعد الدخل الرئيسي للبلاد من العملات الأجنبية بعد عائدات قناة السويس. وفي سياق متصل قالت مصادر الحجر البيطري فى شلاتين جنوب محافظة أسوان إن إدارة الحجر البيطري بالمدينة الحدودية مع السودان عزلت 1270

وتفرض السلطات تكتماً شديداً على تسرب تلك

خشية إنتقال العدوى.

وكانت المعامل المركزية بمعهد صحة الحيوان كشفت إصابة الجمال بالمرض، وأعلنت أجهزة الطب البيطري بمنطقة شلاتان رفع درجة الاستعداد لمواجهة الحمى القلاعية التي قد تهدد الثروة الحيوانية في حال تسرب

جملا قادما من السودان، بعد ثبوت إصابتها بالحمى

ومن جانبها شكلت وزارة الزراعة لجنة لإعادة فحص هذه الجمال، ومن ثم اتخاذ قرار بشأن إعادتها إلى السودان مرة أخرى من عدمه.

اللافت للانتباه أن العديد من المواطنين يربطون

بين تلك النوازل وبين غضب السماء حتى في مجال الهزائم الرياضية، وقد إندهش المراقبون كثيراً حينما علق وهتف العديد من الجزائريين قبل أسابيع غداة لقاء منتخبهم بالمنتخب المصري بأن خذلان السلطات المصرية للغزاويين وحصارهم طيلة الأعوام السابقة هو الذي ألحق بالفريق المصري لكرة القدم هزيمة نكراء. ويضغط العديد من المراقبين على النظام من أجل أن يرفع الحصار المشدد على أهالى القطاع تجنباً لعقاب

جدير بالذكر أن عدد ضحايا الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة إرتفع إلى 345 شهيدًا؛ بعد وفاة المواطنة المسنّنة كوثر مصطفى غالى (50 عاماً)، بعد صراع طويل مع مرض السرطان، ورفض السلطات المصرية السماح لها بالسفر عبر معبر رفح لتلقى العلاج.

قدري لاتستطيع إمكانات الدولة المتواضعة تجاهه فعل

ودعت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة مجدَّدًا إلى فتح المعابر، وعلى وجه الخصوص معبر رفح البري مع مصر؛ من أجل السماح للمرضى بالسفر للعلاج في مستشفيات الخارج، بالإضافة إلى إيصال الأدوية واللهمَّات الطبية إلى قطاع غزة.

### العراق يعد الأردن بإنهاء ملف طائراته الجاثمة في عمّان خلال ثلاثة أشهر

■ عمان – يو بي آي: وعدت الحكومة العراقية الأردن الاثنين بإنهاء ملف جاء ذلك في ختام اجتماعات اللجنة الفنية الاقتصادية الأردنية – العراقية وتضمن محضر اجتماعات اللجنة علماً بالإجراءات المتخذة من الحكومة العراقية . لإنهاء تواجد الطائرات العراقية الجاثمة في مطار الملكة علياء الدولي من خلال طائرات تابعة لها جاثمة في مطار الملكة علياء الدولي منذ عام 1991 للبيع، ومن بين هذه الطائرات طائرة الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

#### مقتل 27 شخصا وجرح العشرات في اعمال عنف في العراق حوالي عشرين اخرين بجروح جراء ■ بغداد ـ ا ف ب: قتل ما لايقل عن معدة للانفجار لدى تجمع الناس انفجار سيارة مفخخة مركونة في 27 شخصا واصيب عشرات اخرين لاخلاء الضحايا. شارع الكرادة»، بجروح في موجة اعمال عنف وقعت

و اضافت ان «الانفجار وقع حوالي

الاثنين في العراق، قبل ايام من موعد مغادرة القوات الامريكية من المدن والمقررة في الثلاثين من الشهر الجاري. ففى بغداد، اعلنت مصادر امنية

عراقية مقتل 11 شخصا بينهم ثلاثة طلاب واصابة عشرات اخرين

واوضحت المصادر ان «خمسة واشار الى قيام قوات الامن بتفجير اشخاص على الاقل قتلوا واصيب

واوضح ان «الانفجار وقع قرب سوق شعبي مكتظ في منطقة الشعب (شمال شرق) ما ادى الى سقوط الضحايا، وبينهم نساء واطفال».

الحادية عشرة صباحا (00، 80 تغ)». وفى هجوم اخر قتل ثلاثة اشخاص واصيب نحو ثلاثين اخرين بانفجار عبوة ناسفة، وفقا لمصدر في الشرطة،

اخرون جميعهم من الطلاب بجروح بانفجار عبوة ناسفة في مدينة الصدر الشيعية، وفقا للمصادر.

واوضحت ان «عبوة ناسفة مزروعة على جانب الطريق انفجرت لدى مرور حافلة ركاب صغيرة كانت قادمة من منطقة الحبيبية في مدينة الصدر، ومتوجهة الى مركز العاصمة، ما اسـفر عن مقتل ثلاثة من ركابها، واصابة 13

الاعدادية في العراق ثاني

واكدت مصادر طبية ان القتلى والجرحى جميعم من طلبة الاعدادية، كانوا في طريقهم لأداء الامتحان النهائي العام. ويؤدي الاثنين طلبة الدراسية

وفي ناحيـة ابـو غريـب (25 كلـم غرب) قتل سبعة اشخاص واصيب 13 خرون بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخضة، وفقا لمصادر امنية

# براون يؤكد انه فعل كل شيء من اجل

الطائرات العراقية الجاثمة في مطار عمان منذ 19 عاماً خلال ثلاثة أشهر. المشــتركة التــى عقــدت في عمّــان خلال اليومــين الماضيــين واختتمـت أعمالها امس، البيع «التفكيك» وإعادتها إلى العراق براً خلال ثلاثة أشهر، مع الأخذ بعين الاعتبار موضوع رسـوم الأرضيات المترتبة عليها، اذ يطالب الجانب العراقي بإعفائه منها وتقدر هذه الرسوم بحوالي 6.5 مليون دولار. وكانت الحكومة العراقية عرضت ست

كما قتل ثلاثة اشخاص واصيب 13

# الافراج عن رهائن بريطانيين في العراق

■ لندن - افب: اعلن رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون الاثنين ان حكومته «بذلت كل ما في وسعها» من اجل الافراج عن البريطانيين الخمسة الذين خطفوا في ايار/مايو 2007 في العراق وذلك غداة الاعلان عن العثور على جثتين يحتمل ان تكونا وصرح براون للصحافة «أؤكد لكم اننا بذلنا كل في وسعنا من اجل الافراج عن الرهائن والعمل مع السلطات العراقية والبقاء متيقظين بشأن ما يجب القيام به

ومعاينة كافة الطرق المكنة من اجل الافراج عنهم». واعلنت وزارة الخارجية البريطانية الاحدانه تم التعرف على جثتين عثر عليهما مؤخرا وان «من المحتمل جدا» ان تكونا لاثنين من البريطانيين الخمسة المخطوفين في ايار/مايـو 2007 في بغداد. وما زالت فحوصـات الحمض النووي جاريـة للتحقق من هوية رجلين من اربعة كانوا مكلفين ضمان سلامة المستشار بيتر مور.





# اليمن: مصدر قبلي يؤكد أن الرهائن الاجانب الست في اليمن احياء وسلموا الى احد قادة الحوثيين

صنعاء\_«القدس العربي»

ـ من خالد الحمادى:

شهد أمس تضارباً في التصريحات والتسريبات حول مصير الاجانب الست المختطفين في اليمن، وقال مصدر قبلي يمنى قريب من المتمردين الزيديين في شمال البلاد أمس الاثنين ان الرهائن الاجانب الستة المختطفين في اليمن، وهم خمسة المان وبريطاني، احياء وسلموا الى احد قادة التمرد الحوثي. الا ان متحدثا باسم المتمردين نفى تسلّم الرهائن وقال ان «هذه المعلومات لا اساس لها من الصحة».

وقال المصدر القبلى لوكالة فرانس برس ان الرهائن، وهم بالاساس ضمن مجموعة من تسعة اجانب خطفوا وعثر على جثث ثلاث نساء منهم، «تم العثور عليهم وسلموا الى عبدالله الريزاني القائد الميداني للمتمردين، وهم موجـودون الان في منطقـة الرزمـات» التي تعد احد معاقل الحوثيين في صعدة (شمال صنعاء).

وبحسب المصدر، «حددت جماعة الحوثى هوية اثنين من الخاطفين هما محسـن التام وفواز مرقى، ويعتقد انهما من الحو ثيين»، من جهته أكد مصدر امنى رفيع لوكالة فرانس ان «هذه المعلومات دقيقة». واضاف ان «الحوثيين يرفضون تسليم الرهائن وتقديم الخاطفين الى العدالـة». لكن وفي اتصـــال مـع قناة الجزيرة، قال المسوَّول الاعلامي للمتمردين محمد عبد السلام ان «هذه

الخرطوم-«القدس العربي»

قالت الحكومة السودانية إن الأجهزة الأمنية

المختصة متحسبة لأي تحركات عسكرية «طائشة»

يمكن أن تقوم بها حركة العدل والساواة في

دارفور، وقالت على لسان السفير على الصادق

المتحدث باسم الخارجية، إن الحكومة تُؤمن بأن

حركة العدل والمساواة تقوم بعمليات عسكرية

كلما أصابها إحباط جراء تعامل الحكومة مع ملف

وقال إن الأمر متروك للأجهزة المعنية للتعامل

حسب ما تتوافر لها من معلومات حول المناطق

المستهدفة، بجانب متابعة الدعم الذي يأتى للحركة

من تشاد، و تو قبع الصادق اتصبالات مكتفه من قبل

الوسيط القطري مع الأطراف لإنقاذ ملف التفاوض

من التصلب والجمود والانتقال لمراحل متقدمة،

معتبراان تلك التحركات ستحدد تاريخ وأجندة

الجولة المقبلة. كما اعتبر الزيارة المتوقعة لرئيس

البشير يصدر تعليماته

\_ من كمال بخيت:

معلومات لا اساس لها من الصحة (...) ربما تكون تسريبات استخباراتية مدفها عرقلة التحقيق». واضاف «نحن نعيش هذه الايام

حملة اشاعات وتسريبات واخبار

كاذبة (...) ننفى» تسلم هؤلاء الرهائن

و » لا نملك اية معلومات » محملا السلطة المسؤولية عن الرهائن، وفي هذه الاثناء، ذكرت عدة مصادر متطابقة قريبة من الحوثيين لوكالة فرانس برس ان جناحا من المتمردين قام بالعملية دون العودة الى قيادة التمرد. وفيما زعمت المصادر أنه تم العثور على الرهائن الست أحياء لـدى القائد العسكري لحركة الحوثي التمردية في

صعدة عبد الله الرزامي، نفى الناطق الرسمي باسم الحوثيين لـ»القدس العربيّ» صحة هذه الأنباء ووصفها بـ(الملفّقة) وأنها «تسـريبات رسـمية لتضليل الرأي العام عن الفشل الذريع فى مهمة الأجهزة الأمنية حيال البحث والتفتيش عن مكان وجود هؤلاء الرهائن ووضعهم الراهن». إلى ذلك نفى مصدر أمنى كذلك صحة

هذه الأنباء وقال لـ» القدس العربي» إن «وزارة الداخلية لم تتلق حتى اليوم (أمس) أي معلو مات مؤكدة حيال مكان وجود الرهائن الستة وهل لا زالوا أحياء أم غير ذلك». ولو يؤكد المصدر الأمنى هذه المعلومات واعتبرها ضمن التكهنات الصحافية، من جانبه أكد مصدر رسم من محافظة صعدة أنه «لا يستطيع أحد حتى اللحظة تأكيد مكان وجود الرهائن الست أو الكشف عن مصيرهم الحالي،

الوزراء القطري الى فرنسا تأتي في إطار قبول

قطر للوساطة بكل تحدياتها بما فيها الأطراف غير

المباشرة، وعلى رأسها فرنسا، التي قال إنها تشكل

وجودا عسكريا، سياسيا وثقافيا في تشاد بجانب

وأضاف أن قطر ترغب في انضمام كل الفصائل

لطاولة المفاوضات، مشيرا إلى أن فرنسا خير من

يدفع بعبد الواحد محمد نور زعيم حركة تحرير

من ناحيتها، أعُلنت القوات المسلحة جاهزيتها

التامة لصدأي هجوم محتمل من حركة العدل

والمساواة على الحدود السودانية التشادية،

وأكدت انها تقوم برصد اشكال الدعم العسكري

وأكد العميد د. عثمان الاغبش الناطق الرسمى

الصحافية أمس ان حركة العدل والمساواة تحاول

دائما إيهام الرأي العام الداخلي والخارجي بأنها

للمركز السـوداني

لسودان الموجود داخل أراضيها للتفاوض.

كافة الذي تتلقاه من تشاد و اسرائيل.

وان ما تردد من أنباء هو مجرد شائعات». وقال لـ»القدس العربـي»: «نحـن لا نستطيع الجزم بمكان وجود الرهائن الغربيين الست، كما لا نستطيع تحديد الجهة التي يوجدون لديها، وما نستطيع تأكيده هنا هو أن نسبة المؤشرات بأنهم لا زالوا على قيد الحياة أصبحت نسبة

فی غضون ذلك كشف مصدر دبلوماسي غربى بصنعاء أمس عن قلقه الشـديد من «أن يكون المخطوفون الغربيون قد قتلوا ودفنوا في مناطق مجهولة لإخفاء آثارهم، ومنع التوصل الى أي خيوط بشأن الجريمة ومرتكبيها».

وأكد أن قضية الرهائن الغربيين الست الباقين في صعدة وهم ألماني وزوجته وأطفاله الثلاثة ومواطن بريطاني تحولت الى شأن استخباري دولي. ونسب إليه موقع (نيوزيمن) الإخباري المستقل قوله «إن الدول التي ينتمى لها المخطو فون طلبت من أجهزتها الاستخباراتية التدخل للتوصل لحقيقة اختفاء المخطوفين وإن بدون التنسيق مع أجهزة الأمن اليمنية». وفى حين نُفى المصدر الدبلوماسي توجيه أي اتهام لـ»قيادات عسكرية في صعدة» حيال هذه القضية، كما ذكرت بعض الأوساط الصحافية المحلية، قال إن «لـدى هـذه الـدول تحليلات عن القضية تتحدث عن تداخل وسطاء

لتنظيم القاعدة مع مهربي المخدرات». وأوضح أنها نتاج لـ»الَّثقافة التي

نشرها الحوثيون، وبالفساد الأمني»

الخرطوم تؤكد استعدادها للتصدي لأي

تحركات عسكرية «طائشة» تقوم بها حركة العدل والمساواة في دارفور

والتي تأتي في مقدمة الأسباب والأدوات وقبل عشرة ايام تقريبا، خطف سبعة المان، هم ثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين 2 و4 اعوام ورجل وامرأته وممرضتان، بالاضافة الى بريطاني

> وكورية جنوبية في منطقة جبلية في مَحَافُظَة صعدة (270 كلم شمال غرب وفى 15 حزيران/يونيو، اكدت صنعاء مقتل اثنين من الرهائن الالمان والمواطنة الكورية الجنوبية، مشيرة الى ان الجشث الشلاث عثر عليها في منطقة

> > نشور في محافظة صعدة التي تعتبر

معقلا للتمرد الزيدي. وافادت معلومات

صحافية اخرى ان الرهائن قد يكونوا قتلوا جميعا. ولم تتبن اية جهة خطف الاجانب التسعة، الا ان صنعاء اتهمت المتمردين الزيديين بقيادة عبد الملك الحوثى بالوقوف وراء عملية الخطف، وهو ما

سارعت حركة التمرد الى نفيه، واعتبرت الحادثة نقطة تحول في تاريخ عمليات الخطف التي شهدها اليمن مرارا وتكرارا على مدى السنوات الماضية وانتهت في الغالبية العظمى من الحالات بالافراج عن المخطوفين عدا في مرات قليلة قتل فيها رهائن اثناء تدخل

السلطات عسكريا لتحريرهم. وينتمى الرهائن الى الهيئة العالمية للخدمات الطبية التي تعمل في صعدة منذ 35 عاما، وهي جمعية مسيحية تابعة للكنيسة المعمدانية، وتملك الهيئة نفسها مستشفى في مدينة جبلة بمحافظة اب

بدارفور، مبينا ان القوات المسلحة مستعدة تماما

وأشار إلى أن كل مظاهر الدعم الذي تتلقاه

الحركة من دولة اسرائيل أو تشاد لن تجعلها تحقق

أي طموحات أو مكاسب على ارض الواقع، وقال:

أكبر دليل على ذلك الهزائم المتكررة التي تلقتها

الحركة على أيدي القوات المسلحة خلال الأشهر

وفي السياق نفسه، يرور جبريل باسولي

وأكد مصدر مطلع للصحافيين أمس، هدوء

الأوضاع الأمنية في دارفور، وأضاف: لا نتوقع

تصعيد وتيرة الاحداث بين العدل والمساواة من

سابق له للجنرال رودلف ادادا المبعوث المشترك،

رغبته الشديدة في التوصل لسلام عاجل من أجل

سدر ان خليل ابراهيم اكد في لقاء

الوسيط المشترك للأمم المتحدة الخرطوم مطلع

الأسبوع المقبل، وذلك لدفع مباحثات الدوحة.

جهة والحكومة السودانية من جهة أخرى.

الماضية في العديد من المواقع الحدودية.

لصد أي عدوان تبادر به الحركة.

جنوب صنعاء حيث قام مسلح اسلامي المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية . بقت ل ثلاثة اطباء امريكيين في كانون اللواء منصور التركي قوله في بيان، الاول/ديسمبر 2002. ان «أحد المواطنين الذين سبق التغرير بهم واستدراجهم إلى مناطق مضطربة

ويشهد اليمن باستمرار عمليات خطف اجانب على يد قبائل تريد ان تحقق الحكومة مطالب لها، وخطفت هذه القبائل اكثر من مئتي اجنبي في السنوات ال15 الاخيرة. وغالباما يتم تحقيق مطالب الخاطفين

ما يؤدي الى الافراج عن الرهائن من دون تعرضهم للاذي. لكن في كانون الثاني/ يناير 1998 قتل ثلاثة رهائن بريطانيين واسترالي واحدلدي محاولة قوى الامن تحريرهم من خاطفين اسلاميين. كذلك قتل رهينة نروجي في ظروف مماثلة

كما شـهد اليمن سلسـلة من الهجمات التي استهدفت الاجانب والتي تبناها الفرع المحلى لتنظيم القاعدة، الا ان الطابع القبلي كان يغلب على عمليات الاختطاف، وكانت الحكومة اليمنية توصلت في حزيران/يونيو 2008 الى اتفاق سلام مع المتمرديـن الحوثيـين برعاية قطرية، كما اعلن الرئيس اليمني على عبد الله صالح في 17 تموز/يوليو الماضي ان الحرب في محافظة صعدة بين قوات الجيش والمتمردين قد انتهت.

الا ان اعمال العنف لم تتوقف تماما ولم يسجل تقدم حقيقى بالنسبة لتطبيق الاتفاق، وينشط التمرد الزيدي في مناطق محافظة صعدة شـمال غرب اليّمن والمناطق المحيطة بها، وهي منطقة جبلية وعرة وفقيرة ينتمي معظم سكانها الى الزيدية.

الجميع للإسهام في تهيئة الأوضاع قبل انطلاقة

الجولات المقبلة. واشار المصدر الى أن باسولي

سيلتقي بعدد من المسؤولين في الحكومة والقيادات

الاهلية بدارفور قبل أن يغادر إلى لييبا وقطر لدفع

عملية السلام مع الوسطاء المعنيين قبل أن تنطلق

على صعيد متصل، تبدأ اليوم الثلاثاء جلسات

مؤتمر تقييم مسًار اتفاق السلام الشامل بواشنطن

الَّذَى دعت إليه الإدارة الامريكية وتشارك فيه

وعلمت «القدس العربي» هيـلاري كلينتـون

وزيرة الخارجية الأمريكية ستخاطب أن الجلسة

الافتتاحية للمؤتمر الى جانب سكوت غرايشون

المبعوث الأمريكي للسلام في السودان والجنرال

وواصل طرفا نيفاشا أمس في واش

اجتماعاتهما المغلقة الخاصة بالتحضير للمؤتمر

وذلك لليوم الثاني على التوالي، وقالت المصادر إن

سمبويا «وسيط الايقاد» لاتفاق السلام.

الاطراف كافة التي اسْهمت في اتفاق نيفاشا.

الجولة المقبلة في نهاية تموز/يوليو المقبل.

(في إشارة الى أفغانستان أو باكستان أو العراق) بادر إلى تسليم نفسه للجهات الأمنية في المملكة يوم الجمعة، وذلك بمساندة من ذويه».

سعودي يسلم نفسه الى سلطات

بلاده بعد عودته من مناطق «مضطربة»

وأضاف التركي أن ذوي السعودي الذي سلّم نفسه «تلقوا اتصالا منه أبدى فيه رغبته في مساعدته بالعودة إلى الوطن، حيث تم ترتيب وتسهيل عودته ولم شمله بأسرته فور وصوله إلى الملكة ».

المعمول بها في مثل هذه الحالة»، من دون الكشف عن اسمه أو ما إذا كان من قائمة الـ85 المطلوبين. وجدّد التركي «دعوة وزارة الداخلية لكافة الذين وضعوا أنفسهم في محل الاشتباه إلى المبادرة بتسليم أنفسهم و الاستفادة من الفرصة المتاحة لهم».

وأضاف: «أنه سيتم أخذ مبادرته في

الاعتبار عند النظر في وضعه وسوف

يتم التعامل معه وفق الإجراءات

### اسبانيا قد ترفض استقبال احد معتقلي غوانتنامو الذين تريد أمريكا منها استضافتهم

■ مدريد ـ د ب ا: ذكرت صحيفة «إل باييس» أمس الاثنين ن أسبانيا قد ترفض استقبال أحد معتقلي سجن غو انتنامو الأربعة الذين تريد الولايات المتحدة تسليمهم لاسبانيا.

■ الرياض ـ يـو بـي آي: أعلنـت

وزارة الداخلية السعودية أن أحد

السعوديين الذين ذهبوا إلى ما وصفها

بمناطق «مضطربة» سلّم نفسه للجهات

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن

وتعد اسبانيا احدى الدول الأوروبية التي وافقت على ستضافة معتقلين من سجن غوانتنام وبعد إغلاقه العام لقادم. وزار مبعوث الولايات المتحدة الخاص بشؤون إغلاق لسجن دنيال فريد مدريد الأسبوع الماضى لعرض اقتراح ستضافة أسبانيا لاربعة من محتجزي غوانتنامو. ولم تتوافر تفاصيل حول المعتقلين الأربعة ولكن الصحيفة تقول انهم

هذا الشخص سوف تكون مخالفة للقانون الأسباني. ومن المتوقع أن تعرض أمريكا على اسبانيا استضافة معتقل آخر بدلا من هذا الشخص. وقال وزير الخارجية الأسباني ميخيل انجيل في حوار لصحيفة «إل موند» نشر أمس ان أسبانيا سوف تدرس حالات المحتجزين الأربعة وسوف تقبل فقط الذين لن يمثل قدومهم لاسبانيا خرقا للقانون الاسباني أو الدولي.

ولم توجه اتهامات رسمية مرتبطة بالإرهاب ضدأي من

المعتقلين الأربعة. ومع ذلك فإن لاحدهم سجلا جنائيا . وأفادت

الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية أن هذا يعنى أن استضافة

### اليمن وأمريكا يبحثان تعزيز التعاون بشأن الإرهاب والقرصنة في خليج عدن

■ صنعاء\_يو بي آي: بحث وزير الدفاع اليمنى اللواء محمد اصر احمد أمس بصنعاء مع ممثل وزارة الخارجية الأمريكية دنيس هادرك قضايا التعاون بين البلدين في مجالي الإرهاب والقرصنة البحرية في منطقه خليج عدن.

وقال مصدر رسمي إن المباحثات تطرقت الى «عدد من القضايـا ذات العلاقة بتعزيز التعاون الثنائـي بين البلدين في الجانبين الأمني والعسكري وسبل مكافحة الإرهاب والقرصنة

وتأتي زيارة هادرك الى اليمن بعد يومين من زيارة مماثلة لنائب وزير الدفاع الامريكي كولن هالوك بحث فيها الجانبان تعزيز التعاون الأمّني. يشار الى ان الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت الشهر الماضي عن رفع مساعداتها لليمن لتصبح نحو 52 مليون دولار معظمها يخص تعزيز الجانب الأمني.

### مصر توقف جمالا مستوردة من السودان لإصابتها بالحمى القلاعية

■ القاهـرة\_يو بي آي: ذكرت صحيفة صرية أمس الاثنين ان وزارة الصحة أوقفت دخول 1270 جملاً تم استيرادها من السودان بعد اكتشاف اصابتها

بمرض الحمى القلاعية. ونقلت «المصري اليوم» عن مسؤول بيطري ان اختبارات جرت على عينة عشوائية من الجمال التي وصلت المنطقة الحدودية في «شــلاتين"، الاسبوع الماضى كشفت وجود حالات إيجابية بينها لُفيروس الحمى القلاعية، وأكد

لها أمس ان حالة الاصابة الجديدة هي لطفلة مصرية الجنسية

تبلغ من العمر 13 سنة، وكانت قادمة بصحبة أسرتها من أمريكا.

يوم 20 من الشـهر الجاري وتم تحويلها إلى مستشـفى بمحافَّظةً الغربية أول من امس. وتابع البيان انه تم اعطاء الطفلة العلاج

■ القاهرة ـ د ب أ: غادر القاهرة

أمس الاثنين وفد دبلوماسي مصري

رفيع المستوى متوجها إلى بغداد في

يارة تستغرق أربعة أيام لتفقد مقر

السفارة المصرية هناك استعدادا لاعادة

ويضم الوفد الذي غادر على طائرة

الخطوط العراقية المتجهة إلى بغداد

خمسة أفراد برئاسـة محمد توفيق مدير

واضاف البيان ان الطفلة وصلت إلى مطار القاهرة الدولي

مدير الطب البيطري بالبحر الأحمر سعيد فودة انه تم التحفظ على الجمال في الحجر البيطري في منطقة شلاتين لأن هناك مخاطر من امكانية انتقال المرض الى باقي الجمال اذا ما سمح لها بدخول مصر. وقّالت الصحيفة ان وزير الزراعة أمين أباظة قرر تشكيل لجنة من الهيئة العامة للخدمات البيطرية لإعادة تحليل عينات من الجمال المصابة للتأكد من حقيقة إصابتها بالمرض الذي يشكل خطورة على الثروة الحيوانية في حالة

وفد دبلوماسي غادر القاهرة لتفقد

مقر السفارة المصرية في بغداد استعدادا لفتحها

صندوق تمويل المباني بوزارة الخارجية

وصرح أحد أعضاء الوَّفد ، طلب

عدم ذكر اسمه ، قبل مغادرته : «سنقوم

بتفقد موقع السفارة داخل المنطقة

الخضراء ، وهو عبارة عن فيلتين متجاورتين، ومعرفة متطلبات تأمينه

جيدا والاحتياجات اللازمة للعاملين به

أو البدء في تشييد مبنى آخـر في حالة

وزارة الدفاع.

المصرية إلى جانب خبراء في الامن،

دخول أى جمال مصابة إلى مصر. وأضافت الصحيفة أنه في حالة التأكد للمرة الثانية من إصابة الجمال بمرض الحمى القلاعية فسيتم إعادتها إلى السودان أو إعدامها كما سيتم وقف استيراد الجمال من السودان نهائياً. من ناحية أخرى، قررت هيئات الطب البيطري بالمحافظات المصرية اجراء حملة على أسواق بيع الجمال لسحب

عينات من الجمال لتحليلها والتأكد من

خلوها من مرض الحمى القلاعية،

وذكر البيان انه تم تسجيل شفاء وخروج لحالتين جديدتين

من المصابين بالمرض ليبلغ عدد حالات الشفاء 28 حالة ويتبقى

12 حالة مازالت تتلقى العلاج بالمستشفيات، مؤكدا ان حالتهم

عدم صلاحية المبنيين الموجودين وهذه

الخطوة تأتى تمهيدا لتشغيل السفارة

المصرية بعد تسمية السفير شريف

شاهين سفيرا جديدا لمصر في العراق».

وكانت مصر قد أغلقت سفارتها في

بغداد وسحبت بعثتها الدبلوماسية منذ

عدة أعوام عقب خطف السفير المصري

إيهاب الشريف الذي لم يعثر على جثته

#### إرتفاع عدد حالات الاصابة بفيروس الجلسات المغلقة تبحث في بعض القضايا العالقة دارفور، وأشار إلى أن التكهنات بشأن عودة العنف تمتلك القوة الميدانية التي يمكن أن تحقق بها التي تناقش في المؤتمر، مجددا لدارفور من شأنها تعقيد الوضع، داعيا مكاسب سياسية أو تؤثر بها على الاوضاع الامنية انفلونزا الخنازير في مصر الي 40 حالة المناسب من عقار «تاميفلو» وحالتها الصحية مستقرة، مشيرا ■ القاهرة\_يو بي آي: أعلنت وزارة الصحة المصرية أمس الاثنين اكتشاف حالة جديدة للاصابة بفيروس «اتش1 ان1» الى ان المصابة هي اخت الحالة الايجابية رقم 35 والتي اعلن عنها بالامس. يذكر أن الحالة رقم 35 هي لطفلة مصرية الجنسية المعروف بانفلونـزا الخنازيـر، ليرتفع عدد حالات الاصابـة بالفيـروس في مصر الى 40 حالة، وقالت وزارة الصحة في بيان تبلغ من العمر 6 سنوات، كانت قادمة من الولايات المتحدة

# لاطلاق سراح عدد من السجناء وتخفيف الاحكام على آخرين

الخرطوم\_«القدس العربي»

\_من كمال بخيت:

وجه الرئيس عمر البشير بإطلاق سراح وتخفيض فترة بعض السجناء، وذلك تزامنا مع احتفالات البلاد بأعياد الانقاذ الوطني، وقال محمد الحسن الأمين نائب رئيس المجلس الوطنى لوكالة الانباء السودانية عقب لقائه الرئيس عمر البشير ببيت الضيافة امس: لقد ناقشنا مع الرئيس البشير مقترحا سبق أن وجهنا بتقديمه بعد زيارتنا للسجن العمومي بكوبر بشأن إطلاق سراح بعض السجناء وتخفيض

فترات بعضهم بالسجون المختلفة.

من ناحية أُخرى، دعا البشير لمعالجة إعسار المزارعين وتخفيض ديونهم ومعالجتها مع الجهات ذات الاختصاص تمكينا للمزارعين من الاستمرار في نشاطهم الانتاجي. وقال الأمين نائب رئيس المجلس الوطني إن اللقاء تطرق لقضايا إعسار المزارعين خلال الموسم السابق، واشار لتوجيهات البشير بإعداد كشوفات للمزارعين المعسرين ومعالجتها مع الجهات ذات الصلة. الى ذلك دعا البشير لتقديم التعويضات العادلة لمواطني منطقة الجموعية الذين تأثروا بنزع أراضيهم للمصلحة العامة أسوة بمواطني المناطق الأخرى.



الرئيس الفرنسي نيكو لا ساركوزي خلال اجتماعه مع امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والوفد المرافق له في قصر الاليزيه مساء امس. وبحث الزعيمان الفرنسي والقطري تطورات الاوضاع بالشرق الاوسط والعلاقات الثنائية

« عدالة »: الظاهرة منافية للقانون الاسرائيلي والدولي وتعني عمليا مصادرة نهائيّة لحقوق اللاجئين

### اسرائيل تبيع املاك اللاجئين الفلسطينيين لجهات خاصة

الناصرة – «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

عقد مركز «عدالة» الاثنين، مؤتمرا صحافيا كشف فيه عن مشروع اسرائيلي لبيع املاك اللاجئين الفلسطينيين. منذ حوالي سنتين تُصدر دائرة اراضى اسرائيل مناقصات كثيرة من اجل بيع املاك تسيطر عليها «سلطة التطوير» وشركة «عميدار» (الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل) في مدن مختلفة منها الناصرة، حيفاً، يافا، اللد، عكا وبيسان، وهذه الاملاك هي املاك اللاجئين

وقد بدأت دائرة اراضى اسرائيل بنشر هذه المناقصات منذ عامين، فنشرت 96 مناقصة عام 2007 و 106 مناقصات عام 2008 و 80 مناقصة منذ مطلع هذا العام (2009). وقد حضر المؤتمر الصحافي عشرات الصحافيين من وسائل اعلام عربية واجنبية عالمية ومحليّة، وتحدثت فيه المحامية

مناقصات مماثلة مستقبلا. وبعد نكبة الشعب الفلسطيني في العام 1948 وتهجير ما يقارب الـ 800000 فلسطيني من هذه البلاد، تم ايداع املاك اللاجئين الفلسطينيين في عهدة سلطة حكومية تدعى «حارس املاك الغائبين»، بموجب قانون املاك الغائبين الذي سن عام 1950، لتقوم هذه السلطة بإدارة املاك اللاجئين والحفاظ عليها حتى يتم حل قضية اللاجئين.

سهاد بشارة من «عدالة» والمحامي حسن جبارين.

وقد قام «حارس املاك الغائبين» بنقل السيطرة على قسم من هذه الاملاك لسلطة حكومية اخرى تدعى»سلطة التطوير» التي وضعت الاملاك تحت تصرف شركة عميدار. وادعت المحامية سهاد بشارة من «عدالة» في الرسالة ان «بيع الاملاك يعني عملياً مصادرة نهائية لحق اللاجئين الفلسطينيين على

من الناحية القانونيّة والتاريخية والسياسية». وكان مركز «عدالة» قد توجه في نهاية ايار واضافت ان بيع املاك اللاجئين التي في عهدة (مايو) 2009 للمستشار القضائي للحكومة، دائرة اراضي اسرائيل ومدير شركة «عميدار» وطلب د حارس املاك الغائبين» بو اسطة نشر مناقصات للجمهور العام هو امر غير قانوني بحسب القانون منهم الغاء هذه المناقصات على الفور وعدم نشر الاسرائيلي، اذ انّ بيع الاملاك يناقض جوهر

القانون، الذي يضع الاملاك في عهدة الحارس مؤقتا الى ان يتم ايجاد حل لقضية اللاجئين الفلسطينيين. كما شدد «عدالة» على انّ بيع املاك اللاجئين الفلسطينيين يناقض القانون الدولي الانساني الذي ينص على وجوب احترام حق الملكية الفردية، ويمنع بصورة قاطعة مصادرة املاك بعد انتهاء الحرب.

املاكهم، وذلك رغم المكانة الخاصة لهذه الاملاك

وينضم هذا المشروع الاسرائيلي الى السياسات الاسرائيلية المتعاقبة التي تتجاهل حقوق اللاجئين الفلسطينيين، وتحاول اسرائيل عمليا فرض واقع جديد، تلغى من خلاله جميع الامكانيّات لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين. انّ بيع املك اللاجئين لجهات خاصة يحوّل اي حل قانوني او سياسي

في المؤتمر الصحافي بنك معلومات محوسباً، هو الاول من نوعه، حول مصادرة الاراضى منذ قيام دولة اسرائيل، وفقًا لقوانين المصادرة الاساسية ـ قانـون «اسـتملاك الاراضـي» و»قانـون امـلاك الغائبين»، بالمقارنة مع الوضع الذي ساد عام 1945. ويعتمـد بنك المعلومات، الذي قامت ببنائه السـيدة هناء حمدان، مخططة مدن ومناطق والمحاميّة سهاد بشارة من «عدالة»، على معلومات مصدرها الامم المتحدة والفلسطينيون والحكومة الاسرائيلية. والمعطيات معروضة على خلفية تقسيم الملكيّات

في فلسطين الانتدابية في عام 1945. يشار الى انّ نحو 93% من الاراضى في اسرائيل اليوم (لا يشمل ذلك المناطق التي تم احتلالها في عام 1967) هي بملكية الدولة والصندوق القومي الاسرائيلي، وبقى بملكية السكان العرب ما نسبته 3 % ـ 3.5% من الاراضى فقط، مقارنةً بنحو 48% من الاراضى كانت فى ايديهم عام 1945.

على الاراضى بين السكان العرب والسكان اليهود

مقتل ثلاثة جنود افغان وسبعة مدنيين في افغانستان الى امر شبه مستحيل. كما عرض ممثلو «عدالة» ■ كابول ـ ا ف ب: قتل ثلاثة جنود افغان وسبعة مدنيين سباح الاثنين في افغانستان في اعمال عنف بينها هجومان انتحاريان في جنوب البلاد وشرقها، بحسب ما افادت

> بجروح بينهم اطفال عندما فجر انتحاري كان على دراجة نارية نفسه امام مبنى حكومي في مدينة خوست (شرق) حسب ما قال معاون قائد شرطة ولاية خوست لوكالة فرانس برس. وذكر امير بادشاه رحمضائي منغال المسؤول عن الصحة العامة في الولايـة ان خمس جثثُ وثلاثين جريحـا بينهم فتيان تتراوح اعمارهم بين 13 و17 عاما نقلوا الى المستشفى.

لسلطات المحلية. وقتل خمسة مدنيين واصيب اكثر من ثلاثين

وشهدت ولاية خوست المتاخمة للمناطق القبلية الباكستانية لتي تعتبر معقلا لطالبان وحلفائها من القاعدة، عمليات انتحارية عدة هذه السنة. وفى ولاية قندهار التى تشهد اضطرابات (جنوب) فجر

انتحاري دراجته النارية بدورية للجيش ما ادى الى مقتل ثلاثة جنود واصابة اربعة بجروح كما قال الجنرال شير محمد زازاي قَائدً القّوات الافغانية في الجنوب. وقال الجنرال «هاجم انتحاري على دراجة نارية مفخخة حدى دورياتنا هذا الصباح فقتل ثلاثة من جنودنا واصيب ربعة اخرون بجروح». واوضح ان الهجوم وقع في اقليم زاري

بولاية قندهار فيما كانت الدورية تعبر الطريق العام المؤدي الى

الانفجار. وتبنى المتحدث باسم طالبان يوسف احمدي الاعتداء فى اتصال اجراه من مكان مجهول مع وكالة فرانس برس وقال فيه «لقد نفذنا هذا الهجوم». وتخوض حركة طالبان منذ ان اطاحها من السلطة ائتلاف عسكري بقيادة اميركية في نهاية 2001، حركة تمرد عنيفة على حكومة كابول و حلفائها الغربيين. ولجاً المتمردون بشكل متزايد في السنوات الماضية الي العمليات الانتحارية التي لم تكن من ضمن التقليد الحربي في افغانسـتان بما في ذلك ابّان المقاومـة ضد القوات السـو فييتيةً (1979–1989). وفي شرق البلاد انفجر صباحا مستودع يحتوي على ذخائر قديمة في قاعدة تابعة للجيش الافغاني في ضواحي جلال اباد عاصمة ولاية ننغارهار ما ادى الى مقتل طَّفلَّ

هرات كبرى مدن غرب افغانستان. واكد نياز محمد سرهادي

رئيس اقليم زاري وقوع العملية مشيرا الى اصابة امرأتين في

وحتى ظهر أمس لم تعرف اسباب الانفجار، وقالت الوزارة ان «تحقيقا جاريا» لمعرفة اسباب الحادث. وفي ننغرهار فتحت الشرطة النار على سيارة تنقل مرشحا لانتخابات مجالس الولايات التي ستنظم تزامنا مع الانتخابات الرئاسية في 20 اب/اغسطس حسب ما اعلن متحدث باسم الولاية احمد ضيا

واصابة 21 شخصا بجروح بينهم جنديان افغانيان بحسب

### القاهرة طلبت رسميا من الحركتين المتخاصمتين «تهيئة الاجواء» قبل تموز القادم لتوقيع اتفاق المصالحة

# الرئيس عباس يأمر اجهزة الامن في الضفة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين وحماس ترحب وتطالب بالتنفيذ

ـ من اشرف الهور:

اوعز الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الى الاجهزة الآمنية في الضفة الغربية الخاضعة لسيطرته باطلاق سراح معتقلى حماس السياسيين، في خطوة وصفتها الحركة الاسلامية بـ»الايجابيـة» تجـاه انجاح الحوار الفلسطيني، وهو امر يعزز امكانية توقيع اتفاق ينهى الانقسام الداخلي في القاهرة يـوم السـابع من

واكد عزام الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية وعضو وفدها فى حوار القاهرة ان «تعليمات» باطلاقي سراح معتقلي حماس صدرت من الرئيس عباس، لافتا الى ان عملية اطلاق سراح هـ و لاء المعتقل بن «تشمل الافراج عن معتقلين جرى اعتقالهم على خلفية امنية، شريطة الايشكلوا خطراعلي الامن العام و النظام».

واشار الى ان قرار الرئيس عباس يأتى في اطار «تهيئة الاجواء لإنجاح الحوار الوطني الفلسطيني».

الى ذلك قال مسؤول امّنى انه لم تبدأ بعد عملية اخلاء سبيل المعتقلين، وتوقع ان تتم المباشرة في تطبيق قرار الرئيس عباس خلال ساعات، واكد انه سيتم اطلاق نشطاء لم يرتكبوا مخالفات قانونية وجنائية.

وعلمت «القدس العربي» من مسـؤول فلسطيني في رام الله ان مصر طلبت قبل ايام من فتح وحماس ضرورة انهاء ملف الاعتقال السياسي قبل انطلاق جولة الحوار القادمة، وأن الرئيس عباس

«ســارع الى الموافقة»، مشيرا الى ان قرار الافــراج عــن 20 معتقــلًا من حمــاس قبل ايام كان يصب في السياق نفسه، وبحسب المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه فإن الخطة المصرية التي ستطرح للتوقيع في السابع من تموز (يوليو)

المقبل، ستجرى مناقش تها، والاستفسار

الجاري «لكن بدون أبداء تغييرات على واشار الى وجود اتصالات بين مسـؤولين مصريين ومستشاري الرئيس عباس ووفد حركة فتح حول الخطة المصرية، مبينا في السياق ذاته انه جرى خلال اللقاءات عرض المقترح المصري للحل «وسط ترحيب من حركة فتح». وتوقع ان تكون القاهرة اجرت اتصالات مماثلة مع مسؤولي حركة حماس،

على اتفاق وشيكٌ في القاهرة. بدورها وصفت حركة حماس قرار عباس بــ«الايجابـي»، وقال الدكتـور صلاح البردويل القيادي في الحركة معقباً على القرار «في حال تحققتُ هذه العملية بالافراج عن مُختطفي حركة حماس فان الحركة ترحب بهذه الخطوة، وتعتبرها خطوة ايجابية في طريق تذليل العقبات

امام الحوار الفلسطيني». وطالب البردويل في تصريح تلقت «القدس العربي» نسخة منه السلطة الفلسطينية بـ «اللفراج الفعلى» عن كافة المتعقلين السياسيين في الضفة «من اجل الوصول لاتفاق مصالحة ينهى الانقسام ويوحد الشعب الفلسطيني في وجه الهجمة الصهيونية التي بأتت تعصف

واكد اسماعيل الأشقر القيادي في حماس ان الافراج عن كل المعتقّل سُ السياسيين في الضفة الغربية وتفريغ السَّجونُ منهم «سـتكون لَّـه ايجابيـة كبيرة على الحوار الفلسطيني»، مشيرا الى ان حماس «ستقابل اي خطوة ايجابية بخطوات ايجابية وليس عن بنودها من قبل حركتي فتح وحماس خلال لقائهم القادم في القاهرة يوم 28 بخطوة واحدة».

حماس في تعقيب على النبأ «لا يزال من المبكر الحكم على تلك الخطوة، وما يهمنا هو التزام الاجهزة الامنية بهذا القرار، لانه في الوقت السابق كان ثمة قرار بالافراج عن عشرين معتقلا ولم يتم تنفيذ ذلك».

اشرف جمعة وعضو وفد الحوار حركة

تقول فتح ان اجهزة امن حماس في غزة وسبق اعلان الرئيس عباس، اتهام حركة حماس في الضفة الغربية الاجهزة

ستكون الحاسمة. الطريق امام مصر لإلزام الحركتين المتخاصمتين باتفاق المصالحة،

وقال سامى ابو زهري الناطق باسم

حماس ب«اتخاذ قرار حقيقي من اجل الافراج عن كافة معتقلي فتح في سجون غزة»، داعيا في نفس الوقت الى وقف كافة حملات التحريض وتهيئة اجواء ايجابية لإنجاح الحوار. وتقول حماس ان اجهزة الامن في

سراح معتقليها قبل مشاركتها في جولة الحوار القادمة التي تؤكد مصر انها ومن شأن انهاء هذا الملف ان يمهد

وكانت «القدس العربي» علمت قبل

اضافة الى تشكيل قوة امنية مشتركة،

يشرف على تجهيزها ضباط من عدة

دول عربية، برئاسة مصر، واجراء

انتخابات وفق النظام المختلط، %72

ورحبت الشخصيات المستقلة التي

ووصف ياسر الوادية احداعضاء

وفد المستقلين الخطوة ب «المهمة

والضرورية» من اجل التوصل الى اتفاق

كذلك دعا عبد العزيز الطرفين الى

«الالتزام بما يبديانه من حرص على

المصالحة والوفاق عبر انهاء ملف

الاعتقال السياسي على اعتبار انه

الخطوة الاولى نحو المصالحة مع التأكيد

على ضرورة وأهمية وقف التحريض

الاعلامي المتبادل بين الطرفين».

تشارك في حوار القاهرة بقرار الرئيس

بالافراج عن المعتقلين السياسيين

نسبی، و % 25 دوائر.

مصالحة داخلي.

بصناعة الاسلحة لحركة حماس في مصر تحطمت

بفعل عمل قوات الامن المصرية بمثابرة، وبالتالي،

اضاف، بعد ان كانت الاسلحة تصل الى حماس

بكميات كبيرة، باتت الحركة تتلقى بصعوبة بالغة

كميات قليلة جدا من الاسلحة، الامر الذي اضعفها

ولفت المحلل الى انّ المصريين خلال اجتماعاتهم مع

عسكريا، على حد تعبيره.

ایام ان مصر انتهت من تجهیز «مسودة اتفاق»، سيجري التوقيع عليها خلال اجتماع موسع للقصائل القلسطينية في القاهرة يوم السابع من الشهر القادم، كما خطط لذلك خلال جولة الجوار الخامسة التي انتهت يوم 18 من الشهر المنصرم. وبحسب المعلومات فان الوثيقة تنص على تشكيل هيئة تدير غزة، او «حكومة الى ذلك طالب النائب عن حركة فتح مهمات»، للتغلب على برنامج حكومة التوافق محل الخلاف بين فتح وحماس،

> ورأى ان انهاء ملف الاعتقال السياسي سيساهم كثيرا في حل الخلاف، و التوقيع الضفة تحتجز نحو 750 من عناصرهاً وكوادرها في الضفة الغربية، في حين

تعتقل اكثر من 60 من ناشطيها.

الأمنية هناك بالقيام بحملة اعتقال ليل الاحد وفجر الاثنين طالت 39 من انصارها، بينهم 5 اعضاء في المجالس البلدية. وكان ملف الاعتقال السياسي خیم علی سیر مباحثات فتح وحماس التي ترعاها مصر، وهدد تصاعد وتيرة الاعتقالات خلال الايام السابقة بافشال



فلسطينيات يعتصمن امام مقر الصليب الاحمر في غزة احتجاجا على استمرار اعتقال اسرائيل لابنائهن

غزة ـ «القدس العربي» ـ من اشرف الهور:

غزة، و11 مواطنا من الضفة الغربية.

نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس الاثنين حملة

وقال صيادون من غزة ان الزوارق الحربية الاسرائيلية

لتي تجوب على مقربة من سواحل القطاع، اعترضت قارباً

فلسطينياً، خلال رحلة صيد كان على متنه اربعة صيادين، قبل

وبحسب الصيادين فان جنود البحرية الاسرائيلية اجبروا

لصيادين الاربعة على النزول من قاربهم، والسباحة تجاه

الزورق الاسرائيلي، قبل اعتقالهم. وكانت البحرية الاسرائيلية

عتقلت خلال الأسبوعين الماضيين ثمانية صيادين، خلال

ان تشرع باعتقالهم، وتنقلهم الى جهة غير معلومة.

اعتقالات في صفوف الفلسطينيين طالت اربعة صيادين في

قوات الاحتلال تعتقل 4 صيادين

من غزة و11 مواطنا من الضفة

رحلات صيد كانوا يقومون بها على مقربة من شواطئ غزة،

حيث يتعرض الصيادون كثيرا لهجمات ومضايقات اسرائيلية، تم خلالها استهدافهم باعيرة نارية وقذائف صاروخية. وتمنع

اسرائيل الصيادين الفلسطينيين من الابحار الى ما بعد ثلاثة

اميال بحرية، وشـرع جهاز الامن الاسـرائيلي مؤخرا بمحاولة

استدراج عدد من الصيادين للتعاون معهم، من خلال نقل

و في الضفة الغربية اعتقلت قوات الاحتلال الاسـرائيلي، 11

وبحسب مصادر فلسطينية فإن عملية الاعتقال تمت بعد

عمليات تفتيش طالت عشرات المنازل في البلدتين، ولم يعرف

مو اطنًا خلال حملة دهم و تفتيش نفذتها في بلدتي بيت امر،

اخبار عن نشطاء المقاومة الفلسطينية.

ودير العسل، التابعتين لمدينة الخليل.

بعد مصير المعتقلين، ولا الجهة التي نقلوا اليها.

#### قالت انّ الدولتين تعملان على بلورة استراتيجية مشتركة في القضية الفلسطينية وايران وسورية

### تل ابيب: عودة التنسيق والتعاون بين مصر واسرائيل بعد ان تمكنت القاهرة من وقف عمليات تهريب الاسلحة من سيناء الى المقاومة في غزة

الناصرة ـ «القدس العربي»

\_من زهير اندراوس:

كشفت مصادر امنية وسياسية رفيعة المستوى في تـل ابيب، امس الاثنـين، النقاب عـن انّ التعاون والتنسيق الامني بين الدولة العبرية وبين جمهورية مصر العربية عاد الى سابق عهده، لافتة الى انّ المياه عادت الى مجاريها الطبيعية بين القاهرة وتل ابيب، خصوصا بعد زيارة وزير الامن الاسرائيلي، ايهود بـاراك، الى القاهـرة الاحد، واجتماعـه الى الرئيس المصري، محمد حسني مبارك.

وقال محلل الشوون الامنية في صحيفة «يديعوت احرونوت»، اليكس فيشمان، المعروف بارتباطاته القوية مع المنظومة الامنية الاسرائيلية انّ قادة الدولة العبرية اعربوا عن فرحتهم العارمة ب قيام المصريين بالسـيطرة على الحدود و منع ما اسماها بعمليات تهريب الاسلحة من شبه جزيرة سيناء الى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة،

وتحديدا الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس). وزاد فيشمان، نقلا عن المصادر عينها، قولها

انّ التحـول الدراماتيكـي فـي معالجة مصـِر لقضية للجنرال عمر سليمان، وزير المخابرات المصرية، وزير الدفاع، الجنرال طنطاوي، الذي لا يتحمل

ستة ضباط مصريين بتهمة تلقي الرشا من المهربين الفلسطينيين والمصريين. وقال المحلل العسكري، نقلا عن نفس المصادر، انّ القرار المصري بنقل المسؤولية من الجنرال طنطاوي الى الجنرال سليمان جاء بفعل الضغوطات التى مارستها الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية على الرئيس المصري مبارك، و مند انتقال المسؤولية

تهريب الاسلحة بدا عمليًا بعد أن قرر صنَّاع القرار في القاهرة بتكليف افراد المخابرات العامة التابعين بمراقبة الحدود واحباط عمليات تهريب الاسلحة من سيناء الى القطاع، لافتا الى انّ معالجة القضية الحساسة كانت حتى فترة قصيرة تحت امرة اسرائيل، على حد تعبير المصادر ذاتها، وزعمت المصادر الاسرائيلية انّه قبل فترة وجيزة تمّ اعتقال

المسؤولين الاسرائيليين يتفاخرون بهذه الانجازات، ويتحدثون عن عودة التنسيق والتعاون بين البلدين، خصوصا في المجال الامني، وانتهاء فترة القطيعة بين البلدين، والتي كان قد فرضها رئيس الوزراء السابق، ايهود اولمرت، في نهاية ولايته. ولفت المحلل فيشمان الى انه ليس من محض الصدفة ان يقوم المصريون بدعوة وزير الامن باراك لزيارة القاهرة، فهو بنظرهم الرجل المسؤول والذي يمكن التحدث والتفاوض معه في حكومة بنيامين

تَتَنَيَاهُــو ، و يُعتبر و نــه قنــاة الاتصــال الوحيــدة مع الدولة العبرية، كما لفت الى ان زيارة رئيس الطاقم الى الجنرال سليمان، زاد المحلل الاسرائيلي، فانّ عمليات التهريب تضاءلت بشكل كبير للغاية، وقامت الامني والسياسي في وزارة الامن، الجنرال عاموس غلعاد، جاءت ضمن الجهود المصرية لتحسين القوات المصرية باعتقال العديد من الاشخاص علاقاتها الامنية مع اسرائيل. الذين كان بحو زتهم الاموال، واكد على انّ ما اسماها

### اللجنة الشعبية تنظم اعتصاما امام معبر اسرائيلي للمطالبة برفع الحصار

### مصر تفتح معبر رفح ثلاثة ايام بشكل استثنائي واسرائيل تفتح معابر غزة التجارية بشكل جزئي

\_من اشرف الهور:

اعلنت هيئة المعابر في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس امس ان معبر

وفال الدكتور غازي حمد رئيس هيئة

و الاتنين من الاسبوع القادم.

المعابران السفرسيكون للفئات التى جرى تسجيلها ضمن كشوف وزارة الداخلية اضافة الى كشوف التنسيق التى تصل من الجانب المصري. واكد ان هيئة المعابر اتخذت

غزة ـ «القدس العربي»

رفــُّح البري الفاصل بين جنــوب القطاع ومصر سيتم فتحه بشكل استثنائي لمدة ثلاثة ايام مطلع الاسبوع القادم، لتمكين اصحاب الاقامات والمرضى والطلاب من مغادرة القطاع، وبحسب ما اعلن سيتم فتح المعبر استثنائيا ايام السبت والاحد

والحد من نسبة ارجاع المسافرين.

بسبب طول فترة اغلاق المعبر وبسبب

واشار الى انه تم التوصل مع الجانب المصري طوال الفترة السابقة بهدف ضمان سفر كافة المسجلين ضمن الكشوف الرسمية وتسهيل مهمة وصولهم الى الجانب المصري من خلال اليات تضمن تسريع دخول الحافلات

لتسهيل مهمة سفر المواطنين.

وبالتعاون والتنسيق مع وزارة الداخلية، كافة الاجراءات اللازمة واوضح حمد بأن السفر سيكون من خلال نقاط التجمع وكذلك من خلال

الحافلات فقط، وانه «لن يسـمح بالسفر

او التجمع امام بوابة معبر رفح».

وعبر عن امله في ان تتخذ الحكومة المصرية الخطوات اللآزمة لافساح المجال لسفر اكبر عدد ممكن من مواطني قطاع غزة «نظرا للأزمة المتفاقمة في القطاع

والعشرين من الشهر الجاري. سيطرة حركة حماس على الاوضاع في غزة منتصفشهر حزيران (يونيو) منّ العام 2007، ولا يسمح بفتصه الا لايام لا تكفي حاجَّة السكان، وتطالب حماس مصر بفتح المعبر الذي يشكل المنفذ البري الوحيد للقطاع على العالم بشكل دائم، للتخفيف من وطأة الحصار

الاسرائيلي. ويوم امس سمحت السلطات الاسرائيلية بفتح ثلاثة من معابر قطاع

وجود عدد كبير من المرضى والطلبة غزة التجارية، لدخول شحنات مقلصة من السلع الغذائية والوقود. والعالقين من ذوي الاقامات والتأشيرات وقال رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق الذين هم بحاجة ملحة للسفر». ادخال البضائع الى غزة انه بموجب وقال الدكتور حسام طوقان المستشا الطبي في سفارة فلسطين بالقاهرة، انه عملية الفتح لمعابر كرم ابو سالم جنوب القطاع، والمنطار (كارني)، والشجاعية تم انهاء الاجراءات لادخال 200 مريض من غزة الى مصر ابتداء من السابع

(نحال عوز) سيتم ادخال 79 شاحنة محملة بسلع للقطاعين التجاري يشار الى ان معبر رفح اغلق منذ والزراعي، بالأضافة الى ضخ كميات محدودة من غاز الطهي والسولار الصناعي الخاص بمحطة توليد الكهرباء عبر معبر الشجاعية، واوضح انه بموجب عملية الفتح سيتم ادخال شحنات من القمح والحبوب، من خلال معبر المنطار.

يشار الى ان اسرائيل تفرض حصارا على القطاع منذ عامين، تحول بموجبه من دخول آلاف السلع الغذائية للسكان المحاصرين. ومن المقرر ان تنظم اللجنة

الشعبية لمواجهة الحصار اليوم الثلاثاء تجمعا ومؤتمرا صحافيا قبالة معبر بيت حانون (آيريز) شمال قطاع غزة، للتنديد بحصار غزة.

وساق فيشمان قائلا انّ المصريين وعدوا

الامريكيين بأن يتمكنوا حتى السابع من شهر تموز

(يوليـو) القادم بتشـكيل حكومة وحدة فلسـطينية

ورأب الصدع بين حركتي حماس وفتح، وفي هذه

النقطة بالذات فانّ المصريين بحاجة ماسة الى

الاسرائيليين، فاذا وافقت الحكومة الاسرائيلية على

تليين موقفها من قضية المعابر من والي قطاع غزة،

فانها بذلك تقدم ورقة رابحة للمصريين للضغط على

وكشف المحلل النقاب عن انّ هذه القضية درست

خلال زيارة باراك الى مصر، ولكنّ وزير الامن

الاسرائيلي اشترط مقابل فحص هذه الامكانية

تجديد المفاوضات بوساطة مصرية مع حركة

حماس لاخراج صفقة الجندي الاسرائيلي الاسير،

غلعاد شليط، وخلص الى القول انّ الاسرائيليين

والمصريين على حدسواء يريدون ارضاء الولايات

لمتحدة الأمريكيــه، وبالتالــي قائــه حــلال زيــارة

باراك الى القاهرة تمّ الحديث بين الطرفين عن

بلورة استراتيجية مشتركة ليس فقط في ما يتعلق

بالقضية الفلسطينية، انما في قضية سورية وايران

ايضا، على حد تعبير المصادر الاسرائيلية.

حماس لتليين مواقفها ايضا، على حد تعبيره.

وقال الناطق باسم اللجنة الشعبية على النزلي، في تصريـح تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان الفعالية «تأتى للمطالبة بفتح كافة معابر قطاع غزة، واطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين». واكد ان الفعالية تأتى ايضاً «ردا على اعتصام ينظمه اسراً ئيليون على الجانب الآخر من المعبر مطالبين باغلاق معابر غزة بشكل كامل حتى يتم الافراج عن الجندي الاسرائيلي الاسير في غزة غلعاد شـليط». وطالب بأن يمنح سـكان القطاع العيش بحرية مثل باقى انحاء العالم، وأمن يتم اطلاق كافة الاسرى

الفلسطينيين الذي يعانون من اصعب

واسوأ الظروف في سجون الاحتلال.

اعتقالها من قبل اسرائيل بأشهر.

واكد انه تم خلال العملية ادخال

الملابس لوالدته واسيرتين أخريين

غزة ـ «القدس العربي»

ـ من اشرف الهور:

قال اسرى فلسطينيون معتقلون في سجن «هداريم» الاسرائيلي امس انهم استطاعوا كسب قضية رفعوها امام محكمة اسرائيلية ضد سلطة السجون هناك، تقضى بالسماح بإدخال العاب للطفل يوسف الزق، الذي ابصر النور فى سجن اسرائيلى تحتجز فيه والدته

ونقل مركز الأسرى للدراسات وهو جهة تهتم بالمعتقلين في السجون الاسرائيلية عن احد الاسرى تأكيده انه تم بالفعل ادخال العاب للطفل الزق، البالغ من العمر عاما ونصف العام، ِمتواجد في سجن «تلمود» الى جانب الدته فاطمة الزق التى انجبته بعد

واحدة كل سبعة شهور سمحت بها

من قطاع غزة المنوعات من الزيارات منذ ما يقارب من ثلاث سنوات على

عقب رفع دعوى من قبل اسرى فلسطينيين امام محكمة عسكرية

اسرائيل تسمح بإدخال العاب للطفل

يوسف الزق المتواجد بجوار والدته في سجن «هداريم»

وكأنت سلطات السجون منعت ادخال اي العاب للطفل يوسف، الذي لم ير والده واشقاءه الثمانية المتواجدين في غزة، منذ ابصاره النور. من جانبها أكدت الاسيرة الزق لمركز الاسرى للدراسات ان مأساتها «تأخذ اشكالاً متعددة» نتيجة حرمانها من اطفالها الثمانية، اضافة الى نقص احتياجات ومستلزمات طفلها يوسف

الذي قالت انه «يتجرع معهن مرارة

وعذابات الاعتقال». ويؤكد ابو محمود الزق زوج الاسيرة فاطمة التى اعتقلت على حاجز بيت حانون (ايريز) شمال قطاع غزة منذ عامين انه لم يلتق بهما منذ تاريخ اعتقالها، لافتا الى ان تلك المدة شهدت فقط ثلاث مكالمات تلفونية بمعدل

الاسرائيلي غلعاد شليط اواخر حزيران (يونيو) من العام 2006. الى ذلك اشار مركز الاسرى الى ان المعتقلين الفلسطينيين يطالبون ب «وجوب تعاون المؤسسات المعنية بالأسرى معهم في موضوع المحامين والقضايا التي يمكن كسبها، خاصة ان هذه القضية رفعوها على حسابهم

وشرعت اسرائيل بمنع ذوي اسرى

قطاع غزة من زيارة ابنائهم، عقب تمكن

المقاومة الفلسطينية من اسر الجندي

وطالب مدير المركز رافت حمدونة المؤسسات الحقوقية والانسانية والمنظمات التي تعنى بحقوق الطفل بأن تتبنى قضية الطفل يوسف، وان تقوم بالضغط على ادارة السجن عبر الصليب الاحمر ومجموعات الضغط الحقوقية لـ «تأمين حياة ملائمة لطفولته في سجنه وتأمين زيارة لوالده واخوانه للتعرف عليه وادخال مستلزماته وباقى العابه».

# الحكمة العليا الاسرائيلية تقرر السماح ببناء حظائر للابقار على المقابر الاسلامية والمسيحية في قرية البروة المهجرة عام 1948

والاجداد في مقابر البروة، ان ترى قبور الاموات

تحوّل الى حظائر للابقار! حقيقة انّ هذا القرار

هو قرار سياسي، عنصري وحاقد، يعيد للذاكرة

الناصرة ـ «القدس العربي»

\_من زهير اندراوس:

اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية قرارا يسمح لمستوطنة (احيهود) باقامة حظائر للابقار على مقابر قرية البروة المهجرة عام 1948، واقامة حدائق على اقسام اخرى من المقابر، وبذلك ردت الالتماس الذي تقدمت به مؤسسـة الاقصى وممثلون عن اللجنة الشعبية للدفاع عن مقابر البروة، والـذي بموجبه اوقف العمـل في المقبرة لمدة سنة ونصف السنة، الا انّ ردّ الالتماس يعنى الموافقة والسماح لمستوطنة (احيه ود) ببناء حظائر الابقار على مقابر البروة. من جهته استنكر السيد نزار عيد، ممثل

هذا القرار بشدة ووصفه بالقرار السياسى العنصـري الحاقد لكل ما هو مسـلم وعربي، فيما اعتبر المحامى محمد سليمان، محامى «مؤسسة الاقصى للوقّف والتراث» قرار المحكمة العلما بأنه قرار تعسفى ومغلوط وظالم ويوفر الغطاء القانوني لانتهاك حرمة مقابر السلمين، وتشتمل قرية البروة المهجرة عام 1948،

والتي اقيمت على انقاضها مستوطنة (احيهود)،

على عدة مقابر، اربعة مقابر اسلامية ومقبرتين

اللجنة الشعبية للدفاع عن مقابر البروة،

مساحات من مقابر البروة، وفي حينه تقدمت مؤسسة الاقصى وممثلون عن اهالي البروة بالتماس للمحكمة العليا الاسرائيلية لمنع اعمال الحفر والبناء على المقابر، واستصدرت امرا احترازيا يمنع ويوقف الاعمال، وقد اوقفت الاعمال الي وقت صدور هذا القرار الاخير، وبعد مداولات متواصلة في المحكمة العليا، قدمت خلالها مؤسسة الاقصى خرائط وصورا جوية تثبت وجود المقابر الاسلامية والمسيحية في المساحات المذكورة، بالإضافة الى تقرير خبير قدّمه الدكتور مصطفى كبها، عالم تاريخ، يثبت وجود المقابر في قرية البروة، الا أن المحكمة العليا وبعد هذه المداولات ردّت التماس مؤسسة الاقصى وسمحت ببناء حظائر الابقار على المقابر، باستثناء مقبرة عائلة سعد والمقبرة المسيحية، وسمحت بإقامة حظائر على ما تبقى من المقابر بضمنها اقامة الحدائق على المقبرة العمومية، وبهذا يتمّ فعليا انتهاك حرمة المقابر

مسيحيتين، وقد بادرت المستوطنة قبل نحو

عام ونصف العام بعمليات حفر والطمر بالتراب

واعمال تجهيز لبناء حظائر للابقار، تشمل

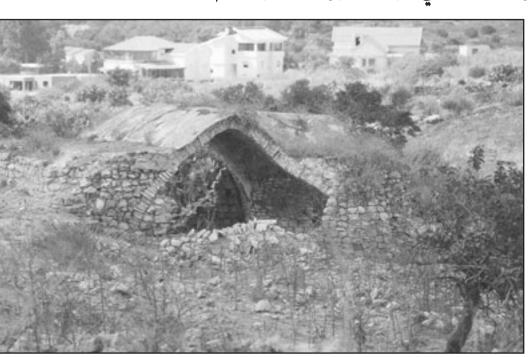
وفي حديث مع المحامي محمد سليمان، والذي ترافع في ملف مقابر البروة، قال: قرار المحكمة العليا الاسرائيلية هو قرار تعسفي، ومغلوط

مؤسسة الاقصى واهالى البروة بخصوص مقابر اهلهم، حيث تمّ تقديم شهادات مختصين في مجال التصوير الجوي تثبت بالدليل القاطع وجود قبور، كذلك تم تقدير خبير وهو الدكتور كبها، الذي اكد وجود عدة مقابر في قرية البروة، الا انّ المحكمة العليا تغاضت عن كلُّ الاثباتات المدعومة بالخرائط التفصيلية والصور الفوتوغرافية، واجازت بناء حظائر للابقار على مقابر عديدة في قريــة البروة، وحتى ان المحكمة العليا لم تر من الناسب ان تضع شروطا معينة للحفاظ على قدسية المقابر وحرمة الاموات، وللأسف نرى ان المحكمة العليا بهذا القرار تعطي الغطاء القانوني لانتهاك حرمة مقابر المسلمين، واضاف المحامى سليمان: وعليه فانّ هذا القرار هو قرار ظالم، ويتنافى مع كل قوانين حقوق الانسان، التي تتفاخر بها المحكمة العليا اما السيد نزار عيد، ممثل اللجنة الشعبية

من اساسه، تجاهل بشكل كامل ادعاءات

للحفاظ على مقابر البروة، فقال تعقيبا على قرار المحكمة العليا انّ هذا قرار يبعث على الأسي والحزن، ويعتبر مسا خطيرا بمشاعرنا، ويبدو ان الجهاز القضائي هو جهاز في خدمة الجهاز السياسي في اسرائيل، ولا نعرف كيف يمكن لأجيالنا التي اعتادت على زيارة مقابر الآباء

مشاهد النكبة من جديد بعد مرور 61 عاما على النكبة الفلسطينية، ويبدو ان المحكمة لم تفرق بن الكلمات والالفاظ فاصبح عندها القبر والبقر وأحد، واضاف السيد عيد: هذا القرار يؤكد انه كان تخطيطاً مبيّتاً لطمس معالم قرية البروة، وما تبقى منها، وهو قرار يدل على العداء والكراهية لكل ما هو مسلم وعربي في البلاد، واصدقك القول انه يصعب تصوّر وقع قرار المحكمة العليا علينا، وكيف ان قبور امواتنا ورفاتهم سيختلط بسبب قرار المحكمة العليا مع روث البقر، مع اننا حاولنا المحافظة وحفظ كل المقابر من الانتهاك، ولكننا نجحنا فقط بالمحافظة على قسم من هذه المقابر، ونذكر هنا كيف ان اسرائيل واجهزتها كانت تقوم ولا تقعد في حالة اي مس بأي قبر يهودي في العالم، وطبعا نحن ضداي اعتداء على القبور وان كانت لليهود، نحن من جهتنا سنعقد اجتماعاً مشتركا بن اللجنة الشعبية للحفاظ على مقابر البروة واهالى البروة والمستشارين القانونيين ومؤسسة الاقصى للوقف والتراث للتدارس السريع حول ماهية الخطوات التي من الممكن اتخاذها لحفظ سائر المقابر بعد القرار الجائر الذي اتخذته المحكمة العليا الأسر ائيلية.

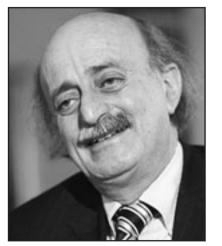


اثار قرية البروة المهجرة وبيوت المستوطنين اليهود التي اقيمت على الاراضي الفلسطينية



برى الخميس رئيسا للمجلس... والمشاورات تحدّد نسبة الاصوات

# جنبلاط يقدر موقف صفير ويدافع عن لقاء نصرالله ولا يؤكد لقاءه عون ارسلان يعلن كتلة رباعية تؤهله للانضمام الى الحكومة وطاولة الحوار



سيكون البرلمان اللبناني يوم الخميس المقبل

على موعد مع اعادة انتخاب الرئيس نبيه بري

رئيسا لولاية خامسة من دون انقطاع منذ العام

1992 بنسبة عالية من الاصوات ستحددها

نتيجة المشاورات والاتصالات خلال هذين

اليومين، وخصوصا ما يتعلق منها بتسمية رئيس

الحكومة العتيد بحيث أن البعض يطلب معرفة

نسبة الاصوات التى سيحصل عليها النائب سعد

الحريري كرنّيس مكلّف بتشكيل الحكومة، ليُصار

على ضوء ذلك الى اتخاذ موقف بنسبة الاصوات

التى ستقترع للرئيس بري واذا كانت ستقارب

المئة صوت أو ستكون أقل من ذلك، علما أن

اجتماعا لقوى 14 آذار سيعقد قريبا لدرس الموقف

وتحديد الخيارات في ظل اعتراض مسيحيي 14

آذار وبعض النواب المستقلين في كتل النائب وليد

جنبلاط والنائب الحريري على اعادة انتخاب

بري من دون معرفة البرنامج، ما قد يعنى اذا بقى

الوضّع على حاله حصر التصويت بالنوّاب \*فيّ

وقد دعا امس رئيس السن النائب عبد اللطيف

الزين المجلس النيابي الى الاجتماع عند العاشرة

والنصف من قبل ظهر الخميس المقبل لانتخاب

بيروت\_«القدس العربي»

\_من سعد الياس:

كتلة الحريري.

من زهير اندراوس:

جلسته الاسبوعية الاحد، تمديد ولاية

ىئيىر دغيان في رئاسية جهاز الموسياد

ويذكر ان رئيس الوزراء بنيامين

نتنياهو اثنى على دغان وعلى مسؤولي

الموساد قائلا انهم يقومون بعمل ممتاز.

هذا وقد شغل دغان المنصب عام

2002، حيث عينه رئيس وزراء اسرائيل

فى ذلك الوقت ارييل شارون لهذا

المنصب، للعلاقة الثنائية بس الطرفين،

حيث كان دغان من ابرز الشخصيات

التى لعبت دورا في الحملة الانتخابية

لشارون امام باراك عام 2001. ودغان

جنرال متقاعد متزوج وأب لثلاثة ابناء،

وبدأت علاقة هذا التحالف غير

المقدس (شارون – دغان) في أواخر

سـتينيات القرن العشـرين، عندما خدم

دغان كقائد للواء المظليين في الجيش

الاسرائيلي تحت امرة شارون الذي

كان قائدًا للمنطقة الجنوبية، واوكلت

رئيسة الوزراء الاسرائيلية آنذاك غولدا

مائير لشارون مهمة القضاء على حركة

الفدائيين الفلسطينيين التي كانت في اوجها في قطاع غزة، ووضّع كل منّ

ويعيش في شمال اسرائيل.

(الاستخبارات الخارجية) لعام آخر،



رئيس للمجلس النيابي ونائبه وهيئة مكتبه. وقال: «بناء على التادة 44 من الدستور وعلى المادة 2 من النظام الداخلي، لقد قررت دعوة المجلس النيابي الى الإجتماع في الساعة العاشرة لانتخاب الرئيس ونائب الرئيس وهيئة مكتب المجلس، وهكذا نعمل في حدود النظام الداخلي،

وحول تأمين التوافق السياسي على الجلسة،



وذلك قبل 48 ساعة من تحديد الموعد المذكور».

في هذه الاثناء، أكد رئيس «اللقاء الديمقراطي» وكيف ووفق أي جدول أعمال»، مشددا على «أن

والنصف من يوم الخميس الواقع في 25 حزيران وسوف توجه الدعوة فورا للسادة الزملاء النواب

قال الزين «هذه لا تحتاج الى توافق سياسى، بموجب الدستور وبموجب النظام الداخلي عند كل انتخاب مجلس نيابي جديد سيكون انتخاب رئيس جديد، والمرشـح الوحيـد حتى هذه اللحظة حسب علمى هو دولة الرئيس الاستاذ نبيه بري». وحول ما أذا كان هناك مرشح لنائب الرئيس، أجاب الزين: «الى الآن ليس لدي علم، ولكن حسب علمى وبعض المعلومات التى وردتنى ان نائب الرئيس سيكون الاستاذ فريد مكاري آذا لم اكن

مخطئا، اذا كان يريد الترشح».

النائب وليد جنبلاط بعد اللغط الذي دار حوّل توقيت لقائه الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في عز الحملة على البطريرك الماروني نصرالله صفير أنَّه «وحده يقرّر من يـزور ومتى

بالعماد ميشال عون أعرب جنبلاط عن شكره ل»جميع الغيارى الذين يحددون مواعيد مرتقبة لى للاجتماع مع قيادات سياسية من هنا وهناك، كما أشكرهم على تحديد جدول الاعمال لهذه اللقاءات التي لم تولد فكرتها بعد، ولم أحسم وفي موقفه الاسبوعي لجريدة «الانباء»

الصادرة عن الحزب «التقدمي الاشتراكي»، أعرب جنبلاط عن تقديره العالى لـ »كل المو اقف الوطنية التي تصدر عن البطريرك الماروني مار نصرالله صفير»، مشيرا الى أن «صفير قاد المصالحة التاريخية في الجبل لطى صفحة الماضي التي كنا نفضل ألا تعود بعض الأصوات لاستحضارها حتى في معرض الدفاع عن البطريرك». وفي موضوع الأزمة الايرانية، أشار جنبلاط الى أن «الحزب التقدمي الاشتراكي التزم سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية الايرانية انطلاقاً من مطالبته الاطراف الاخرى بعدم التدخيل في الشوِّون اللبنانية، ولكن إزاء بعض

المواقف الغربية والاسرائيلية المشبوهة والمثيرة

للتساؤلات، فإنه يتمنى العودة الى مواقف السيد

محمد خاتمي لأنه الصوت الأبرز الذي يعلو فوق

صاحب سياسة حصار عرفات وإذلال

القيادات الفلسطينية؛ فهو يحرض دائما

ضد القادة الفلسطينيين الذين يفترض

فيه ان يتفاوض معهم؛ فدغان يقرر من

خلال حديث اجراه مع القناة الثانية

فى التلفزيون الاسرائيلي انه من خلال

اعترف بانه شارك شخصيًا في عمليات

الاذلال التي تعرض لها الفلسطينيون،

في اشارة الى انتفاضة الاقصى، ودافع

بيانا عقب فيه على السجالات الأخيرة وجاء في البيان «لطالما كنا نرغب ولا نزال بأن يكون دور المرجعيات الدينية فوق الانقسامات الطائفية والمذهبية، وبعيدا عن الاصطفافات السياسية أو عن تصنيف اللبنانيين الذين هم جميعا أبناء لهذا الوطن، وما كنا نرغب يوما أن نسمع ما سمعناه من اتهامات وأقوال، لأنه لا يحق لأي كان أن يفرق بين اللبنانيين، أو يحدد مدى أصالة انتمائهم لوطنهم، وهي اتهامات لم يتم حتى الآن توضيحها، بل نرى إصرارا عليها، وهذا ما يثير القلق حيال النظرة

إلى أبنائناً من اللبنانيين، والتحريض عليهم

وعلى حرياتهم، بل وصل الأمر إلى التحريض

وفي الحركة السياسية، وتمهيداً للانضمام الى طاولة الحوار والحكومة أعلن رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» الوزير طلال ارسلان تشكيل كتلتُّ النيابية، مطلقًا عليها اسم كتلة «وحدة الجبل» لما لهذا الجبل من خصوصية

وضمت هذه الكتلة نائبا قريبا من حزب الله هو بـلال فرحـات ونائباً عـن التيـار الوطني الحر هو ناجي غاريوس ونائبا درزيـا إنضم الى حزب ارسلان وهو فادي الأعور، وأكد ارسلان خلال الاجتماع تأييده ترشيح الرئيس نبيه بري لرئاسة

المجلس النيابي، مشـيرا الى ان «كتلة وحدة الجبل منفتحة على كُل القوى السياسية، وسيكون لها حضورها في البرلمان والحكومة وطاولة الحوار».

الى ذلك، له تغب ردود الفعل حول البيان الذي أعلنه البطريرك صفير عشية الانتخابات عن تهديد

الكيان اللبناني وهويته العربية، وبعد موقف

السيد حسن نصرالله أصدر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان،

ورمزية للعيش المشترك».

على عقائدهم وهذا ما نحذر الجميع من خطورته وانعكاساته على الوطن وأهله». وسأل «هل ما سمعناه يعنى اتهاماً لهؤلاء بهويتهم العربية؟ وهم الذين ينتمون دما ونسبا ولسانا وفكرا وثقافة إلى العرب الأقصاح، قبل أن تطأ أقدام الكثيرين هذا الوطن، والذي شرع البعض أبوابه على شتى الهويات الأجنبية لاستلاب هويته العربية. وهل ما سمعناه يعني اتهاماً لأبنائنا بأنهم يهددون الكيان؟ وهم منذَّ تأسيس هذا الوطن دفعوا في سبيل قيامته ومن ثم تحريره وبناء مؤسساته أثمانا باهظة، من دماء غاليـة وتضحيات جسـيمة، في وقـت كان البعض

يمعن في تهديم مؤسسات الدولة وسكوته عن الاحتلال الإسرائيلي وأطماعه في بلادنا؟».

به الفدائيون ضد الجيش الاسرائيلي،

وانه لن يتضرر الفدائيون وأسرهم فقط

و نقلت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية

امس عن دغان، قو له خلال حلسة مغلقة

ان من يعتقد انه حالما تحدثنا مع سورية

سـتقطع علاقتها بحزب الله فهو مخطئ،

وان توقع ان يوافق الرئيس السوري

بشار الاسـد على طرد حمـاس والجهاد

الاسلامي من سورية ووقف تقديم الدعم

لهمـا. اذاً دخلنا في مفاو ضات مع الاســد

و فشلت، فان خطر الحرب سيصبح اكبر

مما لو لم یکن هناك مفاو ضات، مشـیرا

الى ان قرار استئناف المفاوضات مع

سورية لا ينبغي ان يكون ضمن اطار

عمل المستوى الاستخباري. واشارت

الصحيفة الى ان استئناف عملية السلام

على المسار السوري هو احد المواضيع

المطروحة على جدول البحث والحوار

بين الاجهزة الاستخبارية والمؤسستين

ففيما يرون في الاستخبارات

العسكرية (امان) ووزارة الخارجيـة

ومجلس الامن القومي ان كلام الرئيس

السوري بشار الاسـد عن السلام جدي،

يسود تقديـر مغاير فـي الموســاد، حيث

عبر رئيسه في مناسبات عديدة عن

تشككه ازاء النيات السورية حول

السياسية والامنية.

بل و مجمل السكان الفلسطينيين،



الرئيس السوري لدى استقباله وزير خارجية هولندا في دمشق

الرئيس اليوناني قبل زيارته لدمشق؛ لا سلام دون عودة الجولان السوري

### الأسد يبحث مع وزير خارجية هولندا العلاقات الثنائية واتفاق الشراكة الأوروبية السورية

شعبان ونائب وزير الخارجية فيصلّ المقداد.

السورية في مجال إدارة مصادر المياه، و في كلمة عقب التوقيع أعرب الوزير الهولندي عن «استعداد بلاده بتقديم الخبرات لسورية في مجال إدارة الموارد المائية

وتبادل الخبرات في هذا المجال واستقبال الطلاب السوريين الدارسين في هذا التّخصص «· واستكمل فيرهاغن محادثاته مع المعلم كما أجرى محادثات تناولت إدارة الموارد المائية مع وزير الري المهندس نادر البني.

وقال وزير الخارجية الهولندي في المؤتمر الصحافي إن «هناك ديناميات جديدة في الشرق الأوسط» مشيرا إلى أن سوريا شريك لا غنى عنه للسلام في الشرق الأوسط. وأضاف «من الجوهري أن تلعب سورية دورا بناء في

لتحقيق السلام». وحول خطاب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قال فيرهاغن إن الخطاب «خطوة مهمة»، لكنه أعتبر أن «الخطاب خطوة أولى ويجب على إسرائيل وقف الاستيطان»، داعيا الفلسطينيين لوقف العنف.

تبادل صريح لوجهات النظر، كما ذكر الوزير المعلم أن «سورية وهولندا تريدان تحقيق تعاون وخصوصا فيما يتعلق بإدارة الموارد المائية ووضع

خطة عملية لذلك. نحن ملتزمون بإدارة المياه وتوزيعها في الشرق الأوسط لضمان أن لا تصبح المياه مصدر نزاع. نقدم خبراتنا لسورية ولدول المنطقة».

وقال: «التعاون في مجال المياه خطوة بناءة للتعاون الإقليمي ويمكن أن يشكل بداية انخراط لتحقيق الرضاء والاستقرار، أيضا من خلال جهودنا نرغب في رؤية تعاون أوروبي بين مختلف أطراف الشرق الأوسط. الاتّحاد الأوروبي ينَّاقَـشُّ الشَّراكة مع سُورية غير أنه لكى تكون هناك شُرَّاكةً استراتيجية بن البلدين فإن على سورية الانخراط في إحلال السلام وتحقيق مزيد من الخطوات في مجال حقوق الإنسان

و هذا يتطلب خطوات شجاعة». وقال وزير الخارجية السوري الذي يوصف بالدبلوماسى المحنك والمرن إن الوزير الهولندي يعبر عن وجهة نظره كما قال مراراً. وأضاف ردا على سؤال في المؤتمر الصحافي: "نحن ننظر إلى أداء الحكومة اللبنانية في ضوء ما تقرره حول علاقاتها المستقبلية مع سورية. نأمل في أن يتحقق الوفاق اللبناني الوطني لأن الوفاق الوطني يؤدي إلى الاستقرار وإلى

المناسب للمصالحة الفلسطينية.

وقال المعلم إن "موقف سورية من خطاب نتنياهو تم توضيحه ببيان رسمى لذلك يستطيع الوزير الهولندي حمل بياننـا إلـى نتنياهـو. وعلى كل حـال الوزير جـاء بنواياً طيبة لاسـتئناف عملية السلام وقد قلت له أرجو أن تقف على حقيقة موقف نتنياهو في صنع السلام لأنه دون قرار سياسي لصنع السلام كل هذا الكلام يبقى دون قيمة. كما طلبت منه شـُخصيا

■ دمشـق\_«القـدس العربـي»\_وكالات: إسـتقبل الرئيـس السوري بشار الأسد امس الاثنين وزير خارجية هولندا مكسيم فيرهاخن، وحضر اللقاء وزير الخارجية السوري وليد المعلم والمستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة

ووقع الوزير الهولندي امس مذكرة تفاهم مع وزارة الري

المنطقة واصف اللبادرة العربية للتسوية بأنها حجر الزاوية

وأضاف الوزير الهولندي «لقد ناقشنا مع الرئيس الأسد والوزير المعلم فرص المضي قدما في عملية السلام وكان هناك

مستقبل أفضل للبنان.

وفيما يتعلق بإطلاق السجناء الفلسطينيين نأمل أن تفتح الخطوة الباب أمام المزيد من الخطوات الإيجابية وخلق المناخ

من جهته قال فيرهاغن "برأيي لقد خطا نتنياهو خطوة مهمة في خطابه لأنه للمرة الأولِّي يقر بحل الدولتين. كما أنه لم يقلُّ بشروط مسبقة للشروع بالمفاوضات. وكما قلت لا يجوز فرض شروط مسبقة ولا يمكن التنبؤ بنتائج المفاوضات وحل الدولتين وما يتعلق بالقدس ولا يمكن وضع هذه النتائج المسبقة للشروع بالمفاوضات.. وهكذا مسئلة القدس وعودة اللاجئين نتيجة للمفاوضات لا يمكن إملاؤها من أطراف

أن يطالب إسرائيل بفتح جميع المعابر إلى غزة ". كان بيان رئاسي سوري قال في وقت سابق امس إن الرئيس بشار الأسد بحث اليوم الاثنين مع وزير خارجية هولندا العلاقات الثنائية بين البلدين والعلاقة مع الاتحاد الأوروبي واتفاق الشراكة السورية-الأوروبية وآفاق السلام. وأضاف البيان أن الأسد أوضح لفيرهاجن الرؤية السورية

من مجمل القضايا الراهنة في المنطقة وخصوصاً في الأراضي الفلس طينية المحتلة مؤكدا أنّ السلام العادل والشــّامل يجلبّ الأمن والاستقرار للمنطقة وللعالم وأن الظروف الدولية والأزمة الاقتصادية العالمية تتطلب تعاونا سياسيا واقتصاديا أكبر بين الدول. وتابع البيان أن الرئيس السوري عبر عن أهمية استمرار التواصل والحوار بين دول المنطقة وأوروبا وضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي لرفع المعاناة الإنسانية عن الشعب الفلسطيني الأعزل عبر فك الحصار وفتح المعابر وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية.

من جانبه نوه الوزير الهولندي بدور سوريا الهام والإيجابي المساعد في استقرار المنطقة وأكدر غبة الاتحاد الْأُوروبي في مزيد من العلاقات مع سوريا وشكر استضافة سورية للاجئين العراقيين.

حضر اللقاء وزير الخارجية السوري وليد المعلم والدكتورة بثينه شعبان المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية والدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية وعبد الفتاح عمورة معاون وزير الخارجية والوفد المرافق للوزير الهولندي وسفيرة هولندا في دمشق. تجدر الإشارة إلى أن أنباء عدة كانت قد نقلتها وسأئل الإعلام أفادت بأن هولندا لا تزال تمانع توقيع اتفاق الشراكة الأوروبية مع سورية ولديها تُحفَظات على بنود ذات طابع حقوقي وسياسي. ومن جهة اخرى أكد الرئيس اليوتاني كارلوس بابولياس

أن زيارته الأربعاء إلى دمشق تأتي في إطار تأكيد العلاقات السورية اليونانية "القوية جدا"، وقال بابولياس في تصريح لصحيفة "الوطن" السورية

في عددها الصادر امس الاثنين إن اليونان وقفت دوما "إلى جانب كل القضايا العربية "، وأنّ أثينا تعتبر أنه "لا سـلام دون استرجاع كل الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجو لان″. وتستمر زيارة الرئيس اليوناني إلى سوريا ثلاثة أيام، يرافقه خلالها كريمته "فاني" بعد أن ألمَّت بزوجته وعكة صحيةً،

كما يرافقه وفد من رجال الأعمال ونحو 24 إعلاميا. وأكد الرئيس بابولياس أن موقف العرب تجاه اليونان كان مناصرا لقضاياها في مرات كثيرة، وقال إن العلاقة بين سوريا واليونان تأتي "نتيجة الروابط التاريخية القديمة وهي علاقة ربطت بين الحضّارتين اليونانية والعربية وأكدت التبادل المثمر للأفكار والأعمال بين الحضارات".

وأوضح أنه سيبحث خلال الزيارة مع الرئيس بشار الأسد العلاقات الثنائية والوضع العالمي في منطقتنا وبالطبع مشكلة الشرق الأوسط"، منوها بأن الشكلة القبرصية ستأخذ حيزا من محادثات الطرفين، إضافة إلى "المشكلة الفلسطينية والوضع العام في منطقة الشرق الأوسط بمفهومها الواسع حيث تلعب سورية دورا رائدا ومتميزا ...

وأضاف بابولياس إن الجانب الاقتصادي يشغل جانبا هاما من الزيارة، ، مشيرا إلى أنه مهتم "بدراسة آفاق الاستثمار في مجالات السياحة والآثار والنقل والبناء والصناعة والاتصالات اللاسلكية واستثمار المياه وغيرها". وأثنى على عملية الإصلاح الاقتصادي التي تشهدها

سورية، مؤكدا موقف بلاده الداعم لتوقيع اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وسورية، مشيرا إلى أنه "لمصلحة الطرفين أن يتم التوقيع على هذه الاتفاقية ً. وأكد بابولياس انه لا يمكن أن يكون هناك سلام دائم

فى المنطقة إذا لم تقبل كل الأطراف بقرارات مجلس الأمن وتحترمها، وإذا لم يتم إرجاع مرتفعات الجولان إلى سورية . كما أكد إصرار اليونان على الالتزام بحل الدولتين ووقف عمليات الاستيطان غير الشرعية وعلى اعتبار موضوع غزة موضوعا ذا أولوية مباشرة.

#### تمديد ولاية رئيس الموساد صاحب سياسة اغتيال الفلسطينيين ونفى الفدائيين وهدم بيوتهم لاغتيال الفدائيين، اطلقوا عليه اجتثاث قائد ركن محاربة الارهاب التابع لمكتب افهام الفلسطينيين انه يجب ان يعوا انه الصريح من دغان بوجود سياسة غير الناصرة\_«القدس العربي» لا طائل مطلقا من اي عمل عدائي يقوم الشياطين، حيث قام جنود لواء المظليين

جنود خدموا تحت امرته؛ الخدمة في الوحدة والاعدام بدم بارد للاسرى شوش حياتنا تماما واصاب نفسيتنا

بقيادة الجنرال دغان بقتل كل فدائى يقبض عليه، ونفي اسرته الى الاردن او قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي خلال لبنان، وهدم كل بيت يؤوي فدائيا. وبلغت القسوة بدغان الى اصدار وامره لجنوده بالتمتيل بجتة اي فدائي، ونفذ الجنود الامر، حيث قاموا بوضع جثث الشهداء في بالوعات المجاري امام مرأى من الجمه ور الفلسطيني، امعانا في الإذلال، وزرعا للخوف في القلوب. أدى هذا الاذلال الذي تعامل به الجنود في هذه الوحدة الى ان يصرحوا

لـ»يديعوت احرونوت» العام 2002: الخدمة في هذه الوحدة والاعدام بدم بارد للأسـرى قد شـوش حياتنا تماما، و أصاب نفسيتنا الى الآن. ويبدو دغان الاختيار المفضل لزعماء الليكود؛ ففي فترة تولي اسـحق شـامير الحكومة تم تعيين دغان رئيسا لشعبة العمليات في القيادة خلال حرب الخليج،

وكان شامير ينوي في حينه تعيين دغان لنصب رئيس الموساد، لكن شامير لم يلبث طويلا في منصبه، وبالمثل استعان رئيسًا لوحدة محاربة الارهاب، وبلغت خُدمة دغان (55 عاما) في الجيش المظليين، وأصيب خلال الخدمة مرتين

السورية المحتلة.

رسمية في التصفية والاغتيالات تحت رئيس الحكومة.. واعتزل دغان الخدمة حجة مكافحة الارهاب هو ما اشمأز منه العسكرية قبل 9 سنوات، وعمل منذ ذلك الحين كأحد قادة لجان الانتخابات الامريكيون انفسهم. ترأس دغان الوفد الاسرائيلي الامنى الذي اجرى محادثات التابعة لشارون في حزب الليكود، مع الجانب الفلسطيني عام 2001 تحت ومن هذه المكانة القريبة من شارون تم رئاسة المبعوث الامريكي للشرق الاوسط تكليفه عام 2001 بتولى مســؤولية ملف الانتفاضة الفلسطينية، ويحاول دغان انتوني زيني التي انتهت بالفشل، وقال في مقابلاته الصحفية ان يدافع عن عنه يومها مدير عام وزارة الخارجية الاغتيالات قائلا: انا لا افهم لماذا يمكن الاسرائيلية افى جيل: ان من يريد احباط فرص التوصل الى اتفاق وقف لطائرة ان تسقط عدة اطنان من القنابل اطلاق النارمع الفلسطينيين عليه ان على رجال حزب الله في لبنان، ولكن لا يكتفى بتفويض شخص مثل دغان. يجوز لوحدة مستعربين ان تُمس ثلاثة يُعد دغان في نظر كثير من المحللين

والمعروف ان دغان اول من بادر

الى سياسة الاغتيالات ضد القادة الفلس طينيين سنة 1970، وقد اقام لهذا الغرض اول وحدة (مستعربين)، كما انه مؤسس الميليشيات العميلة التي كانت تابعة لجيش الاحتلال، وعندماً ترك الجيش وخرج الى الحياة المدنية كان

الـذي زار واشـنطن فـي 2001 برئاسـة دغان للإلتقاء بوفد امريكي ان دغان صرح للامريكيين: لدينا نوعان من النشاطات لمكافحة الارهاب: نوع رسمى ونوع آخر غير رسمي، وهذا الاعتراف

موقعه كرئيس للطاقم الاستراتيجي اول نشاط له قيادة الحركة الاحتجاجية المكلف بالتعامل مع الانتفاضة سيوصى بالتعرض لحياة قادة السلطة الشعبية التي اقامها المستوطنون اليهود الفلسطينية، مشددا على انّ الضغط لقاومة الانسحاب من هضبة الجولان على النخب الحاكمة في السلطة الفلسطينية هو وحده الكفيل بوقف ويروي احد اعضاء الوفد الاسرائيلي الانتفاضة. ولم يكتف دغان بذلك بل

بنيامين نتنياه و بخدمات دغان، وعيَّنه الاسرائيلي 32 سنة، بدأ في وحدة فحاز وسام الشجاعة، وشغل دغان في منصبه العسكري الاخير منصب

عماً قام به، مبررا ذلك بانه جاء من اجل شارون ودغان في ذلك الحين مخططا محمد عبده يشارك بمهرجان الأردن مقابل 175 ألف دولارا و75 لكاظم الساهر:

### الأردن: الصحف الكبرى تنهى مقاطعته المجلس النواب بعد إتخاذ مجلس الأعيان لموقف معاكس والحظر لا زال قائما ضد وزير الثقافة عشية المهرجان

عمان- «القدس العربي» من منال الشملة:

إستثنى قرار الصحف اليومية الأردنية القاضى بالتراجع عن قرار سابق بمقاطعة مجلس النواب إخباريا الحظر المشمول على وزارة الثقافة ووزيرها صبري الربيحات الذي تهمه الصحافة عمليا بدعم خيار فرض ضريبة جديدة عليها سميت بضريبة الثقافة وبنسبة 5 %. وأعلنت الصحف الأربع وهي «الرأي» و »الدستور» و »الغد» و »العرب اليوم» أمس سحب قرارها بمقاطعة النواب لكنها قالت في بيان متفق عليه بين رؤساء التحرير ان الأزمة ما زالت مع مجلس النواب وأنها ستتصدى لدورها في مراقبة أداء المجلس والتعبير عن آراء الناس فيه.

وحصل التراجع في ما يبدو تكريما لرئيس سلطة التشريع زيد الرفاعي بعد التوافق مع نقابة الصحافيين التي أعلنت بدورها مع الصحف انها تحتفظ بحقها في مقاضاة النواب الذين اتهموا الصحافة وأساءوا لها مشيرة لتكليف المستشار القانوني للنقابة بدراسة الأمر.

وقرر مجلس الأعيان أمس في بادرة طيبة تجاه الأزمة تعديل النص الخاص بالضريبة الجديدة واعتمادها بنسية 1 % بدلا من 5 % كما جاءت من النواب على امل ان يساهم ذلك في نزع الأزمة وهو نص سيعود في النتيجة للنواب.

المناشدة للصحافة المحلية لكى تقوم بواجبها وتفرد مساحات لتغطية فعاليات مهرجان الأردن الثقافى الذي تشرف عليه وزارته ويعتبر الوريث الشرعي لمهرجان جرش العريق، فيما لم توفق في ما يبدو الوساطات في حل الأزمة العالقة بين مجلس النواب والصحف اليومية الأربع الأكبر في البلاد، وكانت الصحف الكبرى قد قررت مقاطعة تغطية أخبار مجلس النواب في قرار مثير للجدل هو الأول

من نوعه في تاريخ الصحافة المحلية إتخذ إثر قرار

المجلس التوصية بفرض ضريبة جديدة على الإعلان التجاري بنسبة %5 باسم ضريبة الثقافة. وفيما يبدو فشل وزير الإتصال في الحكومة وهو الدكتور نبيل الشريف أحد ملاك الصحف بإقناع الصحافيين ببراءة زميله الوزير الربيحات من

المسألة حيث صرح بان وزارة الثقافة لا علاقة لها بموقف النواب ومطالبهم بفرض الضريبة خلافا لما

ومن الواضح أن الصحف إتخذت قرارا صلبا في الهجوم على مجلس النواب مع بداية تتعلق بحجب أخباره وشمل القرار الوزير ربيحات الذي قال أمس بان المهرجان إسـمه مهرجان الأردن وليس مهرجان صبري الربيحات مشيرا الى ان جميع وسائل الإعلام مدعوة لحضور المهرجان وتغطية الفعاليات. وتخشى وزارة الثقافة من ان تشكل مقاطعة الصحف

ولم تعلن الصحف بالسياق انها رفعت الحظر عن وزير الثقافة الذي وجه بدروه الأحد ما يشبه ويوم أمس عقد مجلس النواب جلسته

النواب إلى الأعيان قبل المصادقة عليها.

ويعني ذلك ان الوسطاء سواء في الحسم الصحافي او البرلماني يفشلون حتى الآّن في نزع فتيل أهم أزمة تواجه العلاقة بين الجسمين منذ عقود حيث يعتقد النواب ان سمعتهم ستتضرر لو قدموا التنازل للصحافة وحيث تصر الصحافة على خوض المعركة باسم أربع يوميات كبرى بعدان قررت صحيفة «السبيل» الإسلامية عدم الشاركة بالمقاطعة، ومن الواضح أن السلطات السياسية والحكومية لم تتدخل إلا متأخرة في حسم

رافعة لفشل المهرجان وعائداته المالية خصوصا بعد الجدل الذي تسبب به العام الماضي إثر إلَّغاء مهرجان جرش واستبداله بالمهرجان الجديد، لكن الصحف يبدو انها مصرة على معاقبة وزير الثقافة الذي حجبت أخباره بسبب موقفه من الضريبة

مع المؤسسات الصحفية ولم يناقش اي من الأعضاء الأزمة مع الصحافة وبدا ان النواب الذين تجاهلوا الموضوع مصرون بدورهم على موقفهم القاضي بفرض الضريبة وغير مستعدين لتقديم تنازلات تطلبها الصحافة للتراجع عن موقفهم، لكن التسوية التي جرت مع الرفاعي تتضمن في ما يبدو إجراء مراجعة لنص الضريبة القانوني ووعدا من قبل الأعيان بعدم تمريرها حيث تحال التشريعات من

الإعتيادية بدون التوصل لتسوية الخلاف النادر

الصراع وسط انطباع عام بعدم الرضى رسميا عن أداء مجلس النواب ودخول حسابات سياسية وانتخابية معقدة على الخط، وتعبيرا عن بقاء الأزمة نشرت الصحف دعوة على الصفحة الأولى لجميع المواطنين في استطلاع جماهيري شـامل تضمن سـؤالا واحدا هُو: هل تؤيدُ

إستمرار مجلس النواب الحالى؟

ويتضمن السؤال نقدا واضحا للأداء البرلماني ودعوة للتقييم قد تنتهي برأي عام مناهض لبقاء البرلمان الحالى الذي يقول اعضاءه ان السؤال ممنهج وكذلك حملة الصحافة على مقياس الحكومة والسلطات التي لا ترغب بوجود حياة برلمانية، وهذه هي المرة الأولى التي تتجرأ فيها صحف يومية خصوصا تملك مؤسسات رسمية الحصة

الأكبر من أسهمها على نشر سؤال بهذه الصيغة

في معركة ديمقراطية وجدت المؤسسات الصحفية

نفسها فيها وجها لوجه امام البرلمان بدون الحلقات الوسيطة الرسمية التي كانت تفصل بالعادة بين ومن جانبهم أعلن منظمو مهرجان الأردن بأن الفنان السعودي الشهير محمد عبده قبل في ما يبدو المشاركة في المهرجان مقابل مبلغ مالى كبير لم يدفع سابقا لأي مطرب عربي وهو يساوي 175 ألف دو لار على الأقل فيما تم التعاقد مع العراقي كاظم الساهر

بـ75 ألـف دولار بعد ان رفض مبلغا أقل عرض عليه

كشف السفير السوري في انقرة

غير المباشرة بين دمشق وتل ابيب لا يعني ان هناك اشارات جديدة في هذا الشان بل هو تأكيد للرغبة التركية في احلال السلام، وان تركيا لم تتراجع عن واضاف قبلان ان سورية تثق بنزاهة وجدية الوسيط التركى وموقفه الايجابي والعملي. وجدد قبلان موقف

للانسحاب من الجولان حتى حدود العام 1967م، واكد على انه ثمة تقديرا تركيا على مستوى كبار المسؤولين الاتراك الذين التقاهم خلال وجوده في انقرة للموقف السوري اكثر من اي وقت مضى، متحدثا عن تطابق تام في الرؤية السورية التركية تجاه ملف السلام.

سورية تتحدث عن استياء تركى

وشدد قبلان على التصريحات الاخيرة للاسد والتى قال فيها انه لا يوجد الآن شريك اسرائيلي ليكون موجودا على طاولة السلام، وان سورية لا ترى هذا الشريك في المستقبل القريب، ولكن هذا لا يعني ان نتوقف عن الحديث او العمل من اجل السلام، وبالتالي حين يكون هذا الشريك متوفرا وجاهزا تكون خطط السلام جاهزة للتنفيذ مباشرة

ونختصر الزمن. وقال قبلان ان نتنياهو يعتقد انه يقوم بعمل ذكى عندما يرسل اشارات ايجابية وهمية عن عملية السلام لدول الغرب، واصفا خطابه بأنه افرغ العملية عنها.

من موقف اسرائيل في ملف السلام ذلك، مطالبا الجانب الاسرائيلي ان يؤكد السلمية من محتواها وبأنه فضيحة دمشق\_«القدس العربي»

ـ من كامل صقر:

. نضال قبلان عن استياء تركى من الشرق الاوسط. وقال قبلان في اتصال اجرت معه «القدس العربي» ان حديث وزير الخارجية التركى عن استعداد تركيا لمعاودة وساطتها في المفاوضات

سورية من عملية السلام التي قال انها تحتاج لمتطلبات ولشريك مستعد اسلام، وعبرعن استعداد سورية لاستئناف المفاوضات اذا توفرت شرط

جديدة تكشف الصبغة العنصرية رغبته بالسلام بأن يعلن استعداده لاسرائيل، وحول وصف اوباما لخطاب نتنياه و بالخطوة المهمة اكد قبلان ان ادارة اوباما ارادت من خلال وصفها هذا ان تصبغ بعض الايجابية على خطاب نتنياهو حتى لا تظهر تلك الادارة انها امام طريق مسدود وان التحرك تجاه السلام اصبح مستحيلا من جهة، وكي تشجع الحكومة الاسرائيلية على تقديم اشارات حقيقية في هذا المجال من جهة اخـرى. واعتبـر قبلان ان هناك اســتياءً امريكيا من حديث نتنياهو ولكن بشكل

واعتبر قبلان ان زيارة ميتشل الي سورية خطوة بالغة الاهمية لانها المرة الاولى التي يضم فيها ميتشل سورية الى جولته الشرق اوسطية ولانها تأكيد على ان الادارة الامريكية مدركة بأن الطريقة الوحيدة في التعاطى مع سورية هى الحوار المباشر وسيتبعها خطوات ايجابية اخرى لاحقا دون ان يكشف

# محكمة تقضى

تونس منذ إصداره سنة 2003.

وقال سمير بن عمر المحامى التونسي

تهم «الانضمام إلى تنظيم إرهابي خارج تونس» (القاومة العراقية) و»الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية» العراقية)، مشيرا إلى أن المحكمة أصدرت الحكم لأن ليس لديها مستندات

في نفس القضية حكما بسـجن مهندس تونسى لمدة خمس سنوات نافذة بموجب قانون مكافحة الإرهاب، موضحا أن المهندس أدين بتهمة الدخول إلى مواقع المقاومة العراقية على شبكة

■ الجزائر ـ ا ف ب: اعلنت وزارة الصحة الجزائرية في بيان ان اصابة ثانيـة بأنفلونـزا اتش1ان1 قـد رصدت

واضافت الوزارة أن الاصابة قد اكتشفت لدى طفل لم يحدد عمره، عاد من الولايات المتحدة في 16 حزيران/ اعتبرت الحالة الاولى لهذا المرض في

فرانكفورت (المانيا) مع ولديها.

وشددت السلطات الجزائرية التدابير الوقائية في المطارات والمرافىء، مشيرة الى توافر 5.6 ملايين جرعة من دواء

بسجن تونسيين قتلا في معركة بالعراق

■ تونس\_د ب أ: أعلن محامون امس الاثنين أن محكمة تونس الابتدائية أصدرت حكما غيابيا بسجن تو نسيين اثنين قتلا سنة 2005 في معركة الفلوجة بالعراق لمدة 11 سـنةً نافـذة بموجـب قانون مكافحة الإرهاب الذي تطبقه

المتخصـص فى القضايـا المتعلقـة بالإرهاب في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الألمانيَّة (د.ب.أ): «قضَّت محكمة تونس الابتدائية بسجن زياد المحرزي المولود في 1984 وطارق بن عمار المولود سنّة 1979 واللذين قتلا خلال معركة الفلوجة بالعراق سنة 2005 لمدة 11 سنة نافذة بموجب قانون مكافحة

وأوضح أن المحكمة وجهت إليهما (دعوة تونسيين إلى الالتحاق بالمقاومة تثبت مقتلهما،

وأضاف بن عمر أن المحكمة أصدرت

### تأكيد حصول اصابة ثانية بأنفلونزا الخنازير في الجزائر

مساء الاحد في الجزائر.

يونيو مع والدته الجزائريَّة الاصلُّ التي

وكانت وزارة الصحة اعلنت السبت ان انفلونزا الخنازير قدرصدت لدى هذه المرأة التي وصلت الى العاصمة الجزائرية على متن رحلة لشركة لوفتهانزا آتية من ميامي عن طريق

نواكشوط\_«القدس العربي» من عبد الله السيد

أن تجد هذه الأيام ولو للحظات

موعدا لمقابلة الرئيس الموريتاني

الاسبق العقيد أعل ولد محمد

فال المرشح للانتخابات الرئاسية

والخصم المزعج للجنرال محمد ولد

عبد العزيز أمر بالغ الصعوبة، فقد

تجمع المئات من وجهاء وسياسيي

وإعلاميي موريتانيا لمقابلته أمام بيته

الني انتقل إليه من قصر الرئاسة

ليكون أول رئيس عسكري موريتاني

يترك سدة الحكم ببال مرتاح مسلمًا

يسميه الموريتانيون «أبا

الديمقراطية» الموريتانية لأنه أسس

لها خلال المرحلة الانتقالية الي

2003 استمرت من آب| أغسطس

إلى نيسان ابريل 2007 وتولى

الإدارة العامة للأمن لأكثر من عقدين،

وهو كمايبدو من ملامحه رجل

والصراع المحتدم حول الرئاسة

أطراف أزمة الحكم في موريتانيا لأسـباب

إيجابية لأن هذا الاتفاق نتاج مساع

بذلتها عدة أطراف، وكان لى الشرف بأن

كنت من بين من عملوا من أجل ذلك حرصا

وأعتقد أن الاتفاق شمل تفاهما حول

الأمور الخلافية الجوهرية، وما بقي هو

مجرد إجراءات عملية سيجري ترتيبها

وأنا أعتقد أن على الجميع الاعتناء

بالأهم وأن يضعوا المصلحة العامة

فوق كل اعتبار مهما كان، ليعود قطارنا

الديموقراطي من حالة الانـزّلاق إلـى

سكته الطبيعية طبقا للدستور،

على المصلحة العليا لبلدنا وشعبنا.

عما قريب،

و ناقش فیه مسائل أخرى:

العسكري ضرورة أم لا؟

الشأن العام لرئيس مدنى منتخب.

أم أن المغامرة هنا محسوبة؟<sup>"</sup> تنطبق على الواقع اليوم.

أما ترشحي لهذه الانتخابات فهو قرار بعيد عن المغامرة لأنه جاء استجابة لطلب شعبي ولطلبات متكررة وملحة من أطياف سياسية واجتماعية عدة أي أنه استجابة لمصلحة وطنية عليا حيث أن بلدي يمر منذ عدة أشهر بأزمة سياسية خانقة تتطلب عملا مضنيا على المستويين الداخلي والخارجي خلال المرحلة المقبلة.

تجربتي وخبرتي في خدمة بلدي. ■ بماذا يتميز برنامجكم السياسي عن

■ عندما يفتح الباب للترشحات

مباشر وقابل للإنجاز وشامل لختلف القطاعات مع التركيز على الجوانب التي تمس حياة المواطن وإصلاح الإدارة والتوجه الجاد غير المسبوق نحو بناء دولة حديثة ذات مقومات مكتملة وذات مكانة إقليمية و دولية متقدمة.

■ يتعشر اتفاق المصالحة الموقع بين ■الانقلابات نتيجة حتمية للانسدادات السياسية التي قد تحدث بينها مطالبة الرئيس ولد الشيخ عبد الله لسبب أو لآخر، بحل المجلس العسكري الذي نفذ الانقلاب ومع أن موريتانيا شهدت انقلابات الأخير: ما هي رؤيتكم لهذا الاتفاق

بشكل عام وهل تعتقدون أن حل المجلس ■ أشكر صحيفة «القدس العربي» الغراء على هذه الفرصة التي ستمكنني من مخاطبة قرائها الكرام عبر هذا أما رؤيتي لاتفاق المصالحة فهي رؤية

العزيز يكتسح الساحة بتشكلاتها القبلية والسياسية، ألا ترون أن في ذلك مغامرة، ■ عبارة الاكتساح التي ذكرتم قد لا

قطبين، قطب يوصف بأنه مقاوم وقطب موريتانيا إذا ما فزتم؟ متحضرة ولائقة. سيكون دورنا هو العمل الجاد الحازم

> والأمر لا يعدو كونى قررت أن أضع البرامج الأخرى؟

سوف أعرض برنامجي على الناخبين وهو برنامج لا شك أنه يتميز بأمور منها أنه شامل ومنها أنه صيغ بعناية فائقة وعلى أساس خبرة عميقة ودراية تامة بمشاكل البلد بعيدا عن الديماغوجية الانتخابية.

هادىء رصين يختار كلماته بمهارة السياسي وخبرة العسكري وحيطة كان لـ» القـدس العربي» مع العقيد ولد محمد فال هذا اللقاء الذي تناول فيه نظرته لأزمة موريتانيـــــا الحالية

■ يبدو أن حمى الانقلابات لا تكاد تفارق موريتانيا منذ الإطاحة بمختار ولد داداه.. أي دور ستقومون به لاستئصال

الانتقالية الماضية أن نضع ضمانات تنهى هذه الحالة حيث أقيمت المؤسسات الدستورية على أسس قارة وأصبح الجيش الموريتاني جيشا جمهوريا يتولى مهام الدفاع ومهام الأمن التقليدية، وجاء الانقلاب الأخير شاذا لكونه

غلب منطق القوة على لغة الحوار. كان من الأفضل أن يقتنع الجميع بأن الحوار هو الباب الوحيد المتاح لحل الخلافات التى قد تحدث لسبب أو لآخر. وسيكون علينا في حالة الفوز أن نوطد ضمانات التناوب السلمي على الحكم التي بدأناها خلال الفترة الانتقالية الماضية بحيث تصبح المؤسسات الدستورية أكثر صلابة وبحيث يصبح الطابع المؤسسي للدولة

السلبية التى خلفها الانقلاب الأخير الذي فشل أمام تكاتف الإرادة الوطنية

والدولية وهو ما يتطلب ترسيخ المصالحة الوطنية وتثبيت أسس التعايش وأسباب التناوب السلمي على ■ ينقسم المجال السياسي العربي إلى

يوصف بأنه معتدل، بأيهما ستربطون ■ لا أرى في مثل التخندق أمرا يهم موريتانيا ومصالحها، فموريتانيا دولة عربية لها مصالحها ولها دورها في الدفاع عن الثوابت لكن بطريقة

فى الأطر العربية المتاحة بما يحقق المصالح ويدرأ المفاسد ولايمكن لموريتانيا أن تعمل إلا في إطار مشترك. وإذا كان التخندق الذي ذكرتم لازما فإن من مصلحة الأمة وجود طرف ثالث

يعمل لتقارب الأطراف الأخرى. ■ ينظر إليكم على أنكم المرشح الذي يفضله الغرب، هل سيكون هذا التفضيل لكم أم عليكم في الانتخابات المقبلة؟ ■ أعتقد أن الهم بالنسبة لي هو أنني مرشح أولا وأخيرا استجابة لضرورات

وتبقى للأطراف الدولية رؤاها التي ويمكننى أن أؤكد أن برنامج عملي هي حرة في تبنيها إزاء هذا المرشح أو ■ بينكم والتيار الاسلامي الموريتاني

(الإخوان) حساب قديم يتعلق برفض نظامكم الترخيص لحزبهم، كيف ستتعاملون مع هذه القوة الفاعلة التي أنتم محتاجون لها في هذا الظرف الانتخابي

■ ليس بيني وبين أي تيار حساب. فقد كان الرأي خلال الفترة الانتقالية ألا ضرورة لتأسيس حزب إسلامي في بلد مسلم بالكامل، وليس هذا اعتراضاً على تأسيس حزب معين، بل هو تمسك بالمنطق وبالواقع وقد سمح بتأسيس في السابق فقد حرصنا خلال المرحلة هذا الحزب في فترة حكم الرئيس الشرعى تُحت أسم «التجمع الوطني للإصلاح والتنمية» (تواصل).

وأنا أؤكد أن هذا الحزب قد أثبت خلال

فترة وجيزة مستوى عاليا من النضج

السياسي، كما برهن بخطابه وببرامجه على أنه ديمقراطي، ويحترم القانون ويدافع عن مبادئ الحرية والعدالة ويحبذ التناوب السلمي على السلطة. هـذه هـي قناعتـي الّتي استنتجتها منذ الترخيص لهذا الحزب قبل قرابة العامين، وهي قناعة تتعزز يوما بعد يوم، مما يعنى أن أطروحات الإسلاميين الموريتانيين هي أطروحات وطنية معتدلة جديرة بالاحترام والتشجيع كما

أنها تتميز عن غيرها.

■ فضلتم العودة المنظمة للاجئين الزنوج ورفضتم وجود الرق أيضا في خطابات لكم سابقة، ووراء هاتين وسيكون علينا كذلك أن نمحو الآثار القضيتين تنتظم قوى سياسية فاعلة.. كيف سيكون تعاملكم مع هذين الملفين في

■ هذه قضية لم تتسع الفترة الانتقالية لبحثها وحلها، فهي من ضمن الملفات التي تعنى جميع الموريتانيين، لذا أرجأنا بحثها في المرحلة الانتقالية، حتى يتم تنصيب سلطة شرعية.

«القدس العربي» تلتقي «أبا الديمقراطية» الموريتانية وهو يتأهب للعودة رئيسا منتخبا

العقيد ولد فال: اترشح استجابة لمطلب شعبي.. برنامجي واقعي وليس بيني والاسلاميين حساب

فقد كانت مهمتنا في الفترة الانتقالية مقتصرة على التأسيس لمسار ديمقراطي صحيح، ويمكن القول إن المرحلة الانتقالية على قصر مدتها الزمنية مكنت من وضع آليات لحل كل الأمور العالقة على أسـس سليمة و متفق عليها، وقناعتي آنذاك، أن فتح تلك الملفات في فترة شهدت إجراء انتخابات بلدية وتشريعية ورئاسية قد تكون غير كافية لحل مرض لجميع الأطراف مما يصعب فيها طي صفحة الماضي بشكل نهائي، إضافة إلى إمكانية توظيف البعض لها توظيفا انتخابيا بحتا، وهو ما كنا

■ هل لكم أن تجملوا لنا توقعاتكم حول الآفاق التي ستفتحها الانتخابات القادمة في موريتانيا، وهل هي آفاق استقرار أم

■ أتوقع أن تفتح هذه الانتخابات، إذا ما جرتَ في إطار سليم ونزيه، آفاقا واسعة أمام موريتانيا وشعبها بحيث تنقشع الأزمة وتكشف الغمة ويسود

لكن لن يتأتى ذلك إلا بحسن اختيار من سيتولون الأمر العام بعد هذه الانتخابات التي ستفضى لمرحلة انتقالية بالغة الصعوبة ولا يمكن تسييرها إلا بالحكمة البالغة والعقل الرصين والتجربة المكينة.



العقيد أعل ولد محمد فال

### الازمة السياسية في موريتانيا: المحادثات في داكار لم تسفر عن اتفاق

■ دكار ـ ا ف ب: اعلن وزير الخارجية السنغالي ان محادثات جديدة بين اطراف النزاع في الازمة السياسية في موريتانيا قد اجريت الآحد في داكار، لكنها لم تسفر عن اتفاق، وسيلتقي مختلف الاطراف من جديد اليوم الثلاثاء.

وقال الوزير شيخ تيديان غاديو والوسيط في المفاوضات «لم نأت لاعادة التفاوض على اتفاق. كنا نريد البحث في نقطة شكلت عقبة ومن الضروري تجاوزها».

واضاف «أجريت محادثات طويلة لكننا لم ننه المسألة بعد. ونأمل غدا (الثلاثاء) في الساعة 11.00 (بالتوقيتين المحلي والعالمي) انهاء الملف، ولقد أحرزنا تقدما كبيراً، لكننا نريد التوصل الي

وقال مصدر قريب من المحادثات، ان الوساطة اقترحت تغيير تسمية المجلس الاعلى للدولة (المجموعـة العسـكرية) مـع الاحتفاظ بتشـكيلته الحالية ووضعه تحت سلطة الحكومة الانتقالية. واضاف المصدران مندوب المجموعة العسكرية

سيدي ولد شيخ عبدالله.

وينص هذا الاتفاق الذي يواجه تأخيرا في تطبيقه، على تشكيل حكومة انتقالية ثم استقالةً الرئيس سيدي ولد شيخ عبدالله الذي اطاحه الجيش قبل عشرة اشهر، وذلك قبل الدورة الاولى

لكن الرئيس المخلوع يطالب قبل التخلي عن

منصبه، بحل المجموعة العسكرية التي تشكلت بعد رفض اي سلطة للحكومة الانتقالية على المجلس

وتأتى هذه المحادثات قبل اقل من شهر من وسيكون مصير المجموعة العسكرية في صلب الموعد المقرر للانتخابات الرئاسية في موريتانيا في 18 تموز/يوليو التي يفترض ان تنهي اخطر المحلى والعالمي. ازمة نجمت عن الانقلاب العسكري في السادس من آب/اغسطس واطاح الرئيس المنتخب ديموقراطيا

> وتحت اشراف المجموعة الدولية، التقت من جديد ثلاثة وفود في احد فنادق داكار حيث اجريت مفاوضات شاقة استمرت ستة ايام حول الاتفاق الذي وقع في الرابع من حزيران/يونيو في

الانقلاب، وهذا ما يرفضه فريق الجنرال محمد ولد عبد العزيز الذي قاد الانقلاب.

المحادثات التي بدأت في الساعة 23.45 بالتّوقيتين وحصر ممثل الامين العام للامم المتحدة في

غرب افريقيا سعيد جينيت ودبلوماسيون في اطار مجموعة الاتصال الدولية. وانتدب الجنرال عزيز الذي يترأس في الوقت الراهن الاتحاد من اجل الجمهورية (حزب اكثري

في البرلمان) محمد يحيى ولد هورنا مفاوضا. ويمثل محمد ولد مولود الجبهة الوطنية للدفاع عن الديموقراطية، وهو تحالف من احزاب ومنظمات تشكل في آب/اغسطس الماضي لافشال

واخيرا، يترأس محمد عبد الرحمن ولد معين وفد تجمع القوى الديمو قراطية، ابرز احزاب المعارضة التي يقودها احمد ولد داداه.

# الاسلاميون المغاربة يسحبون مرشحهم من «معركة الرباط» لحساب الاشتراكيين

الرباط\_«القدس العربي»

من محمود معروف: تتوجه انظار الاوساط الحزبية المغربية اليوم الثلاثاء الى مدينة الرباط لمعرفة عمدة المدينة الذي يجري انتخابه في ظل تنافس شديد بين

تحالفين تشكّلا خلال الايام الماضية على ضوء النتائج التي افرزتها الانتخابات البلدية التي جرت يوم 12 حزيران/ يونيو الجاري. واطلق زعيم حزب العدالة والتنمية الاصولى المعتدل قنبلة سياسية باعلانه تخلى الحزب عن ترشيح احد

السياسى للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، عريمه التاريخي. وقال عبد الاله بن كيران في ندوة

اعضاء امانته الوطنية لمنصب عمدة

مدينة الرباط لصالح عضو في المكتب

عقدها الاحد إن حزبه قرر سحب

ترشيح لحسن الداودي عضو الامانة العامة لمنصب عمدة المدينة لصالح الدكتور فتح الله ولعلو عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي ووزير المالية والاقتصاد السابق ليحسم بذلك جدلا اثير خلال الايام الماضية بعد قيام تحالف ضد العمدة السابق عمر البحراوي المنتمى للحركة الشعبية

ومرشح الحركة وحزب الاصالة

ويتكون التحالف من حزب العدالة

والتنمية الذي احتل مرشحوه المرتبة الاولى في الانتخابات البلدية بالرباط والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الاستقلال والتجمع الوطني للاحرار وحزب التقدم والآشتراكية وجبهة القوى الديمقراطية وستة منتخبين على لوائح حزب الاصالة والمعاصرة يترأسهم رجل الاعمال ابراهيم الجماني وصفوا انفسهم

بالمنتخبين الشرفآء واعلن الحزب فيما

وتقرر أن يجتمع امس الاثنين منتخبو التحالف لحسم مسألة العمودية والمناصب الاخرى مثل نواب العمدة واعضاء المجلس ورئاسة مجلس المدينة والمجلس الاقليمي. وقال لحسن الداودي الذي أتفق في بداية المشاورات على انتخابه عمدة

للرباط ان حزبه فضل مصلحة المدينة وسكانها على أي شيء آخر، واوضح الداودي في تصريح لـ»القدس العربـي» ان تخوفات من

التحالف دفع الحزب للتنازل عن هذا وقالت مصادر حزبية لــ»القـدس العربي» ان منتخبي حزب الاستقلال ابدوا رغبتهم في التنافس على منصب العمودية وان اتصالات مكثفة تجري

عدم انتخاب منتخبين ينتمون لاحزاب

على مستوى قيادات احزاب التحالف

بين فتح الله ولعلو والبحراوي. ترشيح الداودي لرئاسة مجلس مدينة الرباط لفائدة السيد ولعلو الذي

وكان حزب الأصالة والمعاصرة الـذي يتزعمه فـؤاد عالى الهمـة الوزير السابق بالداخلية وصديق الملك قد ندد في بلاغ له قبل اجراء انتخاب العمدة ب»التهديدات والأعمال الخطيرة» التي يتعرض لها منتخبو التحالف الذي

وقال عبد الاله بن كيران في ندوته الصحافية أن «بعض المنتخبين لن يصوتوا على لحسن الداودي وفضلنا الحفاظ على التحالف القائم بسحب

يستحق احترامنا»، واعلن في مراكش عن انتخاب فاطمة الزهراء المنصوري عن حزب الأصالة والمعاصرة عمدة لدينة مراكش بعد حصولها على أغلبية 54 صوتا مقابل 36 صوتا للعمدة السابق عمر الجزولي المرشح عن الاتصاد الدستوري (يمين

يقوده بمدينة مراكش من قبل منتخبين ويتكون تحالف مراكش بالاضافة للاصالة والمعاصرة من منتخبى كل من التجمع الوطني والحركة الشعبية

والتنمية والحزب العمالي. وقال المكتب الوطنى للحزب أن منتخبيه «قرروا بمعية منتخبي أحزاب أخرى الانتقال إلى أحد فنادق مدينة الدار البيضاء قصد تعميق المشاورات في ما بينهم بعيدا عن الضغوطات

والإكراهات النفسية والمادية» الا أنه «ومع ذلك فإن منافسي حزب الأصالة والمعاصرة أصروا على مواصلة تهديداتهم، حيث قاموا بالتهجم عليهم بفضاء تواجدهم، مما اضطر معه إلى إعلام السلطات الأمنية التي التحقت بعين المكان وباشرت بالتحقيق مع المتهمين الذين ضبطت لديهم، من بين أشياء أخرى، بنادق وعيارات نارية».

وجبهة القوى الديمقراطية والعدالة

الجزائر ـ «القدس العربي»

وبنادق صيد وذخائر قبل أن يسارعوا

ضحايا هذا الهجوم الجديد تتراوح بين وذكرت تقارير أن قوات الجيش شرعت في تمشيط المنطقة بحثا عن

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن أعمار

ويأتي هذا الهجوم بعد أربعة أيام فقط من هجوم مماثل استهدف قافلة تابعة للدرك الوطنى كانت مكلفة بتأمين عمال صينيين في ولاية برج بوعريريج (235 كيلومترا شرق العاصمة) وأسفر، حسب حصيلة رسمية، عن 19 قتيلا في صفوف الدرك، و28 قتيلا حسب

وتبنى «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» هجوم برج بوعريريج، بينما لم تتبن أية جهة هجوم خنشلة الى غاية

وتوحى هذه الهجومات بتصعيد أمنى خطير، يفسره خبراء الشأن الأمنى برغبة لدى تنظيم القاعدة في كســر الخناق المضروب عليه من جانب قوات الأمن في المناطق التي تعود النشاط فيها، وتقع معظمها بالقرب من العاصمة مثل ولايات بومرداس (45 كيلومترا شرق العاصمة) تيزي وزو (120 كيلومتراشرق العاصمة) والبويرة

(150 كيلومترا شرق العاصمة). كما أن التصعيد يأتي بينما تستعد السلطة للإعلان عن مشروع جديد لوضع حد للعمل المسلح، وهو ما أسماه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة خلال حملة الانتخابات الرئاسية الأخيرة «العفو الشامل»، بينما قال الوزير الأول أحمد أويحيى مؤخرا ان هذا العفو لا يمكن أن يكون شاملا، وقد سبق لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي أن أعلن رفضه

نقاذ عشرة مهاجرين وانتشال جثة واحد في حين بقي آخر في

وتقوم الشرطة بتحديد هوية المهاجرين الموقوفين خلال الثلاثة

أيام الماضية، حيث ستعمل على ترحيلهم الى المغرب والجزائر

تطبيقا للاتفاقية الموقعة بين اسبانيا والبلدين في إطار مكافحة

ومنذ بداية السنة الجارية، وصل الى جنوب الأندلس قرابة

1450 مهاجرا سريا من سواحل المغرب والجزائر وإن كان أغلبهم

من شواطئ البلد الأول، ويبدو أن هذا الرقم مقارنة مع السنوات

الماضية منخفض جدا ولكنه مرتفع مقارنة مع السنة الماضية

وكذلك على ضوء الأزمة الاقتصادية التي تعيشها اسبانيا ودول

وتفيد مصادر تابعة لحكومة مدريد أن الأزمة الحالية تدفع

# انتخاب امرأة عمدة لمدينة مراكش المغربية لأول مرة

لقصر التنافس على منصب العمودية

■ مراكش (المغرب) ـ اف ب: انتخبت امرأة فازت بعضوية المجلس البلدي في

وحصلت المحامية فاطمة الزهراء منصوري (33 سنة) من حزب الاصالة والمعاصرة الذي اسســه سـنة 2008 فؤاد عالى الهمـة المقرب من الملك محمد السادس، على 54 صوتا بينما حصل

من جانبه اعلن الشيخ محمد بيد الله الامين العام لحزب الاصالة والمعاصرة ان «انتخابها يعكس صورة مغرب عصري».

وصرح عضو في المجلس البلدي لفرانس برس مفضلا عدم كشف هويته ان «حصيلة a(العمدة السابق)، جزولي، سلبية. لقد انهكته السلطة بينما تحتاج الدينة نظرا لثقلها الاجتماعي والاقتصادي على الصعيد الوطنى وسمعتها

12 حزيران/يونيو، الاثنين لأول مرة عمدة لمدينة مراكش (جنوب) وهي من اكبر المدن المغربية ومن ابرز المواقع السياحية في المملكة المغربية على ما افاد مراسل فرانس برس.

العمدة المنتهية ولايته على 35 صوتا، والغيت بطاقتا اقتراع. والسيدة منصوري هي ثاني امرأة عمدة في تاريخ المغرب بعد اسماء شابي التي ترأست من 2003 الي 2009 مجلس بلدية الصويرة (غرب). mواعلنت فاطمة الزهرة منصوري «يشرفني ان أترأس بلدية مراكش» و» آمل ان اكون في مستوى المهمة الجديدة».



السيدة فاطمة الزهراء منصوري برفقة القيادي في «الاصالة والمعاصرة» الشيخ بيد الله (عن موقع «هيسبرس») الدوليــة الــى دم جديد مــن اجــل ادارة افضل». ولدت فاطمة الزهراء منصوري 1976 ودرست الحقوق في فرنسا. وهي ابنة باشا (مساعد حاكم) مراكش سابقا.

اصوات الناخبين.

وفاز حزب الاصالة والمعاصرة بالانتخابات البلدية التي جرت في 12 تموز/يوليو بنحو 6015 من المقاعد من اصل 27795 اي بنسبة 7،21% من

ينتمي اليه رئيس الوزراء عباس الفاسي والتجمع الوطني للاحرار. ويعيش في مراكش اكثر من مليون نسمة.

وتقدم على حزب الاستقلال (قومي) الذي

### مقتل 5 عسكريين جزائريين في كمين شرق البلاد

من كمال زايت: قتل خمسة عسكريين جزائريين أمس الاثنين في هجوم استهدفهم في ولاية «خنشلة» (520 كيلومترا جنوب شرق العاصمة الجزائرية)، واستولى المهاجمون في أعقاب العملية على

هذا الهجوم الجديد. وذكرت مصادر محلية أن العملية وقعت في الصباح الباكر عندما كانت قافلة أمنية تستعد للعودة إلى المركز الذي تعمل فيه، فترصدت مجموعة سلحة مجهولة العدد أفراد الحرس البلدي وفتحت عليهم وابلا من

أسلحة وذخائر ، فيما لم تتبن أي جهة

إحصائيات إعلامية.

#### واستولى المهاجمون على بندقية للفكرة من أساسها. رشاشة من طراز «كلاشينكوف»

وصول 8 قوارب محملة بمهاجرين سريين للاندلس في 3 ايام

الهجرة السرية.

الاتحاد الأوروبي.

مدريد ـ «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تمكنت دوريات الحرس المدنى الإسباني من اعتراض ثمانية قوارب للهجرة ما بين السبت الماضّي وفجر أُمس الاثنين على متنها 137 مهاجرا، وتتخوف اسبانيا من عودة شبح الهجرة السرية مع بداية فصل الصيف رغم الأزمة الاقتصادية التي تمر بها. ووصلت كل القوارب الى منطقة جنوب شرق الأندلس الممتدة ما بين سواحل إقليمي غرناطة وألمرية بعدما انطلقت من شرق المغرب وكذلك من سواحل غرب الجزائر. وكانت بعض القوارب قد

بقيت في عرض البحر بعدما أصيبت محركاتها بعطب واضطرت

سفن دولية للشحن البحري الدولي للتدخل أو إخبار دوريات بالكثير من شـباب المغرب بل وحتى الأفارقة الى عدم الرهان على الحرس المدني والصليب الأحمر لإسعاف المهاجرين الذين لم الهجرة لأنهم يدركون أن مجيئهم يعنى العيش في ظروف قاسية يحصل لهم أي مكروه. ومن ضمنها البقاء في وضع غير قانوني، لكن رغم هذا، فالبعض وكان قارب للهجرة السرية انطلق من سواحل غرب الجزائر قد يفضل المغامرة والمجازفة خاصة الذين لهم عائلات في الدول غرق الأسبوع الماضي قبالة سواحل مورسيا شرق اسبانيا وجرى

انتربول سلم الجزائر 20 متهما في قضايا ارهاب وفساد ■ الجزائر ـ «القدس العربي» قال

> 20 متهما تمت متابعتهم في قضايا مختلفة ما بين عامى 2007 و 2008. وأضاف على هامش افتتاح ندوة حول التعاون القضائي في إطار التحقيقات

رئيس المكتب المركزي للشرطة الدولية

(انتربول) بالجزائر عباد بن يمينة أمس الاثنين أن السلطات الجزائرية تسلمت القضائية أن الجزائر سلمت بدورها

ثلاثة مجرمين كانوا مطلوبين لدى دول من جهته قال مدير الشؤون الجزائية بوزارة العدل مختار لخصاري أن

التشريع لا يمنع تسليم المجرمين، لكنه يجعله معقدا نوعا ما، وأحيانا كثيرة يستغرق وقتا طويلا. وأشار لخضاري على إلى ملف المتواجدين على أراضيها».

الملياردير الجزائري المطلوب عبد المؤمن هناك عراقيل تعترض تسليم المجرمين خليفة، مؤكدا على أن «بريطانيا قد تقدم المطلوب بن من القضاء الجزائري، مشيرا إلى أن بعض الصعوبات لها علاقة مواطنيها بسهولة لدول أجنبية، في حين تدقق كثيرا في ملفات المطلوبين الأجانب باختلاف التشريع المعمول به من دولة إلى أخرى. وأوضح أن هذا التعارض في



### حزن بسبب كوتة المرأة في مجلس الشعب ودعوات الإبعاد «جمال» لأنه خريج جماعات الأعمال

# صحافيون يستقرئون مستقبل مصر لو «غاب» مبارك «فجأة» وانتقادات لنقيب المحامين على قبوله حضور «عز» اجتماع المكتب

#### القاهرة\_«القدس العربي»\_من حسنين كروم:

كان أهم الأخبار والموضوعات في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين مثيرا للخيبة والاحباط، للغالبية الساحقة من المصريين، وهو هزيمة المنتخب الوطني لكرة القدم أمام المنتخب الأمريكي ثلاثة صفر في بطولة كاس القارات، لأنه قضى سريعا على الفرحة التي غمرتهم بعد مباراة البرازيل والفوز على المنتخب الإيطالي.

ونشرت الصحف عن الاجتماع بين الرئيس مبارك ووزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك لبحث خطوات السلام وتبادل الجندي شليط مع الأسرى الفلسطينيين. كما استقبل مبارك وزير الصناعة والتجارة المهندس رشيد محمد رشيد، ورفضت محكمة جنح النقض الطعون التي تقدم بها ثمانية عشر من أصحاب وقيادات شركات الاسمنت ضد تغريم كل واحد منهم عشرة ملايين جنيها، واتهامهم بممارسة الاحتكار لأن تكلفة انتاج طن الاسمنت لا تزيد على مائة وخمسين جنيه واتفقوا على بيعه بأكثر من أربعمائة جنيه مع تقييد حصص الانتاج، وطالبت المحكمة بتطوير العقوبات لتحويلها الى جناية، وهذا المطلب يعتبر ضربة غير مباشرة لأحمد عن محتكر انتاج الحديد، وأمين التنظيم بالحزب الوطني الحاكم، واكتشاف حالات اشتباه في إصابات جديدة بإنفلونزا الخنازير، وشفاء ستة وعشرين حالة، وطمأنة الحكومة الناس الى عدم الخوف من الطاعون القادم من ليبيا، وبدء مراقبة الحدود الليبية والسودانية خوفا من هجوم الجراد.

وكان كاريكاتير زميلنا وصديقنا عمرو سليم في «المصري اليوم» أمس عن مؤشر بياني للجراد والطاعون وانفلونزا الخنازير وانفلونزا الطيور وانفلونزا الفساد، وهي الأعلى وتخترق جسد مواطن حافي القدمين ومرقع الثياب.

وواصلت الصحف متابعة أخبار امتحانات الثانوية العامة، والمظاهرات والإضرابات في إيران احتجاجا على نتائج الانتخابات الرئاسية. وكان كاريكاتير زميلنا بجريدة «روزاليوسف» شريف عرفة امس-عنوانه-الحياد الأوبامي من الوضع الإيراني- والرسم لأحمدي نجاد وموسوي يتعاركان بينما أوباما وضع سيف دعم الإصلاحيين على الطاولة وأخذ يفكر ماذا يفعل. وإلى بعض مما عندنا اليوم.

#### صورة مبارك «الاخرى» مع الأسطى النقّاش

نبدأ برئيسنا الذي ازدادت دعواتنا له بأن يحميه رب العزة من شر حاسد إذا حسـد، و مـن نفاق في العقـد، معتد اثيم، بعـد أن فوجئت بزميلنا سـيد عبدالعاطي رئيس تحرير «صوت الأمة» يخصص عدة تحقيقات، عن مصر بعد مبارك وهل التغيير سيتم بانقلاب أم بالوفاة \_ كبرت كلمة تخرج من فمـ ه \_ إذ أصابنا بالذعر لقوله: «يشـير اتجاه الأحداث في مصر، في ظل حالة الغموض التي نعيشها، إلى 5 سيناريوهات نتوقع حدوثها خلال الأشهر القادمة.

الثَّاني: غياب الرَّئيس مبارك المفاجيء والذي بات متوقعا سـواء بالوفاة، لا قدر الله، أو العجز الكامل لاعتبارات السن والمرض.

ومن منطق حرصنا على هذا البلد الذي يعيش فينا قبل أن نعيش فيه، ندق ناقوس الخطر، ونقولها، صراحة دون مواربة أو خوف، إن الأمر يستوجب من المسـؤولين عن هذا البلد أن يكونوا على مستوى المسـؤولية، نحن نتكلم عن صحة الرئيس التي ما زال سـدنة النظام يتعاملون معها على أنها سر من أسرار الدولة في ظل عدم وجود نائب للرئيس.

نحن نفتح الملف الشائك، وندرك أننا سنواجه متاعب كثيرة لأننا نناقشه بشجاعة، ونؤكد أننا لسنا مع أو ضد أحد، نحن مع مصر، واستقرار مصر الذي يستوجب أن تكون الرؤية واضحة كما في أي بلد متحضر.

كيف تكون مصر بعد مبارك، سواء كان الرحيل اختياريا، أو بفعل طبيعة الأشياء، الأعمار بيد الله، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يرتكن النظام الحاكم لخطط أمنية فقط، فمستقبل مصر لا يمكن أن يختزل في ملف أمني يوضع داخل أحد أدراج مؤسسة أمنية أو حتى مؤسسة سيادية.

نحن نطالب بالشـفافية في أمر يتعلق بمسـتقبل الأمة، أمر لا يمكن التهاون فيه، أو السكوت عنه، لذا نحن نطَّرح على الصفحات التالية ما يدور على ألسـنة الناس من سيناريوهات مختلفة لما يمكن أن يحدث لمصر بعد مبارك في ظل حالة الغموض التي نعيشها الآن، بعض هذه السيناريوهات مخيف، والآخر لا يستند إلى قواعد دستورية أو حتى شعبية للتنفيذ».

لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، والأعمار بيد الله، وانت مالك بقى؟ وصحة رئيسنا زي البمب الذي ينفجر في وجوه هؤلاء الحاسدين، فيقولون أي كَّلام وهـ و نفس ما حدث في نفَّس اليوم فِّي «المصري» مع الدكتور حسـن نافعة الـذي قال عن نظامنا الوطني: «و لأنه نظام صمم بطريقة تسمح لن تتاح له فرصة الوصول الى قمرة القيادة بالبقاء فيها حتى آخر لحظة في حياته بصرف النظر عن قدراته ومواهبه، فمن الطبيعي أن يتوقف أداء النظام بكامله على حالة الجالس في قمرة القيادة! لذا، لا يجب التعويل كثيرا على ما سوف يحدث في انتخابات مجلس الشعب، والتي ستجرى خلال العام القادم والتركيز بشكل أكبر على انتخابات , سـتجري في العـام الذي يليـه، فحتى بافتراض عدم وجود أسـاس من الصحة للشائعات التي تقول ان الرئيس مبارك قد يقرر عدم الاستمرار حتى نهايـة فترة ولايته الحالية وهو أمر ليس بالمسـتبعد اصلا، إلا أنه من المسـتبعد في الوقت نفسـه أن يقرر الرئيس مبارك إعادة ترشـيح نفسـه لولاية جديـدة تبدأ فيّ 2011 وذلك لسبب بسيط وهو أنه، أمد الله في عمره، سيكون قد بلغ في نهاية تلك الولاية مشارف التسعين من عمره. إذا كان الاحتيار الوحيد المتاح أمام شعب مصر هو المفاضلة بين استمرار مبارك الأب أو ترشيح مبارك الابن، فأنا شخصيا أفضل مبارك الأب دون تردد، ما يدعوني الى ذلك سبب أراه وجيها جدا، وهو أن الرئيس ىبارك وبصرف النظر عن حجم اختلافنا مع سياساته، هو ابن المؤسسة العسكرية المصرية في النهاية وهي مؤسسة لها احترامها، أما مبارك الابن فليس له من سند سوى جماعة خاصة جدا من رجال الأعمال، على شاكلة هشام طلعت مصطفى وهي جماعـة لا أظـن أن أحدا يقبل بتسـليمها مصير هذا البلد الكبير، لذا نناشـد الرئيس مُ الله إما أن يَظلُّ في موقعه حتى النهاية أو يبدأ على الفور في القيام بالتعديلات الدستورية اللازمة لتوسيع نظاق البحث عن مرشح آخر يمكن لشعب مصر أن بثق به، فهل هذا بكثير؟ أما الحل الآخر الـذي يتعين على النخبـة المصرية أن تبدأ التفكير فيه منذ الآن فهو الاتفاق على مرشح مستقل يحظى بثقتها جميعا ويقبل أحد الأحزاب ضمه الى هيئته العليا منذ الآن كي تنطبق عليه شروط الترشيح».

أما زميلنا بـ»العربي» حمادة إمام والذي لـم يدخل قلبي أبدا، لأنه دائم الهجوم الساخر على رئيسـنا، رّغم معرفته ان ذلك يّؤذي مشاعريّ، فقد واصل استفزازاته بالقول: «فاجاً الرئيس مبارك مؤخرا الأسطى النقاش الذي يدهن ويبيض فيلا سيادته بشرم الشيخ تحركه في ذلك خلفياته ومعلوماته التاريخية عن الصنايعية، ولم يصدق أن الريس بنفســه أمامه ولم يفق مـن صدمته وذهوله إلا بعد أن طبطب الرئيس على كتفه وعزمه على براد شاي في الخمسينة وتبادل معه النكات وسمع مشاكله ونوادره عن عالم النقاشة وشوية ومشي مبارك واستأنف النقاش يوميته وبالليل راح على القهوة وحط العرجة على المكسورة رجل على رجل يعني وجمع مواليه صحبته من مبيضين مصارة ونجارين مسلح وحدادين وهـات يا حكى عـن لقائه مـع مبارك و بـراد الشــاي و تعليقاته وإفيهـات الرئيس، المهـم هو يحكي والصنايعية حواليه يضحكوا عليه متخيلين إن صاحبهم النقاش مهيس».

هذه الواقعة ليست الجزء الثاني من رائعة يوسف معاطي طباخ الرئيس، وإنما هي واقعة حيـة أعلن عنهـا في إطاّر حملـة أمانة المهنيـين بالّحـزب الوطني لإظهار الجَّانـب الآخر من حياة الرئيسُ والتِّي انطلقت من جريدة «الأهـرام» وأكَّدها الأخ متاز القط كاشفا سر حرمان الرئيس من رائحة «طشة الملوخية»، الحملة الدعائية بشكلها الحالى لا تحمل بشرة خيرة وإنما تسيء لمبارك لأنه بمجرد الإعلان عن أول تجاربها فتحت باب التأويل والنميمة وتحولت الى مادة خام للنكات والإفيهات وأخذت الناس تسـأل عن الفيلا وشـكلها وتجهيزاتها واسـم السمسار الذي لم يكن منتجع وفيللا صديق مبارك المليار دير حسين سالم تسعه فمصر كلها على استعداد لاستضافة مبارك لحين تشطيب فيلته.

#### كوسة المرأة!

وإلى كوتة المرأة في مجلس الشعب التي لا تزال تثير الجدل والخلاف، حيث عبر استاذ الإعلام بجامعة القاهرة الدكتور محمود خليل عن عظيم غضبه نيابة عن إخوانه من صنف الذكور بالقول يوم الأحد في «المصري اليوم»: «الحديث عن ضرورة تخصيص مقاعد خاصة للنساء في المجالس التشريعية مسألة قديمة متجددة عرفناها منذأن تم منح المراة حق التصويت والترشح في الانتخابات بعد قيام الثورة مع صدور دسـتور عام 1956 حيث بدأ النظام السياسـي آنذاك في مشوار محاربة الذكور التي تميز المجتمع المصري، وبدأ يسعى بصورة حثيثة نحو

وأخذ يعود إلى حديقة الألفاظ المزدحمة بورود جميلة الشكل لكنها معدومة الرائحة ليستعير منها عبارات من نوع «المرأة نصف المجتمع» و «البنت زي الولد» الى أن انتهينا مؤخرا ـ بعد مشـروع الشـرق الاوسـط الكبير ـ الى ألفاظ من فصيلة متمكين المرأة» و «تفعيل» دورها في المجتمع» و «تغيير نظرة الرجل إليها» وغير ذلك من ألفاظ نقترح معها أن يخصص باب في النحو العربي لدراستها، يمكن أن نطلق عليه باب «تمكين وأخواتها» ليصبح جـزءا من المقـرر إلى جـوار «كان وأخواتها» و »إن وأخواتها ».

ودعونا نسأل «بصراحة كده وبكل وضوح» أين هي الحقوق المهدرة للمرأة المصرية؛ وأين دورها الضائع في صناعة القرار في مصر؟ أين ذلك والجميع يعمل على استرضائها، ومن يراجع الكثير من تصريحات المسؤولين ببلادنا يجد أنها تعتمد على أعلى درجات النفاق عندما يتصل الأمر بالمرأة، فهل يستطيع أحد أن

يخاطب النزعة «الانثوية» للمجتمع! إننا بهذه الحكاية أصبحنا أفضًا من الولايات المتحدة التي كان يرفض الكثير

أما هنا فالمسألة أكثر تقدما بكثير إذ يكفى جدا أن يظهر فستان المرأة وعطرها ومساحيق وجهها لكي تأخذ طريقها في المقدمة ليصبح أشباه الرجال في المؤخرة،

إييه، إييه، يا قلبي على النهاية التي انتهينا إليها نحن أصحاب الشنبات

وانزلتنا منها إلى الأرض حيث نواجه مصائب حكومة الشؤم وإسرائيل والقاعدة وقضية الشيعة والسنة؟

لكن زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» صاح في مجلة «روز» محذرا النساء من زميلاتهن نساء المحظورة بقوله: «احذروا حريم المحظورة من اقتناص مقاعد البرلمان فليس الهدف من تخصيص 64 مقعدا للمرأة هو أن تكون شوكة في ظهر المرأة لصالح الأفكار الرجعية التي تنكر حقوقها وتجعلها مواطنا من الدرجة الثانية. نريد نساء في البرلمان مثل سميرة موسى ونبوية موسى وسهير القلعاوي وهدى شعراوي وعائشة راتب وتهانى الجبالي وأمينة شــفيق وصفيــة المهندس وأمينة الســعيد وصفيــة زغلول ونــوال الدجوي، وغيرهن من المصريات العظيمات اللاتي يحملن مشاعل التنوير، سوف تخسر المرأة المصرية كثيرا إذا اندست في صفوف البرلمان «أخوات» غير مقتنعات بحقوق المرأة، ولا بمساواتها بالرجل، نساء يسرن في الشارع وراء الرجل مثل ظله، ويتناولن بقايا المائدة بعد أن يشبع الرجل وما زالت عقولهن تعيش في عصر الإبريق الممتلئ بالماء الســاخن ليغسـل «ســى السـيد» رجليه، ويتمطع تمطيعتين، قبل أن يغط في نـوم عميـق. «حريم المحظـورّة» هن الخطـر الداهم علـى الحقوق المكتسـبة للمرأة، حتى لو خضن الحياة السياسية ومعترك الانتخابات، المرأة لا تحتاج امرأة تغتال حقوقها، بل تدافع عن الرسالة النبيلة المستهدفة من التعديلات الدستورية، وزيادة مشاركتها في الحياة السياسية، أما حريم (الإخوان) فهن الدروع البشرية التي يتم إدخالها البرلمان من «الشباك» إذا خرج رجال المحظورة من «الباب». أول شيء سـوف تفعله حريم الإخوان في البرلمان هو العودة للنقاب ليس لأنه أكثر تدينا من الحجاب، ولكن لإثارة المشاكل والزوابع أثناء دخولهن وخروجهن وحضورهن الجلسات، وتصوروا معي حجم الضجة التي يمكن أن تثار إذا طلب حرس المجلس

ولا أعرف ما الخطر الذي سيشكله عدد من نساء المحظورة على المجلس أو قراراته، لأن نساء الحزب الوطني ومنهن أساتذة جامعات، لم تفتح أي واحدةً فمها لتطالب بديمقراطية أوسع، وأيدن جميعا كل مشروعات القوانين التي طلب تمريرها عليهن شأنهن شأن رجال الحزب،

#### «عز» في نقابة المحامين

وإلى المعارك والردود ومنها المعركة التي تسبب فيها حضور أحمد عز أمين التنظيم بالحزب الوطني الحاكم في فندق «فور سيزون» اجتماع مجلس نقابة المحامين لاختيار أعضاء هيئة المكتب، ونشرت «الوفد» يوم الأحد تحقيقا لزميلنا أبو زيـد كمال الدين جاء فيه: «و صف أعضاء المجلس لقاء كشـف عجـز النقيب الجديد وعدم قدرته على إدارة شؤون المحامين. الدكتور محمود السقا عضو مجلس النقابة أكد أنه سيقوم برفع دعوى قضائية ضد أحمد عز بسبب تدخلاته في شؤون نقابة المحامين وعدم مراعاته لحرمة النقابة، ارتكب جريمة في حق المحامين لأن في تدخله إفسادا لشؤون النقابة ومجلسها الجديد. إن لقاء خليفة وعزيعد بادرة سوء من خليفة لأنه سمح منذ اليوم الأول لتوليه النقابة بأن تدار نقابة المحامين من خلال الحـزب الوطني، أخطأ خطأ قاتلا في قبول لقاء أحمد عز والجلوس معه للتفاوض حول نقابة المحامين خارج حرم النقابة، تصرف خليفة غير لائق ومرفوض من

أما مدير تحرير «الأحرار» زميلنا وصديقنا عصام كامل فقد تهكم على نقيب المحامين قائـلا عنه في نفس اليوم: «شـكل أحمـد عز هيئة مكتب نقابـة المحامين في فندق الفور سيزون، ويبدو أن حمدي خليفة تنازل عن النقابة لصالح تجار

لكن «الدستور» في نفس اليوم-الأحد-نشرت حديثًا مع حمدي خليفة أجراه معه زميلانا عمرو بدر وحسـام الهندي قال فيه عن واقعة حضور احمد عز: «عقدنا الاجتماع كجزء من محاولات التوصل الى حل توافقي حول تشكيل هيئة المكتب وهو نفس الموعد الذي كان أعضاء القائمة القومية قد حددوه للاجتماع فيما بينهم للتشاور حول التشكيل. الرجل حضر ولم يتحدث مطلقا وظل صامتا طوال الاجتماع وقد وجدته حاضرا في الاجتماع فماذا افعل هل أقول له «امشي»! جلس صامتا طوال الاجتماع وكنت أنا الذي أدير الاجتماع وكل الأسماء التي طرحت للتشكيل لا علاقة لعزبها ولكنها اقتراحات أعضاء القائمة القومية، وعلى كل حال إذا لم يتم التوافق سأدعو لاجتماع وألجأ الى الانتخابات لحسم الأمر».

ومن اجتماع الـ (فور سيزون) إلى فيلات وقصور الساحل الشمالي وملاكها الذين أثاروا فضول زميلنا بـ»الأهرام» شريف العبد فقال عنها في نفس اليوم: «سعر الفيلا في التجمعات أو القرى السياحية المتميزة بالساحل الشمالي يبدأ من أربعة ملايين جنيه ويتصاعد حتى يصل الى 15 مليونا وأحيانا 20 مليون جنيه والقصر لا بدأن يكون حده الأدنى خمسين مليونا، نعود ونقول ليس أمرا مشينا أن يمتلك مواطن فيللا وامتلاكه الفيللا لا يعني أن تحوم حوله الشبهات ما دام لديه الدخل الذي يتيح له الفوز بالفيللا بملحقاتها، سواء كان حمام السباحة أو ملاعب الغولف أو الجاكوزي أو قاعة الجمنزيوم وقاعات الاستحمام والاسترخاء الأخرى، لكن على الجانب الآخر ليس واردا أن يكون موظف الحكومة الذي يتقاضى ألفين أو ثلاثة آلاف جنيه شهريا يصبح بقدرة قادر في حوزته الفيللا، وهناك وقائع صارخة تورط فيها مسؤولون وحصلوا بموجبها على رشاوى تتيح لهم امتلاك الفيللات بل القصور وحدث هذا على مستوى نواب ووكلاء ومستشارين في وزارات الصحة

يشكك في دورها أو في قدراتها؟ بل إن التأكيد على دور المرأة ومحوريته أصبح من أوجه النفاق المعتاد في مجتمعاتنا، ولعلنا نذكر أن أوباما تحدث في خطابه في جامعة القاهرة عن أن بعض الدول الإسلامية تميزت عن الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية بوصول المرأة الى مقعد الرئاسة، في محاولة واضحة لدغدغة مشاعر النساء اللائى صرخن والرجال الذين صفقوا طويلا لهذا الكلام الذي

مـن مو اطنيها مسـألة «تأنيـث» الرئاسـة عندما كانت تحــاول «هيــلاري كلينتون» اقتحام البيت الأبيض!

وبين المقدمة والمؤخرة يا قلبي لا تحزن».

لحسـاب (تمكين واخواتها)، ومع ذلـك أرادت نادية صالح في «الفجـر» التنكيل بنا أكثر، فقالت: «والسؤال المحير جدا جدا: لماذا يا آدم العزيز هذا الكلام ألست أنا أختـك وزوجتك وأمـك وزميلتك؟ ولماذا تعتبر هـذه اللمحة من الانصاف «كوسـة» وليست «كوتة» ولم تعتبر كل امتيازاتك في معظم الأعمال ثم حريتك في أشياء كثيرة وحقوقك الشرعية المكتسبة وتنازلات المرأة الدائمة لسيادتك، لماذا لَّم تعتبر كل هذا «كوسـة»؟ هذا لأنك «الآكل» الأول و الأكبر لهذه الكوسـة؟ ولماذا إذن شاركتك المرأة في جزء من هذا «الصحن» أو «الطبق» ولو بأخذ لقمة صغيرة تصرخ: «كوسة كوسة ". و في هذه اللحظة ترن في أذني بعض من كلمات نائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق ووزير البترول الراحل المهندس أحمد عز الدين هلال عندما قال لي يوماك حال مصر حينصلح لما «الستات» تاخد حقها وحيشو فوا اخلاصها في العمل

وللحق كان هذا الرجل زوجا لسيدة هولندية فاضلة اسمها «أرما» وأخشى أن تكون هذه المرأة المتحضرة وراء هذا الرأي الجزئي للمسؤول المصري الراحل، وعلى أية حال، لقد قالها الرجل وأغلب الظن أنه صدّق أو ستصدق نبوءته بإذن

كوسة؟ ولماذا لا نقول تفاحة ما دامت تخاطبنا يا آدم، لتذكرنا بما فعلته في الجنة

ألسن هن السبب في كل ما تعانيه البشرية الآن بعد النزول من الجنة؟ من إحدى العضوات المنقبات الكشف عن هويتها».



والإسكان والزراعة والثقافة، والرشوة تطورت ولم تعد في صورة مادية إنما في شكل عقاري لتصبح فيللا أو شاليها أو شقة بموقع متميز أوَّ في شكل تشطيباتٌ أو مفروشات وما إلى ذلك، التقيت بقيادة رقابية بارزة وسألته هل كل أصحاب الفيلات والقصور شرفاء فأجاب على الفور منهم بالطبع الشرفاء لكن على الجانب الآخر نجد ملاكا أصبحت الفيللا في حوزتهم بقدرة قادر برغم دخولهم المتواضعة، ولا بـد مـن التنقيب في هـذه الملكيـات التي تحـوم حولهـا الشـبهات دون الاكتفاء بتطبيق الأحكام الرادعة على المتورطين في قضايا الرشوة والتي تزايدت أرقامها الي هذا الحد المفزع».

#### معارك الصحافيين

وإلى معارك الصحافيين، والهجوم المباغت الذي شنه زميلنا وصديقنا عادل حمودة، رئيس تحرير «الفجر» ضد أثنين من زملاً ئنا، هاجماه بسبب رده على أستاذنا الكبير محمد حسنين هيكل بخصوص مدة محادثات أوباما في القاهرة مع بارك اللـه لنا فيه، وأنواع الطعام علـى مائدة الإفطار. وفي الحقيقة فاُنني لم أشـر الى ما كتبه عادل اكتفاء بما نشـره قبله زميلنا و صديقنا كرم جبر عن قائمة الطعام ومـدة المحادثـات، لأننى أشـرت الى ما ذكـره هيكل عنهمـا في «الشـروق»، تحقيقا للتوازن وحرية الرأي ولم أجد فائدة للقراء في تتبع الباقي، لأن عادل بحاسته الصحافية شديدة الحساسية، أضاف تفاصيل اكثر وبأسلوبه الجميل في العرض، إلا أنه تعرض للهجوم عليه واتخاذ ما كتبه معبرا لمهاجمة هيكل، ومرة أخرى فضلت عدم الإشارة الى معركة لا فائدة من ورائها، وما دمنا قد لمحنا اليها فقد أصبح من حق عادل أن نشير الى رده، خاصة أنه أوضح وقائع أخرى سياسية خاصةً بعلاقته مع أستاذنا الكبير، قال: «كما توقعت فإن كاتبي نفايات راحوا يدافعون عن مكاسبهم بمزيد من التشهير والتشليت، مثل الأشياء المكسورة، لا تعبر عن نفسها إلا بالصخب والصراخ، وأخرج بعضهم ما في أعماقه مِن عجز شخصي وفساد مهني خاصة رئيس التحرير العقيم الذي تزوج امرأة حاملا لينسب لنفسه طفلا، حرمته منه مشـيئة الله، و زميلـه الذي كنّا نحـذره من التقاريـر المفبركة التـي يرفعها إلى ضابط صغير في أمن الدولة عن زملائه الذين يأكل معهم عيشا و ملحا. والحقيقة أن محاولات الوقيعة بينى وبين هيكل بدأت منذ اليوم الأول لعلاقتى المهنية والشخصية به، فقد راح صحافيون كبار يوقعون بيني وبينه، وعندما فشــلوا، سعوا الى إقناع السلطة السياسية بأن هيكل يدير تنظيما سريا في الصحافة المصرية ترك لي رئاسـة أركانه، ورفعـت جهات معنية تقريرا بذلك وأضاّفت مـن عندها ما يجعل منّ التنظيم قضية أمن دولة، ولكن الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس تولى توضيح الصورة للسلطات العليا في البلاد قائلا: «إن هيكل هو شيخ مهنة الصحافة وكبيرها والأجيال الجديدة تذهب إليه طالبة الخبرة والنصيحة دون أن يكون في الأمر مؤامرة أو تنظيم، إن الحلاقين والكناسـين والفحامين والنقاشين لهم «كبير»، فلماذا نستكثر على الصحافيين ذلك؟».

#### معارك الأقباط

وإلى معارك أشقائنا الأقباط، ونبدأها من جريدة «روزاليوسف»، يوم الأحد، من صفحـة\_قساوسـة ورهبان\_والحديث الذي نشـرته مع الدكتـور القس إكرام لمعى اسـتاذ الأديان المقارنة وراعى الكنيسـة الانْجيلية في شُـبرا، وأجرتـه معه زميلتناً ميرا ممدوح، وهو معروف عنَّه صراحته وتحرره، فقَّال عن طائفته وما تعرضت له ومهاجما ثورة خالد الذكر، والكنيسـة الأرثوذكسية، واستعداده للعمل في أي قناة

فضائية ينشئها المنشق عنها ماكس ميشيل أو الإخوان المسلمون، ومما قاله: «أغلب رجال الدين غير مثقفين وذلك نظرا لوجود دورين أساسيين للكنيسة وهما الرعاية والتعليم وهما لا ينفصلان عن بعضهما ويتطلبان كاهنا مثقفا روحيا

- العصر الذهبي للكنيسة الإنجيلية كان قبل قيام ثورة 1952 حيث كان هناك حريات أكثر في بناء الكنائس كما كان وجود المرسلين بتعاليمهم أدى إلى ازدهارها أضف الى ذلكَ أن معظم قيادات الكنيسة كان من الطبقة العليا والبشوات في ذلك الوقت، وقد قدمت الكنيسة الإنجيلية لاهوت العمل الاجتماعي الذي لم يكن موجودا من قبل فتم بناء المدارس التابعة للكنائس وكذلك المستشفيات ودور الرعايـة المختلفـة. أما عـن «صمو ئيل حبيب» فهو شـخصية اسـتثنائية في تاريخ الكنيسة حيث انه بعدان قامت الثورة يتم تأميم المدارس والمستشفيات وخروج المرسلين من مصر وأيضا القضاء على طبقة الباشوات، مما تسبب في كسر الجناح الاجتماعي للكنيسـة ففي ظل هذا الجـو اخترع «حبيـب» جناحا آخّر وهـو الهيئة الإنجيلية للخدمات الاجتماعية وكانت عبقريته في انه استطاع خدمة الكنيسة بما يتناسب مع تغييرات المجتمع.

الكنيسة الإنجيلية هي أقلية الأقلية ولذلك هناك ضغط من الاكثرية الأرثو ذكسية فالكنيسة مثل الطفل «الشقي» في الأسرة وخاصة مع وجود الديمقراطية بها فنقدم نموذجا لا يجده الشعب في الكنائس الأخرى وهذا دليل نضوج ولا يقدر أحد على المزايدة على ديمقراطية الكنيسة إضافة الى الشفافية في عرض المشاكل. المشكلة الثانية تتمثل في وجود بعض الفضائيات التي تروج للمعجزات

الطائفة الأخرى كما تفرغ الناس لمشاهدتها بدلا من القدوم إلى الكنيسة». وسئل: أعلنت منذ أيام قبولك العمل بقناة ماكس ميشيل فما هي أسبابك في ذلك؟ فقال: حتى الآن لم أتلق عرضا رسـميا للعمل بها ولكنني مستعد أن أشارك في أي مكان حتى إذا قام الإخوان المسلمون بعمل قناة وتمت دعوَّتي فسوف أقبل لأننيَّ في القنوات الفضائية أبحـث عن نافذة للوصول الى ملايين الناس كما أني سـوف

ورسائل التعزية للناس أضف الى ذلك الفضائيات التى تهاجم الدين الآخر أو

أشارك من الناحية الثقافية وليس الدينية وفكري الشخصى وليس فكر القناة. وسئل: ألا تخشى من غضب القيادات الأرثوذكسية؟ فقال: «هم على طول زعلانين» كما يجب على الكنيسة الأرثوذكسية البحث عن أرضية مشتركة بدلا من الهجوم على المنشقين كما ان هذا الزمن ليس زمن هرطقات وبدع وتكفير فقد تجاوزنا ذلك ويجب علينا أن نكون أكثر قبولا للآخر واحتراما له كما أنني اعتدت مثل هذا الهجوم نظرا لأني مختلف عن الآخرين.

فالمنشقون عن الكنيسة الإنجيلية مرحب بهم داخل الأرثوذكسية والعكس صحيح فلماذا كل هذا الضجيج حول ماكس ميشيل؟».

والحقيقة، فانني اقدر له هذا القدر الواسع من الانفتاح، والتحرر، لكنه افتقده تماما عندما تحدث عن ثورة يوليو التي قضت على العصر الذهبي للكنيسة الإنجيلية، وأنا أعرف السبب في عداء الانجيليين للثورة ولخالد الذكر بسبب إزالة الكنيسة الرئيسية للطائفة على كورنيش النيل، خلف المتحف المصري بميدان التحرير، وكان اسمه قبل الثورة ميدان الإسماعيلية، وسبب هدمها، انها كانت هي والسفارة البريطانيـة تعترضان مشـروع كورنيش النيـل الذي بـدأت الثورة في تنفيذه من شبرا شـمالا الى حلوان جنوباً، عندما كان المرحوم عبداللطيف بغدادي عضو مجلس قيادة الثورة وزيرا للشؤون البلدية عام 1954، وكانت السفارة البريطانية ممتدة حتى شـط النهر، وتم تعويض الكنيسـة بقطعـة أرض أخرى في

### معارك لذيذة غذاؤها.. انفلونزا الخنازير!

وإلى المعارك من النوع اللذيذ والمفيد، في أيام الحر الشديدة تلك، وغلاء الأسعار، ومصائب حكومة الشؤم والنحس والبيزنيس وما أشبه، حيث تكرم مشكورا زميلنا كاتب «صوت الأمة»، الساخر والذي تزداد مساحة ظرفه وخفة دمه بتوالى الاعداد، وهو محمد الرفاعي، الذي أمتعنا بقول ما هو آت: «بعد مذبحة الخنازير الشهيرة، والتى تفوقت على مذابح الصومال وبعد أن اعلن وزير الصحة، ربنا يديه الصحة - أنه اسـتعد بالمقابر الجماعية عشـان كل مواطن يطمن علـى رقدته لا مؤاخذة، وما فيش ندل يطلع يقولك رمونا للكلاب، وبعد التعاقد مع عزرائيل على توريد الجثث على دفعات بعربيات الكارو عشان الخانقة والحر دخلت إنفلونزا الخنازير مصر تتدلع وتتمايص ولا الغوازي زمان، والغريب أنها جاية من عند الحاج أوباما تقولشي كانت مستنية لما يرجع امريكا بالسلامة، وتيجي تضايق عندنا؟ ولا جايز بقى جايّة تنتقم لضحايا المذبحة الذين تم قتلهم بالجيّر الحي، ولسه عقاريتهم بتطلع لحد دلوقت؟ وتنط في وش بتوع الصحة والجزارين؟».

مصر الجديدة، ومن يومها وأشقاؤنا الانجيليون لم يغفروها للثورة وعبدالناصر.

وطبعا، ما دامت معظم قيادات الكنيسة من الذين خضعوا لقو انين الإصلاح الزراعي،

فالوضع مفهوم، والغريب انه يتحدث عن حرية بناء الكنائس، بكل الثورة، بينمًا

الشروط العشرة لبناء الكنائس التي تطالب كل الطوائف المسيحية بإلغائها،

وتسمى، شروط الغرب، وكيل وزارة الداخلية وقتها تم وضعها عام 1933.

خفيف ظل ما في ذلك ريب، ولا شك، زيي كده ومثله مثل زميلنا وصديقنا خفيف الظل بمجلة «روزاليوسف» عاصم حنفي، الذي خاض في مجلته نفس المعركة ضد هكذا دعاة ومشايخ وإنفلونزا قال فيها: «أكاد أشم رائحة الزفارة في الفضائيات إياها التي تسمح لشيوخها من الدعاة الجدد بالفتوى في الهايفة، لكنها في مسألة واضحة كَّالشَّـمسَّ، وانتشَّـار الإنفلونزا بالأراضي المقدسَّة يهدد أمة الإسلام كلها، وأفواج الحجاج والمعتمرين تعود لبلادها محملة بالفيروس، تنقله للسكان، فيسود الوباء وينتشر، دعك من أن الإنفلونزا يمكن علاجها، لكن تتطلب أمو الا كثيرة واستعدادات استثنائية، فأين يقف مشايخ الفضائيات بالضبط؟

أقطع ذراعي أن هناك صفقة بين حضرات الدعاة الجدد، وأباطرة بيزنس السياحة وهي الصفقة التي يصمت بمقتضاها مشايخ الفضائيات، وهل لاحظت في الأعوام الماضية حرص شركات السياحة على استضافة الدعاة، وتصويرهم داخل الحرم، في إعلان مجاني لشركاتهم ولموسم الحج ومواسم العمرة، وهل شاهدت الصحبة التي تحرص على أن تحيط بالمشايخ داخل الحرم، كلهم من رجال الأعمال الاقوياء ومن ملوك السوق، المستفيدين وشركاتهم من مواسم الحج والعمرة، فيكتنزون الذهب والفضة والدولار والاسترليني، أما صحة المواطن فإن الفضائيات تذيع دون مواربة الفتاوي الشعبية السائدة، والله الشافي، و «قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا».

المثير والغريب أن مفتى السعودية شخصيا الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ أفتى بحرمة السفر من وإلى الدول التي ظهر فيها فيروس إنفلونزا الخنازير، لأن ذلك مخالف للشرع، ويندرج تحت من يعرض نفسه للتهلكة مؤكدا أن النبي\_صلى الله عليه وسلم -أرشدنا أنه إذا وقع الطاعون في بلد ألا ندخله، وإذا وقع ونحن فيه ألا نخرج منه، الفتوى واضحة إذن، تتطلب من حضرات المشايخ عندنا إعلان فتاواهم بعدم جواز العمرة والحج، إلا أن شيوخنا صامتون، وللأمانة فإن أحد شيوخنا خرج علينا في نفس اليوم بفتوى تدين إضافة المواد الحافظة للألبان وهي فتوى ـ لا مؤاخذة تصب في صالح أصحاب شركات الألبان الكبرى في مواجهة صغار

وأخيرا إلى الظرفاء، وأولهم زميلنا ب»أخبار اليوم» محمد حلمي، وفقرته المتميزة جدا، بطبيعة الحال ـ في ملحق النهار ده إجازة، وفيها أمتعنا بما هو آت.

- «ابن «بتاع المفاتيح» نسخة مُّنه، ● «صاحب شركة المحمول» يشتري اللحمة «بالشريحة»، ● ابن «مفتش التموين» يسقط في جميع المواد وينجح في «المواد التموينية»

  - ان ترفض الفتاة الارتباط «بموظف السيرك» لأنه «مهرج». ● أن يحرر لابن «الصيدلى» محضر غش «بشريط برشام».
- أن تغضب زوجة «الصياد» لأنه يعاملها وكأنه «مصطادها» وليس كزوجة». ظريف جدا، ومثله زميلنا جلال عامر صاحب العمود اليومي بـ»المصري اليوم» - تخاريف - وقال فيه في نفس اليوم - السبت: «متى يصبح الإنسان وطنيا؟ عندما تكون التخشيبة أحب عليه من بيته، وعربات الأمن المركزي أعز عليه من

وقبل أن تكتمل صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم، كنت أشجع الأمن المركزي لأن صفوفه دائما مكتملة.

وكنت أشاهد تدريباته وأدعو له أن يجيب النصر هدية لمصر. وقد أحسن منتخب مصر واستحق التهنئة بالفوز على إيطاليا. فهذا الفوز منحنا الأمل في أن نصعد مع البرازيل الى الأدوار العليا، بينما يخرج شباب إيطاليا الذين غرقوا أمام سواحل مصر بحثًا عن فرصة عمل داخل منطقة اليورو، فرحت جدا، لكن أغضبني عدم تمثيل المرأة في المنتخب، فالناس ضد رقص النساء في المسرح، ومع ترقيص الرجال في الملعب، ومع صفارة الحكم وزمارة الحكومة، ويذكرون حامل الراية وينسون رافع العلم، ويغضبون لإلغاء هدف ولا يغضبون لإلغاء شعب بعد أن تعلمت الحكومة من كرة القدم اللعب داخل الصندوق، كل شيء في مكانه الحقيقي سواء الفوز على أوباما، أو زيارة إيطاليا أو خروج برغوت من جسد فأر ميت لعدم دفع الحساب، مبروك لمصر رفع الكرة من أبو تريكة المتخصص في الرفعات على رأس حمص الهداف، هاتوا أبو تريكة يرفع لنا الطوارئ وارقص يا

ونتحول لمجلة «الأهرام العربي»، وباب نكتة ونكتة وفيه: «مرة واحد بلدياتنا بيموت، الشيخ قال، قول الشهادة، انطق الشهادة، قال له: دبلوم صنايع. - فيه مدرس كل ما يقول للولد، قل، دجاجة يقول له، دداده، غضب المدرس وقال

له، قل لأبوك يجيى بكره، جاء الأب، فحكى له المدرس المشكلة بغضب، فأجابه، الأب، هو ده اللي مدنني.

- مرة أربعة بلدياتنا راحوا فرح، الأول نقط بخمسة جنيه وضرب طلقة رصاص، الثاني نقط بعشرة جنيه وضرب طلقتين، الثالث نقط بخمسة عشر جنيه وضرب3 طلقات.

أبوه ....م الراجل الكبير بقى عايز يعمل منظر، راح منقط بمئة جنيه ورمى

### ليس هذا هو الوقت الملائم للرئيس اوباما للتخندق في موقع محايد ازاء ما يجري في الشارع الايراني

حان وقت تغيير مسار الاحداث

### الى اين تسير الامور في طهران؟

#### يعقوب عميدرور

■ تدل التجربة على أننا لا نعلم كيف سينتهي الصراع بين جماهير الناس التي تشعر بانه حان وقت التغيير، ولو كان تغييرا بالقوة، وبين الطغاة المصممين على التمسك بالسلطة انتهى ذلك في ايران الشاه الى ثورة. بمقابلة ذلك، انتهى ذلك في هنغاريا في سّنة 1956 الى قمع المتظاهرين كما حدث قبل عشرين سنة في الميدان الرئيسي في بكين.

لهذاً كل من يزعم أنه قادر على تقدير كيف ستنتهي احداث الشغب في ايران يحسن ان يتمسك بقدر من الشك لا بالحزم. لا يعلم الحكام في طهران، مثل جماهير المتظاهرين وقادتهم كيف سـتنتهي المواجهة. فهذه مواجهة اشـتعلت وبين يديها احسـاس بالخداع والانكار في المعركة الانتخابية، لكنها تعتمد على خيبة . أمل عميقة من الفساد والوضع الاقتصادي الصعب و التضييق على خطى المواطنين في الحياة اليومية.

ايران هي دولة متميزة في الشرق الاوسط، فهي ليست عربية، وهي شيعية غير سنية، انها دولة ذات تاريخ طويل متصل.انها ذاّت حضارة غنيـة قديمة ولها تراث دولة طويل. ولا عجب أن نهج ادارتها متميز. فهو شيء من التأليف بين الاستبداد الظلامي والديمقراطية الفوارة، بشرط الا يجتاز الشعب الحدود التى حدَّدها آيات الله. في احداث الشغب هذه اجتيزت الخطوط الحمراء. ان المشهد المغضب لمنتخب كرة القدم، الذي جعل لاعبوه في ايديهم أشرطة ذات لون أخضر لمؤيدي موسوي، مثل دعوة هذا الاخير الشخصية الى اضراب عام واستعداده للموت من أجل التغيير كما قال، كل ذلك يشير الى عمق الاحتجاج. اصبح هـذا احتجاجـا شخصيا جليـا لا احتجاجا مجهولا فقـط، وهذه

علامة على ان السلطة فقدت من قوة ردعها. مفهوم أنه اذا فازرجال (ونساء) الاصلاح فسيكون هذا فوزا كبيرا لمعارضي الحكم الشـمولي. وهذا في المُـدى البعيد مصلحّة لكل سكان المنطقة والباحثين عن الاستقرار. لا يعني ذلك أن موســوي ســيكون زعيما «ديمقراطيا» بمفاهيم غربية، أي زعيما يمكن معارضي الثورة من ان يقولوا قولهم، لكن في داخل اطار الشورة شم احتمال ان يمنح الفرد حرية اكبر ويمكن من انفتاح اكبر نحو الغرب. لا يبدو أنّ السياسة الخارجية ستتغير تغيرا جوهريا تحت سلطته، لانه ليس الرئيس هو الذي يصوغها ويقرر مبادئها بل الزعيم خامنئي. مع ذلك يمكن أن يكون

لموسوى تأثير معدل، في الخطابة وربما في الجوهر ايضا لأنه صاحب تصور اقل تأثرا بالخلاصية من احمدي نجاد. وعلى ذلك سيكون اكثر حذرا ايضا.

على اية حال، حتى لـ و انتصر النظام على الجمهور الغاضب، فانه سيفقد جزءا من القوة التي كانت له حتى الانتخابات. لقد خسر تأييد جماعات كبيرة، وخسر بقدر كبير الشرعية التي يحتاجها نظام استبدادي ايضا. بدا النظام كمن خدع في الانتّخابات وذلك في دولة من المعتاد فيها الايمان بانتخابات حرة يمكن الشعب فيها ان يقول قوله في ظاهر الامر كانت قواعـد اللعبة واضحة، وحـددت الحرية على يـد «لجنة تحليل» من قبل الزعيم بحيث يستطيع أنصار الثورة فقط ان ينتخبوا. لكن منذ اللحظة التي تمت الموافقة فيها على المرشحين كان يفترض أن تصبح الانتخابات حرة. ان النظام الذي يتمدح بانه يتحدث باسم الشعب لم يعد يستطيع قول ذلك حتى لو تغلب

هل سيفضى ذلك الى التشدد في اعماله على انه جهة مثيرة في الشرق الاوسط وفي العالم أو يصبح اكثر حذرا؟ يصعب أنَّ نعله. يبدو أنه اذا تجـَّاوزت الادارة الحالية احداث الشـغب فانها لن تغير سياستها لكنها قد تصبح اكثر اعتدالا في هيئة تصريحاتها، ربما تحاول الا تجعل ايران تواجه الولايات المتحدة بغير حاجة. ستؤخذ دعوى الاصلاحيين ان احمدي نجاد يدفع ايران الى مواجهات لا داعى لها تعتمد على «جنونه» لا على الحاجة الى تقديم المصلحة الاير آنية، ستؤخذ بالحسبان في المستقبل، مشلا رأواً ملحوظاته عن المحرقة وانكارها نزوة، في حين يرى الجميع بناء القدرة الذرية شيئا صحيحا ينبغي

يجب على اسرائيل أن تقف جانبا بلا تدخل في هذا النزاع الذي تجاوز مجالات النخبة الايرانية، لكن ليس من المحقق ان تكون هذه السياسة صحيحة بالنسبة للرئيس الامريكي الَّذي تُحدث حديثًا جميلًا جدا عن الديمقراطية والحرية على أنها مبادىء توجه سياسته. في الامد البعيد يحسن بالنسبة لاسرائيل أن تصبح السياسة الايرانية اكثر اعتدالا. اذا اصبحت ايران ديمقراطية كاملة. الى ذلك الحين يحسن بنا أن نظل منتظرين في هدوء واصغاء الى ما يحدث هناك.

اسرائيل اليوم 22/6/2009

■ كان الصمت هـو رد بـاراك اوبامـا الاول علـي المظاهرات في ايران. بعد ذلك عبر عن موقف حذر، يكاد يكون محايدا، كان يرمي الى منع التدخل في شـؤون ايرانية داخلية. يذكرني هـذا برد رونالد ريغن الاولى على أزمة الانتخابات في الفلبين في سنة 1986، وبـردُّ الرئيسُ بـوش الاب المحاّيد الأوّلـيّ على محاولة الانقلاب على ميخائيل غورباتشوف في 1991. كانت لريغن ولبوش فرصة اصلاح خطأيهما للتأثير في الأحداث، وما يزال الأمر غيـر مَتَأخر بالنسـبة لأوباماً ايضا. في 1986 أعلن رئيس الفلبين فريدنارد ماركوس انتخابات خاطفة، مؤمنا أن يستغل انشقاق المعارضة وأن يحرز فوزا يمكنه من دفع ضغوط ادارة ريغن لتنفيذ اصلاحات. لكن المعارضة شوشت على خططه عندما توحدت تحت سلطة كورازون اكينو، واستطاعت

تزييفات و اسعة النطاق فقط «تهيئة فوز» لماركوس. نشر ريغن مثل أوباما، في البدء اعلانا محايدا. بدل أن يتهم ماركوس بالتزييف، قال إنه ربما كانت تزييفات «في الجانبين»، كنت في تلك الفترة مساعد وزير الخارجية جورج شولتس وكنت شريكا فى خيبة أمله من رد ريغن. آخر الأمر، وبتدخل من شولتس فقط غير ريغـن موقفه، وفي الاعلان الذي نشـره بعد مضي أربعة أيام، اتهم ماركوس مباشرة. أحدث الضغطّ فعله، وفي غضون عشرة ايام غادر ماركوس بلده.

في الــ 19 من آب (اغسطس) 1991، تحت ادارة بوش الأب، شــاهدنا ببــث مكرور الاحداث في روســيا، عندما حاولت قوات محافظة احداث انقلاب على غورباتشوف ويلتسين. في البدء رفض بوش الرد بحـزمٍ. وفي الصباح سـمى محاولـة الانقـلاب «تطوراً مقلقـاً»، وعبر عن تأييد فاتر فقط لغورباتشـوف وبقدر أقل من ذلك ليلتسين. بدا مصمما على التعاون مع المنتّخب السوفييتي الجديد مؤملا أن يكون زعيمه غاندي يانييف ملتزما للاصلاح.

نجحت رسالة شديدة اللهجة فقط من يلتسين في اقناع بوش بالتخلي من موقفه المحايد ومعارضة

الانقلاب. قبيل المساء غير البيت الابيض موقفه و ندد بمحاولة الانقلاب. آنذاك اتصل بوش بيلتسين ايضا ووعده بتأييد كامل.

لا يشبه أي حدث حدثا آخر مشابهة تامة بطبيعة الأمر الكن الاصلاح الذي يطلبه المتظاهرون الايرانيون هو شيء يستحق تأييدا امريكيا، في وضع كهذا ليس للولايات المتحدة خيار أن تقول «لا رد»، عندما يأتي الصّمت من أمريكا يكون في حد ذاته ردا يعني في الحقيقة تأييدا لأولئك الذين يتولون السلطة، في مواجهة اولئك الذين يعارضون الوضع الراهن.

سيكون من السخرية القاسية اذا رجحت الولايات المتحدة في محاولة للامتناع عن فرض الديمقراطية كفة الميزان لمصلحة مستبدين يفرضون ارادتهم على أناس يناضلون عن حريتهم. واذا كنا في غاية السعي الى اجراء تفاوض، الى حد أن نصبح مستعدين للتولي عمن يؤيدون مبادئنا فاننا نضعف بذلك موقفنا في

ليس معنى هذا أنه يجب علينا أن نتبوأ على الفور جانبا في الانتخابات الايرانية لكن اوباما يستطيع ان يرسل رسالة واضحة، تقول انه مستعد أن يجعل جلالة منصبه وراء الدعوة الى السلوك سلوكا نزيها مع المتظاهرين ودعواتهم من نوع التغييرات الديمقراطيــة الهادئـة التــي امتدحهـا فـي خطبتــه في

فوجىء أوباما مثل سائر العالم من سعة الاحتجاج في ايران. لا يحتج الايرانيون على تزييف الانتخابات فقط، بل على استغلال نظام استبدادي أخذ يزداد للشعب الايراني. ليس هذا هو الوقت الملائم للرئيس أوباما أن يتخند ق في موقع محايد. حـان وقت تغيير مسار الاحداث.

2001 الى 2005. نشرت المقالة هذا الاسبوع في صحيفة «واشنطن بوست»)

(عمل نائبا لوزير الدفاع في الولايات المتحدة من

معاريف 2009/6/22

### مع الشعب في ايران

■ بعد ثلاثين سنة من ثورة الخميني، التي ازاحت نظام الشاه وأقامت الجمهورية الاسلامية، يشعل جيل جديد في ايران تحولا نهايته وحجمه ونتائجه لا تزال غير معروفة. ولكن يكفي ما يجري حتى الان كي يدحض ما يقوله من يعتبرون أنفسهم كبار الخبراء، بفضل قربهم من المواد السرية. رئيس الموساد مئير دغان، المسؤول عن التصدي للتهديد النووي الايراني، ظهر في لجنة الخارجية والأمن غداة الانتخابات للرئاسة في ايران وقرر بادعاء زائف بالمعرفة أن التزييفات في الانتخابات «لم تخرج عما هو دارج في دول اخرى» كما استخف دغان بالفوارق التي بين الرئيس محمود احمدي نجاد حبيب نظام الكهنة، وبين خصومه وعلى رأسهم مير حسين موسوي، الذي عزا دغان لفترة ولايته كرئيس للوزراء في الثمانينيات بداية السعي

اسبوع عاصف من احتجاجات الملايين في طهران مطالبين بالغاء نتائج الانتخابات، يضع قيد الشك تقدير دغان بأن المظاهرات سرعان ما ستهدأ او تقمع. ويتعاظم الاشتباه في أن التزييفات بالجملة في الانتخابات أعدت مسبقا، ولم تكن فقط تراكما لنقاط خلل محلية. الفارق بين أحمدي نجاد وأسياده وبين موسوي ومؤيديه تلون بالدم في شوارع طهران. وحتى لو كان موسوي حث قبل عقدين من الزمان برنامج النووي (الذي بادر اليه الشاء حليف اسرائيل)، فانه في الواقع السياسي الحالي لايران، وبعد أن قضى فترة طويلة خارج السياسة، يضع موسوي تحديا غير مسبوق أمام الزعيم الروحي على خامنئي والنظام بأسره. موسوي يلوح كميخائيل غورباتشوف او فريدريك دي كلارك لايران، رجل المؤسسة الحاكمة الذي يفاجىء ايضا نفسه بالخروج عن الخط لدرجة تفكيك المنظومة.

خطاب خامنئي يوم الجمعة أوضح بأن النظام سيقاتل في سبيل حياته وسيعمل على قمع الاحتجاج بقوة الذراع، ولكن حتى لو نجح سيتعين عليه من الان فصاعدا ان يراعي ارادة الشعب. بالعقوبات الاقتصادية التي تمس برفاه الجمهور الايراني، بثمن التطوير العنيد للسلاح النووي يمكن أن يكون لها لاحقا وزن أكبر. هذه بشرى طيبة، تقلل خطر المواجهة العسكرية بين اسرائيل وايران بل وهي سبب وجيه لان تقف اسرائيل الرسمية جانبا وتمتنع عن التصريحات وتأمل بهدوء في انتصار الشعب الايراني على طغاته.

اسرة التحرير هآرتس 2009/6/22

«يسمح بناء خاص للسكن في نطاقات

المستوطنات الاسرائيلية القائمة في

يهودا والسامرة، حسب مخطط ساري

المفعول ومقر وليس بتمويل حكومي.

من هنا فان البناء في نطاق مخطط مقّر

ساري المفعول، يوجد في نطاق الحدود

البلدية للمستوطنة، مسموح اذا كان

حين تم اتخاذ قرار 360 لم تكن الحدود

البلدية للمستوطنات في صيغتها اليوم

قد وسعت، ولم يكن قد تم بعد تطوير

طريقة اقامة البؤر الاستيطانية (طريقة

«الاحياء») لذا فان نسخ قرار 360 الى

الوضع السائد اليوم معنّاه إذن موسع

معنى اقوال نتنياهو بالنسبة

لاستمرار البناء الاسرائيلي في المناطق،

في اطار الفكر السياسي الذّي عرضه في

خطابه، هو استمرار البناء مثلما يجري

اليوم، وربما بقوة اشد. وبالمناسية،

كلمة «البؤر» لم تذكر على الاطلاق

فى خطابه، وليس صدفة، وبالفعل،

فأن بعضا من اليمين بقى صامتا بعد

الخطاب، وبعضه الاخر لم يخف فرحته.

الاستيطانية بتكليف من حكومة شارون

يديعوت 2009/6/22

محامية، صاحبة تقرير البؤر

للبناء في يهودا والسامرة.

البناء يفي بباقي شروط القرار.

### اوباما قال لنتنياهو: قل لي الحقيقة و.. علم ان صيغة «النمو الطبيعي» للمستوطنات الجبانة ليست حقيقية وخادعة

#### الياكيم هعتسني

■ يهودي اشـترى صحيفة لاسامية يشرح لسامعيه انه فقط يقرأ لمتعته كم هـم اليهود اقوياء ومسيطرون، عندما اعترف نتنياهو بالدولة الفلسطينية سارعت لفتح «خريطة البؤر الاستيطانية - آب (اغسطس) 2006»، من اصدار «فريق متابعة المستوطنات» في السلام الآن كي اهدأ، الخريطة، وهي انتاج مشترك للعقل اليهودي والمال الاوروبي، توثق مشروع البؤر الاسـتيطانية الكبيـر، وهـي محفوظـة عندي، جاهزة للبلع، كقرص ضد

جهد كبير، حتى غوش ايمونيم ما كانت لتصل الى مثل هذا الكمال، وهكذا، اليمين يصعد الى التلال واليسار ينشر: أتعلمون؟ 160 بؤرة! أتسمعون؟ عين مبوع، سـنيه يعقوب، يتيف الشـرقية. وحيال وابل الاسماء والاماكن اشعر بانى روتشيلد: شعب اسرائيل حى! احساس مشابه غمرنی حین شاهدت تقرير القناة الثانية رغم أنه لم يبث لى بل للرئيس الامريكي كي يقول له: انظر كيف يخدعك اليهود. «النمو الطبيعي»، زيف. انظر: احياء كاملة تبنى في شيلو، في نحليئيل وفي كوخاف يعقوب، ولمن؟ لـ«انسال» عديمي السكن؟ انظر: ها هي شقق

فارغـة تماما، حكومـة اسـرائيل تكذب

والسامرة، مثلما في كل مكان آخر، يدفع

ثُمنها بكامله الشــاري، فالامـر لا يتدبر

حكومة اسرائيل تكذب عليك



فلسطينية مع استيطان يهودي؟ لا

تتدبر. «قل لى الحقيقة»، طلب او باما،

كيف حقا تتدبر امرها دولة

أن كل نمو لليهود في يهودا، لشعب

النمو الطبيعي خدعة.. احياء كاملة تبني

وقانونية معترف بها من الامم. اما بالمقابل، فرجال «العنزة والدونم»، من بيتح تكفا وحتى دغانيا فقد عولوا على الواقع الاستيطاني بفعل الازمة والذي سيؤدي في نهايـة المطاف الـى المكانة تلاميـذغـوردون وبورغوف قدسـوا

الحقائق على الارض. اما تلاميذ جابوتنسكي فقدسوا الاعتراف السياسـي. نتنياهـو فـي خطابـه غيـر المواقع: ابن المدرسة الأصلاحية هجر الصهيونية السياسية في صالح مسعى يائس لانقاذ الاستيطانُ. فهل ينتصر فعل الاستيطان على الهذر السياسي لنتنياهو ام ربما تبتلع البقرات العجاف للتنازل السياسي البقرات السمان، التي ترعى في حقول السلام الآن والقناة

على أي حال، تراجع نتنياهو في مسألة الدولة الفلسطينية لن يمنع مو اجهة مع اوباما الذي بدا مصمما على ان يقيم في يهودا والسامرة وفي القدس فلسطين سيادية ولن يسلم بمستوطنات يهودية هناك، فهل ستتوفر لنتنياهو القوة النفسية للنزاع مع امريكا على المستوطنات، بعد أن سبق أن انثنى في صالح الاستقلال الفلسطيني؟ ومن جهة اخرى، هل سيتمكن، حتى لُو اراد، من التغلب على مئات الاف المستوطنين الذين يصفهم اوباما بانهم

يديعوت 2009/6/22

#### تاليا ساسون ■ ثـلاث نقـاط ذكرهـا نتنياهـو فـي

خطابه في بار ايلان في كل ما يتعلق باستمرار البناء في المستوطنات: لن تكون مصادرة للأراضي الخاصة الفلسطينية؛ لن تقام مستوطنات اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية؛ يجب توفير احتياجات المستوطنين الاسرائيليين في الضفة، على ماذًا تنطوى هذه الاقوال؟

منذ العام 1979 قضت حكومة سرائيل في قراراتها بان الاستيطان الاسرائيلي في اراضي يهودا والسامرة سيتم فقط على ما يسمى «اراضي الدولــة»، وليس هذا هو المكان لشــرح ماً هي اراضي الدولة، ولكن بالتأكيد يمكن قول ما ليست هي. هي ليست اراضي بملكية فلسطينية خَاصةً،

نتنياهو تعهد بالعمل حسب الوضع القانوني الذي هو ملزم بادائه، عمليا، قامت في العشرين سنة الاخيرة عشرات المستوطنات الجديدة في المناطق والتي تسمى «بؤرا استيطانية»، بـل واقيمت احياء جديدة محانية لمستوطنات قديمة، وانظروا العجب هنا، بعضها تقام على ارض خاصة للفلسطينيين. الاستنتاج الطبيعي هو انه رغم أن الفعل محظور، الاانه لا يعنى انه لن يتم

الغربية، لا يوجد اساس، في العشرين سنة الاخيرة لم تقرر الحكومة اقامة

مستوطنة جديدة، اما عمليا، فقامت كهذه عشرات، الطريقة كشف النقاب عنها في تقرير البؤر الاستيطانية الذي رفع الـّى الحكومـة منـذ اذار (مـارس) 2005: يقيمون مستوطنة جديدة، بعيدة عن مستوطنة قديمة مئات الامتار فأكثر، بسمونها «حيا» جديدا للمستوطنة القديمة، وها هي تقام لنا مستوطنة جديدة متخفية في زي حي «قانوني» لتتفادى الحاجة الى قرار حكومي لاقامة

مستوطنة جديدة.

و فضلا عن ذلك، لاعتبارات سياسية، ولأجل نيل السيطرة على ارض اكبر، وسعت في العام 1996 بعشرات الاضعاف الحدود البلدية للمستوطنات الاسـرائيلية في الضفة، ويخـرج مـن ذلك ان مستوطنة صغيرة ذات عشرات المستوطنين تسيطر على نطاق حكم محلى يشبه نطاق مدينة كفار سابا، «حي» جديد يقام في هذا النطاق سيكون عمليا مستوطنة جديدة، وعليه فان التعهد بألا تقام مستوطنات جديدة ليس له أي صلة بو قف البناء عمليا و اقامة

مستوطنات جديدة بفعل الامر الواقع. وماهى احتياجات المستوطنين التى لا

مراجعة لهذا القرار تبين أنه:

### البناء سيستمر

# هذه خريطة جميلة ومبذول فيها

#### عندي جدا، من يمول البناء الذي ليس عليه طلب؟ ولكن ماذا يهم التناقض؟ المهم، عيد للفقراء في أن يروا اليهود يبنون في السـامرة وفّي بنيامين، حتى

# عليك! ولما كانت كلُّ شقة تبنى في يهودا

ما الذي يغضبهم؟

#### وعلم ان صيغة «النمو الطبيعي» والحق معهم، فقد فهموا بالضبط ما قاله اسـرائيل في ارض اسرائيل، هو النمو الجبانة والمتملصة ليست حقيقية. ينبغي تجاهلها؟ الامر قابل للتفسيرات؟ عمليا، التعهد، إذن، ليس ضّمانة لعدم الاكثر طبيعية في العالم؟ لهم رئيس الوزراء، «غير شـرعيين»، ولكن ليـس لهم أي نية إذ ما هو «النمو الطبيعي»، ابن تزوج مرة اخرى يعود الجدال القديم بين ولكن الساعين الى تجميد البناء من للذهاب الى أي مكان؟ قصور سياسي وفي تعهد نتنياهو الثاني، الا ابنة من الخط الاخضر، لعمة بعيدة، في داخــلُ اراضــي الدولَّة الفلسـطينية شأنهم ان يقترحوا تنفيذ قرار حكومة الصهيونية السياسية وبين الصهيونية حيال فعل استيطاني من ينتصر؟ تقام مستوطنات جديدة في الضفة رابين بشأن تجميد البناء في يهودا العملية، هيرتسل لم يؤمن بمستقبل جـد وجدة، بل وحتى صديق روح: من يحدد؟ ومن يراقب على البــاب؟ لماذا لا والسامرة – قرار 360 للعام 1992. المستوطنات مثل ريشون لتسيون دون ميثاق، بنية تحتيَّة سياسيَّة نقول الحقيقة، لانفسنا وللعالم، في

### اعتراف نتنياهو بضرورة تقسيم البلاد بداية جيدة لعودة إسرائيل إلى حجمها الطبيعي كوطن قومي لليهود والتخلص من الاحتلال

أبو مازن انزل عن الشجرة

#### عاموس جلبوع

■ حظى مطلب رئيس الحكومة الصريح الاعتراف باسرائيل على أنها دولة الشعب اليهودي بمعارضة عربية كاسحة، لكنه حظى أيضا بنقد داخلي من قبل ساسة و ادباء ومحلَّد بن. وأساسه أننَّا غير محتاجين الى اعتراف أبي مازن بطابع اسرائيل اليهودي؛ وأنه الى الآن لم يطلب أي رئيس حكومة هذا الطلب؛ يفسر العرب هذا الطلب على أنه

في اسـرائيل او حتى جعلهم يغيـرون ديانتهم او طردهم بالترحيل. وباختصار طلب نتنياهو عائق للسلام يجب طرحه عن جدول العمل. أرى ان هذا النقد مخطئ من أساسه. لا أعرف محاميا أو طبيبا أو استاذ جامعة مستعدا لئلا يعترف من حولهم بألقابهم التى تعرف هويتهم المهنية، بدعوى أنه لا يهمهم اعتراف من حولهم لأنه يكفيهم أنهم يعترفون هم أنفسهم بذلك. لست أعرف جماعة انسانية غير معنية بأن يعترف من حولها بها، وبما تجسد وترمز اليه لان هذا الاعتراف هو الذي يمنحها الشرعية الضرورية جدا، وشيء آخر هو منذ متى يهتم

تحليل لفرض الدين اليهودي على المسلمين

أناس عقلانيون بســــ افات العــرب، وفحواها ان الاعتراف العربي بدولة اسرائيل اليهودية سيفضى الى فرض الديانة اليهودية على عرب البلاد؟ ما الفرق بين هذه التعليلات السَّخيَّفة وثرية الدم عن العادة اليهودية ذبح المسيحيين في عيد الفصح؟ ثالثا لماذا لا يسأل جميع المنتقدين بيننا

أنفسهم الســؤال البسـيط و المنطقى: لماذا يقفز العرب كمن لدغتهم مئة أفعى ويعارضون الاعتراف بدولة اسرائيل على أنها دولة الشعب اليهودي؟ ما الذي حدث؟ أليس لو كان الحديث عن مسألة قليلة الشان في ظاهر الأمر، وتافهة ولا قيمة لها بادىء الرأي، ما الذي يجعلهم

### يصرخون كشخص واحد معارضين لذلك؟ ما

الذي يقف حقا وراء معارضتهم؟ وهنا نأتى الى الاساس. يكمن الرفض العربي (وفي نطاقه الرفض الفلسطيني)

للاعتراف بدولة اسرائيل على انها دولة الشعب اليهودي في أسباب أساسية عميقة. العرب غير مستعدين للاعتراف بالشعب اليهودي كشعب، فالحديث بالنسبة اليهم عن ديانة فقط ولهذا يزعمون من جملة ما يزعمون أننا لا نملك أي تراث قومي. ويقوم في أساس هذا الزعم هدف و أضح هو أنه اذا لم يكن اليهود جماعة قومية، ولا شعبا، فانهم لا يستحقون حق تقرير المصير، هذا الحق ممنوح للشعب الفلسطيني مثلا لكن لا للشعب اليهودي لانه «لا يوجد حيوان كهذا».

يرى العرب أن الدولة التي أقامها اليهود أساسها الخطيئة والظلم والسيطرة على أرض عربية، جعلت سلسلة من الحروب الدول العربية تعترف بأن اسرائيل حقيقة يجب التسليم بها بل عقد سلام بارد معها الان، لكن عدم الاعتراف بحق اليهود البتة في دولة يهودية ذات سيادة في قلب العالم العربي الاسلامي، ومن هذا يأتي المطلب العربي الذي لا استثناء فيه الى اسرائيل ان تعترف بمسؤوليتها عن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين (التي اهتموا بالحفاظ عليها طوال السـنْسُ) واعادتهم الى بيوتهم في اسرائيل تحت شعار «حق العودة». لهذا يكفّر عرب اسرائيل ايضا

بحق اسرائيل في أن تكون دولة يهودية. بجملة واحدة: لن يكون في رأيي أي سلام حقيقي، وأي نهاية للنزاع، إلا اذا سلمت الدول العربية علنا بأن دولة اسرائيل غير موجودة كحقيقة واقعة فقط بل انها دولة الشعب

معاريف 2009/6/22

■ «الخصام» الذي أعلنه محمود عباس مع بنيامين نتنياهو يذكر بالطفل الذي يهدد والديه بأنه لن يذهب معهم الى السيرك بأي شـكل من الاشـكال ان لم يشـترو ا لــه حبة بوظـة. من الذي يعاقبه برفضه دخوله في المفاوضات كما فعل؟ هل يعاقبه رئيس الوزراء الذي يقضم أظافره بانتظار الاعلان عن الدولة الفلسـطينية؟ ومن الذي يخيفه بهذا الموقف؟ باراك اوباما الذي لا يعرف جمه ورناخبيه كيف يميز بين كريات شمونة وكريات اربع؟ فَهل يعتقد أبو مازن حقا أن أوباما سيقوم بكل العمل بدلا عنه في الوقت الذي يواصل فيه هو رئيس فلسطين القادمة التجوال في أنحاء العالم. خطاب واحد من أوباما كان كافيا مع التلميح الرمزي

بامكانيـة فـرض العقوبـات لانتزاع عبـارة حل الدولتـين من فم نتنياهـو. بعـد 16 عامـا مـن قيـام الولايـات المتحـدة باغمـاض عينها عن افلات البناء في المستوطنات، تخوض حكومة اليمين المســاومة حول «النمو الطّبيعي» في المستوطنات. فهل سمع أحد ما في الفترة الاخيرة شـيئا عنّ مشـّروع £ 1 فـي معاليه ادوميم علىُّ مداخَّل القدُّس؟ شروط نتنياهُوَّ - نـزع سلاح المناطق، ومطلب الاعتراف باسـرائيل كدولة للشعب اليهودي والسيادة الاسـرائيلية في شـرقي القدس – لا تؤثر على اوبامـا كثيرا. من برهن عن أن منصب المنظم الجماهيري كان بالنسبة له وظيفة مؤثـرة علـي مسـار حياتـه، تبنـي مبـاديء العمـل الجماهيري على المستوى الشمولي وايجاد العوامل والاطراف الايجابية والتعاون وجسر الهوات. كل هذا من خلال اعطاء مكان للجميع ومن دون اطلاق احكام لا داعى لها،

الانجاز الاهم بالنسبة له حيث أن الحوار مع حكومة اليمين من الآن فصاعدا لـم يبـدأ بالنقـاش حول قضيـّة اقامـة الدولة الفلسطينية وانما حول حدودها والترتيبات الامنية والعلاقات مع الدول المجاورة. موقف اوباما في كل هذه القضايا أقرب الي التَّطلعات الفلسطينية منه للمطالب الاسرائيلية: الخط الاخضر هو المفتاح للحدود الدائمة، والولايات المتحدة تؤيد نشر قوة المستقلة من قبل جارتها، وتعتبر شرقي القدس منطقة محتلة يتوجب تقسيمها بصورة عادلة بين اسرائيل وفلسطين. ولكن طالمًا بقى أبو مازن مقاطعا لعملية السلام، لن يتمكن أو باما من

كشف الفجوات الجوهرية بينه وبين نتنياهو، وهكذا عاد واجب البرهان الى الجانب الفلسطيني وأصبح بامكان بني بيغن ان يبقى في الحكومة وفي نفس الوقّت أن يكون وفيا لقسمه بعدم

المشاركة في حكومة تمد يدها لاقامة الدولة الفلسطينية. من المحن القول ومن دون المخاطرة بالافراط والمبالغة أن الظروف العالمية والاقليمية لم تتمخض ابدا عن شروط افضل لنجاح حرب التحرير الفلسطينية. يد أوباما الممدودة للعالم الاسلامي من جهة واليد الصلبة التي يتبعها النظام الايراني مع المتظاهرين من جهة أخرى تمخضت عن مناخ مريح للقويُّ البراغماتية في العالم العربي وزرعت الارباك في المعسكر الخصم الذي يتضمن حماس وحزب الله والجهاد العالمي. رئيس مصر حسنى مبارك ادرك جسامة اللحظة. في مقالة نادرة نشرها في الاسبوع الماضي في «وول ستريت جورنال» كرر اقتراح الجامعة العربية بـ«التطبيع الكامل» مع اسرائيل كجزَّء لا يُتَّجزأ من التسوية السلمية مع سورية ولبنان وكذلك المسار الفلسطيني. مبارك أضاف بان العالم العربي جاهز لاثابة حكومة نتنياهو عن خطواتها الجدية على طريق السلام.

الاصرار الذي يبديه أو باما بصدد حل الدولتين و ايقاف البناء في المستوطنات اشار لأوروبا بأن من المسموح لها هي الاخرى ان تضغط على اسرائيل، قرار تجميد رفع مستوى العلاقات مع اسرائيل الى ان يلوح تقدم في العملية السياسية وقضية المستوطنات ليس الا مقدمة. التغير الجوهري سيبدأ في الاتحاد الاوروبي بعد أن يسلم التشيكيون المتسامحون في الاسبوع القادم صُولجان الرئاسـة الدورية للسـويد. أمـا الأَمم المتحدة الشرك الثالث في الرباعية الدولية فلديها حساب مفتوح مع سرائيل. هي شعرت بالاهانة من مقاطعة اسرائيل للجنة التحقيق التي ارسلتها للتحقيق في احداث عملية «الرصاص المصهور» والأستخفاف بالتقارير الشديدة التي اصدرتها الاونروا حول الازمة الانسانية في القطاع. رغم أن الوزير افيغ دور ليبرمان يتحدث بلغتهم، ادعاؤه الجديد - القديم بأن الارهاب كان قبل المستوطنات أيضا، لم يزحزح روسيا عن مو قفها من الإحتلال.

صباح الخيريا نتنياهو

■ الحـرس الاخيـر انهـار بتأخر كبير وغيـر ملموس تقريبـا. و أي حرس هذا. بعـد 15 عاما من قوله في كتابه

«مكان تحت الشـمس» بأن الدولة الفلسطينية هي خطر على الصهيونية، انتزع بــاراك اوباما مــن خلال طريقة الهز اعترافا قانونيا من بنيامين نتنياهو بهذا الصدد. الزعيم اليميني الهام الاخير الذي ما انفك يؤمن بأرض اسـرائيل الكاملة، اسـتوعب الحقيقة بأن أوباما ليس طفلا وأن تسيبي ليفني ليست فارغة من المضمون وأن هذا هو الواقع الملموس الذي يرونه من هنا: أرض اسرائيل الكاملة ستبقى لنا للابد في الصلوات والاحـلام. تمامـا مثل صفـد والشـيخ مؤنسّ بالنسـبة للفلسطينيين. ولكن نصيب نتنياهو في صناعة التاريخ انتهى بهذه الملاحظة الهامشية. لان صنَّع السلام يحتاجً إلى ان يكون الشخص مجبولا من الطينة التي جبل منها

مناحيم بيغن وانور السادات. وما هي طينة نتنياهو؟ يسرائيل بخار وحده مستشار رئيس الوزراء للابحاث واستطلاعات الرأي يعرف مدى الجهد الذي بذل في الاسابيع الاخيرة لقراءة النصوص لنتنياهو، من الجانب الآخر من الهاتف، ونتائج الاستطلاعات التي تشير الي ان «الخطاب التاريخي» سيتطابق تماما مع مزاج الشعب الأمر سيتطلب مرور فترة رئاسية او اتنتين ولكن لن يمر وقت كثير الى ان ينهض قائد اسرائيلي ليقول الحقيقة من دون ان يتحقق أولا من اتجاه الرّيح كما ىفعل نتنياهو الان.

وهذه هي الحقيقة في خلاصتها: المهمة الصهيونية في جيلنا والمصلحة الأسرائيلية العليا تتمثلان في

بالوقوف مرة اخرى الآن على شرفات بار ايلان على مسافة قصيرة من مكان سجن ايغال عامير للاعتراف بانه قد اخطأ و ضلل.

> استكمال تقسيم البلاد وتصميم الحدود حتى لآ نتحول الى جنوب افريقيا ولا نفقد اغلبيتنا اليهودية. رسالة المستوطنين وعملهم الريادي المسيحي وصلا الى نهايتهما وقد آن الأوان لأن نقول لهم: شكراً لكم فقد احسنتم صنعا والان عليكم ان تعودوا الى البيت

ان رغب الفلسطينيون اخذوا وان لم يرغبوا فان

باختصار هذا يعنى اننا قمنا بتجارة لا بأس بها، وحينئذ ستبدأ اسرائيل ضمن حجمها الطبيعى باعادة بناء نفسها كمجتمع نموذجي، ذات مرة راهنا على ان نكون نورا للغرباء. والان يكفينا ان نكون على الاقل ضوءا لأنفسنا، المئة مليار شيكل التي احرقناها

الجيش الاسرائيلي سيحتفظ بمناطق يهودا والسامرة

لى ان يضمن العالم أمننا ويستلمها منه واضعا اياها

تحت وصايته الخط الذي رسم بخط قلم رصاص

اخضر في مداولات اتفاقيات الهدنة في رودوس

عام 1949 مضافة اليه الكتل الكبيرة، سيكون حدود

اسرائيل شبه النهائية الى ان يتم التوقيع على اتفاقيات

انهاء الصراع. اللاجئون يعودون الى ارض اسرائيل

الانتدابية التي ستسلم لسيطرة الفلسطينيين والقدس

المقدسة ستصبح دولية. كل ما تبقى هو اجراءات وتبادل

للاراضي وترتيبات أمنية وقد وافق عليها الجانبان منذ

الى ان يأتي السلام او ان يعود المسيح وفقا للسابق

في الدور، ستنكمش اسرائيل في حجمها الطبيعي اكبر

بأربع مرات ونصف المرة في حجّمها في تقرير لجنة بيل

ومرة ونصف المرة اكبر من حجمها في قرار التقسيم.

في المناطق سـتوجه في العقود القادمة لتحويل الجليل الى توسكانا والنقب الَّى ما حلم به بن غوريون دائما. سنعود للفوز مرة اخرى في اولمبياد الرياضيات وربما نصعد اخيرا الى المونديال مرة اخرى. هناك نوع من العدالة في قيام الشخص الذي وقف على شرفة ميدان صهيون قبل عقد ونصف العقد

ولذلك يتوجب ضبط النفس من القول لنتنياهو صباح الخيريا الياهو». يكفينا ان نقول له «صباح الخيريا نتنياهو» وبالاساس: «صباح الخيريا اسـرائيل». لأن الضوء في النفق الذي ما زال بعيدا جدا

قد بداً يشقشق إن بذلنا جهدا حقيقيا لرؤيته،

هآرتس 2009/6/21



#### محمد المصباحي ونصر حامد أبو زيد:

# فكر ابن عربي بين مفكر الايدولوجيا وفيلسوف الانطولوجيا

#### يوسف بن عدى \*

أولا: ابن عربي وعقل التوافق.. لقد تعرض فكرابن عربى لاهتمامات منقطعة النظير في تاريخ الأفكار والفلسفات الحديثة و المعاصر ةُ. سـواء كانت هذه الدر اسات مناهضة لفكره وتصوراته أم كانت منافحة عنه. فان الأصدقاء و الخصوم قد وقعوا في شراك الشيخ الاكبرى .وهذا هو منطق سلطة المعنى المغري لدى هذا القطب الصوفي الأندلسي.

طبعا لايسمح لنا هذا المقال والمقام من رصد أهم المؤلفات العربية والغربية التي اشتغلت بقوة على فكر محى الدين بن عربي، إذ ستكون لنا فرصة أخرى للحديث عن هذا الموضوع. بيد أن الأمـر الذي يهمنا في هـذه المداخلة هو التفكير مع كل من محمد المصباحي، فيلسوف الرشدية المعاصرة ، و مفكر الايدولوجيا نصر حامد أبو زيد ، في متن ابن عربي، أعنى أن النص ذاته قد خلف قراءات منتجة ومثمرة بالرغم من تباين الرؤية

المنهجية والخلفية المعرفية والإيديولوجية. إن التساؤل الإشكالي الذي يصادفه القارئ لنصوص المصباحي ونصرحامد ابوزيد هو أنهما على قدم وساق من دعاة التنوير والعقلانية في الفكر العربي ، مما لايسمح من حيث المبدأ والفرضية الفلسفية الدفاع عن فكر ابن عربي ألعرفاني أو الغنوصي الذي يتهم من قبل الكثيرين \_ وضمن أسماء: الغزالي وابن سينا وابن مسرة وجلال الدين الرومي والشاذلي... واللائحة طويلة \_بعرقلة النهضة والتقدم في التراث العربي، ومن ثمة يبقى الإشكال كما يلى: كيف يفكر محمد المصباحي في فكر الشيخ الاكبرى(المتهم اللاعقلانية..)وهو من دعاة الرشدية «العقلانية»؟؟ . ثم ما معنى تعقل الكاتب المصري لنصوص ابن عربى الصوفية الغنوصية وهو من رموز التنوير ومناهضة اللاعقلانية؟؟. إن الجواب عن الإشكالين، قد يحتاج منا أكثر من هذه السطور. لكننا سنقدم بعض الحجج والبراهين التي تبرر اختيارات كل من فيلسوف الانطولوجيا ومفكر الايدولوجيا(نقصد يالادلوجة هنا المعنى الايجابى لابمعنى تزييف الوعي وتضليله..)في قراءتهما لفكر ابن عربي. إن سياق كلام محمد المصباحي عن آهل الذوق عامة(الشيرازي..وابن المشيش..) وابن عربي على وجه الخصوص ،إنما ينطلق من تقوية القول ألرشدي وتمكينه من أحداث جسور التواصل مع منجزات فكر مابعد الحداثة: كالوحدة والإضافة والخيال...وبالتالي صار التفكير في محى الدين بن عربى «بالعرض لابالذات» (راجع كتاب: » نعم ولا. ابن عربي والفكر المنفتح»(2006)،ص21).

وأما مفكر الايدولوجيا نصر حامد ابوزيد ،وهو الذي انتقد البناء الفكري للغزالي وتحميله مســؤولية أزمــة العقــل وارتــداده ومحاصرته،. فقد اعتبر ابن عربي يمثل حالة» نضج في الفكر الإسلامي في مجالاته العديدة من فقه ولاهوت و فلسفة و تصوف ٠٠٠» ( كتاب :» هكذا تكلم ابن عربي»،م.ث.ع، 2004،ص25–26). إضافة إلى أن فكر الشيخ الاكبري « مشروع ديني

مفتوح» (كتاب: » فلسفة التأويل. دراسة في تأويل القران عند محي الدين بن عربي»،1983،ص35). وبهذا كانت هذه الاعتبارات الفكرية من بين مؤشرات تصالح ما بين العقلانية والتنوير مع قطب محدد من أقطاب الذوق والعرفان..وهذا وعقل التوافق.

ثانيا: فكر الشيخ الاكبري بين كماشة الإضافة ه معضلة التأويل:

أو صراع الانطولوجيا والتاريخ. لاشك ان عنوان كتاب:» نعم ولا. ابن عربي والفكر المنفتح» لمحمد المصباحي إنما يحيل على فكر المفارقة والتناقض أو التضاد.. اعنى الجمع ما بين الإثبات والنفي. وهو منطق مناهض فكر أرسطو وبالتالي لابن رشد الحفيد. يقول المصباحي:» نعم ولا(...)تتردد بين الإثبات والنفي دون الشعور بالحرج الذي يشعر به عادة أهل النظر في مثل هـذا الوضع..»(كتاب:» نعم ولا..» ص 22).

اذا كانت إحالة فكرابن عربي لدى المصباحي بالانفتاح على منجزات الحداثة أو بالأحرى ما بعد الحداثة .. فان الرؤيا الانطولوجيا لمحمد المصباحي لاتختفى من قراءته لنص ابن عربي . إذ سرعان ما يدعو هذا الرجل إلى قراءة ابن عربى بفكر هايدغر (نسيان الوجود) او قراءة مارتن بابن عربي (نسيان الله).. وهذا التصور لاينسـجم الا من منطلق رؤية المفهوم أو المقولة او الدلالة...رؤية شاملة من حيث هي كذلك. « وهذه لعمري إحدى السمات القوية التي تجمع ما بين ابن عربي وما بعد الحداثة» (كتاب:» نعم ولا..» ص29). وهكذا تفسح الانطولوجيا( بمعنى نفي التاريخ ) مجالات التفكير في إمكانات جديدة أي قراءة ما قبل السـقراطية بمابعد الحداثة(دولوز و فوكو...). وهي فرص ، ربما، لن تتاح لمنطق مؤرخ الأفكار والمذاهب.. والإيديولوجيات.

ومن هنا فان قراءة المصباحي لفكر ابن عربي قد تم من خلال مقولات المعنى واللامعنى والعقل واللاعق والخيال والنظام والفوضى.. أو من جراء أسماء: القبول والإيجاد و الإضافة والجوهر والمكيال والوحدة.. ولعل فيلسوف الانطولوجيا قد جعل اللقاء هذه المرة ما بين فكر َبن رشـد و خيال ابـن عربي من خـلال مقولتي: الإضافة والوحدة . وهو موضوع من الأهمية بمكان في الفلسفة،

اعتبر نصر حامد ابوزيد أن فكر ابن عربي هو مشروع مفتوح على جميع العقائد والأديان انه فكر اللقاء والتعارف والتسامح.. لا فكر التعصب والإقصاء. ومن هنا فان التفكير في دهاليز محي الدين بن عربي لاينفصل عن « الواقع التاريخي والاجتماعي، والعنصر الثاني النص الديني والعنصـر الثَّالث والأخير» فهم التراث الفلســفيّ السابق الـذي انتقل الى المسلمين بـكل ما تعينه كلمة التراث من شـمول وتنوع.»( كتاب:» فلسفة التأويـل...،1983، ص16). وهكذا فان قراءة منتوج نصر حامد أبو زيد لايمكن نشله من سياق مناهضته لتيار اللاعقلانية والمحافظة، وطبيعة انشغال الرجل بمعضلة التأويل وعلاقاته بالمجاز

نصر حامد ابو زید

ان نـص:» هكذا تكلم ابن عربي» (2004) إنما هو امتداد لنص :» فلسفة التأويل....» (1983) من حيث هما: ترسيخ للفكر التاريخي في دواخل فكر الشيخ الاكبري، ولعل المطلع على النص الأول إنما سيتضح له مدى حضور موضوعات التاريخ: علاقة ابن عربي بسورة يس (المرض و الشفاء) وعلاقة ابن عربي بالولالية العامة والخاصة.. وتدوين محي الدين للقاء مع ابن رشد ... وغيرها من القضايا المهمة . وأما النص الثانى فهو امتداد أيضا لبحوث نصر حامد ابو زيد التي خاضها في مدار الفكر العربي والاسلامي ضمن دائرة «التأويل»في نماذج واصل بن عطاء و الجرجاني... وكذا انخراطه في الحاضر السياسي الراهن في سجالاته مع الإسلام السياسي المعاصر،

يقول مفكر الايديلوجيا/نصر حامد ابوزيد:» المفسـر فـي علاقته بالنـص- لايسـتطيع تجاهل البعد التاريخي الذي يفصله عن زمن النص» ( كتاب :» فلسفة التأويل..» (1983)،ص 13).

وعلى هذا فان حضور البعد التاريخي في قراءة فكر ابن عربي من خلال كتاب:» فلسفة التأويل..» وان بدا للقارئ انه رصد لمقولة التأويل في سياق علاقاتها المتداخلة مع: العالم والوجود والإنسان والشريعة والظاهر والباطن ١٠٠٠ الـخ فان تاريخية المفهوم حاضرة في مرآة التاريخ السياسي والفكري والمذهبي الاندلسي ، اعني سيادة التفكك والصراعات ما بين التوجهات الفقهية والصوفية... مما عجل من رحيل ابن عربي الى مكة ودمشق. يقول نصر حامد ابوزید:» یحق لنا أن نری فكر ابن عربی فی ضوء ظروف عصره وان نرى أن حلوله الفلسفية تحمل في باطنها كل جوانب الصراع الذي عاش فيه....»(كتاب:» فلسفة التأويل...»ص 35). وكأن التاريخ هو إلغاء للانطولوجيا.

فإذا كانت مقولة الإضافة عند محمد المصباحي هي بؤرة فكر ابن عربي، فأن مقولة التأويل عند واللغة. المتمتلة في نمودج فكر الاعتزال وافاق ﴿ نصر حامد أبو زيد هي أداة رفع التناقض بين

الدرس اللساني وتحليل الخطاب...

ومجمل القول إن قراءة فكر ابن عربى

والدعوة الى الخروج الانسان العربى من التفكير بالوكالة الى الرشد ،وهذا هو التنوير، ومن قبل ومن بعد، هل يعنى تقريب فكر ابن عربي من قبل محمد المصباحي ونصر حامد ابوزيد اليوم ، في عالم يسود فيه لغة التهديد والوعيد،ولغة صراع الحضارات.. دعوة مباشرة الى تصالح الذات مع ماضيها، كتكتيك ام كاسـتراتيجة؟؟. وهـذا السـؤال يظـل موجها الى الكاتب المغربي محمد المصباحي و والكاتب المصري نصر حامد ابوزيد.

الوجود والحقيقة، و بين الظاهر والباطن، والله والإنسان، والوحدة والكثرة...

إنما تمنح خصوبة الدلالة والمفهوم، ولعل قراءة كل من محمد المصباحي ونصر حامد ابوزيد خير مثال على ذلك، لقد فكر فيلسوف الانطولوجيا (المصباحي) في متن فكر الشيخ الاكبري من خلال مقولات التضاد والمتقابلات، والتغايروالاضافة.. وهي ما أفسحت المجال أمام قراءة مابعد الحداثة بماقبلها، والانفتاح على الوحدة والخيال لدى هايدغر وابن عربي والشيرازي.. إذ أضحت الانطولوجيا هي نفي للتاريخ. هذا الأخير الذي اعتبره مفكر الايديلوجيا نصر حامد ابوزيد محك تفكيره فى مسألة التأويل لدى ابن عربي والذي يمتد به إلى ماضي المعتزلة ومحاصرة العقلانية.. وماضى نظرية النظم عند الجرجاني... وغيرهما من القضايا التي لها راهنيه معاصرة في اطار الصراع ما بين أهل الرأي (التأويل) وأهل الأثر(التفسير). وعليه فان حضور الرؤية التاريخية في قراءة متن ابن عربي انما ينطلق من اعتبارات متعددة ومنها على سبيل المثال لاالحصر، أن فكر محي الدين هو مشروع مفتوح على الحضارات والاديان..كما أن رؤيته للوجود والإنسان والشريعة.. يتيح لنا نحن المعاصرين

فرصة محاربة التعصب والاقصاء والنبذ.

\* كاتب من المغرب

### قريبا في طرابلس:

### ملتقى نقدي حول علوم السيميائيات

على مدار ثلاثة أيام تبدأ يـوم 23 حزيران (يونيو) وتنتهي يـوم 25 مـن الشـهر نُفسـه ستشـهد مدينـة طرابلـس حدثـاً أُدبياً كبيراً واستُثنائيا هو الأولُ من نُوعه الدي ينظم في الجماهيرية الليبية، حيث سيبدأ ملتقى نقدي حول «علوم السيميائيات: معالم وآفاق»، وليتوج في يومه الثالث بتأسيس الاتحاد العربي للسيميائيين والبلاغيين العرب ويأتى هذا الملتقى الكبير نتيجة جهود مشكورة قام بها مختبر بنغازي للسيميائيات وتحليل الخطاب حيث استثمر أمينه وجوده مشاركا في الملتقى الدولي الثالث حول السيميائيات والبلاغة الذي نظمه في كانون الاول (ديسمبر) 2008 في «مختبر السـيميائيات وتُحليـل الخطاب/جامعـة وهـران»، ليقترح استضافة ملتقى سيميائي في ليبيا وتاسيس اتحاد عربي يرعى هذه البحوث والاشتغالات النقدية وقد كان جميـ لا أن يوصي ذلك الملتقى في بيانه الختامي توصية توافق على هذا الاقتراح الهادف. من وهران إلى بنغازي

محمد الأصفر\*

بعد مشاركة ناجحة عاد من وهران الناقد محمد عبد الحميد المالكي بحلمه الكبير ليقدم مقترحه مكتوبا مفصلا إلى الأستاذ د. سلَّيمان الغويل أمين اللجنة الإدارية لمجلس الثقافة العام موضحا أهمية تنفيذ هذا النشاط لإثراء المشهد الثقافى الليبى والعربي والعالمي، حيث اقترحت اسُـتَضافة أَهم أساتذة النقد السيميّائي في الّوطن العربّي وخاصة في شقه المغاربي حيث يزدهر هذأ العلم النقدى ويحقق إضافأت مهمة مبهرة تنال إعجاب أكبر الجامعات العالمية التي تباشر دائما في استضافة هـؤلاء الأساتذة للاستفادة من جهودهم البحثية من أمثال الناقد المغربي عبدالفتاح كيليطو صاحب «لسان آدم» والناقد الجزائري رشيد بن مالك و السيميائي التونسي عبدالرزاق بالنور والناقد صاحب الإصدارات المهمة محمد مفتاح والناقد فريد الزاهي مترجم الكتب القيمة مثل كتاب «علم النص» لجوليا كريستيفاً وكتاب «حياة الصورة وموتها» لريجيس دوبريه والدكتور الأديب سعيد يقطين والناقد السيميائي المتخصص في امبرتو ايكو سعيد بنكراً وكذلك كوكبة أخرىً من الأسماء النقدية المهمة منهم الجزائري رئيس اللجنة العلمية في ملتقى وهران أحمد يوسف والجزائري الآخر محمد يحياتن بالإضافة إلى النقاد المغاربة المصطفى شاذلى وعبدالجليل ناظم مدير دار توبقال المرموقة للنشر وأحمد علمي حمدان، وفي الوقت نفسه لم تهمل التجارب النقدية الشابة في الجماهيرية الليبية فاقترحت العديد من الأسماء المكرسة والمجتهدة للمشاركة في هذا الملتقى بأوراق بحثية منهم الناقد الشاب محمد السني والناقد الشاب ميلاد مصباح محمد أبوعزوم والناقد الشاب رضا جبران الذي يحضر الآن للدكتوراه في جامعة فاس تحت إشراف الأستاذ أحمد علم حمدانٌ؛ الذيُّ سيشارك بدوره في هذا الملتقى ايضا بورقة قيمةً بعنوان:» الأسئلة المركزية والمفاهيم الولود في بعض مناهج تحليل الخطاب الفرنكو فُونية والانكلوفونية».

#### دخول المقترح إلى حيز التنفيذ

في أول اجتماع للعام الجديـد 2009 أصدر مجلـس الثقافة العام مشكورا قرآرا بتبني هذا الملتقى ودعمه وولادته تحت رعايته ومن هنا بدأت الخطوات التنفيذية فشكلت اللجنة لعلمية واللجنة الإعلامية وقامت هذه اللجان بدورها فنشرت خبرا مفصلا عن هذا الملتقى وعن الرغبة في تأسيس اتحاد السيميائيين والبلاغيين العرب وتم نشر الخبر في الصحف الليبية والعُربية ومواقّع الانترنيتُ الأدبية الليبية والعربية، بالإضافة للأساتذة الدين تمت دعوتهم من قبل اللجنة العلمية، و كانت المشاركة بعد نشر الخبر في وسائل الإعلام عامة ووصلت إلى اللجنة العلمية العديد منَّ المشاركاتُ وكلُّ المشاركات تخضع للتقييم العلمي ويعلم المتقدم بالمشاركة بقبول ورقته أو رفضها مع ذكر الأسباب. ووصلت الأوراق المَازة المُعتمدة للمشاركة إلى 28 ورقة تقريبا بأقلام نقاد عرب وليبيين تتناول الشأن السيميائي بأسلوب بحثي أكاديمي ويعتبر هـذا الملتقى مـن الملتقيات الأدبيـة القليلة فيّ الوطن العربي كما أوضح لي الأستاذ أشرف بالنور عضو اللجنة التحضيرية: ان هذا المُلتقى يتميز بمشاركة كم كبير من النقاد المغاربيين ؛ إذ من المعروف أن مشاركتهم في غير بلدانهم

عادة ما تقتصر على أسماء محدودة فقط . . . وعند سؤالي أمين اللجنة الإدارية حول علاقته بالأوراق المقدمة أجاب: «ان المجلس لا يتدخل في عمل اللجنة العلمية فتجيز ما تراه مناسبا وترفض ما تراةً قد يضعف من قيمة هذا الملتَّقي السيميائي الذي نعول عليه كثيرا في تأسيس قاعدة نقدية لهذا النوع اللهم من النقد وغير المنتشر كثيرا في أوساط المشهد الثقافي الليبي. ونحن أصدرنا أكثر من 400 عنوان وما زلنا سنواصُّل إصدَّار الكتب في شتى مجالات الإبداع و يهمنا جدا أن تنال كتبنا نصيبها من النقد الجاد الذي يحسن المستوى الفني لجميع كتابنا ويرتقى بهم إلى الأفضل، وسوف نقوم بإهداء باقة من إصدارات المجلس للنقاد المشاركين وللمهتمين في هذا الملتقى لإطلاعهم على نشاط المجلس في مجال نشر الكَّتاب .. وبهذه المناسـبة أحب أن أوجـه الدعوة لكل أصحاب المشاريع الأدبية والراغبين في تنظيم أنشطة محلية أو عربية أو عالمية أن يتقدموا للمجلس بمقترحاتهم وسوف تدرس هذه المقترحات وتتخذ بشأنها القرارات حسب إمكانيات المجلس». وعندما سألته هل سيطبع المجلس كتابا نقديا يحتوي على كل البحوث المشاركة في هذا الملتقى أجابني: بالطبع سيكون من خطتنا إصدار كتاب نُقدي به كل الأوراق المقدمة في هذه الندوة كي تمكن الاستفادة من هذا الملتقى على المدى البعيد عبر توزّيعه على الجامعات وقنوات التوزيع الخاصة بالمجلس». كما التقيت بمقرر اللجنة العلمية أكثر من مرة منذ أن وافق المجلس على استضافة هذا النشاط وسألته عن الصعوبات التي واجهته فأجابني «بأنه سعيد في عمله هذا والسعادة تذيب الصعوبات، كمّا أكد ان حوالي 90 % من النقاد، المستهدف حضورهم إلى الجماهيرية، قد استجابوا في الموعد؛ بل هم متحمسون لهذا الملتقى السيميائي. والأسماء القليلة التي تعذر حضورها بسبب ارتباطات سأبقة اعتذرت

كماً لأحظت من خلال اطلاعي على الأوراق غياب الناقد الليبي الشاب رضا جبران فسألت المالكي عنه فقال «انه ناقد جيد بشهادة أساتذته في المغرب ولا أدري ما السبب!». وفي سؤال آخر عن اللجنة الإعلامية التي شكل معظمها من الصّحافيين والصحافيات الصّغار والجددّ أجابني: «إنهم معظمهم شباب و لا أعرفهم شخصيا لكنهم معروفون بشغلهم من خلال نشاطهم في الصحف و الإذاعة «.

بدماتة واعدة بالمشاركة مستقبلا بكل سرور ومتمنية للملتقى

النجاح والتألق».

#### دعوة مفتوحة لطلبة الأدب ولعشاق النقد

ومن المنتظر أن يشهد هذا الملتقى متابعة كبيرة من المثقفين وطلبة الأدب والمهتمين ومن كل وسائل الإعلام الليبية والعربية لأهمية النقاد المشاركين فيه وأهمية الأوراق المقدمة. كذلك سيكون هذا الملتقى ذا فائدة كبرى لطلبة الجامعات والدراسات العليا حيث أن مصادر بحوثهم معظمها من إبداع هؤلاء الأساتذة الذين سيقابلونهم شخصيا ويستفسرون منهم عن كل مسألة منغلقة عليهم .. سيجدون في هذا الملتقى أهم السيميائيين والبلاغيين منهم المبدعون الأجلاء: عبدالرزاق بنور، فريد الزاهي، أحمد يوسـف – محمد يحياتن - سعيد يقطين – أحمد علمي حمدان، عبدالجليل ناظم، محمد المالكي- شعيب حليفي - عبدالحميد بورايـ و - المصطفى الشاذِّلي - محمد الداهيِّ - وغيرهم من المبدعين الذين نحترم ونقدر احتراقهم وعشقهم للأدب والكلمة.

توصيات الملتقى الدولي الثالث للسيميائيات والبلاغية بوهران كانون الاول (ديسمبر)

1-الحرص على تعميق الطابع العلمي والمنحى التكويني

2 تطوير البحث العلمي في مجالات السيميائيات. 3\_تبادل الخبرات، A عقد شراكة علمية مع الباحثين الأجانب. 5 فتح آفاق جديدة للبحث. 6\_تعميق سبل البحث في ميدان السيميائيات. 7\_طبع البحوث. 8-ربط علاقات علمية مع الباحثين المختصين.

9 دفع السيميائيات إلى الانفتاح على العلوم الأخرى. 10 ـ عقد اجتماع تأسيسي للاتحاد اللغاربي للسيميائيين بالجماهيرية الليبية الشقيقة.

غلوة

غير أننى، مع الزمن، أدركت أن ليس هناك شيء

نجمة الزُّهرة التي تسبح بالمايوه في ثبج البحر

ليست أكثر فتنة من نجمة عناق الشرسة في

أما في ما خص الكلمات وهنا نقطتي

فقد حدث لي أن غرقت شهورا في فقرة صغيرة

في حين لم يأخذ معى ديوان المتنبى كله غلوة

\* الروض الآنف في تفسير السيرة النبوية،

لأبي القاسم السهيلي.

2009-6-2

والنساء اللواتي يعبرن بضجيج الخلاخل

لا يختلفن عن العابرات بأساور صمت

من (الروض الآنف)،

\* كاتب من ليبيا

### «الرواية والتحليل النصي: قراءات من منظور التحليل

#### بيروت «القدس العربي»:

عن الدار العربية للعلوم ناشرون ببيروت

ومنشورات الاختلاف بالجزائر ودار الأمان بالرباط، صدر مؤخرا كتاب جديد للناقد المغربي حسن المودن تحت عنوان: «الرواية والتحليل النصي ــ قراءات من منظور التحليل النفسي». وقد سبق للناقد أن أصدر مؤلفات منها ترجمته لكتاب «التحليل النفسي والأدب» للناقد الفرنسي جان بيلمان - نويل (منشورات الجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة، 1997)، ومنَّها مؤلَّفان نقديان: «لاوعي النَّص في رواياتِ الطيب صالح» (2002)، و»الكتابة والتحول» (منشورات اتحاد كتاب المغرب، 2001). وفي كتابه الجديد الذي صدر هذه السُّنة، يواصل الناقُّد تجريب منهج نفسيّ يتميّز عن النقد النفسي التقليدي في مقاصده وإجراءاته المنّهجية، ويتعلُّق الأمّر بمنهَّج التحليلُ النّصّي الذي يفتح الطريق ليصبح النص الأدبي هو بؤرة التحليل. وتتجلى قيمة هذا المقترح المنهجيَّ في كونه لا يحول النص إلى ذات مطابقة لذات الكاتب، ذلك لأن هذه المطابقة لا تخلو من اختزال أو تعسّف يؤدي إلى تجاهل خصوصية النص واستقلاليته، كما يُوْدي إلى إهمال الجو أنب الشكليّة والفنّية. فالنقد النفسي التقليدي، إذ يركز على المدلول الروائي، يكون بعيدا عن إدراك القوة التي يمكن أن تكون للدال الروائي. يتألف هذا الكتاب من مدخل نظري و قسمين تطبيقيين. ويهدف المدخل النظري إلى إُعـادة النظر فَـي ثَنائيَّة: الأدب والتحليل النَّفسِّي، وإعادة مساءلة العلاقة بينهما. وفي القسمين التطبيقيين، نجد تحليلا نصّيا بالمعنى الذّي يقصده الناقد النفساني جان بيلمان - نويل، أي تلك المقاربة التي تستفيد من الدراسات النصية المعاصرة مع إدماَّجها ضمن مقاربة نفسانية مفتوحة ومنفَّتحة. وقد اشتغل الناقد في القسمين التطبيقيين على من روائي يغطي مرحلة من تاريخ الأدب الروائي العربي تمتَّد من الخُمسينات و الستينات من القرنَّ الماضيَّ، وتصلَّ إلى بداية الألفّية الجديدة. وبعضُ هذه الرّوايات هي لكتّاب من المغرب العربي (محمد شكري، محمد برادة، مبارك ربيع، محمد عز الدين التــازْيّ، إبراهيــم الكونيّ، بشــير مفتـي، عبد الحيّ مودن، جمال بوطيب، أحمد الكبيري)، وبعضها الآخر لكتَّاب من بلدان عربية مختَّلفة (سهيل إدريس، مجيد طوبيا، الطيب صالح، يوسف القعيد،

وهي جميعها قراءات تقود إلى هذا الموطن النوعّيّ الَّفريد من نوعه فِي اللّغة الذّي نسـمّيـه: الأدب، وتجعلنا نكتشف أنّ هذا الموطن اللغوي هو الذي يعبُّر فيه الواقع السَّري للإنسان عن نفسه بشكَّل وقو ة خاصَّين فالأدب هو هذه اللغة الأخرى التي ينبغي النظر إليها على أنها عمل أو اشتغال يقع بين الرَّغية والمحكي، أي أنه اللغة التِّي تسمح بإسماع كلاّم آخرَ غير الكّلام المألوف، فاللغّة الأدبية لا تجعلنا نسمع أصوات الآخرين فقط، بل هي اللغة الأخرى التي تكاد تتخصّص في إسماع ذلك الآخر الموجود في الداخل، في داخل الذات (الكاتبة

فوزية شويش السالم، عبد الله زايد).

#### زكريا محمد \*

راووق

أنا باذنجانة سوداء و لماعة. رواويق لا عد لها روّقت لي لوني. اقضمني بضرسك اقضم سوادي الذي يكشف عورة الشمس.

> أنا باذنجانة سوداء لا ينفع الظل معي روحي تتبدى مع الضوء أنظرها هناك فخورة ترتجف تحت الشمس.

غير أن لدي لحظة ضعفي: أحيانا أصير قرص أسبرين أبيض فوارا يتفجر في كاس ماء!

2009-6-17

للشحرور مفاجأته: منقار برتقالي في كتلة سواد عميم. لكن هناك ما يعكر هذه الفتنة: صوته. شقشقاته تشبه صوت محلج صوف. يمكن لـكل مغرض أن يقول هازئا: هذا مجرد حالج صوف!

> للغراب أيضا فتنته: لونه ونعقته الباهرة. ما يشينه فقط إنما هو حجلته الخرقاء فهو، حين يسقط على الأرض، يحجل مثل طفلة في مستطيل طباشير.

البلبل وحده هو الكمال. يستل خيطا أبيض وآخر أسود من كبة الألوان ثم يحوكهما معا

ويزيد فوق هذا: ثرثرة مثل ثرثرة طفل سعيد

مخترعا لون الفجر.

البلبل هو الكمال. فقط هناك خدش بسيط جدا: اسمه فهو يبلبل عقولنا بلفيفه المفروق فاتحا شهوة تتدفق كما يتدفق ماء من بلبولة

#### معزى الفزر

2009-6-17

أنا أبيض وأسود: توت أبيض وتوت أسود يمكن لمن شاء أن يأخذ ما شاء بالجان فقط ليمد يده في السلة ويأخذ واحدة؛ بيضاء أو سوداء ويضعها تحت ضرسه.

> أنا أبيض وأسود: ظل وشمس يمكن لمن أراد أن يجلس أنى أراد؛ في الظل أو في الشمس.

> > أنا أسود وأبيض: ضأن ومعزى

قطيعي بَدّد مثل معزى الفزر\* يمكن لمَّن شاء ان يأخذ منه ما شاء لكن فقط

بيضاء أو سوداء خُلطة الأسود والأبيض لي أنا وحدي من له قطيع ضأن ومعزى معا.

\* الفزر بدد من غضبه معزاه، وجعلها نهبا

لمن ينتهب، شرط ان يأخذ المنتهب واحدة فقط لا اثنتين. وفيه المثل: «لا آتيك حتى تجتمع معزى 2009-6-17

ليس هناك من سعادة أبدا

هناك نسيان وتذكر فقط

بالنسيان نقلى بيضنا

يا إلهنا العظيم

وبالذكرى نشوي بطاطسنا

يا من يرنحنا بين التذكر والنسيان

الأرض دجاجة تحضن بيضها

تنظر بعين قلقة خائفة

ثم تتكاثر الصيحات

المتفجرة والثقوب السوداء

لكن لا الدجاجة تدري ولا الحدآت

يمنة ويسرة

تحت أعين الحدآت والنجوم اللاهبة

ثم تدفع بمنقارها بيضها تحت جناحها

فى لحظة ما سوف يكسر منقار بيضة

وتقود كتاكيتها في ممرات آمنة بين النجوم

ولا النجوم المتفجرة

ارم لنا حفنة من شعير السعادة في مخلاتنا.

دجاجة

2009-5-31

الأرض دجاجة حمقاء تنتظر فراخا لن تفقس أبدا...

2009-5-16

تعرفون:

ثم نجوم أجمل من نجوم ونساء أجمل من نساء

وكلمات أجمل من كلمات

تمرة الموت

الحياة درب والأيام نخيل على الجانبين

> كل يوم نخلة رطبها في عراجينها

بلاستيكي!

لا وقت عند المسافر للرطب الذي يتساقط مع كل هبة ريح فقد ضرب موعدا مع الموت وهو يركض كي لا يفوته

وكما تدرون ففم الموت لم يعلك تمرة حلوة أبدا...

2009-5-16

مفاتيح

يدور المفتاح لليمين فينغلق الباب يدور لليسار فينفتح ليس هناك من أعلى وأسفل والـرب لم يجعـل ذلك عبثا

فمفتاحه، سيد المفاتيح كلها، وحده هو الذي يصعد للأعلى ويهبط للأسفل فاتحا باب الفردوس وباب الجحيم.

2009-6-2

وتفتّقها.

ظبي

- هذا خطأ كبير فالريح ظبي عطش يجوب الصحاري بحثا عن الماء أنفاسه الحرّى

- من أين تأتى الريح حقا؟

' تأتي من كهف بعيد

تصنع كثبانا وتزلزلها وترفع سماوات

-----

2009-5-16

\* شاعر من فلسطين

# 41 مرشحا يتنافسون على مقاعد الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الأردنيين

#### عمان- «القدس العربي»

#### من سميرة عوض:

لا يمريوم دون نشاط في رابطة الكتاب الأردنيين، كما لا تمر ساعة دون رسائل تهبط على الهواتف الخلوية لأعضاء رابطة الكتاب الأردنيين من مرشحي انتخابات الهيئة الإدارية للرابطة الذين اغتنموا «نعمة التقنية»، في دعوات «لطيفة» لدعم مرشحي الرابطة الذين وصل عددهم مع إقفال باب الترشيح في الساعة الثامنة مساء يوم الخميس 18 حزيران /يونيو إلىّ 41 مرشحا، تتوزعهم ثلاث قوائم، إضافة لثماني مرشحين مستقلين، من بينهم من ترشح من باب «الاحتياط» لاستكمال قائمة تياره الانتخابي.. في حال انسحاب بعض مرشحيها، ويتنافسـون على المقاعـّد الــّ(11) للهيئة الجديـدة للرابطة في الانتخابات التى تجري يوم الجمعة 26 حزيران /يونيو الجاري، كما يتنافسون على أصوات أعضاء الرابطة البالغ عددهم (705) أعضاء ـ في حال سداد الجميع التزامهم المادي – ومشاركتهم في

#### تقاليد انتخابية جديدة في الرابطة

وتسود رابطة قاعات الرابطة منذ إعلان فتح باب الترشيح في 26 أيار /مايو الماضي حالة متقدمة ونموذجية من الديمقراطية إذ تتم لقاءات الكتل «المتنافسة» في قاعات الرابطة، كما تقيم كل منها نشاطات أنصارها من حفلات تواقيع الكتب، ومناقشة للكتب الممنوعة في انسجام وتنسيق بينها جميعا، حتى أن كتلة أقامت حفلا للأعضًاء الجدد مساء السبت 20 حزيران (يونيو)، فيما تحتفي كتلة أخرى بالأعضاء الجدد «ذاتهم» يوم الثلاثاء 23 حزيران (يونيو)، في الوقت الذي ترسل فيه الكتل رسائل «طلب التأييد» باسم الكتلة مجتمعة، لتهل بعدها رسائل من كل عضو في الكتل الشلاث، فضلا عن الهواتف التي ترن من المرشحين، واللقاءات الثنائية والجماعية، وأطرف الدعوات كانت من إحدى الزميلات وهي عضوة في الرابطة، تدعو للقاء في بيتها لمناصرة زوجها الذي يخوض «معركة» انتخابات الرابطة، ومن اللافت وجود ناطق إعلامي لكل كتلة، فضلا عن إصدار بيانات وبرامج انتخابية تكرس «تقليدا حضاريا» يخاطب الناخب

#### ثلاث قوائم انتخابية وأكثر...

وتضم قائمة «تيار القدس» القاص سعود قبيلات (رئيسـاً) الشاعر يوسف عبد العزيز، الشاعر حكمت النوايسة، الروائي هاشــم غرايبــة، الشــاعر والناقــد د.محمـد عبيــد اللــه، الكاتبةً هـدى فاخورى، الشاعرة د.مها العتوم، الشاعر مؤيد العتيلي الروائي عبد الناصر رزق، الباحث عليان عليان، والروائي عبد الســلام صالــح. ويتولى مهمة الناطق الإعلامي باســم «تيار القدس» القاص جعفر العقيلي.

فيما تضم قائمةً «التجمّع الثقافي الديمقراطي» الكاتب الناقد فخري صالح (رئيسا)، الكاتب جمال القيسى، الكاتب الناقد زياد أبو لبن، الشاعر سعد الدين شاهين، الكاتب سلطان قسوس، الروائي الناقد د.سليمان الأزرعي، الكاتب سليمان نصيرات، الروائي صبحي فحماوي، الكاتّب الناقد د.غسان عبدالخالق، الشاعر محمد سلام جميعان، الشاعر محمد لافي الشاعر د.ناصر شبانة، والقاصة نهلة جمزاوي. كما يتولى د.غسان عبدالخالق مهمة الناطق الإعلامي لـ«التجمع الثقافي

وتضم قائمة «تيار الائتلاف الثقافي» الشاعر د. محمد مقدادي (رئيسا)، الشاعر احمد الخطيب، الكاتب د.أحمد راشد، القاصة سحر ملص، الكاتب سعادة ابو عراق، الكاتب د.عبد الرحيم مراشدة، الشاعر الناقد عبد الله رضوان، الكاتب د.محمد احمد القضاة، الناقد د.محمد القواسمة، الناقد د.مصلح النجار، والقاص نايف النوايسة. فيما يتولى الكاتب د.حسين محادين مهمة الناطق الإعلامي باسم «تيار الائتلاف الثقافي».

وكان المرشح المستقل بسام عليان اصدر بيانا خاصا، فيما المرشح المستقل تيسير نظمي لم يصدر عنه بيان بهذا

وفي باب «التكتيك الانتخابي» رصد ترشح كل من القاص جعفر العقيلي، الكاتب موفق محادين، الشاعر عصام السعدي، الشاعر زهير أبو شايب من «تيار القدس»، كما ترشح الكاتب سليمان نصيرات وهو محسوب على «التجمع الثقافي»، لكن غابوا عن القوائم الانتخابية المعلنة.

#### سعود قبيلات:هذا ما حققناه

القاص سعود قبيلات رئيس الرابطة الحالي والمرشح عن «تيار القدس» لخوض الانتخابات للدورة القادمة كرئيس يقول: أنا راض عما حققناه في الدورة السابقة، فهناك مقر الرابطة الدائم الـذي وضعنا حجـر الأسـاس لـه فـي مدينـة «النقابات» المنوى تشييدها بالقرب من المدينة الرياضية، فضلا عن الانتقال من المبنى الضيق في جبل اللويبدة إلى مبنى واسع في جبل الشميساني، والعديد من اللقاءات والمؤتمرات الثقافية العربية التي أقامتها الرابطة، ولا زلنا نطمح بتحقيق المزيد من برنامجنا الانّتخابي، ونتطلع لوجود «هيئة وسيطة» بين الهيئة الإدارية للرابطة ووجود لجان تحكيم منتخبة من الهيئة العامة لقيول الأعضاء الجدد.

وبين قبيلات أن الهيئة العامة هي من يقرر «نجاح الهيئة المقبلة»، وإن كنا نعتقد أن تجربتنا السابقة خير برهان على مصداقيتنا، واعتبر قبيلات أن الموقع الالكتروني للرابطة يعد إنجازاً مهماً وجديداً من إنجازات الرابطة، ويأتي في سياق تطوير البنية التحتية للتواصل ما بين الرابطة وبين أعضائها من جهة، وبين الرابطة ومختلف الجهات الخارجية من المثقفين العرب من جهة أخرى. ونوه قبيلات الى أن الهيئة الإدارية ألغت قبل سنة ونصف السنة دورها في تحديد النشاطات التي تعقد في الرابطة وتركت لكل عضو أن يتصل بسكرتارية الرابطة ويقرر ما يراه مناسباً، وبالتالي فالغالبية العظمى من النشاطات عقدت بمبادرات من الأعضاء أنفسهم وهو ما أدى إلى هذا الحراك الثقافي في

#### فخري صالح: تحويلها إلى نقابة

ويقول الكاتب فخري صالح مرشح «التجمع الثقافي الديمقراطي» كرئيس: بداية فان الغاية الأساسية التي تحفزني للمشاركة في هذه الانتخابات وترشيح نفسي هي خدمة أعضاء رابطة الكتاب والنهوض بمستوى الرابطة وحضورها أردنيا

والاهم من ذلك كله جعل رابطة الكتاب الأردنيين نقابة للكتاب تدافع عن حقوقهم وتحاول ما أمكنها ذلك، فضلا عن رفع مستوى الخدمات الصحية والسكنية لهم وكذلك عقد اتفاقات مع المؤسسات الرسمية والمجتمع المدني لرفع مستوى توزيع الكتب التي يصدرها أعضاء الرابطة، وأخص بالذكر وزارة التربيـة والتعليم التي لديها آلاف المدارس، بحيث يقتني العدد الأكبر نسخًا من كتب المؤلفين، فهذه من وجهة نظري عقبة كأداء، خصوصا وأن وزراة التربية والتعليم شبه مغلقة أمام الكتاب، وهناك شـروط تعجيزيـة من مديريـات التربية ومدارسـها، في الوقت الذي تقتني كتبا من نوع معين، بعضها يدعو للتطرف، وسيكون على رأس مهماتنا عقد اجتماع مع وزير التربية والتعليم وأمينها العام لتدارس هذا الموضوع الحيوي للكتاب. وزاد صالح: كما سنسعى إلى تعزيز العلاقات مع وزارة الثقَّافَة الأردنية والمؤسسات الثقافية المختلفة في أمانة عمان

وأضاف صالح: صندوق الاقتراع سيحدد من يصل من

الكبرى، ومؤسسة عبد الحميد شومان، وجميع مؤسسات

### غزل انتخابي لأعضاء الرابطة تحصد نتائجه في 26 حزيران:

المرشــحين، بغض النظر عما إذا كان من تيار القدس، أو التجمع، أو من الائتلاف وفي كل منهما أصدقاء أعزاء، ويظل الأمر مستنداً إلى ضمائر المثقفين ورؤيتهم للبرامج، واتوقع أن يشارك 450 إلى

واعتبر صالح أن ما يجرى في الرابطة ظاهرة صحية تعنى أن الرابطة هي بيت المثقفين وليست لكتلة سابقة، أو كتلة لاحقة.

#### د.محمد مقدادي: معاً للتغيير

يشـير د. محمد مقدادي المرشـح (رئيســا) لقائمــة «الائتلاف الثقافي» أنهم مجموعة من أعضاء الرابطة يرون في رابطتهم مؤسسة وطنية حاضنة للفكر والثقافة والإبداع مثلما يرون في الكاتب الأردني قائداً تنويرياً في مجتَّمعه ومكوِّناً رئيسـيا مّـن مكوّنـات ثقافتنـا الوطنيـة والعربية والإنسـانية. وزاد مقدادي: يؤمِن أعضاء «الائتلاف الثقافي» بأن السؤال الثقافي يمثل رحماً تتولد فيها الأسئلة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بكامل أبعادها وأن الائتلاف سـيعمل في مسـتوى الفعل الثقافي والمطلبي على ضمان حق الكاتب الأردني وأفراد عائلته في التأمين الصحي المجاني اللائق، والسعي لـدى كافة المؤسسات العامة والخاصة لتأمين فرص العمل المناسبة للزملاء الذين يعانون من بطالة دائمة أو مؤقتة فضلا عن إنشاء جمعية نشر تعاونية خاصة برابطة الكتاب الأردنيين تساهم

> في تحسين المستوى الاقتصادي للأعضاء من خلال فرص العمل التي تتيحها في شـتى مرافقها ، وتسهيل نشر المنتج الإبداعي في المستوى الوطني والعربي والدولي على أن تدار وفقاً لأسس اقتصادية محضة، ومطالبة المؤسسات تستضيف الكاتب الأردني بتقديم مكافأة مالية لائقة ويعلن الائتـلاف الثقافي أن «لا مشاركات مجّانيّة بعد

اليوم» وهـو أمر مألوف

ومكرّس في بلدان العالم. وأن تخصص مؤسسة التلفزيون زمناً كافياً لتقديم سير المبدعين وعرض نتاجهم والتعريف بهم وبأعمالهم ،وأن تحتل الثقافة الجادة حيزاً هاماً و لائقاً من مساحة البث الإجمالية. ونوه مقدادي إلى تشكيل لجنة موسعة من أعضاء رابطتنا مهمتها وضع السياسات والبرامج بشكل تشاركي مع الهيئة الإدارية التي عليها أن تقدم تقريراً فصليا حول إدارتها لشؤون الرابطة وأن تتعهـ د بالعمـل على تحقيـق الحـدّ الأقصى مـن العدالة بين الأعضاء، فضلا عن إنشاء صندوق في الرابطة لتمويل الشؤون الطارئة والإنفاق على الواجبات الاجتماعية الخاصة بأعضاء الرابطة وأسـرهم، والمطالبة بتخصيص أراض في مناطق الملكة وتمكين الكتاب من إقامة مساكن عليها أسّـو ة بفَّـات مجتمعية كالصحافيين و القضاة، و تشكيل «لجنة أصدقاء الرابطة» لترسيخ حضـور الرابطة فـى الوجدان الشـعبى والتواصـل الجماهيري

#### بیانات.. بیانات.. بیانات

كجزء من استدامة العمل الثقافي و مأسسته، وغيرها من المطالب

ورد بيان أصدره «تيار القدس» في رابطة الكتاب الأردنيين «أنّ تميّـزه يجيء من حرصـه على موازنة المسـتويين: الإبداعي والمعرفي من جهة، والدفاع عن قضايــا الكاتب وحريّـة تعبير ه والدفـاع ّعـن ثقافـة المقاومـة والهوية العربيّـة، من جهـةٍ ثانية. وأعلـن التيــار موقفـه ضــد التطبيــع الثقافــى، وســوّغ ُالتيــار خوضـه الانتخابـات بعناويـن: الدفاع عـن اسـتقلالية الرابطة وكرامـة الكاتـب، وتعديـل النظـام الداخلـي بانتخـاب مجلـس مركزي وسيط بين الهيئتين العامة والإدارية؛ وتوسيع مشاركة الهيئة العامة، وتعزيز دور الفروع، وانتخاب لجان مستقلّة للعضوية عن كل التيارات، وتفعيل النشاطات الخارجيّة وفرص الإبداع والنشر الشبابي، ومتابعة ما يشير إلى فسادِ مالي سابق أو لاحـق فـّى الرابطـة، وعلى الصعيد الديمقّراطي العام دّكر بيانً التيار: الدفاع عـن الحريـات العامـة بالتنسـيق مـع باقـي منظمـات المجتمـع المدنـي، والدفـاع عـن حـق التعبيـر والنشّـر، ووقـف إحالـة الكاتب إلى المحاكم، وأورد التيار، على صعيد قضاياه المطلبية، العملُ من أجل ضمان اجتماعي لائق لغير المُؤمَّنين من الكتاب وعائلاتهم، وإحيًاء العملّ بمشروع إسكان الكاتب، وإنشاء دار نشر، والسعى لتأمين مقرِّ دائم للرابطة. واشترط البيان لمقاومة التطبيع الثّقافي حالة معرفية ثقافية؛ أبعد ما تكون عن الحقل السياسي الذي هو حقل الأحزاب، لا الرابطـة؛ مشـترطاً التفريـق بـين العـدوّ والآخـر، والتصـدي للثقافات: العدميّة والوضعيّة غير النقدية، معرّفاً الهويات القاتلة الجهويّة باصطدامها مع الهويّة العربية الحضارية. وأشاد البيان بالمقاومة في العراق وفلسـطين ولبنـان؛ ظواهرَ موضِوعيّة أكثر منها تمثلات أيديولوجيّة سياسية، بل روح الأمّة وتعيَّنها داخل التاريخ، وأكَّد البيان على عروبة العراق ووحدته، وتعزيز فعاليات القدس عاصمة للثقافة العربية بتعميق ثقافة المقاومة والأدب الفلسـطيني والمثقفين الفلسطينيين الذين كتبوا بلادهم بالحبر والدّم،

ودعًا بيان «الائتِّلاف الثقافي» إلى «تشكيل جبهة ثقافية تحترم القناعات السياسية والفكرية لأعضائها مع إعطاء الأولويـة للإبـداع معيارا في نيل العضوية، والسـعي لتسـويق المنتج الثقافي الأردني عربيا وعالميا بالتأكيد على الكلمة الحرة الراشدة التي ضمنها الدستور الأردني، بما في ذلك حرية التعبير السلمي الأمر الذي يقتضى الدفاع عن حرية المبدعين



يحمل رسالة إنسانية إلى مجتمعاتهم ، وجاء في البيان أيضا أن الحوار سيبقى مفتوحا مع كل الأطراف الانتخابية المتنافسة على قاعدة الاحترام المتبادل باعتبار الائتلاف مشروعا حواريا وتنويريا ، ويؤكد ضرورة توسيع قاعدة تمثيل المرأة المبدعة ليس على أسـاس الجنس، وإنما مـن منطلق إنسـاني ينظر إلى الإبداع على انه انحياز إلى قيم الحياة.

كما دعا المرشح المستقل الباحث بسام عليان في بيان انتخابي إلى «تعزيز خطوات الإصلاح في الرابطة للتخلص من التجارب السلبية السابقة»، مشدداً على «تحقيق الضمان الاجتماعي لعضو الرابطة، والاستفادة من (سفريات الرابطة) وخدماتها.

#### جعفر العقيلي: التيارعريق

ولكن ماذا عن مهمات الناطق الإعلامي، يقول القاص جعفر العقيلي الناطق الإعلامي باسم «تيار القدس»: «مِن المعروف أن (تيار القدس) يمتد في جذوره إلى العام الذي أُسست فيه الرابطـة (1974)، بمعنـى أن الأحيـاء مـن مؤسسـى الرابطة في معظمهم يشكلُون اليوم أركان التيار، ما يعني أن التيار متجذَّر وعريق في المشهد الثقافي».

وزاد العقيلي: «كان (تيار القدس) الأسبق في تعيين ناطق إعلامي له بهدف التعريف بالبرنامج الثقافي والوطني الذي

يخوض التيار

الانتخابات على

أساسـه، وتقديم

رؤى الأمانة العامة

للتيار للزملاء

أعضاء الرابطة،

ونقل خلاصة

ما يصل إليه

أعضاء المجلس

ا لا ستشا ري

للتيار، والتعريف

الانتخابات، والرد

على ما يتـم تداوله

من مزاعم لأغراض

انتخابية، بالوثيقة

قائمة

لخوض

" التطبيع الثقافي والرقابة وتعزيزالديمقراطية وتحسين الشروط المعيشية للأعضاء موضوعات تطرحها القوائم الثلاث المتنافسة على الهيئة الادارية،،

و الدليـل. كما حدث حين جرى تشويه حديث رئيس الرابطة سعود قبيلات حول الوضع المالي للرابطة. يجىء كلُّ ذلك ضمن رؤية شـمولية لمأسسة التيار، تمثلت في تشكيل المجلس الاستشاري والأمانة العامة، وتحديد شروط

#### ومراميه ووسائل تنفيذها». د. عبدالخالق: ترابط الثقافة والسياسة

العضوية داخل التيار، وإعداد وثائق تتضمن أهداف التيار

ويقول د.غسان عبد الخالق الناطق الإعلامي للتجمع الثقافي الديمقراطي: «قبل 13 عاما تقريبا برزت النواة الأساسية للتجمع الثقافي الديمقراطي بوصف إطارا يضم العديد من المثقفين والكتاب الذين ينتمون إلى تجارب ثقافية وسياسية مختلفة لكن هاجس المهنية والواقعية يجمعهم، وبعبارة أخرى فإن التجمع الثقافي الديمقراطي جاء لإنهاء تلك الحالة من الرومانسية السياسية لدى العديد من الكتاب و المثقفين. و هذا لا يعني طبعا أن التجمع يتخذ موقفا سلبيا من السياسة أو أنه يتنصل من الالتزام بالقضايا الوطنية والقومية الكبرى بل هو على العكس من ذلك يؤكد الترابط الوثيق والعميق بين الثقافة والسياسة، على أن لا يتخذ التعبير الثقافي عن الموقف السياسي طابعا

صاخبا يمكن أن يهدر المضمون الثقافي للرؤية السياسية. وزاد عبد الخالق: «حرصا من التجمع على مأسسة ذاته فقد عمد إلى عقد مؤتمر عام تمخض عنه مكتب تنفيذي يتكون من تسعة أعضاء ويترأسهم أمين عام وقد قام المكتب التنفيذي بدوره بترشيح رئيس وأعضاء القائمة لخوض انتخاسات الهيئة الإدارية لرابطة الكتاب وحيث أن بعض المرشحين هم في الأصل أعضاء في المكتب التنفيذي فقد اتخذ المكتب قرارا بأن من سوف يحالفه الحظ ويفوز فسوف يفقد عضويته في المكتب

وأضاف عبد الخالق: «مع أن هناك تحفظات شديدة لدى التجمع على التزايد غير المبرر في عدد أعضاء رابطة الكتاب الأردنيين إلا أننا نستطيع القول بأن وجود ثلاث اتجاهات انتخابية في الرابطة يعكس مصالح ووجهات نظر تتجاوز حدود العدد الذي يمثل أعضاء الرابطة ويمتد ليطال شبكة واسعة من العلاقات والتداخلات السياسية والنقابية والاجتماعية التي تكاد تغطى مساحة الأردن كلها».

د. حسين محادين: يقول د. حسين محادين الناطق الإعلامي باسم «الائتلاف الثقافي»:

«أن وسائل الاتصال قصرت المسافات في مخاطبة الهيئة العامة، وإجراء المقاربات بين الكتل المتنافسة، فالناطق الإعلامي يمثل اتكاء نوعيا على وسائل الاتصال العابرة لجهود الرابطة بالمعنى الفيزيقي أو الجغرافي من جهة ومن جهة أخرى توسع الحوار بين الأعضاء وبين الجمهور المساند المتعاطف مع الثقافة الرافضة للتطبيع، وتجسيد أن الثقافة والمثقفين جدار الأمة الأخير في جسم الأمة، دون أن ننسى مساحات الحريات بعد أن غادر المجتمع منظومة الأحكام العرفية، ذلـك أن الثقافة حصانة المبدع من جهة وتجعله قادرا على تبني الأطروحات والمواقف العربية التي من شأنها ان تعمق حصانته من حيث جبهته الداخلية كمبدع وكل ما من شانه أن يوفر للمبدع أسباب الحياة اللائقة خصوصا وكل هذا مرتبط بأحقيته في أن ينال سكنا كريما وتأمينا صحيا وضمانا لحياته ودخله حفاظا على ديمومة

دوره وتطوره على الدوام». وزاد محادين: «وجود ثلاث كتل واضحة يعد من علامات

الصحة، والاختلاف قائم على اختلاف برامجي يقارن بين البرامج المطروحة والتي تمثل خطاب الحياة اليومي داخل

الأم للجميع، إذ يرى الائتلاف بأن الإدارات السابقة قد أضعفت كريات الدم البيضاء للعمل الثقافي والتي كان من المتوقع أن مطالبه الصادقة والبعيدة عن التنافس السياسي عبر تعظيم الظروف الطارئة التي قد يتعرضون لها من أفراح وأتراح». وركز محادين على أهمية «إطلاق قافلة الثقافة و الإبداع الأردنية توطيد علاقاتنا العربية على الصعيد الثقافي وهي مبادرة ترمي محيطنا العربي والإنساني الأرحب».

يرى الشاعر علي البتيري أن» رابطة الكتاب الأردنيين منذ تأسست قبل ثلاثة عقود ونصف العقد وكأنها حديثة التكوين كما أن أفتقار رابطة الكتاب الأردنيين بحسب البتيري - إلى طبيعة العمل النقابي الفعال جعلها عاجزة عن خدمة أعضائها جهـه ويشــر ودعــم بتاجهــم الادبــي والفكري مــن جهــه تابيه من الكتاب في باب الانجازات الخدميّة المتواضعة وقارناها يستذكر الكاتب الساخر يوسف غيشان «أتلقى وابلا من الاتصالات الهاتفية التي تطمئن على صحتي وعائلتي احد أعضائها، طبعا تستمر هذه الاتصالات العاطفية حتى صباح يوم الانتخابات حيث تتحول إلى موجات تبويس إلى أن أدلي بصوتي.. وينتهي كل شيء، وهذا بالضبط ما حصل معي في الانتخابات السابقة للرابطة، هل تصدقون مثلا أني عضو في 1982، ولم ادعَ إلى إقامة أو المشاركة بندوة أو أمسية؟ لم ادعَ أرشـح يوما إلى احد جوائزها المتعددة؟ هل تصدقون أن أكثر من

فيما يرى الشاعر طارق مكاوى «أن تعدد الأطياف في الانتخابات ظاهرة تؤدي إلى خروج أطياف جديدة أخرى لقيادة الرابطة، لأن هـذه الرابطة التي كلنا نحبها ونعمل على استقلاليتها نتأمل ان تكون هناك دماء شابة تضج في عروقها». ويعتبر الكاتب محمد المشايخ أن القوائم والشخصيات التى تتنافس على رئاسة وعضوية الهيئة الإدارية تعكس رغبتهم بالعمل التطوعي من أجل قيادة الرابطة للعامين المقبلين، وإن كان يتمنى قائمة الوحدة الوطنية، التي لم تتحقق عبر تاريخ الرابطة إلا عام 1991.

ويذكر أن الموقع الالكتروني للرابطة يتضمن معلومات عن الرابطة وعن أعضائها، ويتيح لهم التواصل الجيد بين بعضهم بعضا وبينهم وبين الرابطة وقرائهم وزملائهم من المثقفين العرب في الوطن العربي والخارج. ومن جهته أكد المشرف العام على الموقع الالكتروني عادل الطيطي أن الموقع الالكتروني يتميز بسعته الكبيرة وتصميمه المتميز ، حيث تحتوى الصفحة الرئيسية على شعار الرابطة الموسوم بـ»رابطة الكتاب الأردنيين بيت المثقفين العرب»، وفلاش لأبرز الصور والأحداث التي أنجزتها الرابطة، وعدة نوافذ منها صدر حديثاً، وخبر الأسبوع، إضافة إلى صفحة خاصة لكل عضو. وبين الطيطي أن عنوان الموقع الالكتروني

و www.kutabjo.org و كما كانت الهيئة الإدارية لرابطة الكتاب وافقت على طلب مجموعة من أعضاء الرابطة من مدينة السلط بتأسيس فرع للرابطة في السلط، كما قامت الرابطة بتوزيع شعارها على شكل دبوس ولاصق سيارة حتى يستخدمه جميع الأعضاء خلال الاجتماعات والمؤتمرات العامة وبشكل مريح ومناسب يوم

للعامين 2009-2011.

تنصّ على ما يلي: «يفتح باب الترشيح لعضوية الهيئة الإدارية قبل شهر من موعد الانتخابات، ويقفل بعد ثلاثة وعشرين يوماً»، فقد فتح باب الترشيح لعضوية الهيئة الإدارية في ما بين الساعة العاشرة صباحاً والساعة الثامنة خلال الفترة من يوم الثلاثاء 2009/5/26 إلى يوم الخميس 2009/6/18.

محمد مقدادي

وزاد محادين: «الائتلاف الثقافي يؤكد على ضرورة إجراء حوارية بين الأطراف المتنافسة على إدارة الرابطة كونها المظلة تزيده مناعة وتسهم في تحقيق مطالب وأهداف تحصن أعضّاء الرابطة من المبدعين والكتاب وتحترم هذا التنوع المميز في جنبات الرابطة». وقال محادين: «لا بد من العودة إلى الجمهور وتمثل المنجز والسعي إلى إعطاء المبدعين الشباب فرصاً حقيقية في برامج الرابطة دون أن ننسى أهمية الإفادة من العقول الأكاديمية والتخصصية من بين أعضاء الهيئة العامة للرابطة بهدف إعادة النسغ الثقافي لها، والعمل على إنشاء صندوق الطوارئ كسند مالى ومعنوي من شانه أن يساعد أعضاء الرابطة وأسرهم في من الرابطة باتجاه محافظات الوطن كخطوة أولى بالتزامن مع إلى تعميق حضور المكان الأردني تاريخاً ورمزًا وآفاقا ضمن

ويشار الي أن بيان الائتلاف أعلن من مدينة الكرك التي تحتفل باختيارها عاصمة للثقافة الأردنية للعام 2009.

#### رابطتنا جميعا.. ولكن..

لم يمض على تأسيسها سنوات طويلة، فالرابطة كعهدنا بها لم يتغيّر في طبيعتها الثقافية شيء إلا اتساع دائرة المنتسبين إليها». وإعانتهم على العيش الكريم بتوفير أسباب العمل لهم من وإذا ما راجعنا بموضوعيَّة ما قدمته الرابطة للمنتسبين إليها بعمرها الثقافي لوجدنا أنها لم تقدم شيئاً مرضياً ومعقولا. وأوضاعي الاقتصادية، وتعبر عن إعجابها بخرابيشي بصفتي قط للمشاركة في أي نشاط خارج البلد للرابطة على كثرتها، ولم 80 % من أعضاء الرابطة حصل معهم تماما كما حصل معى؟».

#### الموقع الالكتروني لرابطة الكتاب

هو: www.kutabjo.com

الانتخابات الموعود.. ويشار إلى أن هذه هي المرة الأولى منذ تأسيس رابطة الكتاب

الأردنيين عام 1974 التي يخوض فيها انتخابات الرابطة للدورة الانتخابية الثانية والثلاثين 2011/2009 مرشحون بهذا العدد، ويذكرٍ أن الهيئة العامة تنتخب هيئة إدارية مكونة من أحد عشـر عضواً كل عامين، وذلك بالاقتراع السري. ويتضمن جدول أعمال الاجتماع: مناقشة التقرير الإداري، الثقافي وإقراره. مناقشة التقرير المالي وإقراره استقالة الهيئة الإدارية الحالية انتخاب رئيس ومقرّرين للمؤتمر. وانتخاب هيئة إدارية جديدة للرابطة

واستناداً لأحكام المادة «36» من النظام الداخلي للرابطة التي

# هل القدس عاصمة للثقافة العربية؟

#### عبد الحسين شعبان \*

آثار همات

هاجسان تنازعاني حين سمعت أن جامعة الدول العربية اتخذت قراراً بتسمية القدس عاصمة للثقافة العربية للعام الجاري 2009. الهاجس الأول- أقرب إلى التشاؤم وعدم الواقعية حين تساءلت مع نفسي كيف سيتم تنفيذ هذا القرار، إذا كان سكان فلسطين «المحتلة» ممن يعيشون داخل «دولة إسرائيل» وفي ضواحي القدس لا يستطيعون الوصول إليها، فكيف سيستطيع المثقفون العرب والجهات الرسمية العربية عبور الحواجز الإسرائيلية «النفسية» والتفتيشية وصولا إلى القدس، للاحتفال مع أهل هذه المدينة المقدسة باعتبارها عاصمة للثقافة العربية لهذا العام؟

الهاجس الثاني – أقرب إلى التفاؤل حين فكرت لاحقاً على نحو آخر، بأن قرار جامعة الدول العربية، حتى وإن كان يوتوبيا أو غير واقعى، إلا أنه استهدف على ما أعتقد إبقاء القدس والقضية الفلسطينية ككل في دائرة الضوء من خلال الثقافة ولفت نظر العرب والعالم إلى معاناة سكان القدس وفلسطين من الاحتلال «الإسرائيلي»، لاسيما عملية تهويد المدينة وتزييف تاريخها

وبغض النظر عن الهاجسين فقد ظلت قضية القدس محط «تنازع» وأطماع حتى قبل قيام «إسرائيل»، وكانت الصهيونية منذ أكثر من قرن من الزمان قد وضعت عينها عليها منذ مؤتمر بال (بازل) الأول العام 1897 أي بعد عام واحد على صدور كتاب «دولة اليهود» لعرّاب ومفكّر الحركة الصهيونية الهنغاري تيودور

وإذا كانت خطة الحركة الصهيونية للإستعمار الإستيطاني، الإجلائي، الإحتلالي، تقوم على تفريغ الأرض من السكان واستعمارها بالاستيطان فيها، وذلك بالتمهيد مع احتلال العمل وإحتلال السوق واحتلال الإنتاج، فإن انتقال وهجرة اليهود إلى القدس بدأت منذ وقت مبكر وقبل قيام «إسرائيل».

وعندما صدر قرار التقسيم من الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 في العام 1947 أي قبل قيام «إسرائيل» في العام التالي 1948 في 15 أيار (مايو) ظلت القدس «تتبع» نظاماً دولياً خاصاً، وقد أكد رئيس الوزراء الإسـرائيلي الأول بن غوريون اسـتناد «دولته» على قرار التقسيم دون تحفظ، واعتبر أن اعتراف الأمم المتحدة بدولة يهودية في فلسطين أمر غير قابل للتراجع، وهو ما تم التنكر له فيما يتعلق اليوم بخيار الدولتين، لاسيما في إطار مهمة ميشيل الأخيرة بتكليف من الإدارة الأمريكية بعد وصول باراك أوباما إلى البيت

ولا شك أن الأمر له علاقة أيضاً بموضوع القدس الشرقية، التي تم ضمها إلى «إسرائيل» خلافا لقرار التقسيم وتعارضا مع قواعد القانون الدولي المعاصر، وذلك بعد الاستيلاء عليها خلال عدوان 5 حزيران (يونيو) العام 1967، حيث اتخذ «الكنيسيت الإسرائيلي» قرارا العام 1980 بضم القدس إلى «إسرائيل» معتبرا إياها عاصمة أبدية موحدة لها. وهو ما استبعده رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو من دائرة المفاوضات في خطابه مؤخراً، وقد حاول الرئيس الراحل ياسر عرفات «رد الاعتبار» إلى قرار التقسيم في العام 1988 عندما أعلن خيار الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس

في المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر. ورغم التطورات المأسوية التي مرّت على فلسطين والقدس، فإن وضع القرار 181 كإطار دولي سيكون واحداً من الضغوط التي ممارســتها بشــأن القدس بشــكل خاص و فلســطين بشــ عام، لاسيما وأن الكيان الصهيوني نفسه اعترف به عند تأسيس «إسرائيل» وهو اعتراف بالحدود المقررة في القرار، وبعدم المساس بالأماكن المقدسة وبنظام دولي خاص بالقدس، وهو الأمر الذي يمكن الضغط بواسطته دوليا، رغم أن اتفاقيات أوسلو العام 1993 أجلت بحث قضية القدس ومسائلة الحدود والمياه وإشكالية حق العودة غير القابل للتصرف وموضوع تفكيك المستوطنات، وهو ما

استغلته «إسرائيل» بعد انتهاء المرحلة الأولى في العام 1999. ومنذ عشر سنوات تتنكر إسرائيل وتناور بشأن ما ورد في اتفاقيات لم تستجب لطموح الحد الأدنى، وهو ما فعله رؤساء الوزارات الإسرائيلية، شارون ومن بعده أولمرت وما مثله نتنياهو وحكومته عند فوزه في الانتخابات الأخيرة، حيث ارتفع خط التشدد وازداد وتعمق التطرف، لاسيما فيما يتعلق بالقدس بشكل خاص، وفلسطين بشكل عام.

وقد أفصح نتنياهو في خطابه الأخير عن ذلك حين أقفل الباب أمام حق عودة اللاجئين، مشددا على يهودية «إسرائيل « وعاصمتها الأبدية الموحدة «القدس». أما الحديث عن دولة منزوعة السلاح فستكون حسب المواصفات الإسرائيلية، أقل من حكم ذاتى حيث لا سيادة وطنية لها، بما فيها في الفضاء والمياه وعلى

وكانت «الحكومة الإسرائيلية» وهي توقع اتفاقيات أوسلو تعد العدة وتخطط لتغيير طابع مدينة القدس الديموغرافي محددة العام 2020 لذلك، وهو ما كان قد بدأ العمل به إيهود أولمرت عندما كان رئيسا لبلدية القدس آنذاك، وهذا ما ينبغي عدم نسيانه، والمسألة ببساطة كانت تتلخص بزيادة عدد سكان اليهود ليصلوا إلى مليون نسمة وطرد العرب تدريجيا منها وإخراجها كلية من دائرة المفاوضات، وهو ما شدد عليه نتنياهو.

ولهذا فإن الاحتفال بالقدس عاصمة للثقافة العربية له مدلو لاته، لاسيما بإستعادة المفاعيل القانونية بمسألة خصوصية القدس، بما له علاقة بالقرار 181 والقرار 194 بخصوص حق العودة الصادر العام 1948، وقرارات الأمم المتحدة بعدم الإعتراف بشرعية ضم القدس إلى «إسرائيل»، وهذا يتطلب عربيا حشد الجهود والطاقات لمنع المخطط الصهيوني الرامي إلى هدم 1700 منزل جديد في القدس (حتى نهاية العام 2009) حيث رصدت حكومة نتنياهو مبلغ 150 مليون دو لار إضافية لمشروع التهويد ولعل استذكار القدس، سيكون بإعادة نشر تاريخ المدينة وتاريخ فلسطين، لاسيما الأماكن المقدسة والأثرية المهمة وفضح عمليات التزييف والتشويه، وتشجيع مهمة تضامن دولية دعما للقدس وفلسطين، والسعي لتقديم الدعم المادي والمعنوي لسكانها للإستمرار في جهودهم بوجه الضغوط الصهيونية.

وبغض النظر عن قرار جامعة الدول العربية، فإن جعل القدس في دائرة الضوء مسالة في غاية الأهمية، خصوصا بعد عدوان الكيان الصهيوني على غزة ومحاولاته تمزيق الوحدة الفلسطينية والتعكز عليها للإستمرار في عملية التهويد وإلغاء الوجود العربي تدريجيا في المدينة. كما أنه سيكتسب أهمية خاصة لاسيما بعد خطاب نتنياهو، والإحباط الذي سببه لدى أوساط كثيرة بما فيها بعض من كان يعول على إمكانية تطبيق خيار الدولتين، الذي تحدث عنه الرئيس الأمريكي أوباما.

لهذه الأسباب لا بد من الإحتفال بكون القدس عاصمة للثقافة

\* باحث ومفكر عربي

### احمد السعودي حضر حفلة «روك» و« لم تكن جيدة » وباربرا البرازيلية استمعت لكارمن فيغا: مئة بلد في العالم احتفلت بعيد الموسيقي الثامن والعشرين



الرئاسي ومقر الحكومة ابوابهما

لحفلات موسيقية كلاسيكية

اخرى من الموسيقى».

والمغنى سبلين.

یکن جیدا جدا» علی ما یقول.

بث نحو عشرة برازيليين يرتدون

القمصان الزهرية اجواء حماسية

من خلال ايقاعاتهم، وفي ساحة

دانفير روشرو، انتظر نحو الفشاب

فرقتي «كوكون» و »ناييف نيو بيترز»

وفي بوردو (جنوب غرب فرنسا)

حيث يتزامن عيد الموسيقي مع «عيد

النهر» وفد السـياح وابناء بوردو الى

ارصفة نهر الغارون، للاستماع الى

وفي ليل، تقاطع عيد الموسيقي مع

■ باریـس – (اف ب): کان عازفو الغيتار الهواة وكبار قادة الاوركسترا وفرق الروك والهيب هوب والفلامنكو على موعد الاحد بمناسبة النسخة الثامنة والعشرين لعيد الموسيقى، وقد توزعوا بين الساحات والكنائس وصالات الحفلات الموسيقية في باريس ونيويورك وحتى فانواتو.

ومند العام 1982 درج الفنانون والموسيقيون على احياء «عيد الموسيقى» في الحادي و العشرين من حزيران/يونيو.

وهذه السنة قدم الاف الموسيقيين الهواة والمحترفين مقطو عاتهم في اطار هذا الحدث الذي صادف هذا العام يوم احد وتمحور حول موضوع «خمسين عاما من الاغنية الفرنسية». وتم احصاء حوالي خمسة عشر

الـف حفل موسـيقي فـي فرنسـا وفي حو الى 120 بلدا من بينها تسعة عشر بلدا اوروبيا، تمحورت في معظم الاحيان على عروض ثقافية فرنسية. وبات هذاالتقليد متجذرا، وفي اطار هذا الحدث، يتحول اي زقاق الى خشبة مسرح يقف عليها تينور، فيما تشكل مجموعة شجيرات ستارة مسرح لاوركسترا تضم تلاميد ثانويين، في حين تتحول المستشفيات والسجون والمتاحف والمعالم التاريخيـة والمحاكـم، صالات مسـرح

وفي باريس، فتح قصر الاليزيه

وموسيقى السوينغ، ضمت جمهورا اما اللحظات البارزة في الحدث بلغ نحو 4500 شخص، فجرت مساء في باريس، مع حفل وفى حدائق «باليه رويال» حيث اعطت وزيرة الثقافة كريستين البانيل موسیقی فی قصر «فینسین» وضم اشارة الانطلاق لهذا الحدث الثقافي، اناييس وايميلي لوازو وفنانين كانت كاميلا وباربرا الاتيتان من وفى نطاق الموسيقى الكلاسيكية، البرازيل تستمعان لكارمن ماريا فيغا. و قالتـا لو كالة فرانس برس «بعد ذاك،

ادار الفرنسي بيار بولي اوركسترا سنقصد بيلفيل، من اجل التمتع بانواع باريس امام هرم اللوفر في عمل لسترافينسكي، في حين قاد الالماني كورت ماسور اوركسترا فرنسا اما السعودي احمد فحضر الي الوطنيـة في عمـل للمؤلف الموسـيقي ساحة اوديون من اجل حفل روك «لم فیلیکس مینیدلسون داخل متحف وبالقرب من ساحة شاتليه،

و نقلت محطة «فرانس 2» الفرنسية التلفزيونية مباشرة حفلا موسيقيا من تنظيمها في غابة بولونيه في باريس، شارك فيه فلوران بانى وكريس ايزاك وسيل وسليمي وجيسون مراز. وتم نشر اكثر 2600 عنصر من

والتراموي الاف المتنزهين من المجيء

بكثافة الى وسط المدينة المخصص

الشـرطة والامن الداخلي فـي باريس من اجل حفظ الامن. وبنتيجة الاختلاف في التوقيت بين مناطق العالم، بدأ نحو 850 حفـلا موسـيقيا فـى وقـت لاحـق فـى نيويورك وشارك فيها لاعب التنس

الفرنسي السابق يانيك نـوا الـذي هرجان مهـ*دى* الى اوروبا الشـرق صار مغنيا. واقيمت حفلات فلامنكو فى ھانوي وحفلات ھيب ھوب فى فاناتو وموسيقى شرقية في اربيل في

وحيث كان يمكن الاستماع الى

وفي ستراسبورغ (شرق)، لم يمنع

موسيقى راخمانينوف،

كردستان العراق. اضراب شـل حركة جزء مـن الباصات

بيروت - «القدس العربي»

شكر الجمهور بعد نجاح اغنيات عمله الاخير كلها

من زهرة مرعى:

رضا فنان يميل إلى الأغنية الدرامية وهذا مابد ظاهراً في أغنيات الثماني الجديدة فهو حريص على إختيار الكلام الـذي يترك أثـره بداخله. وفي إختياراته الشعبية نلمسه متميزا ولايشبه الآخرين من الفنانين. في عمله الجديد «نسيت النوم» نجح فى تقديم أغنيات تستحق جميعها لقب الناجحة وهو ما أكده حضوره لتقديم السي دي في تونس حيث الجمهور هناك يعتبر حكماً في القبول أو

مع رضا كان هذا الحوار: ■ أن تنجح كامل أغنيات السي دي هل هو الحظ م خبرة في الإختيار؟

■ في السنوات التسع من عمري الفني إكتسبت خبرة في الإختيار لما يليق بصوتي. صرت قادراً على التعامل بإحتراف مع صوتي وشكلي، وشكراً للجمهور الذي يقول في أكثريته أن إختياراتي جميلة، والمسألة ليست في الإختيار وحده بل كذلك في التعامل معه وفتح الطريق له ليصل للناس وليبقى جميلاً في عيونهم. أما الحظ فقد يأتي في العمر مرة.

■ هـل تقصدت توزيع أغنياتك بين الحزين والراقص في هذا السي دي؟

■ الجمهور يطلب التنويع، والسي دي يتضمن مجموعة من الأغنيات التي تتناسق مع كافة الأذواق. والأذواق موزعة بين الشعبي، والرومانسي والحزين. وبما أن صوتي يساعدني

في التنويع فلما لا. ■ في أغنياتك المصرية لمسنا وجود الدراما في

■ شخصياً أحب هذا اللون من الغناء وأجد ذاتى من خلاله، أشعر بأنى أقدم هذا اللون من داخلي. خاصة وأن أي إنسان في هذا الكون مسكون بالحزن قبل الفرح، وهذا ما أترجمه في عدد من أغنياتي. مع العلم أني مرح جداً في

■ هل تعاونت مع جدد في الشعر واللحن؟ ■ هـى أسـماء جديدة بالنسـبة لـى لكنها غير جديدة في عالم الفن. لأول مرة أتعاون مع أحمد شتا وعوض بدوي. إنما تعاوني مع سليم سلامة يعود لبداياتي. وكذلك فارس إسكندر الذي أعطاني «عزتني الدنيا»، ومن ثم «لا قاضي و لا محاميّ»، احمد درويـش أعطانـي «شــاغلّني» و »و قفت على بابي».

■ «لا قاضي ولا محامي» أغنية جديدة جداً في موضوعها من فارس إسكندر فأين تقع في قلبك؟ ■ هي أغنية متجددة شعراً وموسيقي وتقطيعاً. وقد أعطاها توزيع روجيه خوري روحاً جميلة جداً. هو نوع من الغناء الشعبي اللبناني المطلوب من الجمهور، كما أنه يتناسـقُ مع هويتي الفنية وإنطلاقتي التي كانت باللون اللبناني، لكن ما آخذه على الشعراء في هذه المرحلة إقلالهم من كتابة الأغنية الدرامية في اللون اللبناني. بات أكثرهم يفضل اللون الشعبي لأنه أسرع في وصوله للناس، لكن الحق يقال أنّ اللون الدرامي الذي يكتبه فارس إسكندر جميل وقد سبق وتعاونت معه في هذا اللون. وفي هذا السي دي إخترنا أن يكون تعاوننا في اللون الشعبي بعد نجاحه الكبير فيه،

■ في أغنيتي «أنا بتعلم منك» و «نسيت النوم»

وجدنا التعبير عن حالة الحب منكسرا في حين أن ■ أنظر إلى الحب من كافة الزوايا و الإتجاهات.

ثمة حب فاشل وآخر ناجح. والفشل يؤدي إلى الحزن، هو نوع من العلاقات الموجودة بين البشر والكثير منهم يواجهون الفشل في علاقاتهم العاطفية. والأغنيات العاطفية تعبر عن تجارب شـتى في الحـب، الحيـاة مدرسـة تعلمنـا جديداً فى كل يوم. مغريات الحياة تضع العاشقين أمام مراحل حاسمة في إستمرار او توقف تجاربهم العاطفية. معالم الحياة مستمرة في التبدل حيث صارت المادة هي أساس الحياة.

الذي يسعد البشر؟

بالمادة سيحقق النجاح. ■ وماذا عن الحياة «ع الخبزة والزيتونة»؟

■ ثمة أشخاص لم يتغيروا على صعيد اللحن والكلمة وهم مستمرون بالتعاون معي. لكن البعض ترك التلحين وصار مغنياً ولم يعد لديه الوقت للتعاون مع غير صوته، كما أن الملحن الذي يغنى يفضل أن يغنى الضارب من الألحان بنفسه، والبعض الآخر لم يعد ملحناً، وهكذا تراجع التعاون بيننا.

■ هل ترفض أن يغنى الملحن؟

وأن يرى أعماله تترجم في أصواتهم، لا أن تكون تلك الألحان محصورة بصوته فقط.

■ لنعرف رأيك بالموسيقار ملحم بركات إذاً؟ ■ هـو حالة إسـتثنائية جـداً، وقبـل أن يغنى أعطى ألحانه للعشرات منهم الراحل نصري شـمس الدين، ماجـدة الرومـي، ماري سـليمان، منى مرعشلى، خليل حلاق، أصالة نصري، مروان حسام الدين، مايز البياع، ربيع الخولى، غسان صليبا وآخرين، وهذه الأغانى أحفظها

جميعها وأغنيها على المسرح في حفلاتي. يزعجك في مكان ما؟

■ تنفيذ الفيديو كليب فيه الكثير من التعب ويلزمه الكثير من التحضير والتفرغ. لكنه بات من الضرورات التي لا غنى عنها في حياة الفنان.

الفيديو كليب يوصل الأغنية بشكل سريع. ■ رحلتك ذات السنوات التسع في العمل الفني

رضا؛ اجد نفسي في الغناء الدرامي لأن الانسان مسكون بالحزن قبل الفرح

■ وبناء عليه هل توصلت إلى خلاصة عن الحب ■ الخلاصة التي وصلت إليها أن الحب المدعوم

■ هـذا مـا يمكـن الترحم عليــه وهو صــار من الماضي، نحن في عصر تسيطر المادة على حياة

■ هل يجمعك الوفاء بالملحنين والشعراء فيتكرر

■ أرى أن من واجبه التعاون مع كافة الفنانين

■ هـل تشـعر بتآلـف مـع الفيديو كليـب أم هو

هل تخللها عذابات؟ ■ لا نجاح من دون عذاب النجاح لا نصله عن طريق السهولة، في هذه السنوات التسع قدمت سنة سي ديز. المرحلة الصعبة من حياتي الفنية كانت تلك السنوات الخمس التي أمضيتها

فى شركة روتانا. رغم جلوسى معك فى شركة ميلودى أقول لك بأن روتانا شركة كبيرة وأنا أكن لها كل إحترام وتقدير لأنها تضم معظم الفنانين العرب، وتساهم في فتح الكثير من البيوت. وهي كذلك رائدة في عالم الموسيقي. لكن إحتكاكي مع الأشخاص داخل روتانا أدى لطريق مسدود. هم قصروا إعلامياً بشكل كبير تجاه أعمالي، خمس سنوات مع روتانا ذهبت هدراً مع أنى قدمت معهم أجمل أغنياتي منها «علم ولدك، عزتني الدنيا، ودعتني، راضي. وكان الإعلام الخاص بأعمالي

مقلاً ومختصراً جداً. ■ وكيف تصف العلاقة الحالية مع شركة

■ جيدة جداً والحمد لله، هم يتولون إدارة

رضا (القدس العربي)

أعمالي، والإنتاج لي بالتعاون مع آخرين كونه مكلفا وباهظ الثمن، دائماً أجد من يدعمني، ثمة كثيرون لهم فضل على رضا.

■ كيف تتعامل مع الفيديو كليب كونك لبنانيا؟ ■ عندما يُبث الكليب على شاشة ميلودي يُبث فى الوقت نفسه على المحطات اللبنانية الأرضية. وبعد شهر ونصف من البث على شاشة ميلودي يوزع الكليب على كافة المحطات العربية، أعمل مع ميلودي بشكل مرض.

■ كيف تصف علاقتك بالتلفزيونات والبرامج

التي تستضيف فنانين؟ ■ عندما یکون هناك برنامج جید ویقدم لی

إضافة أرضى بالظهور من خلاله. ■ هل تعتبر أن التلفزيون كان إلى جانبك؟ ■ أكيد وبدونه يستحيل الوصول إلى الناس.

الوقت معك.

تونس وكان اللقاء جميلاً جداً. كذلك أنا متواجد بقوة في الأردن وسورية والخليج العربي ومصر والمغرب، العمل الجيد والجميل تساهم ميلودي في إيصاله لأكبر حجم ممكن من الجمهور

■ هـل تعتبر أن عـداوات الـكار صـارت بعيدة

■ عداوة الكار موجودة على الدوام. لكن

خصوصيتي الفنية تبعدني عن التشبه بآخر من

■ أين يتواجد رضا على صعيد النشاط الفنى؟

■ أضفت مؤخراً تونس إلى خريطة إنتشاري.

مع آخر أعمالي فتحت لي ميلودي الطريق إلى

العربي.
■ في أية محطات تعيش قلقك الفني؟
أن ماتحضه ■ في كل عمل جديد أسعى لتحضيره. إنما

حضوري في الحفلات بات عادياً. لكن عندما أكون في مهرجان كبير وفي زِيارة ولقاء هو الأول مع جمهور معين أعيش قلقاً. القلق الأكبر هو مع صدور سي دي أو أغنية منفردة.

لذلك ثق به وبخطواته. واطلب من أفراد

عائلتك مساعدتك لإكمال المهمة التي تقوم

العقرب:

تضع تركيزك كله في عملك وتنجز كل

المهام المتأخرة على أكمل وجه. وقد يسعى

الشريك دائماً إلى إضافة الإثارة إلى أيامك

العادية فكن على توافق معه. ربما تحافظ

على حيويتك حتى لو استهلكت أعمالك

تلقى مسؤوليات إضافية على عاتقك

ويتوقع رؤساؤك الكثير منك فلاتخيبهم.

لا تعشّ في الأحلام والخيال وامنح نفسك

الفرصة لبدء حياة عاطفية جدية. قد تحتاج

دائماً إلى اهتمام الآخرين ورعايتهم، حان

يمكنك كسب بعض المال من خلال

المشاركة في المشاريع المالية التي تقدم

إليك. وقد يحتاج الحبيب إلى الأهتمام

ويشعر بعدم الأمان عندما تكون بعيدا

عنه. لاتكشف أمورك الشخصية تجنباً

لاستخدامها ضدك في الأوقات الحرجة.

الدلو:

تـوكِل إليك مهـام جديدة إلا أنك لسـت

مستعداً بعد للانطلاق في التنفيذ. ملاحقتك

للحبيب لن تجدي نفعا خصوصا بعد

الخلاف الذي ينشب بينكما. قد تساعدك

طبيعتك الحساسة في فهم الآخرين لك

الوقت للاعتماد على نفسك.

الكثير من مجهودك.

### احداث السنة الماضية منعت عددا من الفرق الاجنبية من القدوم:

وتقول اللقيس ان مسـرح بيبلوس

يتسع لاربعة الاف وثمانمئة شخص،

وتمتد الحفلات بين العشرين من

### انطلاق موسم المهرجانات الصيفية في لبنان

■ بيروت – (ا ف ب): انطلقت | والتفجيرات والحروب منذ 2005. المهرجانات الثقافية والفنية في لبنان في نهاية الاسبوع، وهي ستمتد على اكثر من شهرين وتشمل مناطق عدة وتقدم فرقا وبرامج محلية وعالمية، وسط توقعات بموسم سياحي واعد في هذا البلد الصغير،

وافتتحت مهرجانات بيبلوس الدولية 2009 مساء السبت الماضي في مسرح مستحدث في المياه في ميناء مدينة جبيل (37 كلم شمال بيروت) المواجبه للقلعة الاثرية، مع المغنية الكندية لورينا ماكينيت التي غنت وعزفت الحانا امتزج فيها الاوروبي والاندلسي بحضور رئيس الجمهورية ميشال سليمان.

وتوضح رئيسة مهرجانات بيبلوس لطيفة اللقيس لوكالة فرانس برس ان التحضيرات استغرقت وقتا طويلا، مضيفة «لم نتردد او نفكر في امور سلبية قد تعيق العروض»، متوقعة صيفا مستقرا في لبنان.

وتقول المسؤولة في لجنة مهرجانات بعلبك ليلى البساط لوكالة فرانس برس «يختلف الوضع هذه السنة عن السنة الماضية، ويتوقع قدوم عدد كبير من السياح والمغتربين اللبنانيين». واشارت الى ان احداث ايار/مايو 2008 التي تخللتها مو اجهات مسلحة في بيروت وعدد من المناطق تسببت بمقتل اكثر من مئة شخص، ارخت بظلها على الموسم الماضى لجهة رفض عدد من الفرق الاجنبية المجيء

وتسببت حرب تموز/يوليو 2006 بين اسرائيل وحزب الله، ومعارك مخيم نهر البارد بين الجيش اللبناني وحركة فتح الاسلام في صيف 2007، بالغاء عدد من الحفلات الفنية في لبنان، الا ان جـو التهدئة السياسـيةُ السائد حاليا، لا سيما بعد انتهاء الانتخابات في السابع من حزيران/ يونيو ينعكس تفاؤلا في الوطن الصغير الذي تتالت عليه الازمات

حزيران/يونيوحتى12آب/اغسطس، وتتراوح اسعار البطاقات بين اربعين دولارا ومئة دولار امريكي. وفي موازاة الحفلات على المسرح الكبيـر، يقام مهرجان «اوف بيبلوس» في شوارع وساحات المدينة القديمة. و الشاركة في هذه التظاهرات الثقافية و الفنية مجانية، كما تستضيف المدينة العريقة معارض حرفية وفنية في حدائقها العامة. وتعلق لطيفة اللقيس اهمية كبيرة

على مسرحية «صيف 840» اللبنانية التي يعاد عرضها تكريما لمؤلفها وملحنها منصور الرحباني الذي توفى هذه السنة. وتعرض المسرحية التى قدمت للمرة الاولى في بداية التسعينات لمدة

خمسة ايام بين 8 و12 آب/اغسطس. وتؤكد عضوة اللجنة التنفيذية في مهرجانات بيت الدين وفاء صعب لوكالـة فرانـس بـرس ان المهرجــان «سيقلع بابهة» مع امسية ام كلثوم التى ستؤدي اغانيها المطربة المصرية الشابة آمال ماهر، مشيرة الى ان حفلة المغني الفرنسي شارل ازنافور باتت محجوزة كلها.

وتمت اضافة حفلة للمسرحي الكوميدي الفرنسي من اصل مغربي غاد المالح، ليصبح عدد عروضه ثلاثةً. وهو يلقى اعجابا كبيرا في اوساط الشباب اللبناني الفرنكفوني،

ومن الاسماء الاخرى المعروفة التي ستقدم عروضا في قصر بيت الدين العائد الى القرن التاسع عشر والواقع في جبل الشوف شرق بيروت، المغنية حنين، والموسيقي من اصل لبناني غبريال يارد حائز جائزة اوسكار والذي سيقدم عزفا على البيانو، والمغنى العراقي كاظم الساهر، الى جانب عرض مسرحي غنائي من

تاليف الشاعر الفلسطيني الراحل مارسيل خليفة.

وذلك على مدرج معبد باخوس الروماني الاثري. الافتتاح هو مع فرقة بيجار للباليه الكلاسيكي الاتية من لوزان، وفي

محمود درويش واداء الفنان اللبناني وتبدأ عروض مهرجانات بعلبك

بعلبك لهذه السنة الضا المثلة

مارونـي فـي مؤتمر صحافـى خصص لاطلاق موسم السياحة والأصطياف الاسبوع الماضي، ان عدد الاشخاص الذين سيزورون لبنان بين سياح عرب واجانب ولبنانيين مغتربين قد يصل الى المليونين، وكان بلغ الصيف الماضى الذي شهد انتعاشا بعد جمود

ومن العالم، يشارك في مهرجانات

هـذا الصيف رقما قياسـيا بالمقارنة مع

الدولية اعتبارا من الرابع من تموز/

التى تطبع صيف لبنان، احتفل الشباب اللبناني مساء الاحد بعيد الموسيقي فى شوارع بيروت، وبالتحديد في وسط العاصمة والجميزة والحمرا، وفي البرنامج، موسيقي شرقية وروك وجاز وهيب هوب وفلامنكو وتكنو وغيرها... ويعد المنظمون بالسهر



السنوات الست الماضية.

القطاع، 3.1 مليون.

واعلن وزير السياحة ايلى

وتعتبر السياحة مصدر ايرادات

مهما بالنسبة الى لبنان. وتعم

الحفلات والمهرجانات عددا كبيرا من

والى جانب اللهرجانات الصيفية

القرى والبلدات في فصل الصيف.

لورينا ماكينيت

يوليو وتستمر حتى 13 آب/اغسطس،

البرنامج عرض راقص آخر لفرقة كركلا اللبنانية في 16 و17 و18 تموز/

فانى اردان التى ستقدم مقتطفات من مسرحيتي «ميديه» و»فادر» المقتبستين من الميثولوجيا اليونانية، وفرقة الروك البريطانية «ديب بيربل»، وعازف الجاز رون كارتر، ويتوقع المسؤولون اللبنانيون ان يبلغ عدد السياح والزائرين الى لبنان

2 6 7 2 7 8 8 5 9 5 9 1 2 4 6 2 6 3 8 4 7

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطريجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	8	2	1	5	1	р	3	4	
6	5	7	2	3	4	8	1	9	
3	4	1	8	9	6	2	7	5	
2	3	6	5	1	8	9	4	7	
1	9	8	7	4	3	5	2	6	
4	7	5	6	2	9	3	8	1	
8	2	9	4	6	1	7	5	3	
5	1	3	9	7	2	4	6	8	
7	6	4	3	8	5	1	9	2	

### التلفزيون هو العلاقة السريعة بين الفنان

الحمل: يمكنك إحراز المزيد من المكاسب المادية إذا عرفت كيف تخطط لها، وقد تنشأ علاقة رومنسية بينك وبين شخص آخر لكنها لا تستمر طويلاً. واتصالاتك ومعارفك في تقدم مستمر ويرغب الجميع في قضاء

الثور: كن حذراً فقد تتكبد خسائر كبيرة بسبب المخاطرات المالية التي تقوم بها، واعمل على بناء ماهدمته في السابق على صعيد علاقتك بالحبيب. شعور غريب يخالجك من وقت لآخر، انظر من حولك وستعرف

الجوزاء: لاتتهور وتجازف في أعمالك من دون دراســة معمقــة وتفكيــر حكيــم ومنطقى. وقد يشعر الحبيب بأنك تعقد الأمور عليك وعليه بسبب شكوكك غير المبررة. لاتقرض الأموال للأصدقاء أو الأقارب إذا كنت ترغب في تجنب الخلافات.

#### السرطان:

اعرف كيف تختار المعاونين الذين يسهلون العمل عليك والايثيرون المشاكل. لاتنتظر الفرص، غامر في حياتك العاطفية لتعثر على الحبيب الذي تحلم به. وقلقك ليس له أي مبرر، ثق بنفسك وستجد أن الجميع سيقف إلى جانبك.

الأسد: انطلق في الصفقات المشروعة والمجدية حالتك المزاجية أثناء تعاملك مع المواقف الشخصية.

العذراء: تكسب الكثير من خلال الأعمال الإضافية

#### الميزان:

لاتفرض رأيك في العمل فقد تكون خطئاً في تِقويمك لبعض الأمور، يأخذ الشريك قراراً يكون لصالح العلاقة بينكما،

# 5

9	8	2	1	5	7	6	3	4
6	5	7	2	3	4	8	1	9
3	4	1	8	9	6	2	7	5
2	3	6	5	1	8	9	4	7
1	9	8	7	4	3	5	2	6
4	7	5	6	2	9	3	8	1
8	2	9	4	6	1	7	5	3
5	1	3	9	7	2	4	6	8
7	6	4	3	8	5	1	9	2
7	6	4	3	8	5	1	9	2

والتي تربحك المزيد من المال: لاتشــترك في المنافسات الساخنة مع الشــريك، لأنها قدُّ تـؤدي إلى إنهاء علاقتكما. تسيطر عليك

أو الاستثمارات الخاصة بالملكيات. أصلح موقفك مع الحبيب بقضاء الوقت معه في مكان بعيد وهادئ. تشعر بنوع من التقييد إذا تجاوزت الأمور حدها في علاقتك مع

#### الحوت:

بسهولة ووضوح.

تحضر اجتماعاً مهماً تعرض فيه أفكارك الجديدة ومشاريعك بثقة وتفاؤل. تشعر بالراحة بسبب القرار الذي اتخذته إلا أنك لن تنعم بها طويلاً. احذر التهور والتدخل في مالايعنيك، فأنت بغنى عن المشاكل. الحل السابة



### أثار عليه ممثلي الفيلم بتصريحاته للصحافة:

# المخرج أحمد يسري: تم تحويل كلامي ضد أبطال «حفلة زفاف»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

حوار منشور بإحدى الصحف للمخرج السينمائي أحمد يسـري أثـار أزمات بينـه و بين ابطـال فيلم «حفلة زفاف» وقطيعة تامة بين الطرفين.

عن هذه الأزمة يقول المخرج أحمد يسري: هناك صحافية اتصلت بي وطلبت إجراء حوار معي وتحدثنا قليلا قبل أن يتم تسجيل الحوار لمدة ثلث ساعة على بعض التفاصيل، وبدأت تسجيل الحوار.

أضاف يسرى: ما حدث ان لدى في فيلم «حفلة زفاف» 7 شخصيات ولا أتذكر اسماءهم بالفيلم، وعندما اتحدث عن شخصية محمد رياض وهي شخصية خالد الصفتى فأقول باختصار رياض وليس الصفتى، وهكذا، وسألتنى سؤالا بأن التمثيل كان ضعيفا، فأجبت:

مثلا تهامي في الفيلم «قماشـته كده» وأنا هنا لا أقصد الممثل أحمد تهامي لكن اقصد شخصيته في الفيلم أي أن مساحة دوره بالعمل لا تسمح أن يـؤدي أكثر من ذلك، وطوال الحوار كنت أتحدث عن الشخصيات داخل الفيلم، وفوجئت بتحويل كلامي الى الفنانين انفسهم وليست أدوارهم بالعمل.

عن قوله ان محمد رياض - وهو منتج الفيلم - لا يستطيع أن يتحمل بطولة فيلم سينمائي بمفرده قال المخرج: هذا ضمن تحريف كلامي، ما قلته أن رياض لو كان بطلا بمفرده في فيلم لن يقبل عليه الجمهور لأن المثل التليفزيوني لو تحمل بطولة فيلم بمفرده لن ينجح، ورياض زكى ولم يفعل ذلك لأنه يريد الدخول الى السينما وفي نفس الوقت المحافظة على أمواله بصفته منتجا، فالجمهور سيفكر قبل الدخول للمشاهدة لأنه لديم بالتليفزيون الممثل موجود دائما، إلا إذا كان قد قام بعمل فكرة جديدة وقام بدعاية جيدة لها، لذلك فإن محمد رياض رشح إياد نصار وهو ممثل جيد، ورشح ايوان وهو مطرب له جمهوره وتنازل رياض للمطبِّ عن دوره الأساسي لأنها أول تجربة في التمثيل لإيوان وقدم رياض دور الشرير.

حول اتهام مؤلف الفيلم هيثم وحيد بوجود تعليقات كثيرة من النقاد على إخراج العمل وأن أفلامه السابقة فشلت في دور السينما رد أحمد يسري قائلا: «حفلة زفاف» فيلمى وقضيت أكثر من عام فى تحضيره

يجري تصويرها في ميامي وجوهانسبرغ وسدني ونيويورك:

هوليوود تنافس بوليوود على تصوير الافلام الهندية!

لقطة من فيلم «حفلة زفاف»

واخترت فريق العمل وأحب الفيلم ولم يفرض عليَّ أي ممثل وعندما تقرأ شيئا أو تسمعه من آخرين لا بد مـن التحدث مع مصـدر الكلام وأنا ما قلتــه وأثار غضب

ويعرض باعة سلعا تبدو غريبة مثل العصي التي

في احدى زوايا السوق تبيع مادلين النشاشيبي

منتجات تعدها ربات بيوت كالشموع والمصنوعات

الفخارية وفرش عليها نقوش اردنية وصابون وزيت

الزيتون وقمصان قطنية كتبت عليها عبارات مثل

، ماميا ذاكر » في اشيارة الي الأكلة الش

وتقول مادلين ان «مؤسسة نهر الاردن تساعد ربات

وتضيف «نحن نعطى ربات البيوت المواد الاولية

وتوضح بابتسامة عريضة «اسعارنا مغرية تبدأ من

ويقول البائع العراقي حيدر عيسى الذي يعرض مع زوجته الفلسطينية أمل كل انواع المطرزات والشالات

النجفية، ان «هذا السوق هي مصدر رزقنا ومتنفسنا

الوحيد». ويضيف وقد بدت خلفه لوحة مطرزة تمثل

عرسا فلسطينيا طولها متر ونصف المتر وتباع بتسعين

دينارا (130 دولارا)، «لدينا بضاعة كثيرة مكدسة

في محلنا، لا احد يأتي الى هناك على العكس من هذا

المكان الذي يعج بالناس منذ الصباح الباكر حتى ساعة

لفنانين اردنيين وفلسطينيين وعراقيين واجانب يبرز

فيها الطابع الشرقي. ويقول سلمان ان هذه اللوحات

مختلفة الانواع والاحجام «تعود لفنانين لا يملكون

محلات لعرض ابداعاتهم نحن نعرضها لهم هنا املا في

وفي سوق «جارا» ايضا مسرح لاقامة حفلات غنائية

وشعبية في حين لا يتجاوز سعر التذكرة دينارين (3

دولارات). كذلك يتضمن فسحة مخصصة للاطفال

ومقهى شرقيا ومطاعم صغيرة تبيع المأكولات الشعبية

ومع ان زيارة السوق ممتعة الا ان هذا لم يمنع عددا

ممن يسكنون في محيطها من الاعتراض لدى امانة

العاصمة مطالبين باغلاقها لانها تحول احياءهم الهادئة

صوته وعمق معرفته الموسيقية وقدرته الاستثنائية

على جذب المستمع إلى صوته ساعات طويلة، من

دون ملل أو تذمّر، في عصر صارت فيه الأغنية لا

اما مايكل يوسف سلمان فيعرض لوحات فنية

75 قرشا (دولار واحد) للشمع ولغاية 16 دينارا (23

البيوت من خلال تشجيعهن على انتاج مثل هذه المواد

وهن يصنعنها ثم نقوم ببيعها فيأخذن نسبة عن

تستخدم للاتكاء عليها اثناء المشي ومطاحن بن قديمة

وانواط وميداليات عسكرية وعملات عليها صور

الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

في حين نقوم ببيعها لهن».

دولارا) للقميص القطنية الواحدة».

متأخرة من الليل. العمل هنا افضل».

بيعها ومساعدتهم».

بارخص الاثمان.

صباح فخري

تتجاوز الدقائق.

الى «جحيم لا يطاق» كما يقولون.

الموقف، وأنا لا أتحدث عن أي مشاكل تقع اثناء العمل بدليل أننى أخرجت فيلم محمد سعد الأخير «بوشكاش» وحدثت به مشاكل لـم أعلن عنها، وظهرت في أكثر من الزمـلاء لم اوجهه بما تم تحريقـه والبعض أوضحت له | برنامـج تليفزيونـي ولـم أتحـدث عن مشـاكل مـع أحد | وليس دوره؟!

الزمادء بالفيلم وأنا غير مسؤول عن تحوير كلامي الى اتجاه مختلف تماما عما اقصده، كيف اتحدث عن شخصية في الفيلم فينقل كلامي انه عن الفنان نفسم

### لوحات ومصوغات واغراض تراثية، سوق «جارا» في عمان قطعة منسية من الماضي

تعرض كذلك اجهزة وآلات قديمة لا تعمل مثل ساعات ■ عمان – (اف ب): تقام كل يوم جمعة في شارع وهواتف واسطوانات موسيقية ومخطوطات يدوية صغير بين البيوت القديمة وسط عمان، في مكان بالكاد تراه العين، سوق صغيرة لبيع كل ما له صلة بالتراث وصحف قديمة وطوابع وعملات وفوانيس وخناجر والمصوغات واللوحات والرسوم، حتى يخيل للمرء انها

> انها سـوق «جـارا» التـي تقام فـي الهـواء الطلق في شارع «الرينبو» في حي جبل عمان، احد اقدم احياء العاصمة وقد سكن فيه الملك طلال ونجله الملك حسين والعديد من السياسيين والدبلوماسيين.

> وتستقطب السوق الاف الزوار والسياح الاجانب في يوم الاجازة الاسبوعي بين شهري ايار/مايو وتشرين الاول/اكتوبر من كل عام.

عدد من الدكاكين الصغيرة التي ترتفع وسط البسطات، ببيع كل ما ينعش الذاكرة من تحف وحلى وميداليات وخرائط ومصوغات فضية ونحاسية ولوحات وصور فوتوغرافية بالاضافة الى المنتجات الطبيعية كالعسل

والعصائر والمخللات والصابون والورد والنبتات، وتساعد سوق «جارا» التي انطلقت العام 2005، عشرات الفنانين واصحاب الحرف اليدوية الذين لا يملك معظمهم محالا تجارية وحتى ربات المنازل، على

عرض اعمالهم ومنتجاتهم المتنوعة والترويج لها. عند مدخل السوق يقف حنا حنانيا وهو من اقدم صاغة الفضة في الاردن امام طاولة كبيرة تحمل خواتم وقلائد واساور وعقودا فضية مليئة بالنقوش والاحجار فيما التف حول طاولته العديد من السياح الاجانب يستفسرون عن اسعار المعروضات التي تتراوح بين 15 و 250 دينارا (20 و 350 دولارا).

يمتهن حنانيا و هو من مأدبا (32 كلم جنوب عمان) هذه الحرفة منذ العام 1959. ويقول الصائغ الذي صاغ الكثير من الخواتم لاميرات اردنيات، ان «البيع في سوق جارا متعة كبيرة، انها سوق تختلف عن بقية الاسواق و العمل فيها بهجة تسر القلب».

والاسعار ليست متدنية في سوق جارا. فتباع سجادة حرير ايرانية الصنع طولها متر ونصف المتر وعرضها متر واحد بسعر 3500 دينار (5 الاف دولار). ويقول فواز معايعة وهو يعرض عشر سجادات مختلفة الالوان والاحجام «نحن هنا بالدرجة الاولى من اجل الترويج لمحلاتنا التي تعد اقدم واكبر محلات بيع

ويضيف معايعة الذي ورث هذه المهنة ابا عن جد «في العام الماضي لم نبع شيئا هذا اما اليوم فقد بدأ الناس يقبلون على بضائعنا والعمل يسير نحو الاحسن». ويتابع «السوق جميلة ورغم حداثتها، بدأت تأخذ مكانتها في المملكة ويقبل عليها الناس من كل مكان ناهيك عن السياح الاجانب».

ابوظبي - «القدس العربي»

في سهرة لا تنسى امتدت حتى منتصف الليل

في أجواء من الطرب العربي الأصيل استحضر فيها

الفنان صباح فخري أجمل ما عرف من الكلام العربي

شعراً خالداً عبر العصور وروائع التراث، ضمن ليالي

أمير الشعراء هذا البرنامج الثقافي الذي تنتجه

وتدعمه هيئة أبو ظبى للثقافة والتراث وذلك مساء

امس الاول على مسرح الظفرة في المجمع الثقافي

لقد تميّز الفنان الكبير صباح فخري بهذا الفن

وأبدع فيه على مدى سنين تجربته الفنية وأثرى

ساحة الغناء العربي الأصيل، وأسس مملكةً تربع على

عرشها من خلال الروائع التي غناها من موشحات

وقدود وقصائد لأكبر الشعراء وأهمهم، وقد تفاعل

الجمهور مع غنائه تفاعلاً كبيراً حيث أشعل بصوته

لقد نقل صباح فخري التراث الحلبي الغنائي في

رحلته ليس فقط من خلال صوته الآخاذ بل من خلال

حضوره القوي على المسرح، الذي يكشف أصالة

و حنجرته الماسية حماس جمهور المسرح.

من جمال المجايدة:

التابع للهيئة في أبوظبي .

والى جانب الاعمال الفنية والتحف والاعمال اليدوية

صباح فخري يستحضر روائع الغناء العربي

يعرف ملايين من عشاق الأفلام فی میدان تایمز بقدر معرفتهم بتاج (بوليوود) التي يجري تصويرها

ويقول خبراء في شــؤون بوليوود إن نيويورك رغم تكاليفها الباهظة تتيح اكثر من اي مدينة خارج الهند سهولة الحصول على الموارد مثل مجموعات الممثلين والراقصين الهنود المدربين وفرق الإنتاج الهندية. وتبلغ قيمة صناعة السينما الهندية ملياري دولار سنويا وهي معروفة بالأفلام التي تتميز بالكثير من التفاصيل في الموسيقى والملابس ومواقع

ويجمع اسم بوليوود بين بومباي عاصمة التجارة والسينما بالهند والتى تغير اسمها الآن الى مومباي وبين هوليوود المركز العالمي لإنتاج

ويمثل تصوير الأفلام في واحدة

نيويورك – «القدس العربي»

om shanti om لقطة من الفيلم الهندي

السينمائية في الهند لافتات النيون محل بسبب الشعبية المتزايدة لأفلام فى الولايات المتحدة خاصة فى

الأفلام التجارية.

من جوي تشاكرافورتي داس:

ومن حين لآخر يجري تصوير بعض الأفلام الهندية في مدن مثل ميامي وجوهانسبرغ وسيدني لكن تسعة من أفلام بوليوود البارزة صورت في نيويورك منذ عام 2003

الهند بسهولة.

من اكثر مدن العالم غلاء مجازفة مادية كبرى بالنسبة للمنتجين لكن يظل هناك دائما احتمال جنى أرباح وفيرة نظرا لولع الهند بالعالم

او أقل. وتوفر هذه الشركة طواقم تصوير ومعدات ومجموعات ممثلين واتفاقيات لبيع أفلام بوليوود التي يتم تصويرها في الولايات المتحدة. ويقول المخرج كاران جوهر أحد

ثمانية منها منذ عام 2006 . وسيجري رواد أفلام بوليوود المصورة في نيويورك إن فيلم «غدا قد لا يأتي أبدا» تصوير فيلمين آخرين عما قريب. وهو واحد من اوائل الافلام التي ویری خبراء أن هذا عدد كبير نظرا صورت في نيويورك تكلف نحو سبعة الى أن السيناريوهات قائمة على ملايين دولار. وحقق الفيلم إيرادات قصص كان من المكن تصويرها في بلغت حوالي 13 مليون دو لار.

وتحتوي افلام بوليوود في ويعرض هذا الشهر فيلم بعنوان الغالب على ست أغان تقريبا وتقول (نيويورك) من إنتاج واحدة من بوجا نارانج مؤسسة فرقة بوليوود كبرى شركات الإنتاج الهندية. ويقول اكسيون للرقص ومقرها نيويورك المخرج كبير خان إن الفيلم يستغل إن صناع الأفلام يبحثون عن راقصين إدراك الجماهير الهندية الفوري قوقاز وليس هنودا لتدعيم موقع أن المدينة التي تظهر في الفيلم هي التصوير الاجنبي.

وأضافت «عادة يطلبون راقصين بيض مدربين على انواع مختلفة من الرقص بما في ذلك الهندي».

وافلام بوليوود المصورة في نيويورك كان يمكن من قبل تصويرها في اي مكان آخر لكن الأفلام الجديدة مثل ذلك الفيلم ذي الميزانية الضخمة الذي يخرجه جوهر ويعرض في خريف هذا العام تجعل المدينة جزءا لا يتجزأ من الأحداث. وقال جوهر «الاتجاه العام الآن

يتمثل في تصوير أفلام في نيويورك لأن المدينة جـزء لا يتجزأ من النص... الأمر مختلف عما كان عليه الحال عندما صورت فيلمي السابقين.»

### فضائيات

### الغرب خبرناه وإيران اكتشفناها.. فأین میر حسین سکاشفیلی؟

#### توفيق رباحي \*

■ أصبحت عادة: ما ان تندلع أزمة سياسية أو أمنية هنا أو هناك في الدنيا، إلا وانقسم العالم فريقين متناقضين، واحد مع والآخر ضد، واحد مصدّق والآخر مكذب، واحد يشجع والآخر يمسك على قلبه، واحد مستسلم لما يصله من صور

ومعلومات، والآخر يبحث عن المؤامرة في ثناياها. يبدأ هذا الانقسام سياسيا لكنه سرعان ما يبرز بشكل قوي، إعلاميا في عمل وتغطيات الصحافيين والمراسلين، فيغطى على الباقي ويطغى عليه.

لذلك أصبح الاهتمام بالتغطية الصحافية والتلفزية (للحدث أو الأزمة) عنصرا لا يقل أهمية من الحدث ذاته. بعض المحطات التلفزية والمطبوعات تخصص فرقا مختصة وعتادا كبيرا، ليس للحدث ولكن لتغطية كيف يغطيه «الزملاء»، فما أن ينتهى الحدث حتى يبدأ نوع من الجرد أو الحسـاب (لكن بدون جزاء).

بدأ هذا الانقسام بين الحكومات ووسائل الإعلام الدولية، منذ عشرين سنة، عندما بدأت تتوارد أنباء سقوط الحكومات الشيوعية في دول أوروبا الشرقية.. جهة تمجد سقوط الشمولية السياسية والاقتصادية وتهلل لنهاية عصر الأغلال

وقدوم فجر الحرية، وأخرى مرتبكة تبحث عن مقلب بين ثنايا كل خبر وصورة. آنذاك شاهد العالم، مثلا، كيف اصطنعت محطات تلفزية غربية، ومنها فرنسية، ما سُمى بأحداث (بلدة) تيمشوارا في رومانيا، وشاهد الناس كيف اندفع الصحافيون والمراسلون (على دين حكوماتهم) الى اتخاذ مواقف متحيزة للمتظاهرين مقاطعين الحكومات ومفترضين أنها مخطئة ولو أصابت.

ثم تواصل التقسيم (أو الانقسام) مرورا بالبوسنة واحتلال أفغانستان والعراق وحروب اسرائيل في لبنان وغزة والضفة الغربية، الي أن وصل الى أخر فصوله:

لسوء حظ المشاهد المحايد أن إيران على عداء مفتوح مع ثلثي الكرة الأرضية، لذا من غير الوارد أن نشاهد تغطية مجردة من الأحكام المسبقة، لما يحدث في طهران. لكن الفرق مع الحالة الإيرانية الحالية أنها تحدث في زمن الفضائيات العابرة للقارات والانترنت واليوتيوب وتدفق الصور وسهولة التقاطها وسرعة وصولها

ورغم ذلك، تحاول الحكومة الإيرانية السيطرة على نوعية الصور التي يشاهد

قد يبدو هذا أمرا مشروعا، فأي حكومة في مكانها، بما في ذلك أكثر الحكومات الأكثر انفتاحا وتسامحا، تسعى للسيطرة على الصور وتوجيهها بما يخدم مواقفها أو يقلل من الأضرار التي يسببها توزيعها على نطاق واسع. ولنا في الحكومة

الأمريكية والبنتاغون دروس وعبر. هو أمر مشروع سياسيا، لكنه غير ممكن عمليا لأن لا أحد، مخبرا كان أو ضابطا، يستطيع مراقبة أي شخص يحمل هاتفا جو الا (مهما كان تافها فهو قادر على التقاط صور) في مدينة تعج بالسكان مثل طهران. وليس في مقدور أي جهاز أمن اقتحام

كل بيت ومراقبة كمبيوترات الناس وما فيها من صور وملفات. وإذا صدّقنا التقارير التي تقول ان نحو أربعة آلاف كليب ومادة مصورة تخرج يوميا من إيران، لا يملك المرء إلا أن يتمنى لو أن طهران سمحت بعمل المراسلين الأجانب بحرية، لأنهم مجتمعين لن يستطيعوا انتاج مثل هذا الكم من الكليبات

هذه مسؤولية النظام الإيراني يتحمل تبعاتها بمفرده. وعليه اتخاذ القرارات الجيدة في الوقت المناسب. بيد أنه، مثل كل الأنظمة الشمولية و»المركبة» من عصب وزَمر وجماعات ضغط، ارتبك وتصرف مثل حكومات أوروبا الشرقية ونيران

الغضب تقترب من قصورها. شاهدوا قناة «العالم» لتتأكدوا من أن التعاطي الإعلامي والتلفزيوني الرسمي مع المظاهرات ينم عن فشل ذريع وارتباك واضح. فهذه القناة التي تملكها الحكومة الإيرانية وتبث من طهران، تغطي أحداث طهران بالتهرب من التطرق لها وبتجاهلها. وعندما تقرر تغطيتها، تمارس ما يمكن تسميته «تلفزيون رد الفعل» (على وزن تلفزيون الواقع) حتى يُخيّل إليك أن القائمين عليها يشاهدون ما تبث تلفزات الغرب عموما، و «أعداء الثورة» خصوصا، لوضع مضمون برامج محطتهم ونشرات والمظاهرات «أعمال شعب»، وموسوى هو «المرشح الخاسر»، و«مجاهدو خلق» هم «منافق و خلق»، وقمع المظاهرات هو «الرد كما تقتضيه القوانين السارية المفعول»..

ليس بمثل هذا التعاطى تنتصر إيران إعلاميا وتلفزيونيا على الغرب. وهذه

أما خطيئة الحكومات الغربية، ومن ورائها ترسانة إعلامية وتلفزية قوية، فتكمن في اعتقادها أن «المرشـح الخاسـر» مير حسين موسوي هو الرجل الإصلاحي الذي سيضع نهاية للثورة الإسلامية ودولة رجال الدين، على أمل أن يتصالح مع اسرائيل ويسلم كل البرامج والعتاد المتعلق بالعمل النووي الإيراني لواشنطن كما فعل

ليس لدي شك في أن المخابرات الغربية والاسرائيلية وضعت «بروفايل» موسوي وهي تعرف من هو وماذا يريد، لكنها في الوقت الحاضر وفي هذه المرحلة من الغضّب الشعبي في إيران، ليس من مصلّحتها كشف هذا «البروفايل». الأولوية الآن هي الإطاحة بأحمدي نجاد، وإذا لم يكن ذلك ممكنا أو واردا، فعلى الأقل الطعن في شخصه وشرعيته بحيث يواصل ولايته الرئاسية وينهيها مخدوش السمعة

ولأن الأولوية هو نجاد، فبالكاد نسمع في التلفزيونات الغربية ما يشبع فضولنا عن موسوي: من هو؟ ماذا يريد؟ الى أي مدى هو إصلاحي؟ هل يرفض المؤسسة

الدينية؟ في ماذا يختلف عن نجاد وبقية رجال الدين؟ دعونا من القول انه كان رئيس وزراء قبل 20 سنة وانه يحمل طموحات الأجيال الجديدة من الإيرانيين وغيره من الكلام الجاهز. الأجوبة على مثل هذه الأسئلة لا تأتيك الى البيت بسهولة ومع الصور المتدفقة، بل عليك أن تبحث عنها وتتأكد من مصادرها وتقارنها مع غيرها.

ويبدو أن موسوي أيضا مدرك للموضوع فالترم الصمت وتوارى عن الأنظار إلا من بيانات وتصريحات تصدر عن مكتبه أو مساعديه. هل شاهد أحدكم مقابلة تلفزيونية مع من يردد العالم اسمه، في الليل والنهار، منذ 12 يوما؟

باختصار، إنه يرفض أن يكون سكاشفيلي جديد. ربما لهذا لم تتهمه الحكومة الايرانية بالعمالة للخارج والاستقواء بالغرب، كما يفعل أصحابنا. يهم القول في الأخير، ان العالم يعيد اكتشاف إيران من خلال هذه الأحداث، ويكتشف مجتمعا من الشبان والشابات الواعين والشجعان والصامدين، مجتمع هـو الوحيد الـذي بقيت فيه روح بمنطقـة خُدّرت شـعوبها ومجتمعاتها حتى فقدت

#### فرحتان!

القدرة على الحركة.

■ حاول بعض أصدقائي، مرتين، لفت انتباهي الى وضع مقارنة بين احتفالات الجزائريين في الشوارع بمناسبة إعادة انتخاب فخامته رئيسا لو لاية ثالثة في نيسان (ابريل) الماضي، وبين الفرحة التي أعقبت انتصار الفريق الجزائري لكرة القدم على مصر قبل أسبوعين ونصف، ثم على زامبيا السبت الماضي. حجتهم أن الفرحة الأولى مزيفة ومصطنعة، والثانية حقيقية وصادقة.

رأيى أنا هو: العكس هو الصحيح، مظاهرات الفرح بالانتخابات هي الحقيقية والصادقة، ومظاهرات الكرة زائفة ومصطنعة. أكثر من ذلك أقول خسع كل من سولت له نفسه التشكيك لحظة واحدة بالفرحة

لإعادة انتخاب فخامته. إنهم ناكرو خير ومعروف، ليتهم أدركوا أنه لولا إعادة

الانتخاب تلك، لما تحقق أصلا الفوز على مصر وزامبيا، وفرحوا كل تلك الأفراح. فقليل من الاعتراف بالجميل يا.. ناكرين! \* كاتب من أسرة «القدس العربي»

toufik@alquds.co.uk



وقال «مشهد واحد لنيويورك

وتتكلف افلام بوليوود ذات

الميزانيات الكبيرة التى تستخدم

خلفيات مميزة مثل جسر بروكلين

او محطة قطارات غراند سنترال ما

بين 12 و15 مليون دو لار. وهذه تكلفة

باهظة بالمقاييس الهندية لكنها مجرد

جزء من تكلفة إنتاج فيلم من افلام

هوليوود حيث كثيرا ما تتجاوز 100

ويقول اتيت شاه من شركة

بوليوود هوليوود للإنتاج ومقرها

نيوجيرزي إن إنتاج فيلم مماثل

في الهند يتكلف نصف هذا المبلغ

مليون دو لار.

وسيعرفون أنها نيويورك».



### اكد ان نموا بنسبة 2 .1% في البلدان النامية لهذا العام.. والاقتصاد الكوري الجنوبي هو الأسرع تحسنا وسط الدول الرئيسية

# البنك الدولي يخفض توقعاته ومنظمة التعاون تتوقع انكماشا في 2009

«تمويل التنمية على المستوى الدولي عام 2009:

■ طوكيـو ـلنـدن ـمن تيتسوشـي كاجيموتو ولويز أيرلاند: أيدت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التوقعات القاتمة التي أعلنها البنك الدولى امس الاثنين وتنبأت بان تنكمش الاقتصادات الرئيسية خلال عام 2009 وإن تتواصل مشكلة البطالة.

وقال انخيل جوريا رئيس المنظمة لرويترز فى مقابلة على هامش مؤتمر تستضيفه باريس «نتوقع ان يكون عام 2009 صعبا للغاية إذ ستشهد منطقة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية نموا سلبيا.. ستتواصل مشكلة البطالة».

وفى وقت سابق قال البنك الدولى إن أفاق الاقتصاد العالمي لا تـزال «غامضـة علّـي نحـو اسـتثنائي» وخفُّض توقعاتـه للنمـو فـي معظم الاقتصاديّات في عام 2009.

واقترضت الحكومات في مختلف أنحاء العالم مئات المليارات من الدولارات لمواجهة أسوأ أزمة اقتصادية خلال عقود وقدمت حوافز لمؤسسات الاعمال والمستهلكين من أجل الانفاق كما باشرت فى تنفيذ برامج رئيسية للبنية الاساسية بهدف توفير وظائف وتحفيز النشاط الاقتصادي. وفى مقابلة مع رويترز قال جاست لين كبير

الاقتصاديين بالبنك الدولي انه يتعبن على الحكومات الالتزام ببرامج للانفاق لتحفيز النمو لان اقتصاداتها لا ترال ضعيفة برغم مؤشرات

على تجاوز الجزء الاسوأ من الأزمة، وعبر لين عن مخاوفه من ارتفاع تكاليف الاقتراض وضعف ظروف التمويل الخارجي للاقتصادات الناشئة في اوروبا وآسيا الوسطى. ورغم ذلك حذر جان كلود تريشيه رئيس البنك لمركزي الأوروبي الأحـد من أنه ليس هناك مجال

باستثناء الصين والهند بنسبة 6.1 %. كما قدر البنك الدولي ان يتراجع اجمالي

وكانت توقعاته الاخيرة الصادرة في نهاية سنوية في الدول النامية، فيما تنعدم نسبة النمو

الذي يعد رابع أكبر اقتصاد في آسيا يعتمد على

اذا ما استَثنيت منها الصين والهند. ومن المتوقع بحسب ارقام البنك الدولى ان يسجل النمو العالمي عام 2010 نسبة 2.0 %،

(+5.2 % باستثناء الصين والهند).

وصدرت هذه التوقعات في تقرير بعنوان

رسم طريق الانتعاش الاقتصادي العالمي»، صدر امام الحكومات لمزيد من الديون ويتعين عليها أن

تبدأ في خفض العجز في ميزانياتها، واعلن البنك الدولي الاثنين انه يتوقع نموا بنسبة 2.1 % في البلدان النامية هذه السنة، وتراجعا لاجمالي الناتج الداخلي في هذه البلدان

الناتج الداخلي العالمي هذه السنة بنسبة 9.2 %، مخفضًا بذلك توقعات سابقة بنسبة 3 % اصدرها اذار (مارس) تضمنت نموا بنسبة 1.2 % كُوتيرة

على ان يصل النمو الى 4.4 % في الدول النامية

بمناسبة المؤتمر حول اقتصاد التنمية المنعقد في وابدى البنك الدولي قلقه من تراجع تدفق الرساميل الخاصة الى الدول النامية التى توقع ان تنخفض بحوالى النصف هذه السنة (49 %)

الى 363 مليار دولار بالمقارنة مع 707 مليار عام 2008، وذلك بعدما سجلت مستوى قياسيا قدره 1200 مليار عام 2007، وتوقعت المؤسسة كذلك تراجع حجم الحركة التجارية العالمية هذه السنة بنسبة 7.9 %. الى ذلك قال مصدر مسؤول في البنك الدولي

أن يكون الأسرع في استرداد عافيته بين الدول الرئيسة في العالم، ويتوقع أن ينمو بنسبة تتراوح من 4-5 % في عام 2011 في حال بدء حركة الانتعاش العالمي. وتنبأ البنك الذي يتخذ من واشنطن مقراله، بأن التحسن المستدام للاقتصاد الكوري الجنوبي

امس الاثنين إن الاقتصاد الكوري الجنوبي يتوقع

استئناف النمو العالمي. وقال جوستين لين، كبير الاقتصاديين ونائب رئيس البنك، في لقاء أجرته معه وكالة أنباء

يتوقع أن يستغرق وقتا. وقال لين، إن التحسن الذي طرأ في الربع الأول يونهاب الكورية الجنوبية إن «كوريا، بطبيعة

والتنمية، ذلك لأن سلامة اقتصادها الكلي كانت الطلب من الصين حيث أن الاستثمارات المتزايدة بدأت في تحسين ظروف السوق. جيدة قبل الأزمة ولكونها على ارتباط وثيق مع وانخفض اليورو امام الدولار والين فيما وأُضاف «إننا نتوقع أن يتناقص الناتج المحلي تترقب الأسواق أول عملية إعادة تمويل يجريها البنك المركزي الأوروبي بعد غد الاربعاء بهدف الإجمالي لكوريا الجنوبية بنسبة تتراوح من 3 إلى 5.3 % لعام 2009، وفي حال بدء الانتعاش العالمي، فإن الاقتصاد الكوري يبدو أنه سينمو

هو الأسرع وسط دول منظمة التعاون الاقتصادي

بنسب تتراوح من 4 إلى 5 % بحلول عام 2011».

المحلي باستخدامها لتدابير مختلفة تشمل خفض

الضراّئب وتوسيع الإنفاق المالي، مثل الصادرات

وقد نجح اقتصاد كوريا الجنوبية في تفادي

حـدوث كسـاد فنـي، حيـث أن النــاتج المحلـي

الإجمالي ارتفع بنسبة 1.0 % في الربع الأول

مقارنة بالتلاثة أشهر التي سبقته، عقب انخفاضه

بنسبة 1.5 % في الربع الأخير من عام 2008 طبقا

وما زالت الآراء منقسمة حول وتيرة التحسن

الاقتصادي، حيث يقول البعض إن التراجع ربما

ينتهى، فيما يقول آخرون إن التحسن الملحوظ

التي تعتبر أحد المحركات الرئيسة للنمو.

وقد ظلت حكومة سيول تسعى لحفز الطلب

تشجيع البنوك على الاقراض مرة أخرى وخفض تكلفة الاقتراض بالنسبة للبنوك والشركات والافراد. وعلى خطى البنك المركزي الاوروبي خفض مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنـكُ المركزي) الامريكي أسعار الفائدة إلى مستويات قياسية واستخدم أساليب غير تقليدية لضخ المزيد من الاموال في النظام المالي.

الحكومة لحفز الاقتصاد، لكنه أيضًا مرتبط بنمو

ومن المقرر أن تجتمع اللجنَّة التي تحدد السياسات المالية بمجلس الاحتياطي الاتحادي يومى الثلاثاء والاربعاء واستبعد محللون استطلعت رويترز آراءهم أي امكانية لان يرفع المجلس سعر الفائدة القياسي في الأجل القصير والذى يقترب حاليا من الصفر.

ومن غير المرجح كذلك أن يعزز البنك مشترياته من ديـون الحكومـة الامريكيـة أو تلـك المرتبطـة بالرهن العقارى فيما يتحول تركيز المستثمرين على التضخم بعد ظهور مؤشـرات على اسـتقرار

### مجلس التعاون الخليجي ورابطة التجارة الأوروبية وقعا اتفاقية للتجارة الحرة

■ الرياض ـ د ب أ: وقع دول مجلس التعاون الخليجي امس اتفاقية التجارة الحرة مع رابطة التجارة الحرة الأوربية « إفتا» في مدينة هامر شرق العاصمة النرويجية اسلو. وتضم مجموعة افتا كلا من سويسرا والنرويج وايسلاند وإمارة ليختنشتاين.

وقع الاتفاق عن مجلس التعاون الأمين العام عبدالرحمن بن حمد العطية وسفير سلطنة عمان في بلجيكا غازي بن سعيد الرواس ومندوبها الدائم لدى المجموعات الأوروبية ممثلا ليوسف بن علوي وزير الشوون الخارجية في سلطنة عمان رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون.

ومن الجانب الأوروبي وزيرة التجارة والصناعة بالنرويج رئيسة الدورة الحالية لمجلس افتا في النرويج سيلفيا بروستاد ودوريس ليثارد وزيرة الشئون الاقتصادية في سويسرا والرئيس الحالي للمجلس الوزاري للافتا واوسور سكارفيونسون وزير الخارجية والتجارة الدولية في ايسلاند اوريليا وفريك وزيرة الخارجية في

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن توقيع الاتفاقية أنهي المفاوضات المكثفة التي استمرت نحو ثلاث سنوات بدأت في حزيران (يونيو) 2006.

ويأتى نشر استطلاعات الرأي التي

تفيد بوجود تحسن في التوجهات

الاقتصادية طويلة المدى متزامنا مع نشر

بيانات اقتصادية شديدة الكآبة عن

الصادرات الألمانية، والإنتاج الصناعي

وانخفاض طلبيات المصانع بشكل حاد

نتيجة لأكبر انخفاض اقتصادي في أكثر

وقال جورج كرايمير المحلل

الاقتصادي في «كوميرس بنك» «عندما

ترتفع المؤشرات الاقتصادية القوية مثل

الطلبيات على البضائع، فإن الأنكماش

الذي يعاني منه الاقتصاد الألماني يمكن أن ينتهي في النصف الثاني من العام».

وفي أحدث تقاريره الشهرية التي

صدرت امس الاثنين حـذر البنك المركزي

الألماني «بوندسبنك» من الإفراط في

الأمل بحدوث زيادة في النمو الاقتصادي

وقال إن العلامات بحدوث انتعاش

في الطلب الأجنبي على البضائع ما يزال

ضعيفا بينما لا يزآل الطلب المحلي يعاني

وعلى الرغم من ذلك، من المتوقع أن

ينكمش الاقتصاد الألماني بنسبة ستة

في المائمة أو أكثر خلال العام الجاري

وذلك بسبب تباطؤ الصادرات حيث

ُدى الانخفاض الحاد في حجم التجار ة

العالمية إلى تراجع الطلبيات الأجنبية

على منتجات أكبر دولة مصدرة في

العسكري ضياء الحق، وذلك لتحقيق

أهداف قصيرة المدى، إلا ان تداعيات

كما اتهم الولايات المتحدة مجدداً

بالتسبّبب، طلبنة »أفغانستان وانتشار

الأصولية فيها وولادة «القاعدة»

و »التمرّد الجهادي» في باكسـتان اليوم،

وذلك كله نتيجة قرارها وقف تدخلها في

أفغانستان بعد هزيمة السوفييت عام

ودعا زرداري إلى مواجهة أخطاء

الماضي والتأكد من عدم تكرارها، قائلاً

ان هدفه الفوري «هو أن يهب العالم

المتحضر لدعم الديمقراطية الباكستانية

ونضال الشعب الباكستاني ضد

وافاد البيان ان «هذا الاستثمار تقرر على ضوء وضع الاسواق

العالمية وفرص الاستثمار الناجمة عنه والكميات الكبيرة من

هذه السياسة كانت طويلة الأمد،

بسبب تراجع الاستثمار.

9.29 صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة (1329 بتوقيت

غرينتش) انخفضت عقود الخام لشهر تموز (يوليو) 1.84

دولاراي بنسبة 2.65 في المئة الى 67.71 دولار للبرميل بعد

تداوله في نطاق من 57.50 دولار الى 69.89 دولار. وينتهى

بشكل سريع.

# صندوق النقد: سياسة الخروج من خطط التحفيز ضرورية

وانها ستستمر على المدى عام او

■ باريـس ـ رويترز: قـال أوليفيه بلانشار كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي امس الإثنين إن معظم دول العالم أبتعدت عن خطر النتائج المأساوية للأزمة المالية العالمية لكن يتعين عليها اختيار التوقيتات بحرص للخروج من

سياسات التحفيز المالي. وقال فى منتدى للاستثمار «تعديلات كبيرة نسبيا» قد تكون مطلوبة في قيمة الدولار من أجل

تحقيق زيــادة كبيرة فــى الصـادرات

■ دبى ـ من تمارا ولى: قال بروديوت بانيرغى

المسؤول التنفيذي في مجموعة داماس الدولية

للحلى الذهبية في دبي إن المجموعة وشركة

جيتانجالي جيمز ليمتد الهندية تنويان فتح عدد

يصل إلى 60 متجرا حتى عام 2014 لاستغلال

وذكرت داماس المسجلة في ناسداك دبي في

بيان لسَوق المال أنها تلقت موافقة على اقامة

مشروع مشترك مع جيتانجالي للالماس والحلي

يتعامل في الحلي والاكسسو أرات الاخرى ذات

وصرح بانيرجي من ادارة تمويل الشركات في

داماس في محادثة هاتفية الاحد ان داماس سوف

تفتتح في اطار هذه الشراكة ما بين 50 إلى 60 منفذا

لمبيعات التجزئة خلال الاعوام الثلاثة إلى الخمسة

المقبلة، وأضاف «الهند سوق محتمل حقيقي حيث

شركة سيمنس: الإنفاق الحكومي

سوف يؤدي إلى ارتفاع المبيعات

■ ميونخ ـ د ب ا: صرحت شركة سيمنس الألمانية للالكترونيات

والهندسـة امـس الاثنين بان حـزم التحفيـز الاقتصادية التـى تقدمها

الحكومات سوف تؤدي في النهاية إلى تعزيز مبيعات منتجاتها

ولكنها أشارت إلى أن مبيعاتها للنصف الثاني من العام سوف تسجل

وقالت سيمنس التي تصنع منتجات ابتداء من محركات الرياح إلى

عربات الترام أنها في وضع جيد لكي تحقق أرباحا من البرامج التي

وقال الرئيس التنفيذي للشركة بيتر لويشير في بيان له أن مبيعات

الربعين الثالث والرابع من هذا العام سوف تكون ضعيفة وقال إنه «حتى

وأضاف سيمنس أن البرامج الرئيسية التي سوف تساعدها من وجهه

ولكن برامج التحفيز لن تؤدي إلى «استقرار» مبيعات سيمنس حتى

وقال لويشير مشيرا للركود أن معدل التراجع بدأ في التراجع وهناك

وعلى مدار الثلاثة أعوام القادمة يمكن أن تؤدي برامج التحفيز

الاقتصادية الحكومية حول العالم إلى تعزيز مبيعات سيمنس بحوالي

15 مليار يورو (21 مليار دولار) وأن تساعدها في تحقيق مكاسب قدرها

أوباما يدافع عن تعيين الاحتياطي

الفدرالي مراقبا على المخاطر

■ واشنطن ـ رويترز: دافع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مقابلة

بثت امس الاثنين عن خطة إداراته لمنح مجلس الاحتياطي الفدرالي

(البنك المركزي الامريكي) صلاحيات جديدة لمراقبة المخاطر التي تهدد

وقال أوباما خلال المقابلة التي عرضت ببرنامج «ذا إيرلي شو» الذي

تبثه قناة سيى.بي.إس الأمريكية إن الإدارة ترغب في تعيين «مراقب

مسؤول وواضح عندما يتعلق الأمر بتلك الشركات المالية الكبرى التي

يمكن أن تتسبب في انهيار النظام المالي بأكمله. مجلس الاحتياطي

الفدرالي لديه من الخبرة والمصداقية ما أعتقد أنها تمكنه من القيام

وفي رد على ســؤال عما إذا كانت أخطاء المجلس قد سـاهمت في أزمة

العام الماضي قال أوباما «لم يتعلق الأمر بالمجلس عندما انهارت القواعد

6 مليارات يورو تتضمن استخدام التكنولوجيا» الصديقة للبيئة».

بعد تحليل برامج التحفيز الاقتصادية فان هذا التوقع ما زال قائما».

نظرها هي التي يتم تطبيقها في الولايات المتحدة والصين وألمانيا.

تهدف لمكافحة الركود والتي تركز على النمو» الأخضر».

العام القادم على الأكثر.

تنامي الطلب على الحلي في الهند.

يفرض على صناع القرار دراسة أفضل السبل لتعزيز الانتعاش. وقال «الأزمة لم تنته تماما بعد. يمكن القول اننا تجنبنا أسوأ النتائج

لمعالجة التراجع الاقتصادي العالمي

و 30 في المئة سنويا».

حزيران (يونيو).

تشترطه الحكومة الهندية .

بهدف انعاش الاقتصاد الأمريكي.

وقال ان الدول المتقدمة من المرجح

ان تشهد نموا ايجابيا أو قريبا من

الصفر بحلول نهاية هذا العام ما

وتابع انه على الرغم من ان خطط التحفيز المالي مازالت أداة حاسمة

ينمو سوق الاحجار الكريمة والحلي بنسبة بين 25

وتستثمر الشركتان ما يصل إلى 3.5 مليار روبية

وقال بانيرجى انه سيجري الانتهاء من

اجراءات تكوين الشركة في أسرع وقت ممكن.

وستملك داماس نسبة 51 في المئة في المشروع

وسعت صناعة الاحجار الكريمة والحلي في

وقال فاسانت مهتا رئيس مجلس دعم صادرات

الاحجار الكريمة والحلي في الهند في يونيو إن

الصناعة تسعى لزيادة سيولة التدفقات الدولارية

الهند للحصول على تمويل إضافي من احتياطات

النقد الاجنبي في البلاد لضخ سيولَّة في القطاع في

هندية (72.72 مليون دولار) وهو الحد الادنى الذي

الحفيز لمالي في وقت مبكر - وهو ما تميل إليه الحكومات قد يسفر عن تراجع غير مرغوب فيه في

التفكير في توقيت واسلوب الخروج منها». وقال مشيرا إلى خطط التحفيز المالي «يتعين علينا بالتأكيد الخروج منها... والأمر يحتاج لموازنة دقيقة يمثل فيها التوقيت عملا حاسما». وأشار إلى ان الخروج من

«داماس» تتعاون مع «جيتانجالي» للتوسع في الهند

الصرف. وقال «بالنسبة للولايات المتحدة ما من شك في أن انتعاشا الطلب العام. ومن ناحية أخرى قال

للصناعة وتوقع انها تحتاج ما لا يقل عن ثلاثة إلى

وتابع ان صادرات القطاع تسهم بنسبة 12 في

وفي السنوات الاخيرة انضمت دبي لنادي

المراكز الرئيسية لتجارة الذهب مثل لندن

ونيويورك وهونج كونج بفضل قربها من الهند أكبر

دولة مستهلكة للذهب في محاول جريئة لتصبح

وقال بانيرجى «حاولت داماس دخول السوق

وتعمل داماس وهي أول شركة تجزئة تسجل في

ويوجد في دبي أكبر تركيز لمتاجر الحلى الذهبية

في العالم وبلّغ حجم التجارة في الحلي في الامارة

الهندية لتأسيس كيان باسمها ولكن كان يلزمنا

ناسداك دبي في تموز (يوليو) في نحو 18 دولة.

المئة من احتياطيات النقد الأجنبي في الهند،

أربعة مليارات دولار.

مركزا اقليميا للسلع الأولية.

أكبر من الطلب الداخلي. لكن مثل هذه السياسة قد تكون صعبة التنفيذ دون تعديل مستويات سعر

عامين إلا انه يتعين على الحكومات التحفيز قد يثير القلق في اسواق المال بشأن مخاطر متوقعة. ولضمان انتعاش مطرد قال قيمة الدو لار». انه يتعين على الولايات المتحدة فى صافى الصادرات فى الولايات الاهتمام بالطلب الخارجى بدرجة

ان التأخر في الخروج من سياسات

قادرا على الصمود يجب أن يتحقق

وهو أمر ليس من السهل القيام به. قد يتطلب هذا تعديلات كبيرة في وأضاف «سنشهد تحسنا مطردا

من خلال زيادة كبيرة في الصادرات

المتحدة وبعض التعديلات المحدودة في اسيا وبعضا من ضغط الإنفاق العام ولكن هذا ليس كافيا في المرحلة الحالية لضمان انتعاش قوي بصورة جوهرية كما ان هناك مخاطر

وقال رئيس المعهد هانز فيرنر سين تعليقا على صدور المسـح «نتائج المسـح تؤكد أن الاقتصاد الألماني بدأ يستقر 35 مليار دولار في 2007 تمثل 20 في المئة من تدریجیا»، وبناء علی مسح شمل اجمالي التجارة العالمية في الحلي الذهبية البالغ سبعة ألاف من المديرين التنفيذيين في حجمها 173 مليار دولار، الشركات الألمانية قام به معهد «إيفو» وفى نيسان (ابريـل) قال توحيـد عبـد اللـه للأبحاث الاقتصادية أرتفع المؤشر إلى الرئيس التنفيذي لداماس إن مبيعات داماس أعلى مستوى له خلال سبعة أشهر. انخفضت بنسبة 11 في المئة في الربع الأول مقارنة

بنفس الفترة من العام الماضي. وأصاف أن انخفاض المبيعات يرجع إلى تراجع الماضي وسط مضاوف من التبعات انفاق المستهلكين على الذهب نتيجة ارتفاع الاسعار الباهظة للركود الاقتصادي العالمي، في تلك الفترة.

وبينما جاء ارتفاع مؤشر «إيفو» وقال مسـؤول من مركز دبي للسـلع المتعددة في خلال الشهر مدعوما بالزيادة الكبيرة في ابريل إن اداء داماس كان أفضل من السوق الكلية تثمرين في الشهور فى دبى رغم انخفاض مبيعاتها اذا انخفضت السـتة المقبلة، فإن الارتفاع تباطأ بشكل مبيّعات الذهب بين 40 و 60 في المئة في الربع الأول عام بسبب التقديرات الحذرة التي مقارنة بأحجام البيعات في الفترة من اكتوبر يبديها رؤساء مجالس إدارة الشركات تشرين الأول إلى كانون الأول (ديسمبر).

■ برلين ـ من أندرو مكاثاي: أوضح مسح رئيسي صدر امس الأثنين إن مؤشر ثقة المستثمرين بالمانيا قفز أكثر من المتوقع وسط آمال بأن الركود الاقتصادي العالمي بدأ يرخى قبضته من

> على أكبر اقتصاد في أوروبا. وارتفع مؤشر «إيفو» للأبحاث الاقتصادية ومقره ميونيخ، وتتم مراقبته عن كثب، إلى 9ر85 نقطة في الشُّهر الجاري مقابل 34ر84 نقطة في أيار (مايـو) الماضـى، ليواصـل ارتفاعه مُجِدُدا للشُّهر الثالثُ على التوالي، وكان المحللون توقعوا أن يرتفع المؤشر إلى 85

وكان المؤشر انخفض إلى أدنى مســتوى خلال 26 عاما في آذار (مارس)

■ نيويورك-رويترز: انخفضت العقود الاجلة لخام النفط

لامريكي اكثر من دولارين امس الاثنين في ظل ضغوط

سبب ارتفاع الدولار وضعف الاسهم بالاضافة لتقرير

للبنك الدولى وصف احتمالات الانتعاش بأنها «غير مؤكدة

■ واشنطن ـ يو بي آي: طلب

الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري

من الولايات المتحدة والعالم مساعدة

وكتب زرداري في مقال نشرته

صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية،

ان على الولايات المتحدة أن تلتزم بدفع

1.5 مليار دولار سنوياً لمدة 5 سنوات

للمساعدة في استقرار الاقتصاد

الباكسـتاني، ودعـا مجلسـي النـواب

والشيوخ الأمريكيين إلى التحرك بحزم

لتوجيه العلاقة الباكستانية - الأمريكية

کی لا تکون مجرّد تحالف عسکري، بل

شراكة اقتصادية مستدامة أيضاً، لافتاً

إلى ان الإدارة الأمريكية تقرّ بأن دولة

قابلة للاستمرار اقتصادياً في باكستان

■ القدس \_ا ف ب: اعلنت مجموعة كور الصناعية والمالية

لاسـرائيلية الاثنين انها ستشتري اسهما بقيمة 630 مليون يورو

في مجموعة كارفور الفرنسية للتوزيع التجاري.

قتصادية فورية لبلاده.

أعوام في الشهر الجاري. الأوروبية ومقره في مانهايم (زيو) إن مؤشـره الذي يقيس الحاله المراجية بين المحللين ومؤسسات الاستثمار سجل ارتفاعا للشهر الثامن على التوالي

نقطة مقابل 5.82 نقطة الشهر الماضي.

وتماشيا مع المؤشرات المهمة الأخرى للتوجهات الاقتصادية الأوروبية، ارتفع مؤشر «إيفو» يناء على أمال أن تؤدى حزم التحفيز المالي الكبيرة التي أقرتها حكومات العالم والتخفيضات الحادة لأسعار الفائدة عالميا لتمهيد الطريق لحدوث انتعاش اقتصادي في عام 2010 . وأظهر مؤشر المستثمرين الالماني الأسبوع الماضى أن ثقة المستثمر الألماني قفزت إلى أعلى مستوى لها خلال ثلاثةً

بألمانيا إلى أعلى مستوى في سبعة أشهر

ارتفاع ثقة المستثمرين

وانخفض المؤشر الذي يقيس ظروف الأعمال الحالية لهذا الشهر إلى 4.82 وقال الخبير الاقتصادي كارستين بریزسکی من بنك «أي إن جیه» «الأسـوأ انتهـى ولكـن التحسـن الحالي من المرجح أن يكون ضعيفًا للغاية ولا

وقال مركز الأبحاث الاقتصادية ليفوق التوقعات ويصل إلى 8.44 نقطة

#### وقفز مؤشر «إيفو» الذي يقيس توقعات المستثمرين للشهر السادس على التوالى من 86 نقطة في أيار (مايو) الماضي إلى 89.5 نقطة خلال الشهر

مكنناً التحدث بشكل جدي عن حدوث

انخفاض خام النفط الامريكي دولارين بسبب الدولار والاقتصاد

زرداري يطلب مساعدة اقتصادية فورية لباكستان

هي الوحيدة القادرة على احتواء

الخطر الإرهابي، ودعا المجتمع الدولي

أيضا لتقديم المساعدة الاقتصادية

لبلاده للمساعدة في تأمين احتياجات

الشعب وهزيمة المتشددين، كما طالب

المجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة

بمساعدة باكستان على التعامل مع

ملايين النازحين نتيجة استمرار

وأوضح زرداري ان النجاح في

القضاء على «التهديد الإرهابي» يقوم

على النجـاح ليس عسـكرياً وسِّياسِـياً

واتهم الغرب وخصوصا الولإيات

المتحدة بدعم «الطغاة» مشيراً إلى

الرئيس السابق برويز مشرف والحاكم

مجموعة كور الاسرائيلية تشتري اسهما بقيمة 630 مليون يورو في كارفور

فحسب بل اقتصادياً واجتماعِياً أيضاً.

العمليات ضد المتطرفين.

بصورة غير عادية». وفي بورصة نيويورك التجارية الساعة اجل عقود تموز (يوليو) امس الاثنين.

# ساركوزي يؤيد ضبط الاقتصاد

■ باريسدد بأ: اعتبر الرئيس الجاريـة من خلال القـروض» ودعا إلى . خفض هـ ذا «العجز الهيكلــى» إلى صفر الفرنسي نيكولا ساركوزي الأزمة المالية مضيفا «غير أنه هناك أيضاً عجز جيد» والاقتصادية العالمية فرصة لـ»تعميم وأن هذا العجز يقوم بدور «المثبط المبدأ الفرنسي بشان ضبط الاقتصاد»

على مستوى العالم. ألقاها امس الاثنين في البرلمان الوطنيُّ بفرساي عن العجّز المالي الذيّ

والشركأت. ورأى ساركوزي في أول كلمة لرئيس فرنسي أمام البرلمان الوطني منذعام

الأزمة العالمية واصفاهذا العجز بأنه «جيد»، و دعا ساركوزي لاعتماد ميثاق اجتماعي جديـد بين الدولــة والنقابات

تعانى منه الميزانية الفرنسية جراء

ودافع ساركوزي في كلمته التي

أكثر تحررا في تصور مستقبل آخر» 1848 أنــه «من السـيء تمويـل النفقات

الاجتماعي» للأزمة الاقتصادية وأوضح من تداعيات الأزمة.

نوع ثالث من العجز المالي الذي ينتج عندما يتم تمويل الاستثمارات من خلال القروض وقال إن هذا العجز ليس به ما يشوبه إذا كانت الاستثمارات جيدة. وأكد ساركوزي أن الأزمة «تجعلنا

#### أن هذا العجز الناتج عن تداخل بين انخفاض العائدات الضريبية وارتفاع النفقات الاجتماعية قد ساعد في الحد كما أشار الرئيس الفرنسي إلى

#### يجب لرؤوس أموال المؤسسات المالية. وتابع «استعاد النموذج الفرنسي للاقتصاد فرصته عقب كارثة الأزمة الاقتصادية، من المهم الآن أن تكون هناك عولمة متعاونة». وشدد ساركوزي على أن بالاده

الانتعاش من الأزمة.

أفضل تسلحا من الدول الأخرى في مواجهـة الأزمة وحذر مـن أن «الأزمة لم تمر بعد، ولا نعلم متى تنتهي». ودعا الرئيس الفرنسيّ إلى عدم استبعاد أي شخص أو منطقة من

وأنه من الخطأ الجسيم أن ننظر للأزمة

على أنها حادث عابر يمكن من بعده

مواصلة العمل كما كان عليه الأمر سابقا

وأن الـدول أفسـحت مجـالا أوسـع مما

### شركة «نيبتون أورينت لاينز» السنغافورية تسجل تراجعا في حجم الشحنات

■ سنغافورة ـدب ا: أعلنت شركة نيبتون أوريانت لاينز الملاحية السنغافورية امس الاثنين أن حجم الشحنات التي تقوم بنقلها تراجع بنسبة 21 % خلال الفترة التي امتدت لأربُّعةُ أسابيع وانتهَّت في 29 أيار (مايو) الماضي وذلكَ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. ويعدهذا الانخفاض للشركة التي تعدواحدة من أكبر

شركات النقل البحري في العالم الأقل منذ أن سجلت تراجعاً نسبته 35 % في حجم الشحنات في فترة الأربعة أسابيع التي انتهت في السادس من شباط (فبراير) الماضي. وقالت الشركة في بيان لها أن الشركة قامت في الفترة من

ضوء التباطؤ الاقتصادي العالمي. و تراجع العائد لكل حاوية سعة 40 قدما بنسبة 23 %و أعلنت الشـركة بالفعل أنها تتوقع تحقيق خسارة «كبيرة»

ويرجع تراجع حجم الشحنات إلى انخفاض الطلب في

الثاني إلي 2 إلي 29 أيــار (مايو) الماضي بنقــل 159100 حاوية سعة 40 قدما بانتخفاض عن حجم الشحنات الذي قامت بنقلها في نفس الفترة من العام الماضي وبلغ 201700 حاوية سعة 40

ليسجل 2326 دو لارا.

بالنسبة للعام الحالى بأكمله،

# اليابان تعتزم منح قرض طارئ للخطوط الجوية اليابانية

■ طوكيو \_ رويترز: قال وزيـر المالية الياباني كاورو يوسانو امس الاثنين إن الحكومة تعد قرضا لشركة الخطوط الجوية اليابانية التي تمنى بخسائر جراء التباطؤ الاقتصادي العالم، وأضاف يوسانو انه تلقى طلبا قدمه وزير النقل كازويوشي كانيكو لبنك التنمية الياباني حول تقديم قروض للشركة وهي أكبر شركة للطيران في البلاد، وأبلغ يوسانو مؤتمرا صحفيا بعد اجتماع للحكومة «كان ردي هـو اننا نأمل في التعاون من خلال قروض بنك التنمية الياباني وانني

سأحيل الطلب إلى البنك». وتشرف وزارة

المالية على عمليات البنك المملوك للدولة. وتوقع مسؤول ببنك التنمية تقديم نحو 100 مليارين (مليار دولار) في صورة تمويل طارئ للشركة. وانتقد رجل الاعمال البريطاني ريتشارد برانسون مؤسس ورئيس

وقال إن «المساعدة الحكومية غير ملائمة على الاطلاق، اذا ما أنفقت اليابان مليار دولار لمساندة الخطوط الجوية اليابانية فسيكون هذا محض حماقة، من الافضل ان تترك الحكومة الشركة تفلس وبعدها تتقدم الشركات الاصغر إلى موقع

شركة طيران فيرجين اتلانتك الخطوة

الجوي أن تمنى شركات الطيران العالمية التى ضربها تراجع رحلات السفر وارتفاع تكاليف الوقود بخسائر تقدر بتسعة مليارات دولار هذا العام.

وكانت الخطوط الجوية اليابانية طلبت الحصول على تمويل في اطار برنامج حكومي لتقديم قروض طارتة، وكأنت الشّركة أعلنت عن خسائر تشغيل تقدر بنصو 50.9 مليارين للعام حتى مارس أذار وحـذرت مـن احتمـال أن تبلغ خسائرها 59 مليارين في العام الجاري حتى مارس المقبل.

الصدارة». وتتوقع الرابطة الدولية للنقل

■ لندن ـ يـو بـي آي: حقـق ولـي العهد البريطاني الأمير تشارلز أرباحا تجاوزت 18 مليون جنيه استرليني للعام الثاني على التوالي من وراء ستثماراته العقارية رغثم الركود لاقتصادي الذي تعانى منه بلاده،

التي يحصل عليها من الحكومة وتصل وأظهرت ارقام رسمية جديدة نشرت

#### ولم يتسن الحصول على اي تعليق على الفور من ادارة وسيتيح هذا الاستثمار لكور التي يرأسها رجل الاعمال نوشي دانكنر الزيادة في مساهمتها في ثاني مجموعة توزيع تجاري في كارفور بباريس، واذا تاكد هذا الاستثمار فانه سيسمح لكور بامتلاك 3،30همن العالم. واوضحت المجموعة الاسرائيلية في بيان ان قبل المساهمة المعلنة الاثنين كانت كور تملك 25،0 % من كارفور اي 76،1 مليون اسهم كارفور لتصبح ثاني مجموعة مساهمة وراء بلو كابيتال التي تملك 55،13 % . <sup>-</sup> من الاسهم في استثمار اول بنحو 52 مليون يورو.

السيولة المتوفرة لدى كور».

أرباح الأمير تشارلز من استثماراته العقارية أكثر 18 مليون استرليني إلى مليوني جنيه استرليني في العام امس الإثنين أن دوقية كورنوويل

العقارية التي تدير حاليا استثمارات قيمتها نحو 647 مليون جنيه استرليني للأمير تشارلز درّت على الأخير ربحاً بلغ 16.5 مليون جنيه استرليني في العام الماضي إلى جانب المنح المالية

لتصل إلى 18 مليونا و 727 ألف جنيه

لتغطية مصاريف مكتبه وتفقات وارتفعت أرباح الأمير تشارلز بمعدل 2.1 مليـون جنيه اسـترليني عام 2008

الأمور تمس الأمن في البلدين». وقال الزليطني «إننا الآن في

ليبيا مطالبون باتخاذ إجراءات مشددة لمواجهة الهجرة غير الشرعية وإلا تعرضنا لإجراءات أوروبية منها تفتيش السفن

الخارجة من ليبيا»، مؤكدا أن تنظيم سوق العمل ليس مقصودا

ومن جانبها قالت الوزيرة المصرية «إننا لا نطالب بتميز

ولا استثناءات من عملية تنظيم سوق العمل في ليبيا، ولكن

نريد مراعاة، وطلبت مهلة ستة أشهر للعمال المصريين كفرصة

يسوون فيها أوضاعهم، وبعدها يخرج من يريد ويبقى من يود

الاستمرار في العمل بليبيا»، وطلبت عبد الهادي السماح لمن

يريد من العمال المصريين الخروج من ليبيا خلال تلك الفترة،

على أن يكون الدخول للعمل بعقود موثقة، مشيرة إلى أن مهلة

الأشهر الستة التي تطلبها هي فرصة إلى أن تجتمع اللجنة



# ناصر الشيخ يستقيل من ثلاث شركات مرتبطة بحكومة دبي منها بنك دبي الاسلامي

دبي ـ من جون ايرش

وتمارا وليد:

استقال ناصر الشيخ المدير العام السابق للدائرة المالية في دبي امس الإثنين من ثلاث شركات أخرى مرتبطة بحكومة دبى منها بنك دبى الإسلامي بعد يوم واحد من استقالته من شركة ديار العقارية التابعة له.

وأكد مسؤولون وبيانات من بنك دبي الإسلامي والصكوك الوطنية وتعليم استقالة الشيخ بعد شهر واحد من استبداله من رئّاسة الدائرة المالية في دبي. ورفض الشيخ التعليق.

ومن شأن هذه الخطوة زيادة حيرة المستثمرين إذ ان الشيخ كان من قاد إطلاق برنامج اصدار سندات بقيمة 20 ملیار دولار فی شباط (فیرایر) الماضی بهدف تخفيف القلق من أن الشركات الحكومية قد تتخلف عن سداد ديونها، وتمت تنحيته من نصبه في أيار

(مايو) دون تفسير. ولم تورد أي من الشركات سببا للاستقالات التي دفعت أسعار الأسهم فى دبى للهبوط قبل أن تغلق على ارتفاع

وارتفع سهم ديار التي يملك بنك دبى الإسلامي حصة 41 بالمئة فيه امس الاثُّنينَ بعد انخُّفاضه الأحد 1.7 بالمئة. وقال بنك دبي الإسلامي وديارفي

بيانات انهما سيجتمعان قريبا لبحث ... تعديل استقالة الشيخ. وأكدت متحدثة باسم الشيخ انه استقال كذلك من الصكوك الوطنية وتعليم. وقالت متحدثتان انه سيظر رئيسا لمجلس إدارة شركة املاك المتعثرة للتمويل العقاري التي تملك إعمار

العقارية حصة 45 بالمئة فيها حسب بيانات رويترز. وقال ماركوس جيبل الرئيس التنفيذي لشركة ديار لرويترز مساء الأحد إن ديار شركة مستقرة مدوعمة ببنك دبي الإسلامي واستقالة الشيخ لن

يكون لها تأثير كبير على الشركة، وأثارت الاستقالات تكهنات وشائعات بعد الحيرة التي أصابت المستثمرين منذ استبعاد الشيخ من الدائرة المالية بعد يوم واحدمن عرضه لخطوط عريضة لكيفية تغلب دبى على الأزمة المالية وخطة لانعاش الإمارة في المنتدى

الاقتصادي العالمي في الاردن. وقال مسؤولون طلبوا عدم نشر اسمائهم إن الشيخ اعتبر غير متمسك

مو افقة قادة الحكومة.

وخلال فترة رئاسته الثانية للدائرة الأزمة والمساعدة في تعزيز الشفافية.

من منى المري المديرة التنفيذية لمكتب «براند دبي» الذي يقدم معلومات دقيقة لوسائل الإعلام عن دبي بما في ذلك

المعلومات الاقتصادية.

بالإعلام وكشفه عن معلومات دون

المالية حظى الشيخ باحترام المستثمرين والملك يُجهوده لحل الشاكل في الإمارة التي شهدت ازدهارا كبيرا قبل ولم تكشف الحكومة بعد عن سبب استبدال الشيخ لكن محمد الشيباني أحد مساعدي حاكم دبى ساند عبد الرحمن الصالّح الذي حل محل الشيخ باعتباره الرجل المناسب لقيادة الدائرة المالية في المرحلة المقبلة.

ولم يتحدث الصالح بعد عن تعيين أو عن خططه بشأن مستقبل الإمارة. والشيباني وهو رئيس مجلس إدارة بنك دبي الإسلامي هو مدير ديوان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبى ونائب رئيس دولة الإمارات ورئيس الوزراء. ولم يتسن الاتصال بالشيباني للتعليق،

ولم يتسن كذلك الحصول على تعليق

دبي ـ من تمارا وليد:

الليبية الجديدة لتنظيم العمالة الوافدة.

تنظيم هذه العملية بما فيه صالح البلدين،.

■ طرابلس ـ د ب أ: عقدت امس الاثنين بطرابلس جلسة

مباحثات بين عائشة عبد الهادي وزيرة القوى العاملة والهجرة

المصرية وعبدالحفيظ الزليطني وزير التخطيط والمالية الليبي

تركزت على أوضاع العمالة المصرية في ليبيا عقب الإجراءات

وأوضح الزليطني أن المباحثات تتم في إطار تنظيم القوى

العاملة في ضوء قرارات اللجنة الشعبية العامة «مجلس

الوزراء» في ليبيا. وقال «لقد كنا دائما نرحب بالعمالة من مصر

في مختلف المجالات، وكانت الأمور ميسرة نتيجة الارتباط بين

البلدين عن طريق البر، وكنا نحاول في السنوات السابقة

وأضاف «أنه لا مانع من تنظيم المسألة بحيث تأخذ العمالة

حقها وتدفع ما عليها، غير أنه ظهرت مشاكل في السنوات

الماضية نتيجة انفلات الأمور وعدم معرفة أعداد العمالة وبدأت

قال ماركوس جيبل الرئيس التنفيذي لشركة ديار العقارية إن شركته تدرس التوسع عالميا خلال الفترة المتبقية من العام لتنويعه محفظتها واستغلال انخفاض أسعار الاراضي.

وأضاف أن ثاني أكبر شركة عقارية في دولة الامارات من حيث القيمة السُوقية تبحث عن فرص في ست أو سبع دول من بينها السعودية ولبنان. وقال في مقابلة مع رويترز الاحد «الوقت ممتّاز الآن لتعزيـز التوسـع العالمي، الاراضى متوفرة سواء من خلال المساهمة بها من خلال الشراكة في مشروع مشترك أو أنها ارخص من

واستبعد جيبل الاستثمار في دول متقدمة وقال إن الشركة ستركز على بناء فيلات بدلا من الابراج السكنية لانها تنطوي على مخاطرة أقل.

وتابع أن الشركة تريد فرصا في بعض «الدول ذات المخاطرة الأعلى» ولكنه رفض الكشف عنها.

ديار تتطلع للتوسع خارجيا لتنويع انشطتها

مباحثات مصرية ليبية حول القوى العاملة

به الشعب المصري.

العليا المشتركة بين البلدين.

وتبحث الشركات العقارية وشركات البناء عن فرص خارج دبي بشكل متزايد لتحفيز أنشطتها عقب أنخفاض حاد في القطاع العقاري في الامارة أدى إلى إلَّغاء او تأجيل مشرَّوعات بناء بمليارات الدولارات، وقال جيبل إن قطاع البناء المزدهر في السعودية يتيح

بعضا من أفضل الفرص. وتابع جيبل «ثمة طلب في السعودية. قبل عامين كنت سأدفع سعرا باهظا مقابل الارض اذا اردت العمل في السعودية». وذكر بنك اتش اس بي سي في تقرير في وقت سابق من الاسبوع ان الملكة تحتاج مليون منزل جديد بحلول عام 2014 وسـط نقص في العقارات السكنية والتجارية والفندقية في الرياض وجدة

ومكة والمدينة والمنطقة الشرقية.

وقال جيبل إنه تم تحديد الشركاء

مصدر توقع اتفاقا لخفض الانبعاثات مع البحرين

صندوق التنمية الصناعية السعودي اعتمد

قروضا بقيمة نحو 2.3 مليار دولار العام الماضي

درهم مقابل 1.1 مليار درهم في 2008. وقال جيبل «رغم انخفاض الارباح عما كانت عليه في عام 2008 لكنها تظل أرباحا ... عام 2008 كان عاما رائعا». وقال إن نسبة الدين إلى رأس مال الشركة تبلغ سبعة في المئة.

في معظم الدول وإن الشركة مازالت

تجري مفاوضات للحصول على «افضل

صفقاًت». وسلمت ديار الشهر الجاري

أول مشروع فخم في لبنان من خلال

مشروع مشترك مع شركة سوليدير

وذكرت ديار في بيان انها استثمرت

أكثر من 200 مليون دولار في لبنان منذ

عام 2005. وقال جيبل إنّ سوليدير

ستكون الاختيار المفضل كشريك في

لبنان في المستقبل، واحجم جيبل عن

توقع أرباح الربع الثانى ولكنه ذكر أن

الشـركة تتوقع أن تكون أرقام عام 2009

مقاربة لما حققته في عام 2007. و في عام

2007 حققت الشركة أرباحا 540 مليون

العقارية ومقرها لبنان.

# بنك دبي الإسلامي ومصرف دبي ينفيان تعرضهما للمجموعتين السعوديتين

وكان بنك المشرق أحد أكبر بنوك الإمارات من حيث القيمة السوقية قد

قال مؤخرا إنه اتخذ إجراء قانونيا لحماية مصالحه بسبب مشاكل مع

عملاء سعوديين إلا أن حجم الأموال المرتبطة بهذا الأمر «غير محددة».

ولايزال المحللون يتوقعون أن يتسبب تعرض بعض البنوك

■ دبي ـ رويترز: نفى متحدث باســم بنك دبي الإسلامي ومصرف دبي الذي تسيطر عليه حكومة إمارة دبي امس الاثنين تعرض المصرفين للمجموعتين السعوديتين المتعثرتين.

وفي رد على سوًّا لحول أعمال المصرفين مع مجموعتى سعد " وأحمد حمد القصيبى وإخوانه قال المتحدث إن بنك دبي الإسلامي اكد عدم تعرضه لأى طرف من الطرفين.

وأضاف أن مصرف دبي كذلك ليس لديه أي تعرض للمجموعتين.

الخليجية للمجموعتين السعوديتين في جولة جديدة من شطب الأصول خلال الربع القادم. وقد تمثل مشاكل المجموعتين أحد أكبر حالات التعثر بمنطقة الخليج منذ بداية الأزمة المالية.

### اليمن يأمل بتطوير الاستثمارات بين رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي

■ صنعاء ـ يـو بـي آي: أمـل وزيـر الصناعـة والتجارة اليمنى الدكتوريحيي المتوكل امس الاثنين بأن يسفر اجتماع الدول المطلة على المحيط الهندي عن الخروج باتفاق لتطوير وحماية الاستثمارات

الدول المطلبة على المحيط الهندي بصنعاء «نأمل

وقال المتوكل «إن التكتلات الإقليمية تأتى لتعزيز

إنعاش عملية التبادل الاقتصادي بين اليمن والدول واكد على ان اليمن حريص على تحرير التجارة

على تعزيز المنافسة وتفكيك الحواجز أمام التجارة

والحد من المعوقات والصعوبات التي تخلقها ان تكون عضوية اليمن في الرابطة تمثل أهمية في العولمة باعتبار معظم الدول المنضوية تتحت إطار الرابطة هي من الدول النامية». وأضاف من أجل تعزيز جهود الاستثمار

والتجارة في المنطقة من المهم جداً ان نؤمن تحقيق السلامة والأمن البحري في المحيط الهندي وأن

لايتناسب مع الطموحات المأمولة وأن إمكانيات تعزيـز العلاقـات التجاريـة والاقتصاديـة يعطـى صورة واعدة لاستفادة كل عضو في المنطقة ويعززّ تكافل وتضامن هذه الدول. وشدد المتوكل على ان

وبحلول الساعة 0834 بتوقيت غرينتش ارتفعت أسهم دبي

وبنك دبي الإسلامي الذي تأسس عام 1975 أحد أكبر اللاعبين في

القطاع المصرفي الإسلامي السريع النمو. ويمارس مصرف دبي غير المدرج بالبورصة نشاطا قويا في مجال المعاملات المصرفية المتوافقة

مع الشريعة وتأسس المصرف عام 2002.

الإسلامي بنسبة 1.15 بالمئة بينما كان مؤشر سوق دبي المالي مستقراً

مشكلة القرصنة البحرية لاتمثل خطرا على الدول المجاورة لخليج عدن فحسب بل إنها مشكلة مباشرة تتأثر بها كل الدول المطلة على المحيط الهندى، الأمر الذي يتطلب من الدول الأعضاء لعب دور بارز في مكافّحة القرصنة.

ناصر الشيخ

■ دبى \_رويترز: قالت شركة أبوظبى لطاقة المستقبل (مصدر) أمس الاثنين انها وقعت اتفاقا مع الهيئة الوطنية للنفط والغاز في البحرين للتعاون في مشروعات تهدف لخفض أنبعاثات الكربون. وقالت مصدر في بيان ان الجانبين يستهدفان مبادلة ائتمانات الكربون التِّي يحققانها من خـلال خفض الانبعاثات .اخـل البحريـن بموجّب آليـة التنميـة النظيفـة التابعـة

لبروتوكول كيوتو. ويسمح إطار عمل آلية التنمية النظيفة

للشركات في الدول النامية بالحصول على ايرادات من خلال

تحويل خفض الانبعاثات إلى أصول يمكن تداولها أوما يسمى

الحراريّ وبيع الائتمانات في اطار نفس البرنامج. ومن المتوقع أن يخفض ذلك المشروع نحو 100 ألف طن سنويا من مكافئ ثاني أكسيد الكربون اعتبارا من 2010 . وأسست حكومة أبوظبي مصدر بهدف تطوير مصادر طاقة جديدة ومستدامة. وتهدف إلى وضع امارة أبوظبي التي تملـك 90 بالمئة من احتياطات النفط فـي دولة الامارات العربية المتحدة في صدارة صناعة الطاقة في الستقبل.

بائتمانات الكربون. ووقعت مصدر اتفاقا العام الماضي مع

شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات البحرينية لتتفيذ

مشروع لخفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس

بين الدول الأعضاء في الرابطة من خلال توسيع

مجالات الاستثمار. وقال المتوكل خلال ترؤسه اجتماع مجموعة التجارة والاستثمار المنعقد في إطار مؤتمر رابطة

لتحقيق تضامن متوازن في الاقتصاد الدولي ويعمل والاستثمار ورؤوس الأموال.

على الجميع توحيد الجهود لتلبية الطموح في جعل

وأكد ان تدفق التجارة في الدول الأعضاء

ارتفاع معدل البطالة في الأردن خلال الربع الثاني من العام الحالي

### التبادل التجاري والاستثماري بشكل أساسى

### بريطانيا والاردن يوقعان اتفاقا بشأن الاستخدامات السلمية للطاقة النووية

■ لندن ـ د ب أ: وقعت بريطانيا و الاردن أمس الاثنين اتفاق تعاون بشأن تطوير الاستخدامات السلمية للطاقة النووية يمتد لثلاثين عاماً، حسيما اعلنت وزارة الخارجية البريطانية في

ووقع الاتفاق وزير الخارجية الاردني ناصر جودة ونظيره البريطانى ديفيد ميليباند في مقر وزارة الخارجية على هامش الزيارة التي يقوم بها العاهل الاردني عبد الله الثاني لبريطانيا

و يحدد الاتفاق مختلف مجالات التعاون وأهمها تنفيذ مشروعات توليد الكهرباء وتحلية المياه والبحث والتطوير في استخدامات الطاقة النووية فيّ المجالات الزراعية

والصناعية والطبية والصحية والأمان

وقـال ميليباند في بيان عقب التوقيع إن «الاردن تبنى نهجا جديرا بالاعجاب لتطوير الاستخدامات السلمية للطاقة... والبرنامج الاردني في مجال الطاقة النووية يتسم بالشفافية التامة مما

(LSAW) وتتراوح مقاساتها من 16 إلى

وقدر حَجم الطَلَب على الأنابيب

الصلب في المملكة بأكثر من 1.7 مليون طن

سنوياً، يتّم إستيراد الأنواع المتخصّصة

منها من الخارج لتلبية حاجة الملكة

من أنابيب الصلب بسبب المشروعات

النفطية العملاقة وتوسعات شبكات

وأكد أنّ «عجلة التنمية في الملكة

حققتِ لصناعـة أنابيـب الصلـبُ نجاحاً

باهراً كان لـه أثره الملموس في دعم

العربية عام 2007 بحدود 74 مليار دولار.

كما ارتفعت حصة الدول العربية من اجمالي

المياه والكهرباء.

200 بِوصة للمصنّع ، في العام 2012.

استخداماتها السلمية للطاقة». ويتضمن الاتفاق قضايا الامان النووي والضمانات النووية وحماية البيئة وتدريب الكوادر في هذا المجال، وأضاف ميليباند قائلًا: «إذا أردنا أن يسود العالم اقتصاد خال من الانبعاثات الكربونية فأنه يتعن ان تصبح الطاقة النووية مكونا أصيلا في مزيج الطاقة،

يجعله نموذجا لبلدان تدرس تطوير

بيد أنها بحاجة الى التطّوير كي يجري استخدامها بصورة آمنة ونظيفَة، ولذا فان المملكة المتحدة تسعد بالتعاون مع

الاردن لتحقيق تلك الغاية».

وعلى صعيد العلاقات بن البلدين أكد العاهل الاردني ورئيس الوزراء البريطاني الحرص المشترك على تطويرها والبناء عليها في مختلف المجالات، وخصوصا في مجال الطاقة

وأظهرت بيانات لدائرة الإحصاءات العامة في الأردن أن معدل البطالة بلغ خلال الربع الثاني من العام الحالي 13 % ، مرتفعاً بمقدار نصف نقطة مئوية عن معدله بذات الفترة من عام 2008 اذ

مجموع السـكان) بلغ 26 % ، وان معدل المشاركة الاقتصادية للذكور بلغ 65.7 % مقابل 16 % للإناث.

بلغت نسبة البطالة آنذاك 12.5 %. و لفتت البيانات الى أن نسبة البطالة بين الذكور بلغت 10.3 % مقابل 24.3 % بين الإنبات، وأن الفئة العمرية من 15 وأظهر التقرير السنوي للصندوق ـ 19 عامـاً و 20 – 24 عامـاً سـجلت أعلى معـدل البطالـة بنسـب 30 % و 23.2 %

> على التوالي. كما بينت النتائج أن معدل المشاركة الاقتصاديـة الخـام (قـوة العمـل إلـى

وبلغت قيمة المبالغ التي سدّدها المقترضون خلال عام 2008 الماضي 1.739 مليون ريال، مرتفعة بنسبة

14 % عما كانت عليه في العام السابق ■ الرياض ـ يو بي آي: أعلن 2007. واعتمد الصندوق خلال عام 2008 صندوق التنمية الصناعية السعودي امس الأثنين انه اعتمد عام 2008 الماضي الماضى 107 قروض لمشاريع صناعية منتشرة في مختلف أنحاء الملكة، منها قروضا تقدّر بحوالي 8.8 مليار ريال 72 قرضاً قدمت للمساهمة في إنشاء (نحو 2.3 مليار دولار) كأعلى معدل مشاريع صناعيـة جديـدة، و35 قرضـاً ى قيم القروض المعتمدة والمبالغ التى صرفها للمقترضين منذ إنشائه في العام

> السعودي للتنمية الصناعية ان «نسبة القروض التي اعتمدها الصندوق العام الماضي ارتفعَّت بنسبة 3.1 % مقارنة بالعام السابق 2007 ، لتصل إلى 8.811 مليون ريال، في حين ارتفعت قيم المبالغ التي صرفها الصندوق للمقترضين ينسبة 19 % مقارنة بما كانت عليه عام

قدمت للمساهمة في توسعة مشاريع صناعية قائمة سبق لها الاستفادة من قروض الصندوق في سنوات ماضية، وحققت نجاحاً أهلها للاستفادة مرة أخرى من خدمات الصندوق، وقد بلغ مجموع استثمارات المشاريع التي أقرضها الصندوق خلال العام 60.234 مليون ريال.

كما اعتمد برنامج كفالة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة الذي كلف الصندوق بإدارته منذ ثلاثة أعوام خلال العام المالي الماضي 292 و ثيقة كفالة بقيمة إجمالية بلغت 118 مليون ريال، وذلك مقابل تمويل من البنوك التجارية

بلغت قيمته الإجمالية 279 مليون ريال. وأحصى التقرير إجمالي عدد القروض الصناعية التي اعتمدها الصندوق منذ تأسيسه وحتى نهاية عام 2008، اذ قدم 3020 قرضاً بقيمة إجمالية قدرها 75.617 مليون ريال قدمت للمساهمة في إنشاء 2140 مشروعاً صناعياً في مختلف أنحاء المملكة. وقد بلغت جملة القروض التي تم

صرفها من هذه الاعتمادات 47.458 مليون ريال، سدّد منها حتى نهاية العام الماضي 30.283 مليون ريال. ولفّت البيان الى أن دور الصندوق لا يقتصر فقط على تقديم الدعم المالي لمشاريع القطاع الصناعي بالمملكة بل يتعدى ذلك إلى تقديم خدماته

الاستشارية في المجالات الفنية

والإدارية والتسويقية للمشاريع التي

أوراسكوم تليكوم

تسوي نزاعا مع تشاد

■ القاهرة ـ رويترز: قالت شركة

أوراسكوم تليكوم المصرية للاتصالات

امس الاثنين إنها حصلت على 4.9 مليون

دو لار من تشاد في إطار تسوية لنزاع

على ملكية شركة تشادية للهواتف

المحمولة. وأضافت أوراسكوم إن وزارة

الاتصالات التشادية أبطلت نقل ملكية

51 بالمئة من شركة تشاد موبايل إليها

مما دفعها إلى تعليق تشغيل تشاد

وأحالت أوراسكوم القضية في

آذار (مارس) 2005 إلى غرفة التجارة

الدولية التي أصدرت حكما ضد سوتيل

تشاد للهو أتف الأرضية وضد الحكومة

التشادية. وأوراسكوم تليكوم طرف

فى نزاع أخر مع فرانس تليكوم حول

ملكيتهما المشتركة لشركة موبينيل

مجموعة دبي العالمية تستعين

بشركة استشارات إعادة هيكلة

للهواتف المحمولة في مصر.

موبايل في تموز (يوليو) 2004.

يقوم بإقراضها.

### الإمارات تخصص 136 مليون دولار للوكالة الدولية للطاقة المتجددة

التنمية المتواصلة لصناعات البنية

التحتية والقطاعات الصناعية والنفطية

وأشار الربيعة إلى أنّ المصنّع الذي يقع

في مدينة الجبيل سينتج نصو 200 ألف

طن من الأنابيب سنوياً سيتم تصدير

بعضها إلى الأسواق الخليجية والإقليمية

وأوضح أنّ المصنع سيقوم بإنتاج

الأنابيب حسب المواصفات القياسية

السعودية وحسب مواصفات كل من معهد

البترول الأمريكي، و «شل»، و «أرامكو»

دعوة من بيروت الى الاستثمار الاجنبي والمحلي في العالم العربي

في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

والزراعية في السعودية».

أبوظبي ـ من امينة بكر:

قال مسؤول بارز امس الإثنين إن الإمارات مستعدة لإنفاق 136 مليون دولار لتمويل الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (ايرينا) إذا نجحت مساعيها لاستضافة مقر الوكالة، وقال سلطان الجابر الرئيس التنفيذي لشركة أبو ظبى لطاقة المستقبل (مصدر) في حديث لرويترز إن الإمارات ثالث أكبر مصدر للنفطُّ

■ الرياض ـ يو بى آي: أعلن نائب

رئيس الشركة السعودية لأنابيب الصلب

(الأنابيب السعودية) رياض الربيعة ان

الشركة تعمَل الآن علَى تأسيس مصنع

لإنتاج الأنابيب بالتعاون مع شركة

المانية ومستثمرين سعوديين بتكلفة تبلغ

حوالي 485 مليون ريال (129.3 مليون

و نقلت و كالة الأنباء السعودية عن

الربيعة توقعه أن يبدأ الإنتاج التجاري

ذات الأقطار الكبيرة بطريقة اللحام

الطولي بالقوس الكهربائي المغمور

■ بيروت ـ يو بي آي: حث مدير عام المؤسسة

العربية لضمان الأستثمار وائتمان الصادرات

فهد الابراهيم على الاستثمار الاجنبي والمحلى في

وقال الابراهيم، خلال افتتاح «ملتقى الاستثمار

فى الدول العربية» الذي افتتح فى بيروت امس

الأثنين، إنه في ظل محدودية الموارد المالية في

بعض دول المنطقة التي ازدادت حدتها خلال

الوضع الراهن «تبرز الاهمية الكبرى للاستثمارات

الاجنبية المباشرة الى جانب الاستثمار المحلى

كمكون فعّال للسياسة المالية التي يعول عليها

العالم العربي للخروج من الازمة المالية العالمية.

في العالم تريد أن تتصدر التطوير الذي سيشكل ايرينا في إطار هذه الخطة.

بمبلغ 136 مليون دولار حتى عام 2015.»

مستقبل صناعة الطاقة وتأتي مساعيها لاستضافة وأضاف جابر «الدول المصدرة للنفط يمكنها إما ان

ترى الطاقة المتجددة كتهديد أو كفرصة و نحن ندرك ان هذا هو المستقبل ولذلك نحن ملتزمون بايرينا». وأضاف «إذا فزنا ستمول حكومة أبوظبى الوكالة

#### بنحو 50 مليون دولار سنويا للمشروعات التي تقرها الوكالة للطاقة المتجددة في الدول النامية. وقال ان الإمارات تنافس استراليا والمانيا على استضافة الوكالة، ومن المقرر أن تجتمع الوكالة في مصريوم

وكشف الربيعة أنّ الشركة السعودية

لأنابيب الصلب تعتزم الاستثمار بحصّة

50 % في مَصنَع لتغليف الأنابيب في

مدينة الجبيل، موضحا أن المشروع

يتضمن مصنع لخدمات التغليف الداخلي

والخارجي للأنابيب ذات المقاسات

الكبيرة بالايبوكسي المعالج وبثلاث

وأشار إلى «أنَّ خدمات التغليف تعتبر

طبقات من البولي ايثلين.

وتابع انه ستجري مراجعة البرنامج التالي

الأموال جاهزة ولا ترتبط بأن تطرح أبوظبي المزيد

من سندات الدين. وستؤسس أبوظبي كذلك صندوقا

للتمويل بعد السنوات الخمس الأولى، وقال ان 104 دول وتم تطويرها لتصبح هيئة دولية لدعم التطوير العالمي للطاقة المتجددة.

وإذا فازت الإمارات باستضافة الوكالة فإنها تعترزم استضافتها في مدينة مصدر وهو مشروع تحت التأسيس لبناء مدينة خالية من انبعاثات الكربون في الصحراء.

الأنابيب السعودية تنشئ مصنعين لإنتاج الأنابيب مع شركة ألمانية

يزيد عن قدرة الإنتاج الحالية.

من المتطلبات الرئيسية في قطاع البترول والغاز والمياه». مشيراً إلى أن الطلب الحالى على التغليف

وتأسست ايرينا في كانون الثاني (يناير) وتضم

29 حزيران (يونيو) لإعلان الفائز.

وقَدَّر الربيعة الطاقة الإنتاجية لمصانع التغليف الحالية في المملكة بحوالي 21.8 مليونِ متراً مربعاً من سطح الأنابيب،

وذكر أن التكلفة الإجمالية لمصنع التغليف هي 161 مليون ريال بحسب الدراسات التّي أجرتها شركة «قلوب تك» وتتراوح طاقته الإنتاجية من 6 الى 8 مليون متر مربع من سطح الأنابيب.

السعودية وغيرها من المواصفات العالمية للأنابيب المنتجة بطريقة الــ (LSAW) المفضلة في قطاع البترول والغاز.

جاذب للاستثمار المباشر منذ عام 2000

ليستحوذ على 60% من اجمالي التدفقات العربية

البينية خلال العام الماضي مع تضاعف قيمة

الاستثمارات البينية العربية في قطاع الزراعة من

0.4 مليار دو لار عام 2007 الى 8.0 مليار دو لار عام

وتصدرت ما بين 1995 و2008 كل من

السعودية، السودان، لبنان ومصر قائمة الدول

الاكثر استفادة من الاستثمارات البينية العربية

بقيمة 95 مليار دولار وبنسبة 70% من اجمالي

المبلغ وهو بحدود 135 مليار دو لار.

# الكويت توقع عقدا مع شل

■ الكويت\_رويترز: ذكرت وكالة الأنباء الكويتية امس الاثنين أن مؤسسة البترول الكويتية التي تديرها الدولة وقعت عقدا مع شركة رويال داتش شل لاستيراد العاز الطبيعي المسَّال اللَّازم لتوليد الكهرباء. ونقلت الوَّكالة عن عبداللطيف الحوطي العضو أُلنتدب لقطاع التسـويق العالمي في المؤسسـة قولـه إن الكويت تتوقع «البدءُ في عملية الاستيراد في بداية شَّهر ابَّ (أغَّسـطس)» ولم تذكر الوكالة تفاصيُّل حول كمية الغاز التي ستستوردها الكويت.

من متحدثين باسم شل. وبدأت الكويت في بناء مرافق لبدء استيراد 500 مليون قدم مكعبة يوميا مـن الغاز اعتبـارا من فصل الصيـف الحالى وأجرت محادثـات مع قطر لاستيراد الغاز الطبيعي المسال. وتشهد الكويت أحد أكبر معدلات استهلاك الفرد من الكهرباء في العالم. وتشُّهد الدولة أعلى معدلات الطلب على الغاز خلال فصل الصيف عندمًا تفشُّل محطَّات توليد الكهرباء التي تدار بالغاز في تلبية الطلب على تكييف لهواء في ظل بلوغ درجات الحرارة في ذلكَّ المناخ الصحراً وي أقصى معدلاتها.

ولم يتسن الحصول على تعليقات من مسؤولين بمؤسسة البترول الكويتية وكذلك

■ الرياض ـ يو بي آي: توقع محافظ المؤسسة العامة للتقاعد السعودي محمد

للمتقاعدين من مدنيين وعسكريين. وأكد الخراشي أن المؤسسة تقوم بالتنسيق مع الجهات الحكومية المدنية والعسكرية وتطالبها بسرعة رفع بيانات الخدمة لموظفيها الذين سيحالون إلى الحقوق التقاعدية وصرفها في الوقت المحدد وحتى ينتقل الموظف من الراتب الوظيفي لى المعاش التقاعدي من دون انقطاع مما يساعد على استقرار وضعه ووضع أفراد

# لاستيراد الغاز الطبيعي المسال

ووقعتُ شل عُدَّدا من العقود للمساَّهمة في تجارة الغاز الطبيعي المسال الناشئة منطَّقة الخليجَ. وأبرمتَ شـلَ اتفاق توريـد معَّ دبي بدولة الإمـارات العربية المتحدة كما وقعت اتفاقًا لدراســة إمدادات وورادات الغّاز بـّالبحرين. وكذلك وقعت شل العام

بن عبدالله الخراشي أن يبلغ عدد المتقاعدين من مدنيين وعسكريين خلال عام 2009 الحالى 32 ألف موظفّ وموظفَّة، مما سـيترتب عليه زيادة في الصرَّف الشـهريّ تقدر بحوالتي 232 مليون ريال. وقال الخراشي في تصريح امس الاثنين، ان هذا المبلغ سـيّضافُّ إلى الجاّري صرفه للمتقاعدين الذّي يّبلغ حوّالي 2258 مليّون ريال، ليكِونّ جمالي الصرف الشهّري 2490 مليون ريال، بمّا يعادل 30 ألف مليون ريال سنوياً. وأضاف أن المؤسسة العامة للتقاعد أنجزت جميع إجراءات صرف معاشات لموظَّفين الذين أحيلوا إلى التقاعد اعتبارا من 24 حزيران (يونيو) الجاري.

البلاد. وقد يتم تصدير بعض من ذلك الإنتاج كغاز طبيعي مسال.

وأوضح أنه تم الانتهاء من تخصيص المعاشات لجميع المعاملات المستلمة المكتملة

الماضى اتفاقا مع العراق لتجميع الغاز الذي يتم إنتاجه بالحقول النفطية جنوب

التقاعـد في بداية كل سـنة حتى تتمَّكن من إنجازها في الوقت المناسـب، وذلك سـعياً من المؤسسَّة العامة للتقاعد إلى تقديم أفضل الخدمـات للمتقاعدين وإنجاز معاملات

#### السعودية تصرف 30 مليار ريال سنويا للمتقاعدين

■ دبى درويترز: ذكرت صحيفة «ذا ناشيونال» ان مجموعة دبى العالمية المملوكة للحكومة استعانت بشركة اليكس بارتنرز الخبيرة في أنشطة إعادة الهيكلة وهي الشركة التي تقدم النصح لجنرال موتورز بشان اجراءات اشهار

وتواجه المجموعة العاملة في قطاع الموانىء والعقارات تحديات لتحديث أنشطتها والحصول على تمويل قبل نهاية العام حين تستحق صكوك بقيمة 3.5 مليار دو لار.

المعدل العالمي البالغ 3.2%. وقال ان البيانات التى توفرت عن 17 دولة عربية اشارت الى ارتفاع تدفقات الاستثمار توفرت عن 13 دولة عربية فقط. الاجنبى المباشر الى الدول العربية عام 2008 الى 89 مليـــار دو لار مقابــل تدفقات الـــى جميع الدول

للاستثمارات العربية البينية مع ظهور لاعبين جدد مثل مصر ولبنان.

كما اشار الى ظهور القطاع الخدمى كقطاع

ووصلت عام 2008 الى 64% اى 34 مليار دولار، مقابل 21 مليار دولار عام 2007 وذلك وفقا لبينات

وقال ان دول الخليج بقيت المصدر الرئيسي

بلاتر يعد ببطولة كأس عالم «جيدة للغاية» في جنوب أفريقيا

أوباما سيحضر افتتاح بطولة كأس العالم



### عقب الهزيمة صفر/3 أمام المنتخب الامريكي في كأس العالم للقارات

# زاهر ينفى استقالة شحاتة ويؤكد ثقة اتحاد الكرة المصري

■ جوهانسـبرغ – د ب أ: نفي سـمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم ما رددته بعض وسائل الإعلام عن تقدم حسن شحاتة المدير الفنى للمنتخب المصري لكرة القدم باستقالته عقب الهزيمة صفر/3 أمام المنتخب الامريكي في كأس العالم للقارات 2009 المقامة حاليا في جنوب أفريقيا.

وقال زاهر في تصريح خاص لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إنه لا صحة مطلقًا لما تردد عن استقالة شحاتة لأن الجهاز مستمر في مهمته مع الفريق خلال الفترة المقبلة استعدادا لاستكمال مباريات الفريق في التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا،

■ بريتوريا - دبأ: تعرض المنتخب البرازيلي

لكرة القدم للسرقة ليصبح المنتخب الحاصل على

بطولة كأس العالم لخمس مرات هو ثاني منتخب

يتعرض لهذا الموقف خلال كأس العالم للقارات

المقامة حاليا في جنوب أفريقيا بعد المنتخب

وقال المتحدث الصحافي باسم المنتخب البرازيلي

من جهته قال مدرب المنتخب البرازيلي كارلوس

دونغا في أعقاب فوز فريقه على المنتخب البرازيلي

بثلاثة أهداف نظيفة:»كان لدينا بعض المشكلات في

ووفقا لتصريحات بافيا فقد وقعت عملية

السرقة يوم الجمعة الماضي في فندق «سينتوريون

ليك». وفقد المهاجم البرازيلي كليبر مبلغا من المال

ولكن مصادر من المنتخب البرازيلي قالت إن

وأبلغ المسؤولون عن المنتخب البرازيلي إدارة

وتأتى هذه الواقعة بعد الجدل الذي أثير حول

تعرض المنتخب المصرى للسرقة. ففي الوقت

الذي أكدت فيه مصادر الفريق تعرض خمسة من

اللاعبين للسرقة، شككت وسائل الإعلام الجنوب

وذكرت صحيفتا «سيتي بريس» و»صنداي انديبندينت» استنادا إلى مصادر الشرطة ومصادر

من الفندق أن اللاعبين احتفلوا بالفوز بهدف نظيف

على المنتخب الإيطالي مع «فتيات يرتدين القليل من

من جهته نفي سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري

لكرة القدم والمتواجد حاليا مع بعثة المنتخب المصري

فى مدينة روستنبرغ بجنوب أفريقيا ما تردد عن

احتفال اللاعبين بالفوز على منتخب إيطاليا 1/صفر

في كأس العالم للقارات مع بعض العاهرات.

■ لندن – د ب أ: استهل نجم التنس

السويسري روجيه فيدرر، المصنف

الثاني على العالم، حملة الفوز بلقب

بطولة ويمبلدون للمرة السادسة في

الأعوام السبعة الأخيرة، بالفوز على التايواني لو ين هسون 5/7 و3/6 و2/6 الاثنين في الدور الأول للبطولة التي

يبلغ مجموع جوائزها 5ر20 مليون دولار، وجاء تأهل فيدرر إلى الدور الثانى فى أعقاب انسحاب منافسه

اللدود الأسباني رافاييل نادال، المصنف

الأول على العالم، من البطولة بسبب

من جهة اخرى ودع الأمريكي جيمس

بليك بطولة ويمبلدون للتنس من

الدور الأول بعد خسارته أمام الايطالي

اندرياس سيبي بثلاث مجموعات

ففى منافسات فردي الرجال بثالث

البطولات الأربع الكبرى خسر بليك

المصنف 17 أمام سيبي 7-5 و6-4

و7-6. وتأهل للدور الثاني أيضا

الالماني فيليب كولشرايبر المصنف 27

بفوزه على الفرنسي فلوران سيرا 7-6

وبلغ نفس الدور التشيكي ايفو

مينار بفوزه على الارجنتيني ماكسيمو

جونزاليس 6-4 و3-6 و7-5 و6-

وفاز الاسباني جويرمو جارسيا

لوبيز على الارجنتيني اوجستين

2-6 و6-2 و 6-2 و الفرنسي

مارك جيكل على مواطنه ادريان

وتأهلت الروسية اليسا كليبانوفا

للدور الثاني في بطولة ويمبلدون للتنس

بفوزها على سيسيل كاراتانتشيفا لاعبة

ففى الدور الأول في ثالث البطولات

الأربع الكبرى تغلبت كليبانوفا المصنفة

27 على كاراتانتشيفا بمجموعتين

وتأهلت للدور الثانى أيضا الرومانية

سورانا سيرستيا المصنفة 28 بفوزها

متتاليتين بواقع 6−2 و7−5.

مانارينو 6 -2 و6-2 و6-4.

قازاخستان الاثنين.

الإصابة في الركبة.

نظيفة الاثنين.

الفندق والسلطات الأمنية المختصة بالواقعة.

كليبر (29 عاما) ليس على ثقة تامة مما إذا كانت

النقود مفقودة أم تعرضت للسرقة.

أفريقية في الواقعة.

الفندق» ولكن دون أن يذكر المزيد من التفاصيل.

رودريغو بافيا إنه تم اكتشاف فقدان بعض النقود

من الفندق الذي يقيم فيه لاعبو المنتخب.

الأمريكى ليست نهاية المطاف فالفريق قدم عرضين رائعين أمام البرازيل وإيطاليا بطلة العالم وكان يمكنه التأهل للدور قبل النهائي في كأس القارات لكن الحظ عانده في المباراة الثالثة أمام المنتخب الأمريكي بسبب الإجهاد والإصابات وعدم التوفيق. وأضاف أن الهزيمة في هذه المباراة لم

وأوضح زاهر أن الهزيمة أمام المنتخب

تغير ثقة اتحاد الكرة المصري في الجهاز كانت أنباء قد نمت إلى علم أعضاء

البعثة المصرية في جنوب أفريقيا اليوم عن تردد شائعات بشأن شحاتة وأنه قدم استقالته إلى زاهر وألح في قبولها لكن زاهر أكد أن شيئا من ذلك لم يحدث

لكن الموريتاني محمد يوسف المرافق للفريق سارع

ووسط الاحتفالات بالفوز الكبير على إيطاليا

3/ صفر في ختام مباريات المجموعة الثانية لبطولة

كأس القارات، تلقى المنتخب البرازيلي نبأ تعرض

المدافع جوان لاعب روما الإيطالي لإصابة ستتسبب

وقال المدافع الذي غادر المباراة أمام إيطاليا في

الدقيقة 23 «شعرت مجددا بألم الركبة وأعتقد أن

أسبوعا لن يكون كافيا من أجل شفائي. لن أتمكن

وأكد طبيب المنتخب جوزيه لويس رونكو أنه

يشك بمعاناة جوان من تقلص عضلي، لكنه رفض

الإدلاء بتوقعات حول الفترة التي يحتاجها للعودة

وقال «نعتقد أن الأمر يتعلق بتقلص عضلي

في الرباط الخارجي للركبة، وسيخضع لفحص

بالأشعة للتأكد من ذلك. وعندها سنحدد العلاج

يشار إلى أن اللاعب تعافى قبل قليل من انطلاق

وأرب كارلوس دونغا المدير الفنى للمنتخب

الأمريكي بليك يودع بطولة ويمبلدون وتقدم كولشرايبر

فيدرر يستهل مشواره في بطولة «ويمبلدون» بالفوز على التايواني لو

البطولة من إصابة عضلية أبقته بعيدا عن صفوف

من اللحاق بنهاية البطولة».

والفترة التي يحتاجها للشفاء».

نادي العاصمة الإيطالية لنحو شهرين.

على الأرجح في غيابه عن باقي مباريات البطولة.

أهمية وهي التصفيات المؤهلة لكأس العالم وبعدها يكون التقييم والحساب. وقرر مسؤولو البعثة العودة إلى مصر على الطائرة المغادرة اليوم بدلا من الانتظار إلى الغد وذلك للحصول على قسط من الراحة قبل استئناف الاستعدادات الخاصة بمباراة الفريق المرتقبة أمام رواندا في الخامس من

تموز/يوليو المقبل في التصفيات.

المدافع البرازيلي جوان يودع كأس القارات بسبب الإصابة

في نفس الوقت كلف شحاتة تؤدي للإجهاد والإصابات. المسؤولين الإداريين بالمنتخب المصري بسرعة البحث عن فندق جديد لإقامة معسكر الفريق بالقاهرة خلال الفترة المقبلة استعدادا لمباراة رواندا في

واشترط شحاتة أن يكون الفندق فالجهاز الفني الحالي أمامه مهمة أكثر مع الفريق في ظل توالي المباريات وزيادة

بعيدا عن وسط القاهرة وفي منطقة نائية حتى يتمكن الجهاز الفني واللاعبون من التركيز التام في الاستعدادات بعيدا عن ضجيج وسائل الإعلام أو المشجعين. كما طلب شحاتة من زاهر ضرورة التعاقد مع مدلكين اثنين إضافيين للعمل

ويعاني الفريق حاليا بالفعل من إصابة العديد من عناصره بسبب الإصابات حيث غاب عنه في بطولة كأس القارات كل من المهاجمين الثلاثة أحمد حسام (ميدو) وعمرو زكي وعماد

حالة الإجهاد التي يعاني منها اللاعبون

نتيجة طول الموسم وكثرة المباريات التي فرق المجموعة.

متعب بالإضافة إلى محمد بركات نجم خط وسط الفريق.

بينما تعرض اللاعبون محمد زيدان وأحمد عيد عبد الملك وأحمد فتحى وسيد معوض وأحمد عبد الغنى للإصابات خلال مشاركتهم مع الفريق في كأس وحصل المنتخب المصري على

نقطة واحدة من مباراتيه الأوليين في التصفيات المؤهلة لكأس العالم حيث تعادل مع زامبيـا 1/1 بالقاهرة وخسـر أمام مضيفه الجزائري 3/1 ولذلك أصبح الفريـق بحاجة إلـى الفوز في مبارياته الأربع الباقية ليتمكن من الوصول للنهائيات بغض النظر عن نتائج باقي

■ جوهانسبرغ – دبأ: كشف رئيس لاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) عن ضيف مرموق» سيحضر افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم المقبلة في جنوب أفريقيا والمقرر لها العام المقبل.

لتى تستضيف حالياً بطولة كأس لقــارّات إن الرئيـس الأمريكــي بــاراك أوباما قبل الدعوة لحضور آلاحتفال بانطلاق البطولة في الحادي عشر من حزيران/يونيو 2010 ّفي اســـــــّاد «سوكر سيتي» بجوهانسبرغ. ٔ وأضاف بلاتر:»سيحضر (أوباما) إذا

وقال بلاتر الاثنين في جنوب أفريقيا

كينيا. من جهة اخرى وعد جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بـ»بطولـة كأس عالـم جيـدةً للغاية» في جنوب أفريقيا العام المقبل.

جنوب أفّريقيا في الوقت الحّالي.

وقال السويسري بلاتر في سمح وقته». وهذه هي المرة الأولى التي تصريحات أدلى بها في جوهانسبرغ تستضيف فيها القارة الأفريقية إحدى الإثنين:»ستكون الأمور على ما يرام.. لا بطولات كأس العالم لكرة القدم كما أن أوباما هو أول رئيس داكن البشرة يصل شك في هذا الأمر».

### هوراكان يقطع خطوة كبيرة نحو الفوز بالدوري الارجنتيني لاول مرة منذ 1973

الحالى على ضيفه ارستال بثلاثة اهداف دون مقابل ليقطع خطوة كبيرة نحو الفوز بلقب الدوري الارجنتيني لكرة القدم قبل مباراته الاسبوع القادم امام فيليز سارسفيلد في ختام الموسـم. وانتزع هوراكان صدارة الترتيـب متقدما بفارقٌ نقطة

وكان لانوس دخل الجولة الاخيرة وهو يحمل فرصة في المنافسـة على اللقب لكنه يحتل الان المركـز الثالث بفارق ثلاث

قاط عن هوراكان ولا يمكنه اللحاق بصاحب الصدارة. ولعب ارسنال بعشرة لاعبين لما يزيد على ساعة بعد طرد لاعب الوسط كريستيان بيليرانو لحصوله على الانذار الثاني ثم افتتح المهاجم ماريو بولاتي التسجيل لهوراكان قبل نهايةً

واضاف هوراكان هدفين في اخر تسع دقائق من المباراة ليضمن الحصول على النقاط الثَّلاث.

طريقه وسط اثنين من مدافعي ارسنال. وسيكون التعادل امام فيليز كافيا لكي يحسم هوراكان

المدرب سيزار لويس مينوتي الذي فاز بكأس العالم مع منتخب الارجنتين في 1978.

سوى مرة وأحدة في 18 مباراة. ويقدم هوراكان كرة قدم ممتعة تحت قيادة مدربه انخل كابا

وقال زاهر في تصريح خاص لوكالة الأنباء البرازيلي لكرة القدم عن سعادته بالفوز الكبير الذي حققه الفريق على نظيره الإيطالي 3/ صفر في ختام الألمانيـة (د.ب.أ) إنـه بصـدد إصدار بيان رسـمى مباريات الدور الأول لبطولة كأس القارات التي للرد على هذه الاتهامات التي لم يكن يتصورها تستضيفها جنوب أفريقيا، ليضمن التأهل للدور على الإطلاق من المسئولين في جنوب أفريقيا. قبل النهائي كمتصدر للمجموعة الثانية وفي نفس وهو البيان الذي أصدره طاهر لاحقا بصفته المباراة التي تقام يوم الأحد المقبل. الوقت أنهى مشوار بطل العالم في البطولة. رئيس البعثة. وأضاف زاهر أن مار ددته الصحف ليس سوى محاولة للتغطية على فضيحة السرقة

> التي تعرض لها لاعبو المنتخب المصري في فندق «بروتيا» بجوهانسبرج وتحويلها إلى قضية أخرى وفضيحة للمنتخب المصري. وقال زاهر إن المنتخب المصري لم يكن يفكر في المقبل بكل جدية. إبلاغ الشرطة بواقعة السرقة نظرا لحرصه على عدم الكشف عن أي سلبيات في البطولة حفاظا على علاقاته الطيبة بالمسئولين في جنوب أفريقيا

أن نتوقف عن عملنا. علينا أن نعى المسؤولية الموضوعة على عاتقنا والهدف الذي نصبو إليه. علينا الاستمرار على نفس الإيقاع لأننا إذا لم نفعل يمكن لكل شيء أن يتغير في غضون أيام قليلة».

الكبيرة بالفوز الذي تحقق على منتخب العالم. وقال كاكا الذي وقع قبل البطولة عقد انتقاله من

الإطاحة بإيطاليا كانت أمرا مهما»، مؤكدا أن الفوز بثلاثية يبرز المستوى الفني المرتفع لمنتخب بلاده. وقال اللاعب «الاختلاف تمثل في لستنا للكرة.

الأول الذي شهد تسجيل الأهداف الثلاثة.

وقال كاكا «أنهينا المباراة في الشوط الأول، وفي

وأوضح دونغا «البرازيل هزمت منتخبا كبيرا، هو بطل العالم حاليا»، وحذر في الوقت نفسه لاعبيه من المبالغة في النظر إلى الفوز الكبير الذي تحقق وذكرهم بأن الفريق عليه أن يخوض مباراة الدور قبل النهائي أمام جنوب أفريقيا يوم الخميس

وقال المدير الفني «ليس معنى الفوز الكبير

وقرر دونغا منح لاعبيه إجازة من التدريبات الاثنين، حيث تتوجه البعثة من بريتوريا إلى جوهانسبرغ خشية تعرض اللاعبين للمزيد من

كما أعرب كاكا نجم منتخب السامبا عن سعادته

ميلان الإيطالي إلى ريال مدريد الأسباني «أعتقد أن إنها المهارة البرازيلية. في كل الأحيان التي نتعادل فيها (مع المنافسين) في تطبيق خطط اللعب، تصنع

لمستنا للكرة الفارق». كما أعرب نجم النادي الملكى المقبل عن اعتقاده بأن البرازيل واجهت بطل العالم باستراتيجية مناسبة، حيث قررت حسم المباراة خلال الشوط

الثانى احتفظنا بالكرة بحثا عن هجمات مرتدة،

منتخب البرازيل ثاني فريق يتعرض للسرقة في جنوب أفريقيا بعد المنتخب المصري حتى أنه كان بإمكاننا تســجيل هــدف رابع، لكننى أعتقد أن الشوط الأول كان قد حسم الأمور». وأكد لويس فابيانو الذي أحرز هدفين في مرمى إيطاليا، على قوة المنتخب الأسباني متصدر المجموعة الأولى، متوقعا أن يكون هو منافس البرازيل في

وقال مهاجم إشبيليه الأسباني أنه «من الآن فصاعدا، لا مزيد من المفاجآت»، متوقعا فوز كل من البرازيل وأسبانيا على جنوب أفريقيا والولايات

المتحدة في الدور قبل النهائي. وأضاف «المفاجأة الوحيدة هي الولايات المتحدة التي كانت شبه راحلة عن البطولة وتمكنت من التأهل إلى الدور قبل النهائي. المبارة النهائية بكل تأكيد ستكون بين البرازيل وأسبانيا للمستوى

الذي يقدمه المنتخبان». وبعد أن رفع رصيده إلى ثلاثة أهداف في صدارة الهدافين إلى جوار نجمى أسبانيا فرناندو توريس وديفيد فيا، أكد لويس فابيانو أن هدفه هو تسجيل خمسة أهداف في البطولة الحالية معربا عن تطلعه

للتفوق على نجمي بطل أوروبا. وقال «أمامنا مبارتان لحاولة تحقيق هذا الهدف رغم صعوبته، لأن اعتبارا من الآن ستكون المباريات صعبة جدا. سأو اصل مطاردة الهدف الذي وضعته لنفسي، لكن الأهم بالنسبة لي هو أن تحقق البرازيل

ولدى سؤاله عن أفضل لاعبى المنتخب الأسباني من وجهة نظره، أكد لويس فابيانو إعجابه بأندريس إنييستا نجم برشــلونة الأســباني، الذي يغيب عن

كأس القارات بسبب الإصابة. وقال «يعجبني إنييستا، لكن بما أنه لم يأت، فعلى أن أشيد بديفيد فيا». واختتم كلامه بالإشادة ببطل أوروبا «في الوقت الحالي، تلعب أسبانيا بشكل جيد للغاية، لديهم منتخب خطير جدا يتمتع بمهارة كبيرة في الهجوم والعبين رائعين.. البرازيل وأسبانيا ستكون مواجهة يتوفر لها كل ما هو ضروري لتقديم لقاء كبير، وأنا أتمنى أن تفوز

وقال:»أعطت هذه القارة العالم القديم الكثير من الأشياء وحان الوقت لإعطاء أفريقيا شيء في المقابل . . ثمة التزامات

واستغل بلاتر الفرصة مجددا للدعوة لسدة الحكم في الولايات المتحدة. إلى التعامل بشكل عادل مع أفريقيا المعروف أن والد أوباما ينحدر من أخلاقية في الأمر». من ناحية أخرى أقر الأمين العام للفيفا، جيرومي فالكي جاء هذا في إطار تقييم بلاتر الإيجابي لكأس القارات التي تستضيفها بوجود مشكلات في جنوب أفريقيا في قطاع الفنادق والنقلُّ.

■ بوينس ايرس - رويترز: تغلب هوراكان مفاجأة الموسم اللقب لصالحه لاول مرة منذ عام 1973 عندما كان تحت قيادة

واحدة على فيليز الذي تعادل 1-1 مع مضيفه لانوس.

وحول باتريسيو تورانزو عرضية خافيير باستوري في الشباك مسجلا الهدف الثاني لهوراكان ثم اكمل ماتياس ديفيدريكو بعد اقل من دقيقت بن ثلاثية الفريق عندما شق

ويملك فيليز الذي احرز لقب الدوري خمس مرات منذ عام 1992 كان آخرها في 2005 المؤهلات لافساد طموحات هوراكان اذ ان الفريق هو صاحب اقوى دفاع هذا الموسم ولم يخسر

الذي يعتنق نفس الأفكار الهجومية لمينوتي مما جعل الفريق صاحب اقوى خط هجوم في المسابقة.

من البطولات والمنافسات العالمية

والإقليمية التي تهم بشكل مباشر

الناطقين بالعربية ومن هذه الأحداث

كأس القارات في جنوب إفريقيا

والتصفيات المؤهلة لكأس العالم

2010، وبطولة كأس العالم للشباب

دون 20 سـنة التـي سـتحتضنها مصر

في شهر ايلول/ستبتمبر المقبل وكأس

العالم للكرة الشاطئية التي تنظم في

دبي خلال شهر نوفمبر المقبل، وبطولة

العالم للاندية في ابو ظبي في تشرين

وختم ان هذا الاقبال «يشجعنا

الثاني/نوفمبر المقبل ايضا».

### اقبال كثيف على موقع اللغة العربية للفيفا

■ جوهانسبورغ – ا ف ب: قال لاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أن عدد الزوار والمتصفحين لموقعه باللغة العربية على شبكة الانترنت قد تجاوز الارقام المتوقعة على الرغم من الفترة الوجيزة التى مرت على اطلاق اللغة

الخامسة في الموقع. وبفضل الاقبال الشديد على الموقع قفزت اللغة العربية للمرتبة الثانية بعد النسخة الإنكليزية متجاوزة بذلك مواقع الفيفا باللغات الاسبانية والالمانية والفرنسية.

برس»: «من الواضح أن قراء اللغة

وفسر محلي الدين كامل نائب الرئيس التنفيذي للاعلام في شبكة راديو وتلفزيون العرب هذا الاقبال بقولـه في تصريـح لوكالـة «فرانـس

وكان الاتحاد الدولى اعتمد العربية لغة خامسة في موقعة بعد الانكليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية واقيم لهذه المناسبة مؤتمر صحافه

واعتبر محي الدين ان التوقيت كان له أهمية أيضا كونه يتزامن مع العديد

#### العربية كانوا بحاجة ماسة لمثل هـذا الموقع الأخباري الـذي يمدهـم بالأخبار والتحاليل المحايدة التى تتمتع بالمصداقية العالية، كما انه و فر للاعلاميين ايضا مصدرا هاما للأخبار،

ولعشاق كرة القدم مساحة رحبة لمتابعة أخبار مختلف البطولات العالمية

بالتعاون مع راديو وتلفزيون العرب فَّى جنَّـوب افريقيا علـي هامشَّ بطولةً القّارات في 18 الحالي.

للمضى في مثل هذه المبادرات التي نسعى من خلالها للانتقال بكرة القدم العربية والاعلام الرياضي العربي الى

### بايرن ميونيخ يضم لاعب الوسط الكرواتي برانيتش

■ برلين - رويترز: قال نادي بايرن ميونيخ الذي ينافس سى دوري الدرجة الأولى الالماني لكرة القدم الاثنين إنه أنهى

من هيرنفين الهولندي. ولعب برانيتش (27 عاماً) 22 مباراة دولية مع منتخب

برانيتش 16 هدف أفي 30 مباراة مع ناديه الهولندي الموسم جراءات تعاقده مع لاعب الوسط الكرواتي دانييل برانيتش

وقال كارل هاينز رومينيجه المدير العام لبايرن للموقع الرسمي للنادي على الانترنت «برانيتش لاعب يجيد اللعب

#### في العديد من المراكز وكان على رأس أولويات مدربنا الجديد وواتيا كما شارك في كأس اوروبا 2008 الأخيرة. وسجل

■ روما – رويترز: قال سيلفيو

ونقل عن رئيس الوزراء الايطالي

عندما سئل عن بيرلو وسط تكهنات انه ربما يلحق بمدرب ميلانو السابق كارلو انشيلوتي في نادي تشيلسي

ان هذا اللاعب يجب ان يبقى في ميلانو لكنهم كشفوا لي عن حجم المبالغ التي

### ميلانو سيدرس أي عرض يصله لضم بيرلو يحصل عليها (كراتب).»

برلسكوني مالك ميلانو الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم إن النادي منفتح على أي عروض تأتى لضم لاعب خطوسط ايطاليا

قوله لصحيفة لا غازيتا ديلو سبورت

الانجليزي «إذا وصلنا أي عرض

مرات في وقت سابق انه لن يفرط في المزيد منّ الاسماء الكبيرة في صفوفة بعدما باع صانع لعبه البرازيلي كاكا لريال مدريد الاسباني مقابل مبلغ قدرته وسائل الاعلام بنحو 68 مليون يورو اوائل هذا الشهر.

وأعلن ميلانو بطل اوروبا سبع

#### و اصاف «سنرى، كنت اول من قال اندريا بيرلو.



نجم التنس السويسري روجيه فيدرر

التنس المحترفات مع انطلاق منافسات أسبوعين.

بطولة ويمبلدون الاثنين ولمدة وتصدرت سافينا ترتيب التصنيف برصيد 9801 نقطة مع مواصلة سعيها لإحراز لقبها الأول ببطولات الجراند سلام بعدما خسرت في الدور النهائي لثلاث بطولات جراند سلام سابقة.

واحتفظت الأمريكية سيرينا ويليامز

بالمركز الثاني بالتصنيف برصيد 8158

المركز الثالث برصيد 7217 نقطة.

التنس المحترفات كالتالي:

نقطة وتلتها شقيقتها الكبرى فينوس ويليامز الحائزة على لقب بطولة ويمبلدون في نسختيها الأخيرتين في وجاءت بقية المراكز العشرة الأولى بتصنيف الرابطة العالمية للاعبات

برصيد 6191 نقطة والصربية يلينا يانكو فيتش في المركز السادس برصيد 6100 نقطة والروسية فيرا زفوناريفا في المركز السابع برصيد 5360 نقطة والبيلاروسية فيكتوريا أزارينكا بالمركز الثامن برصيد 4746 نقطة والدنماركية كارولينا فوتسنياكي بالمركز التاسع برصيد 4680 نقطة والروسية ناديا بيتروفا في المركز العاشر برصيد 3520

فيسنتى دل بوسكى المدير الفنى للفريق صادقاً مع نفسه لحظة الحديث عن دوره في هذا النجّاح، وفي الوقت الذي حذر فيه من الأوقات العصيبة المقبلة أثنى على التركة التي تلقاها من سلفه لويس أراجونيس، وخصص دل بوسكي في بلومفونتين الجانبُ الْأَكْبِرِ مَنْ حَدَيْتُه خَلال مقابلة مع وكالَّة الأَنباء الألمانية عن نجم وقائد ريال مدريد راؤول غونزاليس الغائب عن المنتخب منذ فترة طويلة: «لا أعرف إذا ارتكبنا خطأ أم لا بعدم

إحضاره... لابد أن نحترم التاريخ كذلك». وخلال نحو نصف ساعة أستغرقتها المقابلة، لم تبدعلي ملامّح المدير الفني الأسباني أي ملاّمح احتفال بعد أن حقق لته ه رقما قياسياً جديدا بقيادة منتخب بلاده نحو الانتصار فى 15 مباراة متتالية بعد الفوز على جنوب أفريقيا 2/ صفر أول أمس السبت ليصعد إلى الدور قبل النهائي لبطولة كأس القارات في جنوب أفريقيا،

كما أصبح رصيد الفريق 35 مباراة دون خسارة، ليبقى على بعد مباراة واحدة من الانفراد بالرقم القياسي الذي يملكه حاليا بالاشتراك مع البرازيل،

وحذر المدير الفني «أعرف أننا نمر بحقبة رائعة، لكن الأمور كلها لن تمضي على هذا النحو. ستأتي لحظات عصيبة». ثم تناول الدرب أكثر قضية تشغل بال الإسبان في الأعوام الماضية: راؤول، الذي أكمل أول أمس السبت عامله الثاني والثلاثين ولعب للمنتخب 102 مبـاراة ضمن فيها احتلال مقعد الصدارة كأكثر اللاعبين تسجيلا للأهداف في تاريخ الفريق

وقام أراغونيس باستبعاد راؤول من صفوف المنتخب بعد الهزيمة أمام أيرلندا الشمالية 3/2 في أيلول/سبتمبر من عام 2006 في التُصفيات المؤهلة لبطولـة الأمم الأوروبية 2008، في قرار أبقيّ عليه دل بوسـكي بعد توليه المهمة عقب الفوز باللقبّ الأوروبي، وقال المدير الفّني الحالي إن النقاش حول راؤول سيستمر «لأنه لا يزال يلعب مع ريال مدريد».

وكان العامان الماضيان نأجمين بالنسبة لراؤول حيث ـجل 23 هدف افي موسـم 2008/2007 و 2009/2008 مما أجج النقاش حول أحقيته بالعُودة إلى صفوف المنتخب، رغم أنّ الفوز ببطولة أوروبا في غيابه عزز من الآراء الرافضة لهذه العودة. وسبق لدل بوسكي أن كان على مقربة من راؤول،

#### دل بوسكى لا يعرف إذا كان قرار استبعاد راؤول صحيحا أم لا ■ بلومفونتين - دب أ: بينما تتجه إليه أنظار الجميع في عندما تولى تدريب ريال مدريد في الفترة بين موسمي 1999 و 2003 حيث قاد الفريق في ذلك الحين إلى الفوز ببطولة نُجِح اللحظات التاريخية للمنتخب الأسباني لكرة القدم، بدأ

وبطولة كأس إنتركونتيننتال مرة واحدة.

وعاد للحديث عن اللاعب بقوله «إنه شخص دافع عن قميص منتخب بلاده أكثر من مائة مرة ... في دول أخرى أعتقد أنهم سيهتمون بذلك كثيرا. ربما كنا لا نتمتع بشئ من ١٠٠٠ لا أدري، ربماً كان علينا إحضاره، لكننا أعتقدنا بأننا تسلمنا الفريق بدون راؤول وواصلنا الرحلة مع ذلك الأمر كما تسلمناه». وعندما سئل عما إذا كان قد أمعن النظر في قرار استمرار إبعاد راؤول عن المنتخب قال «بالتأكيد، نعم».

وأضَّافَ «لم تكن مسألة سهلة، وبالتأكيد نحن لم نتصرف بشكل جيد على الأرجح، لكننا فعلنا ما كنا نراه مناسبا».

الدوري الأسباني مرتين وبطولة دوري أبطال أوروبا مرتين

وعلى العكس مما يمكن أن يظنه الكثيرون، أكد دل بوسكى أن علاقته براؤول في الوقت الحالي سطحية للغاية «لدي علاقة طيبة به، لكنني لم أتحدث معة منذ رحيلي عن تدريب ريال مدريد سوى مرة أو مرتين على الأكثر، لأننا لا نتقابل. وفي اعتقادي أن ذلك ينطبق أيضا على جميع اللاعبين الذين كانوا موجودين في ذلك الحين».

وهناك تعليق يجمع عليه جميع لاعبى المنتخب الإسباني الحالي تقريبا وهو أن مديرهم الفني يتمتع بميزة كبرى تتمثل في التَّفْكير بعقلية لاعب كرة. يبتسم دل بوسكي ويقول «أعتقد أنَّ لكل مدرب أسلوبه وطريقته. البعض لطفاء والآخرون لا، البعض حماسيون والآخرون غير ذلك. المهم أن تعمل المجموعة على نحو جيد. لا توجد وصفة محددة، لكن لحسن الحظ مضت الأمور معنا على نحو جيد».

لكنه ينسب الفضل الأكبر في ذلك لأراجونيس «كانت المجموعة تتمتع بعلاقات رائعة فيما بينها، وهو أمر ضروري. في المقام الثاني كان هناك أسلوب لعب للمنتخب وسمات لم نحاول تغييرها كثيرا، كان هبوطا سهلا للطائرة».

ويرى دل بوسكى، الذي يبتسم عندما يقال له إنه يختلف كثيرا عن مدربين أَخرين لمنتخبات وطنية أمثال الإيطالي فابيو كابيللو المدير الفني للمنتخب الإنجليزي أو الأسطورة دييجو مارادونا المدير الفنَّى للمنتخبُ الأرجنتيني، أن «فرحة المدير الفني لابد أن تبقّى دائمًا داخلية، لأن حوله أنَّاس ليسُّوا سعداء بشَّكل كامل» في إشارة إلى اللاعبين الجالسين على

على مواطنتها ايدينا جالوفيتس 7-5

جروينفيلد 6−2 و2−6 و6−2· كما تغلبت السلوفاكية دانييلا هانتوشوفا على البريطانية لورا روبسون 3-6 و6-4 و6-2.

وصعدت للدور الثاني أيضا الهندية سانيا ميرزا بفوزها على الالمانية انا لينا

واحتفظت الروسية دينارا سافينا بصدارة التصنيف العالمي للاعبات

سفتلأنا كوزنتسو فابالمركز الخامس

الروسية إلينا ديمنتييفا في المركز الرابع برصيد 6591 نقطة والروسية



### تعقيبا على رئيس التحرير: ايران: ساعة الحسم تقترب

■ ما يحصل الآن في ايران هو ما يحصل في الدول العربية من قمع المظاهرات ولكن هناك شيء واحد مختلف وهو ان في ايران مظاهرات وقمع واما في الدول العربية فيوجد قمع دون وجود لمظاهرات. وفي نظري أن ما يحصل الآن في ايران قد يكون تدخلا خارجيا لاسقاط النظام. ارجو من الناس قبل الحديث عن ايران وعن الديمقراطية والمظاهرات وما يحصل فيها من افعال ان يروا انفسهم ووضعهم في بلادهم.

يوسف النابلسي الاردن

### التأييد الهستيري المضحك

■ ان اجهزة اعلام دول محور الاعتدال وانظمتها لا تقبل بالمظاهرات الاحتجاجية فقط، وانما لا تقبل أيضا بعرائض والتماسات من اصلاحيين من صلب النظام في بلادها، تطالب بأبسط الحقوق، وفي اطار النظام نفسه، بل نذهب الى ما هو ابعد من ذلك ونقول ان معظم شعوب دول مصورٍ الاعتدال المؤيدة للاحتجاجات على نتائج الانتخابات في ايران لا تعرف صناديق الاقتراع

السيدة بوران بشير

#### خطأ موسوي

■ لقد اخطأ مير حسين موسوي عندما بحث عن فوزه عند خاتمي ورفسنجاني واخطأ مرة أخرى عندما ظن أنه في طريق مفتوح للوصول إلى كرسي الرئاسة وارتكب خطأ فادحا عندما دعا إلى الإحتجاج. هذه الاخطاء جعلته يخسر وزادت من طمع الغرب الحاقد في بلاده. أما للمعتلين (المعتدلين) العرب فأقول ماذا لو لم يقبل حزب الله بنتائج الانتخابات وخرج الى الشارع؟ فماذا كنتم فاعلون. وأخيرا أحمد الله على خسارة موسوي الذي عبر عن سوء نيته تجاه المقاومة العربية وكان يريد أن ينضم إلى «المعتدلين»

ابن السيد التليلي – تونس

### نجاد ازعج كتلة الاعتلال العربي

■ مساندة إيران للحق العربي في فلسطين و دعمها للمقاومة الشريفة في لبنان و فلسطين أكثر من أعدائها المحليين والغربيين وعلى رأس الأعداء طبعا إسرائيل التي تريد إحتكار حيازة السلاح النووي حتى تبقى هي المهيمنة على المنطقة العربية والإسلامية! الرئيس الإيراني أحمدي نجاد بمواقفه المشرفة مع المقاومة الفلسطينية أزعج كتلة الإعتلال العربي وزاد من إنزعاج هذه الكتلة أن إيران تتقدم علميا حتى عبرت الفضاء وأصبح لديها ترسانة من الصواريخ تصل الى أبعد نقطة داخل الأراضي المحتلة وكل هذا تم بجهد إيراني مستقل رغم الحصار المفروض عليها! فبدلا أن تمد الدول العربية وخصوصا الرئيسية منها كالسعودية ومصريدها لايران وتعتبرها قوة شقيقة تماهت مع أعداء العرب والمسلمين وإتخذت مواقف مشينة بحق إيران وتود هذه الدول أن تكرر ما فعلته مع العراق.

محمد يعقوب

#### الثورة الاسلامية في ايران

■ ان ايران هي الثورة الاسلامية والدولة الديمقراطية الوحيدة وهي بصيص امل لكل مسلم وكم نحن فخورون بانجازها العلمي والصناعي والتكنولوجي المتطور لم تستطع اي دولة عربية او اسلامية ان تضاهيها بذلك التطور خلال فترة قصيرة وكان يجب على المعارضين الايرانيين برئاسة موسوي اوكروبي ان يحبوا هذه الثورة ويفتخروا بها ويحافظوا على سمعتها وان يحترموا نتائج التصويت وان يقبلوا بها لانها اعطتهم الديمقراطية الحقيقية والتقدم وجعلت لكل ايراني حرية الانتخاب وتداول السلطة كل اربع سنوات. عليكم ان تتعلموا من الشعوب الغربية كيف هم يحترمون النتيجة ويتقبلون الخسارة بكل ترحاب وسرور.

نبيل الاشتل

#### إيران هي الخطر الاكبر على المنطقة

■ دول الإعتدال العربية ليست فقط لا تعرف صناديق الإقتراع، ولكنها دول إمعة، والإمعة لا رأي لها حتى في شـؤون نفسها. وهذه الدول (الأنظمة طبعاً) هي صنيعة الغرب ووجودها مرهون بوجود إسرائيل. ليست لديهم أية استراتيجية فإيران هي الخطر الأكبر على المنطقة (وليست إسرائيل) ببرنامجها النووي حتى وإن كان سلميا. أيام شاه إيران كانوا معه لأن أمريكا معه وضد الشورة لأن أمريكا ضدها، ومع طالبان ضد السوفييت لأن أمريكا معهم وضد طالبان لأن أمريكا زعلت منهم، أما مواقفهم من المقاومة في فلسطين ولبنان فتلك يخجل منها الأعداء قبل الأصدقاء. وأما موضوع الصومال والسودان فلانرى لهم وجود يذكر. إيران لديها استراتيجية واضحة وتعمل على تطوير نفسها ضمن خطة، ومصلحتها العليا فوق أي اعتبار حتى وإن كانت المساعدة في إطاحة نظام صدام. فمتى كعرب نكون مثلها وتكون مصالحنا الوطنية فوق أي اعتبار؟

#### رأي الشعوب

■ أن يقبل اقطاب النظام الايراني النتائج او لا يقبل أمر يخص النظام الايراني وحده، ولكن السوَّال المطروح هو ان كانت النتائج في هذه الانتخابات محسومة لمن يحدده النَّظام الايراني فما الجدوى من الانتخابات؟ ان كان هناك الشعور بقصور النظر عند الشارع الايراني في تحديد اولوياته فلماذا العودة الى الشارع في انتخابات في النهاية تحسم نتائجها من قبل شخص واحد هـ و اما ان يكون المرشـ د الاعلى او مجلس مصلحـة النظام او اي أحد من هذه الاسـماء التي اصبح الشارع الايراني لا يستسيغها لتسلطها.

عبد الرحمن ناصر

#### معادلات الغرب

■ التهدئة في ايران مصلحة استراتيجية تخدم جميع الاطراف في المنطقة، باستثناء اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، فإيران مستهدفة من هاتين القوتين، ودول غربية اخرى، بسبب طموحاتها النووية، ودعمها لحركات المقاومة في لبنان وفلسطين، فلو كان الغرب على حياد وعلى صدق، لماذا رفضوا الإعتراف بشرعيّة حماس التي انتخبت ولأوّل مِرّة في تجربة ديمقراطيّة حقيقيّة والتي سفَّهت توقّعاتهم وأحلامهم. هكذا هو الغرب لا يريد إلا أتباعه وأذنابه ولا يقف بجانب القضايا العادلة إلا بالخوف على مصالحه ونفوذه...

ناجي صبري - تونس

#### تأثيرات خارجية

■ أعتقد أن اسرائيل والغرب نفذوا تهديداتهم وبدأوا العمل به من خلال تحريك عملائهم في ايران والقيام بأعمال تخريبية واحراق مبان ومؤسسات حكومية واشعال نار الفتنة بين عموم الشعب وتوفير أجواء ساخنة لاستمرار التظاهرات وعدم تهدئتها. هذه كانت مخططاتهم بعد أن جربوا كل أنواع التهديدات ضد الجمهورية الاسلامية وباءت جميعها بالفشل. فجربوا الحصار الاقتصادي والتهديدات بشن هجوم بالصواريخ والطائرات لم يبق لديهم غير هذه الورقة الاخيرة وإن شاء الله ستخرج منها إيران سالمة بفضل سماحة القائد وشعبه العظيم بسلام.

#### انتقادات مشبوهة

■ زعمــاء الاتحاد الاوروبي ينددون بما يجري في شــوارع طهران مما يســمونه قمع للمظاهرات المنددة بنتائج الانتخابات. اما في شوارعهم فمسموح لك ان تتظاهر ولكن اياك ان تتعدى على الممتلكات العامة، لماذا لم تدن الدول الاوروبية أعمال القمع التي تحدث في البلاد العربية ضد المواطنين الابرياء، لا أستطيع أن أفصل انتقادات الغرب عن مصالحه، فهم ينتقدون عندما تكون لهم اهداف ومصلحة ويصمتون أيضا لاهداف ومصلحة وهو ما ينافي أية حيادية أو موضوعية.

ككما هو رأيك؟

# إسلام بلا تمذهب

■ في ظل الحكمة والحنكة السياسية والاقتصادية التقت ماليزيا « السنية « مع إيران « الشيعية « في صفقة اقتصادية، بقيمة 14 مليار دو لار في مجال النفط والغاز، بينما عكف زبانية أنظمتنا المتهافتة على نار الاستكبار الأمريكي والسطوة الصهيونية، تجتر التاريخ المشبوه عن أحداث مرت عليها أربعة عشر قرنا، وتُذكرنا بنقاش نواب بيزنطة حول أيهما اسبق الدجاجة أم البيضة، بينما عدوهم يتربص بهم حول أسوارهم!!

لم نتعظ من التاريخ، ولم نستق منه تجارب الآخرين!! دعونا لا نغوص في أعماق التاريخ، بل نستحضر تجاربه المعاصرة.. لقد سالت أنهار الدماء وصنع الحداد ما صنع بين ألمانيا وفرنسا في الحرب العالمية الثانية، ثم لم تمض سنوات قليلة حتى دخلتا في مشروع الاتحاد الأوروبي (1957) وأصبحتا من ضمن منظومة اقتصادية وسياسية وعسكرية واحدة.. لقد دمرت ألمانيا لندن، واحتلت باريس، ورغم كل ذلك تناسى هؤلاء ما كان بينهم، وشقوا طريق التحالف العسكري الاستراتيجي (حلف الناتو).. ونحن ما زلنا نناقش أمورا غابت عن الجميع حقائقها وملابساتها الكاملة، وأكل عليها الدهر وشرب، ولم نضع نصب أعيننا جميعا فكرة: رأيي صواب ويحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ ويحتمل الصواب.. وان من اجتهد وأصاب، له أجران: ومن اجتهد وأخطأ، له أجر واحد.. أقول ذلك، لان وجهات النظر المتباينة بين المذاهب لا تخرجها عن أساس العقيدة وركنها الأول: شهادة أن لا اله إلا الله، وان محمدا رسـول الله.. لو أمعن هؤلاء المتشدقون بالمذهبية،النظر في اجتهادات فقهاء السنة الأربعة - رحمهم الله-. لوجدوا بينهم اختلافات في وجهات النظر أعمق من الخلاف (السنى الشيعي)

رحمة، وكذا الحال بين مذاهب فرق الشيعة، وهنا نسأل، لماذا لا يسود أيضا هذا المنطق في تفكيرنا في الاختلاف بين الشيعة

لقد وصل بنا الأمر أن نفسح المجال لغريب الوطن واللسان والعقيدة لسحق أهلنا في لبنان بحجة أنهم شيعة! بل ونتضافر معه ضد أهلنا في فلسطين بالحصار والتجويع (رغم أنهم من السـنة) ونختلق مبررا غريبـا، بالقول أنهم حلفاء الشـيعة!! والآن نرى ما يحدث لأهلنا في الضفة على أيدي قطعان الاستيطان دون أن نفعل شيئا! تُرى ما هو مبررنا، ولم يتهمهم أحد بالتحالف مع حماس أو الشيعة.

نحن مسلمون قبل أن نكون شيعة أو سنة.. دعونا نخرج من هذه الشرنقة التي يصر البعض على حشرنا فيها، «وفي هذا الظرف بالذات» بهدف السيطرة الروحية والفكرية علينا.. لقد كانت العلاقة الحميمة بين صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبعيد وفاته درسا لنا.. لقد كان الإمام (كرم الله وجهه) مستشارا أمينا للصديق والفاروق (رضي الله عنهما)... وكان الحسن والحسين (رضي الله عنهما) حارسين لعثمان في داره.. وقد بكى المسلمون جميعهم استشهاد أبى الشهداء الحسين بن على، ونبذوا من كان ذا شهوة سلطان ومال، في كل عصر وحين.. وبالمقابل نجد أن من بُشـر بالجنة كعثمان لا يعني انه مجرد مـن الأخطاء، فكل بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون.. والمبشر بالجنة حينذاك، يعنى أن حســناته غلبت سيئاته، ليس إلا.. هذا من جهة، ومن جهة أخرى قد نجد أن الأخطاء تلك ناتجة عن غفلة. وسوء تقدير للموقف .. والتاريخ دخله الكثير من الدسائس ولذلك علينا أن نكف عن

لماذا نرضى بأن يقذف كل منا الآخر بديانته قبل الإسلام، فنصفهم بالمجوس ويصفوننا بالجاهلية .. ثم يغضب كل منا ونؤجج نار العداوة والبغضاء؟! لقد وصل بنا العنت أن يتمسك كل طرف بنسبة الخليج إليه، وتجاهلا أن يسميانه بالخليج الإسلامي باعتبار أن المسلمين على ضفتيه وبذلك ننصف بعضنا بعضا. عدونالم يفرق يوما بين السنة والشيعة، فضربهم في أفغانستان

والعراق وفلسطين ولبنان .. الأمر يتطلب نظرة موضوعية مجردة من أية أهواء سياسية أفرزتها مصالح ذاتية ودنيوية آنذاك.. خاصة ونحن الآن مجردون من ضغوطاتها وتبعاتها..

لماذا نبقى أسرى لتأثير الأحداث الماضية بشكل يعيدنا إلى المربع الأول وبدون ضرورة أو اضطرار؟! لماذا نصر على تحمل أوزار نحن في غنى عنها؟! ولاننظر إلى الواقع والمستقبل بعين مفتوحة على الأخطار والدسائس..؟

هل وصل بنا الحد أن ننتظر من إسرائيل أن تحدد لنا من هو عدونا، بل طمعت في التحالف معها ضده؟! لماذا لا نصل إلى كلمة سواء، لماذا نجعل من خلافاتنا في التفاصيل قضية غالب أو مغلوب، وهي في الحقيقة لا تعدو مجرد

تباين في الآراء، ولا تمس جوهر عقيدتنا الأساسية المشتركة في الدين يسر هذا ما اتفق عليه الجميع، وعلماؤنا المجردون من الأهواء الشخصية والسياسية هنا أو هناك، نبراس لنا.

نحن مسلمون قبل أن نكون شيعة أو سنة، فلنكن كذلك، فالمسلم ينبغى أن يأخذ عن كل المذاهب لا يتمذهب.. هذه دعوة للجميع: شيعة أو سنة.. ومن لا يقبل ذلك فهو في تقديري متزمت ومتطرف، وينظر بعين واحدة ولا يرى غير زاوية واحدة.. ولا يعلم أنه عندما يصف الآخر بالكفر، فلربما لحقت به، واحتكر العلم والتصنيف لنفسه، فظن أنه عالم وهو من الجاهلين ..

الشاذلي خالد المهرك

### فلنتعلم من إسرائيل

في بعض نقاطه، ورغم ذلك لم يجدوا ضيرا، واعتبروا اختلافهم

■ قد يكون أسوأ ما نمر به كعرب حاليا هو إنكارنا الدائم للحقائق وإعراضنا عنها ومحاولة طرد الحقيقة من أمام وجوهنا كأنها لعنة أنزلها المشعوذون علينا!

وحقيقة أن أكبر عدو متغطرس نواجهه كعرب ومسلمين؛ العدو الذي غصب البلاد وهجر العباد وادعى حقا تاريخيا دينيا في أرض فلسطين المباركة قد قطعنا بأشواط طويلة علميا واقتصاديا وسياسيا تبدو مؤلمة ؛ إلا أنها صفعة يجب أن نتلقاها جميعا بوعي لتهتز عقولنا في قلاعها المتحجّرة وتتحرر من السبات الذي غلفها طويلا.

إسرائيل دولة مزعومة غصبت أراضي المسلمين - وهي تعلم ذلك جيدا – ومحاو لاتها لإظهار التركة الدينية التاريخية لليهود في فلسطين ما هي إلا محاولات لطمس حقيقة أنها دولة تعتاش على أراضي ودماء غيرها

وإسرائيل كما نعلم دولة حديثة العمر شانها شان معظم الدول العربية إلا أنها استطاعت – في نفس الفترة الزمنية – أن تصنع لنفسها اقتصادا متينا ؛ حيث يبلغ ناتجها المحلى ما يقارب 188 مليار دولار (الدخل الفردي 26.200 دولار للفرد) ،أمّـــ اقتصاداتنا العربية تترنح في ديــون وفوائد ورهانات وتعتاش على إحسان الدول

صحيح أن الاقتصاد الإسرائيلي مدعوم بشدة من الامبرياليات الغربية الاستعمارية إلا أن الوطن العربي يضم «إمبراطوريات النفط « التي احتلت السماء بناطحات السحب وفرشت البحار يابسة ولم تصنع اقتصادا أو بحثا علميا أو جامعات تذكر؛ وبينما تعتمد إسرائيل بشكل خاص على قواها البشرية؛ يتم إهمال القوى العاملة في الوطن العربي حيث يشكل الشباب ما يقارب 40% من السكان. أمّا زراعيا فإن إسرائيل تقوم بإنتاج أكثر من 90% من احتياجاتها الغذائية بينما نعاني – للأسـف– من ضعف الإنتاج الزراعي واستيراد معظم المنتجات الزراعية خصوصا الرئيسية كالقمح؛ وهذاً ما يشكل تهديد للأمن الوطنى القومي العربي.

وتكاد تكون الهوة في البحث العلمي بين الدول العربية وإسرائيل الأكثر خطرا على المدى البعيد حيث أنها تعني أن جميع مناحي الحياة الأخرى ستبقى متأخرة نظرا لارتباط التطور الاقتصادي والصناعي والسياســـى والطبى والعســكري بــه. وحيث أن تأخر الــدول العربية



علميا وإهمالها في البحث العلمي وتطوير الجامعات قد جعلها في مرتبة متأخرة جدا؛ ليس في منطقة الشرق الأوسط فحسب لكن الميا، نجد أن إســرائيل تملك ترسانة نووية هي الأكبر وربما الوحيدة فى الشرق الأوسط وتعمل على مدار السنة في تطوير الأسلحة العسكرية والبيولوجية. ويبلغ إنفاقها على البحث العلمي 4.7% من الناتج القومي مقارنة بالدول العربية مجتمعة حيث النسبة 0.3% من الناتج القومي (دراسة اليونسكو عام 2004). وهكذا نرى أن إسرائيل قد صنعت في ستين سنة بمواردها المحدودة

جدا مقارنة بموارد العرب النفطية والبشرية والجغرافية مالم نصنعه نحن بكل كلامنا ومناقشاتنا وتحليلاتنا وحروبنا الإعلامية. ــاءل يا عــرب — و كلى حرقــة و ألــم —؛ متى تســـتفيقون؟ متى تكفون عن إلقاء اللوم على الآخر الغربي والإفرنجي وتستنتجون أن المصيبة فينا نحن؛ نعم... نحن؛ أفرادا وشعوبا وحكومات، نحن صانعوا كوارث بأنفسنا ومواردنا ولسنا بضحايا. ومتى ستكون الصفعة الأخيرة التي نتلقاها حتى نصحو من الكارثة؟ راما صافى – الأردن

### هذا ما عند نتنياهو فماذا عندكم؟

- فيما يمكن إعتباره شهادة وفاة رسمية «مصدّقة حسب الأصول» لكل المبادرات والمفاوضات وعلى مختلف المسارات، أعلن رئيس وزراء الكيان الصهيوني خارطة طريقه الخاصة للتسوية النهائية محددا ملامحها بالنقاط التالية:
  - «دولة» فلسطينية منزوعة السلاح ومن دون جيش
    - القدس المحتلة عاصمة موحدة لإسرائيل
      - الإعتراف بـ»إسرائيل» دولة يهودية
        - لا لعودة اللاجئين ● لا لوقف بناء المستوطنات
- استئناف فوري لمفاوضات السلام من دون شروط
- مَنْ يعتقد أن هذه النقاط تعني شيئاً آخر غير الفضيحة فهو واهم، فعشرون عاما من المفاوضات والمبادرات وخرائط الطرق

لم تُسفر عن أكثر من هذه الفضيحة التي تعني أن فلسطين

استيقظوا فالخطبُ جلل، والمأساة مستمرة وأنتم الضحية وعلى نجيع دمائكم قام الكيان الصهيوني ، وأصبح يُملي عليكم الشروط والتنازلات. يا عرب، هذا ما عند نتنياهو وعندهم فماذا عندكم أنتم؟ إليكم ما عليكم أن تقوموا به بشكلٍ عاجل ليكون عندكم شيءٌ

أصبحت مجرد «فكرة صهيونية مشوّهة»، وأن حق عودة

اللاجئين الذين ُشــّردوا عقودا من الزمن أصبح حلما رومانسيا

ساذجا، وأن المفاوضات التي تدعو «إسرائيل» العربَ إليها

مجرد مهزلة جديدة لتعميق جراح الأمة وإنقساماتها المخزية.

یا عرب،، یا عرب،،

أن تعودوا لدينكم وتحفظوا ما بقي لكم من كرامة بين الأمم أن تقرأوا ماضيكم المجيد لاللتغني والتمني ولكن للعبرة والفائدة ومواصلة المسير على هديه

أن تكونوا على قلب رجل واحد في القرار السياسي والموقف، وأن تكونوا مثلما كنتم فيما مضى، خير أمة أخرجت للناس أن تحرروا شعوبكم من عبودية الحاكم والحزب والقبيلة أن تتعهدوا أجيالكم وتسلحوهم بالعلم والمعرفة والكرامة والإباء والسلاح

أن تلقوا بمعاهدات السلام المبرمة مع «الصهاينة» في سلات

القمامة فهذا مكانها الطبيعي بعد غدرهم ونقضهم العهود

أن توحدوا صفوفكم وأن تقاطعوا كل ما يمتُ «لإسرائيل»

أن تزرعوا أرضكم وتتكاملوا اقتصاديا فيما بينكم أن تصلحوا أنفسكم وتحاربوا فسادكم ومفسديكم أن يعاون قويكم ضعيفكم وأن يعطي غنيكم فقيركم وأن تلغى الحدود بين شعوبكم وأن تُعلنَ الأرض العربية الواحدة أن تزحفوا وتثأروا لدين الله وللحقوق والدماء، وما النصرُ إلا من عند الله...

أمْ هُوَ الطُّمَعُ الْجامحُ الْقادمُ

مِنْ جَحِيمِ التَّهَمْ!

مَنْ أنا .. أنْتَ مَنْ !

شَيْئاً مِنْ رُوح القِيَمْ ؟!

هَل تُرَى فينا ..

ما كفَى ثَأَرٌّ بَيْنَنا

د. عبدالناصر هياجنه

# البَحْث عَنْ بَقَايًا إِنْسَانِ

فأنا لَمْ أَجْن ذَنْباً ■ في بُحُورِ الدُّجَى غارِقٌ في أَقْصَى الْأَلَمْ لمْ آت جُرمْ ما كَفَى تَزْرَعُ الْخَوْفَ! في بلاد النَّهَي بِاحْثُ عَنْ أَهْلِ الْحِكُمْ! يا أخِي .. لا فَقَلْبِي كُمْ رَواه الألمْ لا تَحْتَرِقْ تُرْهبُ الدَّمْعَ الْجاري هَلْ نَسَيْتَ بِأَنِّي وَأَنتَ كُنَّا يَوْماً إِخْوَةً ؟! في سَقَمْ !! يِالِقَهْرِ الأرْض يا أخِي .. لا الْتِي تُغْطِينا النِّعَمْ! لا تَعْتَقلَ يا لهذا الْوَهْم أنْفاساً لعُمْري

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والنّقافية والفضائيات

يا أخي هَل تَرْضَوْنَ بِهَمِّي أَحْيا! أَبْنِي قَبْرَ الصَّمْت وَأَرْضي ! أَرْفَعُ يَأْسِي عَلَماً أَسْوَدْ ثُمَّ أعِيش.. بأَحْلَامِي صَنَمْ!! أَمْ أَحْبَبُثُمْ أَنْزِفُ ضَعْفاً أَنْعَقُ مِلْءَ حَياة الْقَلْب نفِاقاً لا يَنْكُتمْ! فأدارِي ضَوْءَ السَّما

الَّذي يُحْيينا عَدَمْ

يُسْكتُ هَمِّي نَبْضَ لِسانِي أَوْ أَغْدُو يَوْماً فَتَرانِي مَحْرُوقَ القَلمْ! عَنْ حُقُوق لَنا ثُمَّ أعانقُ ظُلْمَ الظّالم حَتَّى يُصْبِحَ عِنْدِي

أَمْ يُرْضيكَ أعِيشُ حَياتِي مَكْسُورَ الْقَدَمُ ! في بُرْكانِ النِّقَمْ! قل بحَقَ ..

رَمْزاً .. كَعْبَةً .. سَيِّداً!

أَمْ هُوَ حُلْمٌ مِنْ أَحْلامكُ

أَوْ إِلَٰهً لَكُلُ الْأُمَمْ !!

ما كَفَانا سَفّك دَمْ ؟! قُمْ فَتُشْ داخلي! فتُشْ داخلُكُ ! قل أخِي .. قل بِحَق قَدْ نَرَى .. هَل سوَى البُغْض صاحَبْنا! شَيْئاً منْ رُكَام لَنا! ما تَرَى الشُّرَّ بأنْفُس يَحْتَدم!! أوْ بَقَايا ما تُرَى..ثُوْرَةً عاتيَة منْ إِنْسَانِ القَدَمْ !! هَلْ ضَاقَتْ بِنَا أَرْضُنَا

محمد علي جنيدي – مصر

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



#### ■ منـذ بداية الشـهر الماضي كانـت العاصمة الصومالية مقديشـو تعيش حالة من الاقتتال والاحتراب لم تشهد مثيلا له خلال سنوات الحرب الاهلية البائسة، ليس بعدد الضحايا والجرحى، او حجم الدمار والتشريد الذي الحقته بحياة أناس تصفها الصحف والوكالات

عبد الرحمن جفري\*

العالمية بانها دون الحد المعقول للحياة البشرية. في أحد التقارير المصورة التي نشرتها (وكالات الانباء العالمية) أظهر حجم المأساة وهول المصيبة التي يعيشها الانسان الصومالي، فبعض نرزلاء المخيمات الواقعة في الطريق الواصل بن أفجوي ومقديشو يأكلون الاوراق الخضراء التي تنبت تحت الاشجار وعلى جنبات الطرق مزاحمين الماعز والضأن ارزاقها.

المشكلة ان الوضع الحالى والسابق يحير المراقبين والمتابعين للشأن الصومالي، فالتكهنات بمصير هذا البلد والتوقعات دائما ما تشير الى عكس الحالة تماماً.!

فعندما دخلت القوات الإثيوبية التي كانت تساعد حكومة الرئيس عبدالله يوسف في مواجهة القوى الاسلامية المناهضة لها المتمثلة فيما كان يعرف بـ (اتحاد المحاكم الاسلامية) بقيادة مجلسيها التنفيذي والشورى كل من الشيخ حسن طاهر أويس (رئيسا لمجلس الشورى) والشيخ شريف شيخ أحمد (رئيسا للمجلس التنفيذي)، كان الجميع يتحدث ان حل الازمة الصومالية منوط بإنسـجاب القوات الاثيوبية التى وصفت بالقوات «المحتلة».

#### أصدقاء الأمس

وكان المحللون والخبراء يذهبون الى ان خروج هذه القوات بات ضروريا لحل الازمة الصومالية، وقيام حكومة توافقية في البلاد بعيدا عن التأثير الإقليمي القادم من دول مجموعة إيجاد والتيّ تلعب إثيوبيا وكينيا دورا محوريا في تقرير سياساتها تجاه الصومال.

في ذروة هذه الازمة كنا نرى بخلاف كافة التحليلات «ان ما نراه في مقديشو من قتال شرس موجه ضد اثيوبيا» لا يدل على اجماع صومالي بمحاربة القوات الاثيوبية ورؤيتها على انها عدوان خارجي يجب مقاومته مع التسليم بأن الشعب الصومالي مجبول بالعداء للأجنبي والمحتل وتاريخه حافل بالبطولات النوعية في التصدي للقوى الاستعمارية، فالصومال هي الدولة الوحيدة التي تعرضت لاستعمار ثلاثي مزدوج من أكبر ثلاث قوى استعمارية في العالم هي (ايطاليا، بريطانيا، فرنسا) وقسمت بالده بعد معاهدة المانيا الى خمس دول عام 1884.

إلا أن ما كانت تقوم به المجموعات الاسلامية المسلحة في (اتحاد المحاكم الاسلامية)، كان الاتفاق على محاربة القوات الاثيوبية في

محمد عبد الواحد \*

■ بتعيين الدكتور عبدالمنعم سعيد رئيسا لمجلس ادارة

جريدة «الاهرام» المصرية، إنتهت مرحلة الحصول على المناصب

الصحافية كمكافأة لنهاية الخدمة، وبدأت التصفيات المؤهلة

والمؤكد أن فترة هذه التصفيات ستأتي قصيرة، ومن دون

مفاجآت لافتة على صعيد اسماء الفرق التي ستفوز بكأس الوطن

. صحيح ان الحديث عن وراثة جمال مبارك لحكم مصر أصبح

روتينيا ومملا، لكن ذلك لا يمنع من حماس وقلق يسيطران الان

على كل الفرق التي تؤهل نفسها للمشاركة في مونديال حكم

مصر، ومن بينها فرق تضم لاعبين تجاوزوا كل الاعمار القانونية

المناسبة للمشاركة في اية مباريات أو مسابقات سياسية أو

رياضية، ونظرا لغياب أية قواعد تحكم نظام الحكم وآليات

إنتقالـه في مصـر، أصبحت النكته تشـبه الخبـر الصحافي، وهو

ما يبدو في الانباء التي تتداولها الصحف في مصر عن إقتراب

حل مجلس الشعب ويتبارى الخبراء في تقعير الاسانيد التي

يسوقون بها تحليلاتهم المشيرة الى علاقة هذا الحل المرتقب

بالإنتخابات الرئاسية المقبلة، وتخطيط نوادي الحكم في مصر

الى إنهاء كل الانتخابات حتى إنتخابات النقابات والأندية \_

قبل موعد الانتخابات المقررة في2011 ليتفرغ الجميع لها، وكأن

فوز الرئيس أو نجله أو من يتوافقان\_كلاهما أو أحدهما—على

ترشيحه يستحق كل تلك الالتفافات. إن الامر ببساطة لا يخرج

عن كونه حالة من توقف أنشطة المخ السياسي في مصر، وعندما

تجتمع أمراض القلب والضغط السياسي في حسد شاخ، تنشط

الاشاعات وتتكاثر كالفطر دون جهد من مروجيها، بل ودون

الحاجة الى مروجين أصلا، وتأتى الحقيقة /الواقع في أعقابها مملة

وغير مفاجئة للمعنيين بها. وقد نجـح النظام وبتواطؤ ـ غالب-،

وغباء \_ بعض – معارضيه في جعل الحديث عن التوريث عاديا

وروتينيا، وأسهم الغباء والتواطؤ في جعل المقارنة بين فريق

التوريث وبين مشلا إنتهازية الاخوان وفساد رجال الاعمال

والمراهقة السياسية لرموز من النخب المصرية .. تأتى في صالح

الوريث الذي يرضى به الرئيس مبارك، ولعل ما حدث في جريدة

«الاهرام» يشبه ذلك، فلم يكن مفاجئا تعيين عبد المنعم سعيد بدلا

من مرسى عطاالله في موقع رئيس مجلس الادارة، ورغم وجود

ملاحظات على الاول فهي لن تمنع من ان تأتي المقارنة لصالحه

في مقابل الثاني، أو غيره من رؤساء مجالس إدارة الاهرام الذين

تعاقبوا على المؤسسة طوال العقدين الماضيين، وذلك إن إستندت

المقارنة الى معايير الكفاءة المهنية والاخلاقية والفكرية .

لمونديال مصر السياسي 2010.

البلاد فقط، والعمل على افشال الحكومة الانتقالية التي كان يرأسها العقيد عبد الله يوسف احمد، وفيما عدا هاتين النقطتين كان كل طرف في السي آي ايه. ولم يكن حديث السفير الامريكي عندماً تحدث خلال الشهور الستة الأولى، التي حكمت فيها المحاكم الاسلامية مقديشو من هذه الاطراف يخفى أجندته الخاصة، بن من يعمل على تحويل والمناطق المحيطة بها «عن وجود دعم أمريكي خاص للمعتدلين في الصومال إحدى امارات طالبان والقاعدة، ومن يسعى للوصول الى المحاكم الاسلامية، وأشار الى انهم (الامريكيين) على صلة مباشرة برئيس المجلس التنفيذي آنذاك شيخ شريف شيخ أحمد.

#### المعتدلون في مقابل المتشددين

في انتظار المعركة الكبرى بين واشنطن والقاعدة في الصومال

وليس سـرًا ان يتعامل الامريكيون مع الشـيخ شـريف شيخ أحمد في هذا الوقت المبكر جدا، بل لعبت السي آي أيه دورا محوريا في إنقًاذ شريف من القصف الذي كان يطارد الشخصيات المتشد في التيار الإسلامي في الصومال وعلى رأسهم الشيخ حسن طاهر أويس والقيادات الشَّابة في التنظيم الذي عرف فيما بعد بـ (الشباب المجاهديـن) والقابعـين فـي قائمـة الشـخصيات الارهابيـة المطلوبـة للعدالة التي نشرتها الخارجية الامريكية في آذار (مارس) عام 2008. ووصل شريف الى نيروبي عبر طائرة أمريكية أقلته من الحدود الكينيـة الصومـال بداية عـام 2007 عندما انهارت المحاكم الاســلامية بعد الاجتياح الإثيوبي للصومال بموافقة الحكومة الانتقالية آنذاك. على عكس شريف على أويس شخصية متصلبة المواقف عنيدة، معروفة في الوسط الإسلامي في الصومال فمنذ الثمانينات كان حسن طاهر أويس قياديا بارزا في تنظيم الإتحاد الإسلامي ومن القيادات العسكرية في التنظيم، وقاًد مع شخصيات أخرى عام 1991 قتالا عنيفا ضد قيادات جبهة الخلاص الديمقراطي (SSDF) بقيادة

العقيد عبد الله يوسف أحمد. لكن أويس وهو عسكري سابق في الجيش الصومالي إنهزم في هذه المعارك وخرج من المناطق الشمالية الشرقية في البلاد المعروفة حاليا بـ (بونت لاند)، لكنه واصل نضاله لتحقيق حلمه بقيام دولة اسلامية في الصومال.

التيار العريض في الصومال الذي يؤمن بهذه الفكرة يعتبر الابرز في ساحة الحركات الإسلامية في الصومال، ويعتبر حسن طاهر أويس وآخرون معه من القلائل الذين فضلوا المجاهرة برأيهم والعمل في وضح النهار وهم يحملون بنادقهم لتحقيق هـذا الهدف، مخالفا التيار التقليدي في حركة الإتحاد الإسلامي (الإعتصام الإسلامي حالياً) الذي يـرى ضـرورة الإنخراط في العمل الدعوى والنشـاط التثقيفي الجهادي داخل المجتمع وهو المنحصر حاليا في الأقاليم التي ظهرت هذه الفكرة من بدايتها (في ولاية بونت لاند) شمال شرق

للاهرام رب يحميها

وبالتالى يمكن انتهاز فرصة وجود الدكتور عبدالمنعم سعيد

في منصبه الجديد لمناقشة كيفية ادارة صحافيي الاهرام لشؤون

مؤسسـتهم بعيدا عـن «اللـي جابوا» الاسـتاذ مرسـي وغيره في

المنصب نفسه وغيره من رؤساء التحرير في اصدارات «الاهرام»،

أرى ان الفرصة تأتي من كون الدكتور عبدالمنعم سعيد مثقف رجل

حوار من اول السلم والسطر وليس محدثًا أو ظهرت عليه أعراض

الكتابة والتفكير على كبر – بفتـح الكاف والباء –، قد أختلف معه

و كذلك سيادتك لكن يمكن لنا جميعا ان نقابله في طرقات «الاهرام»

و في مكتبه ونجلس معه ونحاوره، واشـياء تبدو سـحرية لكثير

ممنّ عرفوا سلفه أو عملوا معه، ومعروف انه لا يوجد صحافي

في «الاهرام» المسائي ايا كان منصبه جلس امام الاسـتاذ مرسـيّ

طوال 19 عاما من العمل معه، وهناك طابور عرض يومي شهير في

المسائى يبدأ مع دخول مسؤولي العدد وبعض المحررين الي مكتب

رئيس التحرير السابق الذي لابد ان يكون جالسا والمشاركين في

العرض وقوفا، وكل مشارك وليلته موحظه، فقد يمتد الطابور

لأكثر من ساعة دون ان يجرؤ أحد على الاقتراب من كرسي أمام

الاستاذ مرسي، سأحكي كثيرا من ايام وسنوات تلك الطو ابير في

و قفات أخرى، لكن الانّ اتحدث عن رئيس مجلس ادارة طبيعي

يمشي بين الناس والمحررين حتى يوم مضي وأتوقع ان يبقى

كذلك، وان تشتد الخلافات معه، وان لا يخشى احد على مستقبله

ولقمة عيشه مع تلك الخلافات مهما كانت حدتها، وله سابق خبرة

على ذلك في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، ففي المركز

مرؤسين له يخالفونه الرأي الى درجه التكفير دون أن نسمع عن

سـقوط ضحايا للخـلاف معـه، وغيرها مـن القدرات الشـخصية

التي لم تتوافر لسلفه أو لغيره ممن كانوا مرشحين وموعودين

بالمنصب، ان آفة الاستقطاب آذت الاهرام، وكان أول المهاجمين

لإبراهيم نافع هم أكثر المستفيدين منه، والامر نفسه سيتكرر

وإن بصور ومعلومات وفضائح كوميدية مع مرسي عطاالله، لكن

لابد لتلك المهازل أن تتوقف، ويتوقف معها الوهم بأن للأهرام رب

يحميه، فالواضح، ان له سماسرة تجاوزهم الزمن، زمن مصر

الجديد الذي يتشكل في خفاء من كثرة ظهوره يدعى كثيرون

معرفتهم وصلتهم به، وأخشى أن الذين نظنهم صناع هذا الزمان

هم أنفسهم لا يعرفون مصيرهم، وأنهم وإن كانوا هم الذين «جابوا

«مرسي عطاالله وهم الذين «مشوه» لايختلفون عنه كثيرا، من

اعتقدان الاحوال في مصر تتجه نحونوع من الوضوح

والصراحة الخشنة في استلام وتسلم السلطة، ولكن أخشى ان

يتم الامر وفقا للإيقاع المتخبط الذي تشهده الساحة الصحفية –

منذسنوات - وبالتحديد الاهرام، هذه المؤسسة العريقة التي

تبدو وغيرها من الصحف والمجلات القومية ســاحة خلفية للعب

وأخشى أن يصل التخبط حدعدم معرفة أعضاء كل فريق موقع

مرمى الخصم، وإن كانت الجماهير ستسعد بهزيمة فرق النظام

و بخاصـة عندما يسـجل الفريق فـي مرماه، الا أن أحداً لن يسـعد

🗱 صحافي من مصر

المشاركين في مونديال انتقال السلطة في مصر.

وهو يرى وطنا وقد هزم نفسه؟

حيث آلية مجيئهم وصرفهم ٥٠٠، وايا كان جمال وعمر القادم٠٠٠

الصومال. كثيرون ومنهم القيادي الاسلامي البارز حسن طاهر أويس كانوا يرون شخصيات مثل شريف شيخ أحمد وغيره وجوها عابرة في الوسط النضالي الكبير داخل الحركة الاسلامية، ولم يكونوا يريدون التصادم معهم في بداية الأمر ما داموا يعملون من أجل الهدف

بيد ان الشخصية البسيطة تلك التي كانت تظهر بمظهر متواضع، كانت تتشكل مع مرور الوقت وتقيم علاقات قوية مع قوى كبرى دولية، وتتلقى درّوســا مكثفة عبر دوائر مخابراتية لعبت دول عربية وإسلامية جزءا كبيرا في إخراج عملية التحول التي استغرقت وقتا دون ان يصحا الإسلاميون الأقوياء على وقع هذا التحول.

في هذه المرحلة كنا نرصد ان الحركة الإسلامية الأكثر تشددا في الصوّمال اليوم (الشباب المجاهدين) لم تتأخر كثيرا عندما أعلنت في وقت مبكر جدا تأسيسها حركة الشباب المجاهدين بمعزل عن المحاكم الإســلامية، ويرجع الخبراء هذا النضــوجــان صح التعبيرـالى دور الشخصيات الأجنبيـة التـي قدمـت من خــارج الصومال، وهـي أكثر خبرة من الإسلاميين الصوماليين الذين يجهلون خيوط المخابرات وشُبِّكاتُها الواسعة مقارنة بنظيراتها الافغانية والعراقية، التي عانت من الإختراق خلال نزالها مع المعسكر الغربي.

وكانت القيادات البارزة في تنظيم القاعدة تضطر أحيانا الى الإعلان بأشرطة مسجلة عن بعض النصائح «المفيدة» للشباب المجاهدين في الصومال ومن ضمنها الاشرطة المسجلة للقيادي في القاعدة أبو يُحيى الليبيي، ونائب أسامة بن لادن المصري أيمنّ

#### القاعدة وواشنطن

هذه العجالة كانت ضرورية لفهم أن ما يجري حاليا ليس حرب الصوماليين بل هي تصادم القوى الاسلامية المتشددة المتمثلة في تنظيم القاعدة، مع الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها في

بعض من هذه الحقائق نشرتها جريدة نيويورك تايمز الامريكية في مقال مطول أعد صحافيان أمريكيان متخصصان في شؤون «الاّرهاب» (إريك سكميت، وديفد سانجر) والتقرير يشـير الى ان الرئيس باراك حسين أوباما وصل الى البيت الابيض بفكرة مفادها « ان الحرب الطبيعية للولايات المتحدة يجب ان ترتكز على محاربة تنظيم القاعدة الذي هاجم الولايات في عقر دارها» من هنا أصدر أوامره للجيش الامريكي بتكثيف الضربات الجوية على معاقل

د. جبريل العبيدي\*

■ لعل الملاحظ للانتخابات الإيرانية

لاحـظ الإقبـال علـى التصويـت قـد بلـغ رقما

قياسـيا هو 85 % النسـبة التي لم يسـبق لها

مثيـل فـى الانتخابات الرئاسـية السـابقة في

الجمهورية الإيرانية، النسبة كانت كبيرة جدا

بحيث وصف حضورهم بالتاريخي، والأرجح

كان الهدف منها تغييـر الوضـع السياســ

والاجتماعي والاقتصادي، فكيـف يمكن لتلك

الجماهيـر أن تعيـد انتخـاب محمـود احمدي

نجـاد وهـو يمثل فـى نظرهـا سياسـات الفقر

والبطالـة وجـر إيـران فـي نزاعـات لا تخـدم

المواطن الإيراني ناهيـك عن أنهـا تتهمه بأنه

المسبب في توتـر العلاقات مع الغرب بسـبب

تصريحاته ،المشاركة الكبيرة في الانتخابات

الإيرانية تمثل في المقام الأول الشباب الذين

كانوا دائما خارج لعبة الانتخابات بسبب

الشعور العام بعدم جدوى تحقيق التغيير

النَّظام الانتخابي وهذا ناتج عن قصور أو

تضييق في مواد الدستور الذي كتب بشكل

انتقائي بحيث أنه لا يجوز لشخص من غير

الطائفة الشيعية التقدم للانتخابات الرئاسية

كما أن المرشح يجب أن يحظى بمواصفات

تتوافق مع شروط دينية يحددها المرشد

الأعلى ومجلس الوصاية على الدستور،

ولذلك تم انتقاء أربعة مرشحين من بين 470

تقدموا للترشيح للرئاسة رغم أن دور الرئيس

ما هـو إلا مجرد واجهة تنفيذيــة لأوامر الفقيه

صاحب السلطة الحقيقية فالمرشد ومجلس

الوصايـة همـا المصادقـان علـى الانتخابـات

وهما يؤمنان بولاية الفقيه بحيث تكون إدارة

الشــؤون الدنيوية للناس من واجبات الفقيه

وتكون القيادة للولى كخليفة للنبى وبذلك

يكتسـب أمره ونهيه قدسـية خاصـة لأنه ظل

مطلب التغيير

أمام هذا الحائط الدستوري يصبح الأمل

في التغيير الذي قد يكون نشده خروج

الشارع الإيراني المليوني في حكم العدم، ولكن

يبقى الأمر اللافت للنظر هو عدد المنتخبين

هـذه المرة الـذي قفـز إلى أعلـى معدل لـه منذ

اندلاع ما عرف بالثورة الإيرانية 1979. كما أن

تسجيل الناخبين وأهلية أي شخص للاقتراع

تُحَدَّد بواسـطة شـهادة الميلاد وتكتفي المراكز

الانتخابيـة بتسـجيل الشـهادة دون التحقق

من ســـلامة الشــهادة كما أن النظام الانتخابي

الإيراني لا يلزم الناخب بالتوجه إلى دائرة

العصامي لدى الفلسطينيين في الدولة العبرية.

الله في الأرض كما ينص الدستور.

هل انتخب الشارع الإيراني؟

انتخابيــة معينة كمكان سـكنه مثــلا ولهذا قد

يزدحم مركز انتخابى دون آخر كما لا توجد

آلية وأضحة لمراقبة سلامة الإجراءات كما

أن تضارب وتناقض عدد المؤهلين للانتخاب

جعل الهيئة المشرفة على الانتخاب في حرج

كبير فلا هي قادرة على تحديد العدد الفعلى

المؤهل للانتخاب هل هو 46 مليون ناخب أم

52 مليونا والإشكالية الأخرى هي نسبة الأمية

بين هذا العدد المفترض أنه انتخب 29 مليون

فالأمية في إيران تفوق 22 % مما يجعلها

عائقا انتخابيا آخر حتى وأن كانت اللجنة

المشرفة وضعت رموزا للمرشحين إلا أن هذا

الآخر لم يحل المشكلة ،هـذا الزخم الانتخابي

وهذا الحشد الشعبي وخروج الناس للشارع

للانتخاب على غير عادته في الانتخابات

الماضية حتى التي جاءت بالإصلاحي محمد

خاتمي لم تصل نسبة المشاركة فيها لهذا

الرقم مما يطرح استفهاما مهما هل كانت

هـذه الحشـود الانتخابية هي مطلب التغيير

الذي نشده الشعب عبر قناة سمح بها نظام

ولاية الفقيه ولكن المشكلة الآخرة في النظام

الانتخابي تكمن في لجنة المصادقة على

النتائج هي مؤسسة الفقيه وبالتالي لن

تسمح بمرور اي نتيجة ليست في صالح اي

مرشح إصلاحي وبالتالي هي هيئة منحازة

سلفا لطرف دون الآخر، وعلينا أن نفهم أن

الانتخابات لا تعني وجود ديمقراطية فالنظام

الثيوقراطي في إيران الذي يكرس ولاية

الفقيه عبر مجلس الوصاية على الدستور،

المجلس منع العلمانيين والمرأة من خوض

الترشيح وبذلك افقد فرصة التغيير الحقيقي

رغم أن جميع المرشحين ينشد التغيير وكأن

لسان حالهم يريد القول أن ما كان يفعلونه

في الماضي لم يكن إصلاحا أو أنه كان فاسـدا،

فمحمود نجاد رجل النظام الثيوقراطي يدعمه

أيضا جهاز The Basij الأمنى لقمع معارضيه

في حين الحرس الإيراني يرسل إشارات، قبل

الانتخابات، تهديد ضمنية للإصلاحيين كالتي

كان يرسلها الجيش التركى لنجم الدين

أربكان أي لا أمل لكم في التغيير بمعنى آخر.

ويبقى السؤال

أليست الديمقراطية الإيرانية محكومة

بمرجعيات ودستور ومشايخ ومجالس لا

تعترف بالديمقراطية أصلا ففي هده الحالة

لا ينتخب الشارع إنما تنتخب الصفوة

وأصحاب النفوذ وبذلك ينتخب الرئيس

نفسه مرة ثانية وثالثة ورابعة ولكن بصور

مختلفة الشكل متطابقة المضمون وقد تتكرر

الصورة والمضمون كما حدث مع محمود نجاد

فالشارع كان الحاضر الأول حيث كان 70 %

من الناحبين من الشباب والنساء بل أن نسبة

التنظيم في الحدود الافغانية الباكستانية. الامر الّذي دفع مقاتلي القاعدة بالبحث عن البديـل المحتمل، ومع تصاعد الاعمال القتالية في الصومال وبروز حركة الشباب المجاهدين في الساحة الصومالية كأقوى فصيل جهادي مسلح في المنطقة، بدأت

القاعدة بتوجيه أفرادها مباشرة بالذهاب الى الصومال. ويتحدث التقرير عن الرؤية الامريكية للصومال كدولة فاشلة تشبه تماما أفغانستان قبل وقوع هجمات الحادي عشر من ايلول (سـبتمبر)، فيما تحاول حكومة ضعيفة في منطقة معزولة ومحاصرة في مقديشو بمحاولة البقاء على قيد الحياة لفترة قصيرة.

وبحسب التقرير المهم في توقيت نشره « فإن هنـــاك أدلة مبدئية» تؤكد نية تنظيم القاعدة بالتوجه نحو الصومال كملاذ آمن ومستقر

وينقل التقرير عن مسؤولين أمريكيين في البنتاغون قولهم «انه خلال اتصالات يراقبها عن كثب البنتاغون والبيت الأبيض ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية تم التوصل إلى أن التنظيمات الإرهابية تقوم في هذه الأماكن الثلاثة باتصالات فيما بينها، كما يبدو أنهم يحاولون تنسيق جهودهم.

التحركات إلى ضغوط تسببت فيها هجمات مكثَّفَة بالطائرات التي تعمل من دون طيار، التي تستهدف عناصر «القاعدة» داخل باكستان، وذلك بعد مرور أعوام قامت خلالها الولايات المتحدة بمحاولات لم تكلل بالنجاح من أجل طرد التنظيم الإرهابي من ملاذه هناك.

منذ سنوات طويلة كان الإسلاميون الصوماليون يرون أن مصالحهم في منطقتهم لا تقتضي استضافة عناصر من تنظيم القاعدة، رغم أن معظم الاسلاميين في الصومال على منهج السلفية الجهادية، ويتعاطفون بشكل كبير مع ما يجري في دول اسلامية مثل أفغانستان وباكستان.

الشباب المجاهدين التي شقت عصا الطاعة للطبقة التقليدية في الحركة السلفية في الصوّ مال، واستقطبت جميع الشباب الصومالي المتعطش «للجهاد» على غرار القاعدة في أفغانستان والعراق.

أكثر مما كان يعرفها الصوماليون القريبون منه.

الامر الذي يؤشر على أن المعركة القادمة في الصومال ستكون أبعد واشنطن والقاعدة.

\* رئيس تحرير وكالة القرن الافريقي

مشاركة النساء كانت أكبر من الرجال مما تدل

على الرغبة الكبيرة في التغيير لأن الخيار هذه

المرة كان بين الإصلاحي مير حسين موسوي

«رئيس الـوزراء الأسـبق» والمحافـظ محمود

احمدي نجاد «الرئيس الحالى» ولكن يبدو

أن الشارع الإيراني كان هو الخاسـر الوحيد

للانتخابات التي لـم ترق نحـو طموحاته أو

حتى طموحات الأجيال القادمة فالتغيير لم

يحدث ولن يحدث في ظل دسـتور ثيوقراطي

جامد فحتى مدينة تبريز معقل الرئيس مير

# النظام المصري «واللي.. جابوه»

المتبرعين بالدفاع عن النظام وطالبوا خدمته بآلاف المرات أعداد المناصب العليا أو التي تليها في الوزارات والمؤسسات الرسمية والمرموقة في مصر، وقد حدث شيء من ذلك في «الاهرام»، فهناك اسماء كثيرة داخله وخارجه كانت تنتظر مكافأة خدمة النظام في الصحف والفضائيات وغيرها من أماكن الخدمة، لكن جاء إختيار عبد المنعم سعيد مخيبا لأحلام كثير من المنتظرين، وفتح هذا الاختيار ابوابا كثيرة مطلوبة لدى من ينظمون المونديال، وسيدخل منها الاف المقالات والتحليلات الاستراتيجية عن لجنة السياسات ورئيسها جمال مبارك وعلاقة سعيد به وبالتطبيع مع اسرائيل وتساهل مواقف الاخير إزاءه، وغيرها من الخلفيات التي ينطلق منها رئيس «الاهرام» الجديد، ورغم اي إختلاف فكري معه يبقى انـه لم يكن اختيارا مفاجئا أو مبالغا فيـه، كما كان الحال مع سلفه الاستاذ مرسي عطالله والذي كان واضحا ان إحضاره الى المنصب كان نوعا من مكافأة نهاية خدمته للنظام وعلاقته بواحد

سأترك التحليلات المعمقة لأهلها ولخيالكم، واتحدث عن مشهد طريف يظهر فيه مرسى عطاالله يوم 9 آذار (مارس) الماضي في برنامج (البيت بيتك) على التلفزيون المصرى وهو يقول: ٠٠٠ «والله لـو اللي جابوني قالوالي إمشـي هأكون سـعيد» وجاءت عبارته الصادقة ردا على سـؤال من مذيع البرنامـج حول قانونية وضعه كرئيس لمجلس ادارة الاهرام، وقبل ظهور عطالله في البرنامج بيه من انطلقت احتجاجات بعضها منظم مسبقا في «الاهرام» إحتجاجا على بقائه في منصبه بصورة تتجاوز القانون، ساعتها أدركت ان الاستاذ مرسى «ماشى ماشى» ففي مصر لا يقول مسؤول انه سيكون سعيدا اذا ترك الخدمة، صحيح ان بعض الوزراء يقولون ذلك ولكن بإتفاق مسبق مع النظام الذي يسمح لهم مقابل خدمات غير شجاعة - بأن يبدون شجعانا امام الصحافيين والمثقفين. المهم ان طريقة الاستاذ مرسى في إعلانه عن سعادته تلك كانت توحى وكأنه أنقذ «اللي جابوه» من ورطة سيقعون فيها إذا إستغنوا عن خدماته، ومن خلال علاقة عمل امتدت لحوالي 19 عاما مع الرجل شعرت أنه نسى كثيرا مما تعلمناه منه في الاهرام المسائى من أن النظام دائما على حق، فكيف يكون سعيدا إذا قال له النظام «إمشي»، وقد يعرف جميع الزملاء في الاهرام تفاصيل الخناقات والخلافات بين ابناء المؤسسة، وهي اشياء طبيعية بين ابناء مهنة الرأي، لكن ماجاء به ربيع الاستاذ مرسى في الاهرام كان مختلفا، ولأول مرة ترى تلاسناً كاد يصل الى تشابك بالأيـدي بـين الاداريـين والمحررين بالأهرم، وتسـمع عـن أحدهم وقد تبرع بوضع زجاجة بنزين بجوار مبنى الاهرام بالتزامن مع تلك المناكفات حتى يتم اتهام اعداء الاستاذ مرسى بالتخطيط لحرق الاهرام، وغيرها من اساليب مشاجرات انتخابات الاندية والاحياء، لكن ما كان لافتا ان الاستاذ مرسى وقد حقق انجازا لايمكن انكاره للعمال والصحافيين في الاهرام على صعيد المكافآت المالية، لم يستند الى تلك الشعبية المفترضة عند دفاعه عن شرعيته كرئيس لمجلس ادارة الاهرام بل كان صادقا مع نفسه عندما أرجع الامر الى «اللي جابوه»، تفاصيل كثيرة ستظهر خلال ساعات وأيام عن خفاياً الاعوام الثلاثة التي امضاها مرسي عطاالله في منصبه، لكنه مطالب وهو يرحل بأن يترك ملفات الفساد- التي تحدث عنها طويلا- لدى الجهات المختصة، وان لايخلط بينها وبين الجهات التي أتت به رئيسا لمجلس الادارة، والاهم ان ينتبه الزملاء في الاهرام الى انهم لم يأتوا بمرسى

فقط من مسؤوليه \_ أقصد السيد صفوت الشريف - .

#### حرب تكسير عظام

والحقيقة ان النظام المصري بارع في وسائل حرق الاشخاص والمناصب وتفريغهما من القيمة، ومن الطبيعي ان يحار المرء في بعض إختيارات النظام لشاغلي المناصب العليا وهل يستند في تلك الاختيارات الى معايير الخبرة أوالكفاءة أوالثقة، لكنها حيرة شفيت منها منذ سنوات، حيث اتاحت لى ظروف العمل الاقتراب من كواليس النظام وصنعه لقرارته، وتأكدت أن المعايير ليست صارمة، والحصول على منصب رفيع مع قليل من الذكاء - لا يحتاج الى تنازلات او تقديم شهادات وضمانات كثيرة، فالنظام لم يعد يخاف من سوء الاختيار، لأنه لا رقيب ولا حسيب له، واذا ثبت عدم ملاءمة إختيار شخص ما لمنصب ما، سيجد النظام المئات في قوائم الانتظار، ودائما يقدم المنتظرون تنازلات وخدمات للنظام ربما بصورة أفضل وأكثر كفاءة من نظرائهم في

عطالله ولم يصرفوه، لكن صرفه من حضره – بتشديد الضاد –،

العاملين رسميا في الخدمة، من هنا نجد حرب تكسير عظام تدور

### الأخير لن يصل به الحال ليقول «اللي جابوني يمشوني»، أو أن سلامة أحمد سلامة وفهمي هويدي تركا الاهرام لأجل البحث عن

الان في طرقات بيت النظام السياسي المصري، حيث تفوق أعداد

وحتى المحلكون والصحافيون في الغرب رغم توجسهم من هذا

التطرف المتصاعد داخل المجموعات الإســلامية في الصومال، الا انهم كانوا يشيرون في مقالاتهم وتحليلاتهم للأوضّاع الصومالية أن

خروج القوات الإثيوبية من البلاد بات مفتاح الصل للأزمة الحالية

في البلاد. وتبنت دول غربية على رأسها ايطاليا والنرويج والسويد

فكرة الضغط على الجانب الإثيوبي لدفعه لسحب قواته من داخل

الأراضى الصومالية، ودعا السفير الايطالى الذي التقى بالشيخ

حسن طَّاهر أويس في معقله بوسط الصومال (طوسمريب) في عام

2006 صراحة الى ان القوات الإثيوبية مشكلة معقدة وانسحابها بات

ضرورة لإستقرار الصومال بحسب تصريحات صحافية نقلتها وكالة

سياسة البحث عن البديل. إ

لكن الولايات المتحدة الامريكية ومكتب الامم المتحدة في الصومال

كانـا بحاجة الـى بديل آخر يحل محـل القوات الإيثوبية، او بحسـب

ما دعت اليه مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية

جنداي فريزر التي قالت «انهم يسعون لإيجاد صيغة تخرج بموجبها

القوات الإثيوبية دون ان تخرج الامور عن السيطرة وتستولي على

وكلف هذا الأمر بفريق من مجموعة الاتصال الدولية حول الصومال

بقيادة السفير الموريتاني المخضرم أحمد ولد عبد الله مبعوث الامين

العام للامم المتحدة الخاص بالصومال، والذي عمل بشكل استثنائي

لابتكار معادلة صعبة تخرج بموجبها القوات الإيثوبية والحيلولة دون تحول الصومال الى «إمارة اسلامية» ووصول اسلاميين

وما قام به المبعوث الموريتاني لم يكن بالأمر المستحيل لمن يعرف

خبايا ونقاط ضعف الإسلاميين في الصومال، الذين يتسمون

بالسـذاجة والغلـو والتشـدد غيـر المنضبـط، علـى عكس القـوى

الاســلامية في العالم العربي مثل حماس في فلسـطين وحزب الله في

لبنان، فاختراق صفوف الإسلاميين كان ممكنا خصوصا وان بعض

المراقبين كانوا يتحدثون قبيل انهيار المحاكم الاسلامية عن وجود

الحكم قوى «متشددة» لها صلة بتنظيم القاعدة».

#### زهير اندراوس \*

اللغة العربية في طياتها.

■ لا يختلف اثنان على أنّ قرار النيابة العامة الإسرائيلية بمحاكمة 12 شاباً من مدينة شـفاعمرو بتهمة «قتل» الإرهابي عيدان ناتان زاده، مُنفذ المجزرة في اب (أغسطس) من العام 2005، والتي راح ضحيتها أربعة من أبناء المدينة، علاوة على جرح الكثيرين، هو قرار عنصري بامتيــاز، فالعنصرية في الدولــة العبرية باتت وباءً متفشــياً في جميع شـرائح المجتمـع اليهودي، وفي جميع مؤسســات دولــة الاحتلال، فمنّ المفارقات العجيبة الغربية، أنَّه بعد مرور أقل من أربعة وعشرين ساعة على هذا القرار، بشرتنا وسائل الإعلام العبرية بأنّ نفس النيابة قررت إلغاء لائحة الاتهام التي قَدمت ضد أحد غلاة المستوطنين في الضفة الغربيـة المحتلة بتهمة إطَّلاق النار على فلسـطيني. وِاللافت هذَّه المرّة، أنّ السبب في عدم مقاضاة اليهودي الذي قتل عربياً عن سبق الإصرار والترصد، ليس الاختـلال العقلى للمتهم، كما جـرت العـادة، وإنّما، وفق زعم النيابة، أنّ قرارها جاء لكي لا تكشف عن مصادر المعلو مات السرية، وهو باعتقادنا المتواضع عذَّر أقبح من ذنب. وغني عن القول إنَّ إسرائيل كدولة حوّلت الضحية إلى مجرم، وحوّلت المجرم إلى ضُحية يتباكى أمّام العالم حتى ينتابك الشعور بأنّ الشعب الفلسطيني هو الذي يحتل الأراضى اليهودية منذ 61 عاماً.

ولكن مع ذلك نقول وبأعلى الصوت: العنصرية الإسرائيلية تتفاقم، تتفشى، ولنسأل أنفسنا بهدوء وبترو: ماذا فعلنا؟ هل ارتقينا إلى مستوى الحدث؟ هـل تصرفاتنا حتى الآن هـى عقلانيـة وعملية؟ هل التكاثف والتعاضد والتماسك ضد المستضعفين، أي الفلسطينيين في إسرائيل، باتوا أسياد الموقف، أم ما زلنا نغني كل على ليلاه؟ والسؤال الأكثر إلحاحاً: في ظل هذا الهجوم العنصري النهجي من قبل المؤسسة

#### الإسـرائيلية علـى الفلسـطينيين فـى مناطق الــ48، هل اتخذنــا موقفاً موحداً يليق بحلمنا الجماعي، والتشديد في هذه العجّالة على مفردة حلمنا، للتحول إلى أقلية قومية لها الكثير من الآمال وتعاني من العديد من الآلام؟ تمتطى دائماً صهوة النضال في ميادين النضال، لتدافع عن

والامر نفسه مع عبدالمنعم سعيد، مع إختلاف جوهري وهو ان

في عالم ما أكثر أبناءه المثلين من ذوي الأقنعة، والدجّالين من تجّار الكلمة الذين يتخذون من قضايا شعبنا وآلامه منصّة للشهرة الزائفة، ولكي يحجبوا عن الناس وجوههم الحقيقية الكاذبة. ولكي لا نطيل في الكلام، علينا أن نقف قليلاً مع ذاتنا المجردة لنطرح مرّة أخرى قضية لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية الفلسـطينية في الداخل، وليس سـراً أنّ هذه اللجنـة بجميع مركباتها تعانى من مرض خطير يُسمى: الترهل المزمن، الذي يحتم علينا أن نفحص الآليات الكفيلة لكى تنطلق بقوة وعنفوان وكبرياء واعتزاز لتمثل أكثر من مليون عربي فلسطيني من أصحاب الأرض الأصليين، يحملون الهويات الزرقاء لأنّ لا خيار لهم للتشبث بأرضهم ووطنهم إلا هذه الهوية، التي رفض من يُسـمي بمؤسـس الدولة العبرية، دافيد بن

#### محاولة للنقد الذاتي

غوريـون، أن يحملها لأنّ سـلطات دولته «الديمقراطيـة» قررت إدخال

وللتوضيح فقط، وقبل أن يبدأ أعضاء مجموعة الشوشرة والتهريج والمزايدة بإلقاء اللوم علينا، نجد من المناسب أن نؤكد بصورة قاطعة وحازمة وغير قابلة للتأويل أنّ الهدف من كتابة هذه المقالة هو النقد

# من الجامعة العربية الى لجنة المتابعة و.. الترهل المزمن

العربي الفلسطيني وأفسدتا للود قضية. الحقّ والعدل بما أعرفه فيها من نزاهة واستقامة وجسارة، قلّما نجّدها

لجنة المتابعة بحاجة إلى تجديد، لجنة المتابعة بحاجة ماسة إلى تغيير في المفاهيم وفي أساليب النضال، فلا يُعقل أن نستمر على هذا المنوال: اجتماعات وبيانات شجب واستنكار وما شابه، وكأننًا تحولنا إلى فرع لجامعة الدول العربية، هذا الجسم الهلامي الذي لا يحل ولا

يربط، وللأمانة نقول إنّ هذا هو نفس الجسـم الذي ما زال أمينه العام، السيد عمرو موسى، مصراً على عدم تكليف نفسه عناء زيارة غزة هاشم المنكوبة لأمر في نفس يعقوب، على الرغم من أنّ الغربيين وصلوا من كل حدب وصوب إلى المدينة المدّمرة بفعل آلة الصرب الإجرامية الإسـرائيلية، فهـل بيننا (العـرب) وبينهم (الغـرب) فرقـاً واحداً وهو النقطة، بدون السطر الجديد؟. منذ سنوات عديدة وحزب التجمع الوطنى الديمقراطي يطرح

على أجندة الأقلية الفلسطينية في الداخل موضوع إعادة هيكلة لجنة المتابعة لتحويلها إلى هيئة فاعلة ونشيطة على مستوى الأقلية في مواجهة الدولة العنصرية، ويبدو اليوم أكثر من أيّ وقت مضى، أنّ هذا المطلب أصبح ملحاً ولا يمكن للفعاليات السياسية المثلة في لجنة المتابعة التملص من هذا المطلب العادل، الذي يصب في مصلحة جماهيرنا العربية الفلسطينية. مضافاً إلى ذلك، فهناك طروحات من حركة أبناء البلد والشق الشمالي من الحركة الإسلامية بقيادة الشيخ رائد صلاح، لتحويل لجنة المتابعة إلى ما يُمكن أن يُسمى برلماناً فلسطينياً في الداخل، عن طريق إجراء الانتخابات لهذه اللجنة مباشرة من قبل جميع أصحاب حق الاقتراع لكي تتجلى الديمقراطية

بأوسع معانيها، ويذهب البعض أيضاً إلى اقتراح تأسيس المجتمع

لا يوجد لدينا أدنى شـك بأنّ هذه الطروحـات هى طروحات مبدئية وليست موسمية وهدفها إضفاء صبغة نضالية فعلية وليس فقط كلامية على لجنة المتابعة، لكي لا نواصل مسيرة تشكيل لجان متابعة لمتابعة متابعات لجنة المتابعة، والحقيقة أنّ تتفاقم العنصرية، يُواجه من قبل الأقلية الفلسطينية بنوع من المواقف غير الحازمة، إذا لم نقل المائعة، فاقتراح الإعلان عن إضراب عام في ذكرى النكبة أو يوم الأرض أو هبـة القـدس والأقصى، الذي يطرحـه التجمع دائمـاً، يُواجه برفض مـن قبل مركبات عديدة فـى اللجنة، وفي مقدمتهـا الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، التي تعمل الآن بكل قوتها على تشكيل ما يُسمى باليسار الإسرائيلي الجديد بالتعاون مع قوى ديمقراطية يهودية، لسنا ضد الشراكة مع القوى الديمقراطية في الشارع اليهودي، ولكنّ هذه الشراكة يجب أن تكون تكتيكية وليس إستراتيجية بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان. وهناك سـؤال أخر يجـب أن نطرحه وبقوة: ماذا يجب أن يحدث حتى نستفيق من سباتنا العميق ونؤسس لجنة متابعة قوية ومؤثرة تكون مرجعية لجميع أبناء شعبنا في الداخل؟ وعندما نقول مرجعية، نقصد أن تتحول لجنة المتابعة إلى هيئة تكون قراراتها مُلزمة للجميع بدون استثناء، إذ أنَّه لا يُعقل أن تُعلن اللجنة عن مظاهرة قطرية يشارك فيها القليل القليل من فلسطينيي الـ48. وللتدليل على ذلك، فإنّ قرار النيابة العامة الإسـرائيلية بمحاكمة أبناء مدينـة شـفاعمرو بتهمة التسـبب بقتل الإرهابي زاده، كشـف عن حالة الذل والهوان التي تعيشها الأقلية، فبلدية شفاعمرو أعلنت عن إضراب

لقيادات في الصفوف الأولى والمتوسطة للتنظيم.

ويرجع بعض المساعدين للرئيس الأمريكي باراك أوباما هذه

لكن الوضع تغير تماما بعد دخول القوات الإثيوبية وبروز حركة

في بداية نيسان (أبريل) عام 2008 عندما اغتالت الولايات المتحدة الامريكية القيادي الشاب الملقب في صفوف أصحابه من «الجهاديين» بالمعلم وخبير المتفجرات وأحد الصوماليين القلائل الذين بايعوا أسامة بن لادن في أفغانستان آدم حاشى عيرو، اندهشت عندما قرأت أن أحد العراقيين كان يعرف السيرة الذاتية للمعلم آدم حاشى عيروا

مما نراه اليوم، وستتحول الصومال الى جبَّهة ساخنة مفتوحة بين

# موسوي ذات الأغلبية الاذربايجانية فاز فيها محمود نجاد بنسبة 57 % كما قال لنا معالى وزير الداخلية في حكومة نجاد لتطرح سؤالا هل فعلا أنتخب الشارع المليوني الإيراني أم هناك من ناب عنه حتى في كتابة أسم مرشحه

الرئاسي !!! .فهل هناك من سرق الانتخابات واختفى! حيث تم الإعلان عن فوز محمود احمدى نجاد لفترة رئاسة ثانية وحصوله على 62.6 في المئة من الأصوات في انتخابات وصفها رئيس الوزراء السابق مير حسين موسوى بأنها: «تمثيلية خطيرة» ومزورة. وفي ظل النتيجـة الحاليـة للانتخابـات هل أنتصر مفهوم أمريكا الشيطان الأكبر وهل ستبقى الملفات الثلاثة عالقة: الملف النووي الإيرانى والاعتراف بإسرائيل وملف العلاقات الأمريكية والغربية؟ ولكن الإدارة الأمريكية في تعاملها مع إيران كانت غير موفقة حتى في عهد الإصلاحي محمد خاتمي ولم يستغل الغرب وأمريكا المناخ الإصلاحي الذي قاده الرئيس محمد خاتمي فبدلا من قبول إيران في المجتمع الدولي وضعت على قائمة محور الشر وكان في عهد خاتمي الإصلاحي وقد يبرر هذا فوز محمود نجاد ولكن المتتبع للسلوك الإيراني في المنطقة يلاحظ أنه يتأرجح بين المد الفارسي والمد الصفوي وأجندة خلط الأوراق والتدخل في شؤون الدول فساسة إيران يتحدثون خطابا مزدوجا ذو اتجاهين أحدهما «سنى» عندما يخاطبون عواطف المسلمين في غُرة وأفغانستان والآخر وهو الأهم «شيعي» وحين تخاطب العرب خاصة فإنها تخاطبهم بخطاب إمبراطوري فارسي متعال لكونها الآن بعد تفتيت العراق إلى فدراليات طائفية لتصبح إيران الدولة الأقوى في المنطقة ذات توجه طائفي خالص وتاريخ فارسي في حين كان الأجدر بها التصرف كدولة مسؤولة وكبيرة في المنطقة بدلا من تصرفها كطائفة دينية يساعدها في ذلك أزمة الولاء للفقيه والإمام عند الشيعة. ولكن يبقى

\* كاتب وباحث ليبي

السؤال هل فعلا انتخب الشارع الإيراني؟

ولعل هذا يؤكد أن وجود الانتخابات لا تعنى

جزئى لا يشمل جهاز التعليم يوم الثلاثاء الماضى، وسادت الاجتماع الذي عُقد في مبنى البلدية أجواء من التوتر، بعد اتهام التجمع رئيس البلدية، ناهض خازم، بأنّه أدار الجلسة بأسلوب «المخترة» البائد، وبالمقابل دعا التجمع إلى مظاهرة قطرية السبت (13.06.09) تحت رايـة لجنة المتابعـة العليا، وهذا أكبـر دليل علـي أنّ محاولاتنا لتنظيم أنفسنا كأقلية قومية، هو مشروع ما زال في طور النمو البطيء بسبب الحسابات السياسية الضيقة لبعض مركبات اللجنة.

وجود ديمقراطية .

#### حرب مفتوحة

الدولة العبرية بجميع مؤسساتها أعلنت الحرب العنصرية علينا، وأصبحت القوانين العنصرية رياضة رسمية يمارسها حكام هذه الدولة ببراعة كبيرة، العنصرية لم تعد حالة عابرة أو موسمية، إنّما باتت القاعدة وليس الاستثناء، وبالتالي لا يُمكننا مواصلة السكوت على هذا الأمر الخطير، ويجبأن نتحول عن طريق لجنة المتابعة إلى أقليةً مبادرة، والتخلص من ردود الفعل على ممارسات حكومة نتنياهو-ليبرمان، أي أنَّه علينا الانتقال من المرحلة المأزومة التي تعيشها هـذه اللجنة، التلقي، إلى مرحلة نؤكد فيها للقاصي والداني أننًا على مستوى المسؤولية والتحديات الجسام التي وضعتها إسرائيل أمامنا، خصوصاً وأننا لا نستبعد البتة أن تتم عملية مقايضة بين الدولة العبرية وما يُسمى بالقيادة الفلسطينية الحالية، بحسبها يتم تهجيرنا إلى الضفة الغربية المحتلة، مقابل قطعان المستوطنين الذين سيعودون للسكن داخل ما يُسمى بالخط الأخضر، قد يبدو هذا السيناريو خيالياً، ولكنّ الواقع أثبت أنّه في العديد من الأحيان يتفوق على الخيال، وماذا تعنى مطالبة نتنياهو الفلسطينيين بالاعتراف بالدولة العبرية بأنها دولة يهودية، دولة يهودية معناها الحرفى: دولة نقية من العرب.

\* كاتب من فلسطين

وادي سوات

ودارفور

وحتى هذه اللحظة لـم يعلن اختياره، وهذا

الموقف قد يجر اليمن كله إلى حالة لا تحمد عقباها . أريد أن اذكر فخامة الرئيس علي عبد الله صالح بان الذكاء والمكر السياسي والمناورات السياسية التي أبقته في سدة الحكم حقبا من الزمن لم تعد مجدية الآن

وعليه وحزبه الاستماع إلى مظالم الناس

ومطالبهم والعمل على تحقيق العدالة ورد

الحق إلى أصحابه إن أراد الحزب ورئيسه

مثال آخر لو نظرت إلى خارطة جمهورية

الصومال عضو جامعة الدول العربية

لأدركنا الأهمية الإستراتيجية والاقتصادية

لموقع الصومال الجغرافي، والسؤال لماذا

يترك الصومال يتضرج قى دماء أبنائه ويترك لتنهشه الحبشة وكينيا وغيرهما،

هل لأنه ليس به بترول كما هو حال الكويت؟

لماذا هب العرب لإنقاذ الكويت من سطوة

دولة عربية أخرى وتم الاستعانة بجيوش

وأساطيل الدول الكبرى وجيوش جرارة

من أكثر من ثلاثين دولة، ولا يحرك العرب

ساكنا تجاه الصومال؟ إن امتنا مستهدفة

من كل القوى الأجنبية ومع كل الأسف نجد

من يعين أعداء امتنا علينا بعض حكامنا

وقادتنا، الرئيس حسني مبارك حاكم مصر

بارك التدخل الإثيوبي في الصومال لمواجهة

الحركة الوطنية الصومالية المجاهدة من اجل

وحدة الصومال، وتبعه في التأييد الرئيس

اليمنى على عبد الله صالح وزعماء عرب

آخرون لاذوا بالصمت الرهيب على ما يجري

في الصومال. لن أتحدث عن ضياع دولة بني

كعب العربية والتي تعرف الآن بأسم عرب

السابق صدام حسين في مطلع الثمانينات

من القرن الماضي لم يعنه العرب للتمسك

بها بل أنهم خذلوه . اذكركم بالجولان ولواء

اورد مثالا ثالثًا هنا: ماذا يجري في

الباكستان وبالتحديد وادي سوات هذه المنطقة يريد سكانها ان يطبقوا على أنفسهم

أحكام الشّريعة الإسلامية فقط، فقامت قائمة

الحكومة الركزية في إسلام أباد وشنت

عليهم حربا ضروساً استخدمت فيها كل

أنواع الأسلحة بما في ذلك الطيران الحربي،

بل استعانت الحكومة المركزية بالقوات

الأمريكية الأمر الذي أدى إلى تشريد ما يزيد

عن مليونين من السَّكان يعيشون الآن في مخيمات اللجوء والشتات، إلى جانب آلاف

القتلى ولم يتحرك المجتمع الدولي لنصرة هؤلاء السكان من قهر الدولة لهم ومحاربتهم

فى دارفور السودان حركات مسلحة

متمردة على الدولة أحرقت الأخضر

واليابس وقتلت عشرات الآلاف من الناس وشردت أكثر من مليون من البشروهب

المجتمع الدولي الغربي لنصرة تلك الفرق

الانفصاليـة الباغيـة في السـودان الخارجة

على النظام والتي ترتكب أبشع الجرائم في

حق الشعب في دارفور بغية تحقيق مصالحً

آنية ذاتية لحفنة من الحاقدين العملاء

وخونة الوطن، وراحت الدول الغربية

وامريكا تناصر تلك الحركات المسلحة

الخارجة على القانون وتسلحها وتجعل

لها منابر دولية من اجل النيل من السودان

ما الفرق بين إقليم وادي سوات

الباكستاني واقليم دارفور؟ الفرق بكل

بساطة ان حكومة باكسـتان تسـير حسـب

رغبة امريكا والدول الغربية وهي تعمل

كعميلة لها في الباكستان وافغانستان.

اما السودان فان حكومته حكومة وطنية

سودانية لا تقبل ان تسير حسب رغبة

المتربصين والاتباع وعلى ذلك فلابدان

آخـر القـول: في السـودان يناصـرون

المنشقين على الدولة، وفي باكستان يناصرون الدولة للنيل من الشعب وشتان

تستهدف من قبل الاعداء وعملائهم.

بمساعدة قوات حلف الناتو.

الاسكندرون وسبتة ومليلية.

عادها الرئيس العراقي

بناء دولة الوحدة القوية.



#### انفراج فلسطيني يبعث على التفاؤل ای القدس

■ اصدار الرئيس محمود عباس قرارا بالافراج عن معتقلي حركة المقاومة الاسلامية «حماس» القابعين في سجون السلطة في رام الله، خطوة كبيرة من حيث توقيتها ومّا يمكن ان يترتب عليها من نتائج ايجابية على الساحة الفلسطينية.

فالقرار يأتي قبل ايام من موعد انعقاد الجولة المقبلة للحوار الفلسطيني الداخلي في القاهرة برعاية السلطات المصرية، حيث شكلت مسألة الأعتقالات هذه عقبة كبيرة في طريق تحقيق اى تقدم على صعيد المصالحة الوطنية.

وهذه هي المرة الاولى التي يعترف فيها السيد عباس بوجود معتقلين سياسيين تابعين لحركة «حماس» في سجون السلطة، حيث عمد دائما الى نفي وجود هؤلاء، والقول بأن المعتقلين في سـجون السـلطة هم ممن ارتكبوا جرائم جنائيـة يعاقب عليها

حركة «حماس» وضعت الافراج عن هو لاء المعتقلين التي قدرت اعدادهم بأكثر من 750 شخصاً كشرط للتوصل الي اي اتفاق مع السلطة في رام الله، وطالبت الحكومة المصرية بممارسة ضغوط على الرئيس عباس للافراج عن هؤلاء المعتقلين الذين لم يرتكبوا اي ذنب غير كونهم نشطاء في الحركة.

والمطلوب الآن من حركة «حماس» التي وصفت قرار عباس بأنه خطوة ايجابية، «تطوي صفحة سـوداء من تاريخ الشعب الفلس طيني»، ان تبادر بدورها الى اطلاق جميع المعتقلين لديها من عناصر حركة «فتح» في سجونها بقطاع غزة، خاصة ان من بين هؤلاء قيادات في الحركة يعانى بعضهم من امراض

فحرب الاعتقالات التي مارسها التنظيمان المتنافسان طوال العامين الماضيين كانت امرا مؤسفا بكل المقاييس، يكشف عن تدني اساليب الحوار، وتغلب النزعات الثأرية على منطق العقل والحكمة، ومتطلبات العمل السياسي والنضالي المسؤول.

ولا نستبعد ان يكون هذا الاختراق الكبير قد تحقق بفضل جهود الوسيط المصري الذي مارس اقصى درجات الصبر وسعة الصدر وضبط النفس بسبب تصلب كل طرف فلسطيني بمواقفه، مما أفشل جميع جولات الحوار السابقة وحال دون التوصل الى اتفاق مصالحة يؤدي الى تسهيل عملية اعادة اعمار قطاع غزة واعادة فتح معبر رفح الحدودي بطريقة عادية، مثلماً كان عليه الحال قبل انفجار الحرب بين التنظيمين

خطاب بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي المتطرف الـذي أدلى به قبل عشـرة ايام تقريباً، وأكد فيه اسـتمراره في التوسع الاستيطاني وفرض شروطا تعجيزية لاقامة الدولة الفلسطينية وتمسك بالقدس المحتلة عاصمة موحدة لاسرائيل، هذا الخطاب لعب دوراً كبيراً دون شك في دفع التنظيمين الرئيسيين للتقارب، وتجاوز الخلافات، وبما يؤدي الى اعادة ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني لمواجهة هذا التحدي الاسرائيلي بجبهة موحدة.

نتطلع الى خطوات اخرى باتجاه المصالحة الوطنية، تعمق التنسيق السياسي وتدعم المقاومة، وتعيد بناء منظمة التحرير الفلسطينية كمرجعية سياسية، ومظلة تضم كل الوان الطيف السياسي، مثلما كانت عليه قبل اتفاقات اوسلو.

الجولة المقبلة من الحوار الفلسطيني التي ستعقد الشهر المقبل

ستكون الاختبار الحقيقى لمدى جدية الأطراف الفلسطينية، وحركتي «فتح» و»حماس» على وجه الخصوص، تجاه تحقيق المصالحة واعادة ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي والخارجي، للتأسيس لمرحلة جديدة من العمل الجدي لمواجهة الخطر الاسرائيلي المتمثل في الاستيطان، وشطب ثوابت فلسطينية راسخة مثل حق العودة والقدس، خاصة في ظل وجود ادارة امريكية تبدو اقل انحيازاً لاسرائيل.



# السودان ودروس الأزمة الإعلامية الحكومية في بريطانيا: تأملات مقارنة

الحافة»، إلى عناوين مثل: «براون يعيد تشكيل الحكومة

ويرفض دعوات الاستقالة،» وخلال يومين ظهرت

ولكن بعيداً عن المناورات الوقتية للتحكم في عناوين

الأخبار، فإن الثابت أن عهد براون قد شهد نقطة حاسمة

توقف فيها صعود نجمه الإعلامي وبدأ فيها انحدار

شعبيته، وكما هو الحال مع الإنسان العادي، فإن الإعلام

في أي بلد قد يأخذ انطباعاً إيجابياً أو سلبياً عن زعيم أو

نظام معين، يبدأ بعدها في تتبع عيوبه أو التركيز على

إيجابياته. ومن ناحية عامة فإن الإعلام الحريميل إلى

التركيز على السلبيات لأنها تثير الاهتمام وتأتى بعائد

تجاري أفضل، ولكن هناك لحظات نادرة ينجح فيها

زعيم أو نظام في تأمين تغطية إيجابية إجمالياً رغم

المصاعب وكشرة المنتقدين. وقد كان هذا شأن الرئيس

الأمريكي الأسبق رونالد ريغان، ولاحقاً الرئيس بيل

كلينتون. وفي بريطانيا كان هذا حال توني بلير في أول

وبالمقابل فإن أي نظام أو شخصية عامة قد يفقدان

بعد لحظة حاسمة رضا الإعلام ومعه دعم الشارع، كما

حدث للرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون بعد

أزمة ووترغيت، أو لخَّلفه كارتر بعد أزمة الرهائن في

طهران، أو لثاتشر بعد تفجر الخلاف داخل حكومتها

حول أوروبا، أو لتوني بلير بعد حرب العراق، أو لبراون

بعد تراجعه عن إجراء الانتخابات، وعندها فإن كل فعل

يأتي به الشخص المعني، مهما كان إيجابياً، لا يفسر

وفي كثير من الأحيان فإن هذه المشكلة تكون من صنع

الشخص أو النظام، كما كان حال نيكسون مع وو ترغيت،

أو براون حين سمح بإعطاء الانطباع بأنه على وشك

الدعوة لانتخابات ثم تراجع عن ذلك في آخر لحظة.

ولكن لعل الإشكال الأكبر في معظم هذه الأحوال، كما كان

الرئيس أوباما حالياً.

، ثاتشِر في منتصف فترة حُكمها، و َّشْ

عناوين مثل: «لماذا فشلت المؤامرة لإسقاط براوان؟»،

■ في فيلم روائي عرضته إحدى قنوات التلفزيون البريطاني أيام حكم رئيس الوزراء الأسبق توني بلير بعنوان «محاكمة توني بلير»، يتخيل الراوي وقائع تسليم بلير إلى محكمة الجنايات الدولية ليحاكم على جريمة غزو العراق. وبحسب تلك الرواية المتخيلة فإن خليفة بليـر (وهو غوردون بـراون) يقرر تسـليمه على خلفية التنافس الحاد بينهما الذي يستمر بعد استقالة بلير، وغيرة الأخير من ارتفاع شعبية حزب العمال بصورة دراماتيكية بعد استقالته، مما يدفع به لتسريب معلومات سلبية عن غريمه للصحافة تـؤدي إلى هبوط حاد في شعبية براون والحزب، وهذا بدوره يحفز براون الغاضب إلى توقيع قرار تسليم بلير الذي يظهر

في آخر الفيلم و هو في طريقه مخفوراً إلى لاهاي. لم يقلد الواقع السـينِما تماما فـى التطورات اللاحقة، ولكنُّه لـم يبعدُ كثيراً. فبالفعل قَفْرَت شُعبية حـرْب العمال بصورة حادة بعد تولي براون السلطة، وظل خلال الأشهر الأولى لتوليه السلطة يتقلب في رداء من الشعبية المتصاعدة والرضا العام في الإعلام. ولكن كل هذا انقلب فجأة حين ارتكب خطأ مُفصلياً تمثل في إعطاء انطباع قوي بأنه بصدد إجراء انتخابات عامة مبكرة شم تراجع عن ذلك مما أدى إلى ردة فعل إعلامية شعبية معاديـة كانـت بداية انحدار مسـتمر لشـعبيته. وقد بلغ الأمر بأركان حزبه أنهم كانوا بصدد الإجماع على تنحيته من قيادة الحزب في الصيف الماضي قبل أن ينقذه انفجار الأزمة الاقتصادية العالمية التي كشَّـفْت الأزمة فجـأة عـن قدراتـه فـي مجـال تخصصـه، وهـو الاقتصاد، حيث تقدم بحلول تبنتها فيما بعد معظم دول العالم، وبدت بريطانيا تحت قيادته رائدة في مجال

ولكن برهة الانفراج التي حصل عليها براون كانت مؤقّتة، حيث تواترت الأزمات على حكومة براون مما جعل شعبيته تنحدر من حضيض إلى حضيض أسفل. وكانـت قاصمة الظهر الفضيحة البرلمانيـة التي تفجرت فِّي الأســابيع الماضِيةُ حول نفقــات نُواب البرلمَّـان، التَّي كانَّت حدثاً إعلامياً بامتياز. فقد بدأت بمعارضة الحكومة والبرلمان معا لطلب بتطبيق قانون حرية المعلومات على نفقات نـواب البرلمان، وتفجرت عندمـا حصلت صحيفة «الديلي تلغراف» على السجل الكامل للنفقات وأخذت تنشرهاً تباعاً. ورغم أن الفضيحة طالت النواب من كل الأحزاب، إلا أن حزب العمال الحاكم بقيادة براون هو

■ لا يسعني وأنا أشاهد بعض الفضائيات،

وأقرأ بعض الصحف، ومواقع الانترنت العربية

وهي تغطى الانتخابات الإيرانية، إلا أن أضحك

بشكل مجلجل جدا. تصورا أنها تنتقد الديمقراطية

الإيرانية، وتشكك في مصداقيتها، وتهاجم

تصرفات مرشحيها. إنها نكتة فظيعة جديرة

بالتوزيع الفوري على أجهزة الموبايل لشدة

كوميديتها. يا الله أريد أن استمر في القهقهة

على هؤلاء العرب الذين ما زالوا يعتبرون كلمة

«انتخابات» رجسا من عمل الشيطان، فما بالك

بكلمة «ديمقراطية»! مع ذلك فهم الأعلى صوتا

في ذم الانتخابات الإيرانية والنيل منها، والتقليل

من أهميتها، و »الشوشرة» عليها. لا أدري لماذا ما

زال بعض العرب يعتقد أنه قادر على تغطية عين

الشمس بغربال! فعلاً طبيب يداوي الناس وهو

كيف للعرب أن يكفروا بالانتخابات في بلدانهم،

بينما ينخرطون في التفلسف على أصحابها في

الخــارج، يتســـاءل إدريــس هـانــي؟ أليــس أقصى

ما بلغته بعض البلدان العربية في القرن الواحد

والعشرين «أن فتحت كوة لنصف انتخابات

الحكومة وإجبار براون على الاستقالة.

وزير العمل والمعاشات جيمس بيرنيل، ضربة معلم إعلامية حين وقت إعلان استقالته مع إغلاق صناديق الاقتراع في الانتخابات البلدية والأوروبية مساء الخميس (الرابع من حزيران/يونيو)، ورتب وصول نصها إلى الصحف الأربع الكبرى بحيث تظهر في طبعتها الأولى بدون أن يكون لمكتب رئيس الوزراء أو أي جهة حكومية علم بالخبر إلا قبل ربع ساعة من صدور الطبعات الأولى للصحف. وقد أدى هذا إلى إرباك الرد الرسمى وحدد مسار التغطية الإعلامية للأزمة. فقد كان الإعلام مهيأ وقتها لتغطية رد الفعل الرسمي على الهزيمة الانتخابية المتوقعة، وكان رد الفعل هذا يتمثل في تعديل وزاري اعتبره المراقبون الفرصة الأخيرة لبراون لإنقاذ زعامته المتهاوية بعد سلسلة استقالات لكبار الوزراء. ولكن استقالة بيرنيل حولت كل الأنظار إلى بقية أعضاء الحكومة، وخاصة وزيـر الخارجيـة دايفيـد ميليبانـد المرشح الأبرز لخلافة براون.

المشل. ذلك أنه اضطر للاستقالة مرتين بسبب فضائح مالية تورط فيها.

الذي دفع الثمن الأفدح حيث تراجع في انتخابات البرلمان الأوروبي (التي تزامنت مع الانتخابات البلدية في بعض المناطق) إلى المرتبة الثالثة. وقد دفع هذا التراجع بدوره بعض قادة الحزب إلى إجراء محاولة للإطاحة ببراون عبر استقالات منسقة كان ينتظر أن تؤدي إلى انهيار

وكان براون قد أعاد مانديلسون إلى الحكومة العام

الماضي في مناورة اعتبرت وقتها ضربة معلم، خاصة وأن الأخيـر كان مـن المقربـين مـن تونـي بليـر ومنحازا له في صراعه مع براون. وكنتيجة لذلك حول لورد مانديلسون (بحسب لقبه الجديد) ولاءه لبراون وسخر قدراته للدفاع عنه، وفي هذه الأزمة تحرك مانديلسون

### د. عبدالوهاب الأفندي\*

هنا أيضاً كان الإعلام هو ساحة الصراع وأداته، حيث سدد أبرز رموز الفئة المتآمرة (إن صح التعبير)، وهو

هنا استعان براون بأحد أبرز عقول المناورات الإعلامية في الحزب، وهو وزير شؤون التجارة والأعمال بيتر مانديلسون، الذي يعتبر مهندس انتصار حزب العمال في الانتخابات العامة عام 1997 بعد قرابة عقدين قضاها الحزب في المعارضة، ويعتبر مانديلسون أحد أبرز من يطلق عليهم صفة «حواة الإعلام» بسبب قدراته المشهود لها في هذا المجال، وإن كان نجاحه هنا لم ينفعه شخصياً، فكان طبيباً لا يداوي نفسه كما في

الحال مع براون، هو تضييق حلقة التواصل مع الإعلام عبر تبنى أسلوب الصوت الواحد والرسالة الواحدة. وقد كان توني بلير هو الذي تبنى أسلوب التحكم المركزي في الرسالة الرسمية عبر مكتبه الإعلامي ومستشاره المقرب بسـرعة عبر اسـتصدار بيانات مـن مانديلسـون وبقية ألستير كامبيل الذي كان يصر على الهيمنة على كل ما أقطاب الحكومة ترفض دعوة بيرنيل لإقالة براون. وقبل يصدر إعلامياً من كل الوزارات، مما أكسبه عداء أجهزة منتصف نهار الجمعة كان فريـق براون-مانديلسـون الإعلام. وقد عزز براون من هذه المركزية حتى اتهم من قد كسب الجولة، حيث تحولت عناوين الأخبار من قبل بعض خصومه بالستالينية، فالإعلاميون يكرهون مانشیتات مثل: «براون لا بدأن پرحل»، «براون علی

غنى عن الذكر إننا نتحدث هنا عن التعامل مع الإعلام فى البّيئة الديمقراطية، حيث يفتقد الحاكم السيطرة المتأشرة على الإعلام، ولكن الحكومة بطبيعتها تكون في تناغم مع المناخ الإعلامي السائد بمعنى التطابق إلى حد كبير بين قناعات النخبة الحاكمة والنخبة العاملة في مجال الإعلام. والأمر يختلف بالطبع بالنسبة للأنظمةً غير الديمقراطية أو ذات الديمقراطية المقيدة. ولكن حتى هنا فإن هذه الأنظمة حين تتعامل مع الإعلام العالمي تجد نفسها مضطرة للتعامل معه بصيغة ديمقراطية، ببساطة لأنها لا تستطيع استخدام القهر أو الإغراء كما تفعل في بلدانها، وإنما تضطر لاستخدام الإقناع. وهنا نجد تفاوتاً في حظـوظ الأنظمـة فـي القبـول والرفض، على سـبيل المثال نجد نظام نيريري في تنزانيا كان يجد حظا كبيرا من القبولِ والرضا في الإعلام الغربي رغم انتهاجه نهجا اشـتراكياً وسياسـة خارجية مسـتقلِّة، بينما نجد أنظمة موالية للغرب مثل نظام الشاه سابقاً والنظام السعودي أو المصري كانت لا تكاد تحصل على تغطية إيجابيةً. وحالياً نجد أن النظامين الاثيوبي واليوغندي الحاليين يتمتعان بقبول واسع رغم نِهجهما غير الديمقراطي، بينما تواجه دول أخرى موقفا سلبيا.

من يعتقدون أنه يخادعهم ويتربصون به الدوائر.

وتعود سلبية الموقف بقدر كبير إلى الممارسة الفعلية للأنظمة. على سبيل المثال فإن ممارسات نظام عيدي أمين في يوغندا كانت من البشاعة لدرجة أنه كان من الصعب تحسين صورته، حتى لو تكن هناك مبالغة في التغطية الإعلامية لسلبيات نظامه، ولكن بالمقابل نجد أنّ المبعوث الأمريكي السابق إلى السودان أندرو ناتسيوس واجه صعوبة في إقناع لجنة استماع في الكونغرس بأن ما كان يحدث عند الإدلاء بشهادته من قطائع وحوادث قتل في تشاد يفوق بكثير ما كان يحدث في دارفور،

النظام السوداني الحالي واجه منذ قيامه صورة إعلامية دولية غاية في السلبية، وهي صورة لم تتغير

رغم أن النظام تغير كثيراً خاصة بعد إبرام اتفاقية السلام الشامل في كانون الثاني/يناير 2005 وعودة كثير من المعارضين وقيام عدد من الصحف المستقلة. ويعود هذا إلى استمرار الممارسات السلبية من جهة (مثل الرقابة على الصحف وبقية الممارسات غير الديمقر اطية) واستمرار الأزمات الكبرى مثل أزمة دارفور. والإعلام الدولي بطبيعته لا يلتفت كثيراً إلى التفاصيل حينماً يتعلق الأمر بالدول الأجنبية البعيدة، بل يرسم صورة تستند إلى خطوط عريضة، فإذا كانت هناك حرب أهلية في الجنوب أو دارفور، فإن كل التفاصيل الأخرى لن

عندما كنا جزءاً من الحوار الدائر حول صورة النظام في الخارج كان رأينا هو أن الصورة هي إلى حد كبير انعكاس للأصل، وأن الأولوية يجب أن تكون للحوار الداخلي بين الفرقاء السودانيين، بدءا بالحوار الرامي لإنهاء الحرب الأهلية. فالحو ار مع الإعلام الخارجي لاّ بدأن يعكس الحوار الداخلي بين الَّفرقاء السـودانيِّين. والحوار بطبيعته هو أخذ وعطاء، حيث لا بد أيضاً من الاستماع إلى الصوت الآخر وتقديم التنازلات. ونحن ما زلنا نرى أن هذا هو النهج الصحيح للتعامل مع الوضع، سواء أكان ذلك في دارفور أو غيرها. البعض يعزو إشكالية غوردون براون مع الإعلام

إلى أنه يفتقد قدرات التعبير والبلاغة التي كانٍ يمتلكها أمثال بليـر وكلنتون (ويتمتع بها أوبامـا حالياً). ولكن هـذا جـزء فقـط مـن المشـكلة، لأن الحكومـة فـي نظـاه ديمقراطي يمكن أن تستعين بخبراء ومتحدثين في كل المجالات. وتكمن المشكلة في أن براون يضيق هامش المناورة على مساعديه ويكبت الحوار الداخلي في وبنفس القدر فإن كبت الحوار الداخلي كان

ولايرزال هو لب الأزمة السودانية، كثير من المسوَّولين السودانيين مثل رصفائهم الإيرانيين حاليا - يكثرون من ترداد التهم بتحامل الإعلام الدولي ضدهم (ويضيف السودانيون: حتى الإعلام السودانيون: حتى الإعلام السودانيون أن لب الأزمة يعود إلى افتقاد آليات وقدرات الحوار داخلياً. فلو كانت الحكومة طورتٍ قدراتها للحوار والإقناع داخِليا لسهل كذلك كثيرا استخدام أدوات

\* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

# هل يحق للعرب أن يشككوا بديمقراطية إيران؟

الإيرانية التى تفصلها عنها عشرات القرون أو

أزيد»؟ ألا ينطلق هذا الإعلام الغوغائي من مواقع لم

تعرف، ولم تعد تحلم بواقع انتخابي على صعيد

البلديات ومجلس النواب، فكيف بالانتخابات

الرئاسية؟»هل يحق للقرو سطيين العرب أن يدخلوا

بين الغرب وإيران، أم لا «مكانة و لا مصداقية في

أن يحكموا على الانتخابات الإيرانية وهم ما زالوا

في الطور السياسي الأدنى؟» هل يحق للذين ما

زالوا يعيشون في عصر ما قبل الدولة بمفهومها

الحديث أن يتنطعوا لتصحيح المسار الانتخابي في

كونياً؟» لماذا يقيم بعض العرب الأفراح والليالي الملاح لانتخابات عشائرية هزلية، بينما تراهم يسخرون من ديمقراطية ترنو إليها عيون المليارات من المشاهدين في كل أصقاع العالم لأهميتها

بلدية، ثم طبلت وزمرت لها كما لو كانت حدثا

هل يحق لبلدان عربية «ماتت فيها السياسة وتريّع فيها الاقتصاد، وذلت فيها الشعوب والأوطان، ولم تعد تملك قراراً حقيقياً ولا إرادة سياسية للتقدم والنمو»أن تنتقد الديمقراطية الإيرانية التي أخرجت إلى صناديق الاقتراع أكثر من أربعين مليون ناخب، وتصارع فيها المرشحون على الهواء مباشرة، وضربوا بعضهم البعض تحت الحزام؟ ألم يصل الأمر ببعض المرشحين إلى النيل مباشرة من الولى الفقيه، بينما يذهب كل من يكتب كلمة الكترونية ضد حاكم عربي في ستين ألف داهية؟

د. فيصل القاسم\* كائنات انتخابية؟ لماذا ظن بعض تلك الكائنات أن الأمر أشبه ما يكون بلبنان، فلما قصر المال عن العبث بالانتخابات الإيرانية، وحينما عجزت ألا تخجل بعض وسائل الإعلام العربية من قوى العبث الإقليمي والتدخل الخارجي على أن نفسها وهي «تمارس الأستاذية على الديمقراطية تمسـخ انتخابات إيران، تشبثوا بالتشكيك والقلق

والاتهام؟ أليست تلك هي حيلة العاجز؟» «من المخول لأن ينتخب الرئيس الإيراني: الشعب الإيراني أم وسائل إعلام عرب الاعتدال الذين يسمعون عن الانتخابات دون أن يذوقوا عسلها؟» طبيعي أن تعتبر بعض الصحف العربية «أي احتجـاج تعبيري فـي الشــوارع الإيرانيـة كارثة، يجادل أحد الكتاب، «لأنها تطبق نموذجها الجامــد علــى المجتمع الإيرانــي الذي تفــوق عليها في ديمقراطيته. فالاحتجاجات في شوارع هذه الدول تستدعي حالة الطوارئ التي لم تعلنها إيران بالصورة التي عودتنا عليها تلك النظم العربية». و لا داعى لذكر أن بعض العرب لا يسمح لخمسة

بالك أن يتظاهروا. أليس من الوقاحة أن نتحدث عن زيف الانتخابات الإيرانية كما لو كنا نتحدث من عواصم إحدى الدول الاسكندنافية كالسويد والنرويج والدنمارك؟ لماذا انضمت بعض وسائل الإعلام العربية

إلى وسائل الإعلام الغربية في التشكيك بنتائج الانتخابات الإيرانية؟ هل من حقنا أن نصدر أحكاماً على الديمقراطية الإيرانية لمجرد أننا نقبع في الأحضان الغربية؟ أليست الذائقة الديمقراطية الغربية مختلفة تماما عن ذائقتنا العربية البدوية؟ أيها الغاطون في سبات سياسي عميق: إن كانت لا ترضيكم ديمقراطية إيران في ظل ولاية الفقيه، فبارزوها بأحسن منها! وبدلاً من رجمها إعلاميا فلنتعلم من جارتنا كيف نقرر مصيرنا بأيدينا، ولنحذو حذو شعب يصنع ديمقراطيته وتاريخه ومستقبله وسلاحه بنفسه، بينما مازلنا نحن العرب نستورد حتى الغطرة والعقال والفول والطعمية من طوكيو ولندن وجنيف وبكين!

أنفار أن يقوموا بجمع التبرعات في الشوارع، فما

\* اعلامي سوري يقيم في قطر

هل يحق «لكائنات غيـر انتخابية أن تتهكم على

# ومية سياسية مستقلة

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 417 8008 (6 خطوط) ـ

هذا البلد أو ذاك؟

فاكس: 8902 741 8902

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 202/23901523 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

سجين مغربي محكوم بالاعدام

احتجز زميلا له رهينة

■ الرباط-«القدس العربي»: احتجز سجين مغربي محكوم بالاعدام

وقالت المندوبية العامة لأدارة السجون المغربية ان أحد نزلاء السجن

لمركزي بالقنيطرة، قام يوم الأحد، بالاعتداء على ستة موظفين أصيبوا على

اثره بجروح متفاوتة الخطورة، ثلاثة منهم إصاباتهم بليغة، كما احتجز

وأوضح البلاغ أن الاعتداء «استدعى التدخل العاجل والحازم من طرف

الموظفين وتم تطويق الحادث، والسيطرة على المعتدي (ح.أ)، وفك سراح

الرهينـة المحتجـز، وإخماد بدايـة الحريق» ونقـل الموظفـون المصابون إلى

المستشفى. ووصفت المندوبية الاعتداء بـ»الشنيع والمفاجئ» وقالت انه تم

وأضاف البلاغ أن السجين المعتدي محكوم بعقوبة الإعدام مرتين، الأولى

بتهمة قتل مواطن في اغادير مع سـبق الإصـرار والترصد والضرب والجرح

بالسلاح الأبيض، والثانية للقَتل العمد لشرطي داخل محكمة الاستئناف

أحد السجناء رهينة، وحاول إضرام النار في زنزانتين لإيواء النزلاء.

أثناء الفسحة بواسطة موقد كهربائي وبعض الأدوات الحادة.

زميلا له رهينة بعد تشابك مع حراس السجن واضرام النَّار في زنزانتين.



### كثيرون لا يهتمون بالآخر ككل ولا يريدون سوى تبادل الأفكار؛

■ هامبورغ - دب أ: لا يملك الوالدان سوى أن يهزا رأسهما الانترنت بدلا من لقائه وجها لوجه.

سكسونيا السفلى للأبحاث النفسية أن هذه ظاهرة عامة وأن الشباب أصبحوا يعتقدون أنه من البديهي أن يتواصلوا مع أقرانهم عبر الانترنت مضيفا: «إنهم يرون أن ذلك أفضل من أن

الانترنت حيـث أن محدثهم المرئي لا يرى سـوى ما يكتبون في نوافذ الدردشة عبر الانترنت.

# والثقافة العربية

الأزمة السياسية التي تعصف بإيران، ليست حدثا عابرا في الجمهورية الاسللامية. وهي ايضا ليست مؤامرة امبريالية، بالطريقة التبسيطية الساذجة، التي تلجأ اليها الأنظمة القمعية من اجل تبرير ممارساتها. انها اولا ازمة سياسية - ثقافية كبرى، ترتبط بفلسفة الدولة الاسلامية التي بنتها الثورة الخمينية. وهي تخترن خلافات فقهية عميقة بدأت مع عزل منتظري كنائب للمرشد واحلال خامنئي في مكانه، قبل وفاة الخميني. وكان هذا العزل ايذانا بانقسام حاد حول مفهوم ولاية القَّقيه، وهو مفهوم فقهى صاغه الخميني، جاعلا منه

صيغة الدولة ليست عقيدة دينية، مثلما برهن على عبدالرازق في مطالع القرن الماضي، في كتابه: «الاسلام واصول الحكم»، بلُّ هي عقد اجتماعي اوَّلا، وهي بهذا المعنى عرضة للتبدلات. ما يجري في ايران اليوم، ودور الطبقة الوسطى في الشارع تأييدا لمير حسين موسوي، يستدعي التفكير والتأمل. وهو تأمل سياسيي وفكري، يتعدى ايران نفسها، كي ينشر اسئلته

لا يلام حـزب الله، كحزب سياسـي على صمتـه، فالحزب معنى بتحالفه الوثيق مع ايران، اكثر من عنايته بأي شيء آخر، لأن هذا التحالف حيوي لوجوده العسكري والمالي، ومن دونه، لم يكن التقدم العسكري الهائل الذي حققته المقاومة الاسلامية ممكنا. بالطبع يبقى ســؤال معلـق، فحزب الله ليس تشــكيلا مقاوما فقط، بل هو طرف في الحياة السياسية اللبنانية، ولا بد وان ينعكس النقاش الايراني عليه بطريقة ما. لكن «قناة المنار»، حسمت خيارها النجادي، وهو خيار مرتبط بموقف الولى الفقيه الصارم، الذي اعلى فوز نجاد في الانتخابات الرئاسية، نافيا احتمالات التزوير!

الســؤال مطروح على المثقفين القوميين والاســلاميين الذين شكلوا مؤتمرات ثقافية اقليمية، واتخذوا مواقف بدعم المقاومتين اللبنانية والفلسطينية. صمت هو لاء المثقفين يثير الحيرة، كأن تحولات كبرى، تجري داخل المؤسسة الدينية –

من الواضح ان هناك خطين سياسيين يتنازعان ارث الثورة

وهما خطان ينطلقان من انجازات ثورة 1979، ويختلفان حول مفهوم الدولة والديمقراطية والحريات العامة ودور المرأة وتحررها. وقد يصل الخلاف الى حدود الافتراض الذي قدمه الشيخ محمد مهدي شمس الدين حول ولاية الأمة بدل ولاية

النقاش – الصراعي - بين الخطين احتل مرحلة رئاسة خاتمي بأسرها، وسيبقى محور الصراع السياسي في ايران لفترة طويلة. لذا اجد ان استنكاف العلمانيين والقومين في العالم العربي عن مناقشة التطورات الايرانية، لا يقل دلالة وضررا عن

التحول الديموقراطي خضوعا لأمريكا واسرائيل.

غياب النقاش العربي يشير الى الهاوية التي سقط فيها

هل يستطيع الدرس الايراني ايقاظ العقول العربية التي تختنق سباتا؟!

# شباب المانيا يفضلون التواصل على الانترنت وليس وجها لوجه

تعبيرا عن الدهشة إزاء ما يفعله ابنهما الذي لا يبعد سوى مئتى مترعن صديقه الحميم ولكنه يفضل التحدث معه على ويرى عالم النفس الألماني فلوريان ريباين من معهد بالبريد الالكتروني.

> يتصلوا ببعضهم البعض هاتفيا». ويرى ريباين أن هناك عامـلا هاما وراء هذا التوجه الجديد للأجيال الشابة ألا وهو أنهم يحاولون تقمص أدوار جديدة في

وحسب استطلاع للرأي أجراه معهد ألينسباخ المتخصص

#### الياس خوري

اساس بناء السلطة الجديدة.

لم تأت الثورة الايرانية من لا مكان، فهي وريثة الحركة الوطنية بزعامة مصدّق من جهة، وهي ابنة تيار فكري طوره على شريعتي من جهة ثانية، الى أن وصلت الى صيغتها

غير ان ما يحيّر المراقب، هو صمت النخب الاسلامية العربية عن مناقشة التحولات الايرانية. ربما يعود هذا الكسل، في جزء منه، الى سيادة ثقافة «التوك شو» التلفزيونية على المشهد السياســي— الثقافي. وهــي ثقافــة تتميز بالضحالــة والفقر الفكري، نتيجة ارتباطها بمشهدية تبغى الوصول الى النتائج من دون المقدمات. غير ان هذا التفسير ليس كافيا وحده، بل نستطيع القول ان هناك ما يشبه الكسل العام، والتسليم بثوابت لا يمكن المس بها. وهذا ما عبّر عنه الأمين العام لحزب لله الذي اعتبر و لايه الفقيه جزءا من العقيدة الدينيه.

السياسية الايرانية لا تعنيهم!

الاســـلامية الايرانية. خــط يمثله خاتمي وموســـوي وكرّوبي، ومعهم مجموعة كبيرة من علماء الدين، وخط نجاد-خامنئي الذي يستظل العباءة الدينية التي توفّرها ولاية

استنكاف الاسلاميين العرب وصمتهم.

الانتخابات الرئاسية الايرانية قد تكون منعطفا حاسما في مسار الجمهورية الاسلامية، والخوف هو ان تستغل قوى القمع الأحداث، من اجل ادخال ايران في قبضة الديكتاتورية، وهذا ما يشير اليه الستار الاعلامي الذي فرضته السلطة، وما تقوله الدماء التي نزفت في الشوارع. لكنه يحمل في المقابل احتمال إحداث شرخ ديمقراطي في بنية النظام، من الصعب

ايران لا تُختصر، على طريقة الاعلام الغربي الغبي، بأحمدي نجاد وحماقاته، ايران تمثل ثقافة كبرى، وشعبا يقاتل دفاعا عن حريته. والخطأ الذي قد يقع فيه الاصوليون هو اعتبار

وهو خطأ فادح، لأنه يقبل افتراضات الاستشراق التي بُني عليها الخطاب الكولونيالي حول عجز الشرقيين والمسلمين عن استيعاب الحداثة. الحرية ونهاية الاستبداد هما شرط مقاومة اسرائيل وحماتها، ومن دون تحقق هذا الشرط، سوف تبقى المقاومة جزئية ودفاعية.

الفكر العربي منذ ان صارت الهرزيمة نظاما سياسيا وفكريا

ســـن 14 إلى 19 عاما هم الذين يعتقدون بأن التخاطب الشخَــصي وجها لوجه هو الطريقة الأمثل للتواصل، وأن أغلبية الشبيبة يفضلون بعـث رسائل قصيرة إلى أقرانهم أو الدردشة معهم على مواقع الانترنت أو مخاطبتهم

ويفسر ريباين هذه الظاهرة بأنها تتماشى مع المعطيات الجديدة للحياة وأن الشباب غير الواثقين في أنفسهم بالشكل الكافى والذين يشعرون بالإحراج بسرعة عندما يدخلون في محادثة مباشرة مع غيرهم يفضلون اللجوء للانترنت تجنبا للحرج ويستخدمون الشبكة العالمية كدرع واق يحتمون به

ويقول البروفيسور الألماني جيرالد هوتر المتخصص في العلوم العصبية والنفسية والأبحاث الوقائية في جامعة

تمساح حي

على متن قطار

■ اوسلو - اف ب: عثر موظفو

الجمارك النرويجيون على تمساح

استوائي حي من نوع كايمان يبلغ طوله

ويعد هذا الحيوان من الزواحف

المدرجة على قائمة الانواع المهددة

بالانقراض، واكتشف الاحد خلال عملية

تدقيق روتيني في قطار كان يقوم برحلة

بين مدينة غوتبورغ السويدية واوسلو

عاصمة النرويج، كما اوضحت رئيسة

مفتشي الجمارك وينتشي فريدريكسن

واضافت «كان موضوعا في انبوب

وقال صاحبه وهو رجل في الثانية

والعشرين انه اشترى «الحيوان

الأليف» من بولندا، حيث يتابع دراسته،

وانـه اراد ان يصطحبـه الـي بلـده فـي

وسلم التمساح الى السلطات

قطيع من البقر

يقتل امرأة

■ لندن – يو بي آي: لقيت

بريطانية، كانت تنزه كلبيها في

أحد المراعي، مصرعها بعدما أصيب

قطيع من الأبقار بالذعر وأخذ يركض

باتجاهها فداسها ما خلّف لديها

وذكرت صحيفة «دايلي مايل»

البريطانية ان وجود الكلبين أخاف

ونقلت عن متحدثة باسم شرطة

وركشــاير ان المـرأة «كانــت محاطــة

بقطيع من الأبقار والعجول التي

تحركت بعنف وعدائية بسبب وجود

وعمل عناصر الإسعاف طوال ساعة

كاملة لإنقاذ حياة المرأة، التي لم يتم

الكشف عن هويتها، قبل إعلانٌ وفاتها

حاولت إنقاذ

ابنها فدهسها

القطار

■ نيودلهي – يـو بـي آي: أعلنـت

الشرطة في مقاطعة كانبور الهندية

الاثنين ان قطاراً دهس امرأة فيما كانت

تحاول إنقاذ ابنها الذي كان يلعب على

وأفادت صحيفة «تايمـز اوف إنديا»

ان اللرأة، واسمها ميتهيليش، كانت

تنتظر القطار مع أولادها الأربعة في

محطة رورا، عندماً قفز ابنها سـوميت (4ً

وأضافت الصحيفة ان الأم لاحظت

اقتراب القطار فقفزت لإنقاذ طفلها الذي

أصيب بجروح خطيرة، فيما وقعت هي تحت عجــلات القطــار وتوفيت على

• غدا الأربعاء سينظم المركز الدولي للدراسات

المستقبلية والاستراتيجية في مصر، ورشة عمل

حول نتائج انتخابات الرئاسة الإيرانية وتأثيرها

على التوجهات الإيرانية في المنطقة، شارك فيها

الدكاترة مصطفى اللباد رئيس تحرير مجلة «شرق

نامه» ومدحت حماد أستاذ الدراسات الإيرانية

بجامعة طنطا، وباكينام الشرقاوي أستاذ مساعد

بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة،

ومحمد السعيد إدريس رئيس وحدة دراسات

الخليج بمركز «الأهرام» للدراسات السياسية،

وحميد شهاب استاذ العلوم السياسية بجامعة

• المغني الفرنسي شارل ازنافور الذي سيقيم

حفلا بمهرجان قرطاج الدولي احد ابرز المهرجانات

لشوون الدراسات العليا والبصوث لمدة أربعة

بأغانيه وهم جلوس.

سنوات) ووقع على سكة الحديد.

سكة الحديد.

جراء إصابتها «بجروح بليغة».

الأبقار التي اندفعت باتجاه المرأة،

جروحاً خطرة ومميتة،

لوكالة «فرانس برس» الاثنين.

للتهوئة داخل احدى الحقائب». ً

البيطرية التي ستحدد مصيره.

75 سنتمترا في حقيبة على متن قطار،

تفسير عواطف الآخر الحقيقي والواقعي بصرف النظر عما يبدو منه عبر نوافذ الدردشة؟

«هذا هو بالتأكيد ما يحدث بالفعل»، هكذا قال هوتر الذي يؤكد ضرورة التواصل الواقعي إذا أراد

يهتمون بالآخر ككل ولا يريدون سوى تبادل الأفكار معه فإن

هذه الطريقة من التواصل كافية تماما بالنسبة لهم.. أما العلاقة

الحية فإنها معرضة لأن تتضرر بسرعة ويتعكر صفوها وقد

تجبر على التشكيك في المواقف الشخصية والعدول عنها إلى

مواقف الآخر.. وباستطّاعة الشباب الذي يتواصل مع آخرين

على الانترنت أن يسيطر على نفسه أكثر مما لو كان اللقاء

مباشرا فما عليه إلا أن يغلق نافذة الدردشة دون أدنى جهد إذا

ولكن هل من الصعب على مفضلي التواصل عبر الانترنت

ان معرفة مخاطبه بشكل أفضل، وأوضح أن بعض الموسيقيين لا يستطيعون في وقت من الأوقات العزف على آلتهم عند تعطل مراكز المتخ الضرورية لذلك «تماما كما يعطل الإنسان مراكزه المتخصصـــة في التعرف على مشاعر الآخرين وتفسير تعبيرات وجوههم دون

يشار إلى أن هناك تزايدا في لجوء التلاميذ للانترنت لاستخدامه في مضايقة أقرانهم حيث أشار ريباين إلى أن دراسة حديثة أجراها باحثون بجامعة لويفانا لونيبرج الألمانية أكدت أن واحدا من كل ثلاثة تلاميذ في المدارس الإعدادية بألمانيا تقريبا يعاني من المضايقة على أيدي أقرانه وأن 37 % من التلاميذ الألمان أكدوا في استطلاع للرأي أنهم ضايقوا غيرهم من التلاميذ مرة على الأقل خلال الأشهر الثلاثة السابقة للاستطلاع،

### صبى يقتل والده في يوم الأب

■ مانيـلا - دبأ: قالـت الشرطة الفلبينيـة الاثنين إن صبيـا (6 أعوام) أطلق النار على والده عن طريق الخطأ ليقتله وأصاب والدته في مأساة وقعت في يوم «عيد الأب». وقال ضابط الشرطة هيرموجينس عابيلي إن الضحية، أبولونيو باسيلوس (45 عاما) كان جنديا عاد إلى منزله توا عقب قتال مع المتمردين الإسلاميين جنوبي الفلبين. وقال كابيلي ان باسيلوس طلب من ابنه إحضار مسدسه من عيار 45 من حجرة النوم الموجودة في الطابق الأعلى في منزلهم في مدينة كويزون الأحد.

وحمل الطفل، أصغر أبناء الضحية الثلاثة، المسدس وأزال خزنة الذخيرة كما علمه والده. وسأل الطفل والده إذا ما كان المسدس محشوا بالطلقات، لكن أباه تجاهله، ومعتقدا أنه أزال كل الطلقات، ضغط الطفل زناد المسدس. وقال كابيلي: «لكن يبدو أن احدى الرصاصات كانت باقية في ماسورة المسدس»، مضّيفا أن الطلقة استقرت في بطن الأب.

وخرجت الطلقة من جسد باسيلوس وارتطمت بباب ثم اتجهت ناحية الأم لتصيبها بخدوش والتي خرجت من المستشفى عقب تلقيها العلاج. وقال كابيلي إنه لن توجه اتهامات جنائية ضد الطفل لأنه لا يزال

#### بريطانية تضع مولودها خلال الامتحان وتحرز مرتبة الشرف

■ لندن - دب أ: أنجبت امرأة بريطانية شابة (28 عاما)، كانت قد شعرت بانقباضات ولادة مبكرة أثناء تأديتها لامتحان نهائي لنيل شهادة في إدارة . الأعمال، طفلة بعد ساعات من تحقيقها أعلى تقدير في امتحانها. وشعرت كيت أرتشر بانقباضات صغيرة وهي تجيب على أسئلة آخر

امتحاناتها لنيل شهادة في إدارة ألأعمال والقانون من جامعة ألبردين. وغادرت ارتشر قاعة الامتحان الشهر الماضي وفي صباح اليوم التالي أنجبت غريس، طفلة في صحة جيدة. وقالت ارتشر لصحيفة «ديلي تلغراف»: «شعرت بالفعلُ ببعض الانقباضات الصغيرة أثناء وجودي في الامتحان، لكن لم أعتقد أن شيئا من هذا سيحدث، أتذكر فقط أن حرارتي كانت مرتفعة جدا وأعتقد ربما أكون قد أصبت بإغماءة». واكتشفت البريطانية الشابة بعد ذلك أنها حصلت على الشهادة بمرتبة

### هندية في الـ13 تنتحر بعد اغتصابها

■ نيودلهي – يو بي آي: انتحرت فتاة في الـ13 من العمر بعدما اغتصبها شابان من بلدتها فيما كانت عائدة إلى منزلها في بلدة لادام الهندية. فقد أفادت صحيفة «تايمز أوف إنديـا» الهنديـة ان الفتـاة، التي تنتمي إلى جماعة مغوال، أخذت لوالدها الطعام حيث يعمل في أحد الحقُّول عندُّ مشارف البلدة، وفيما كانت في طريق العودة إلى المنزل هاجمها الشابان

وأخذاها عنوة إلى مكان مهجور واغتصباها. وفر الشابان وتركا الفتاة تنزف بشدة، ولكنها بقيت على قيد الحياة ولكنها لم تتحمل العار فرمت بنفسها في بئر حيث عثر قرويون على جثتها

. وقالت الشرطة انها حمّلت الشابان مسـؤولية موت الفتاة والعمل جار لإلقاء القبض عليهما.

#### «ویکیبدیا « ستدخل مقاطع فيديو تصاحب نصوصها

■ برلين – دب أ: تعتزم موسوعة ويكيبديا الإلكترونية إثراء مقالاتها وتصنيفاتها الموسوعية مستقبلا بمقاطع مصورة بالفيديو. وقالت متحدثة باسم «ويكيمديا ألمانيا» الاثنين ان مؤسسة ويكيمديا المالكة للموسوعة الالكترونية تعمل في الوقت الحاضر على تطوير البرامج المتعلقة بأداء هذه الخدمة للمتعاملين مع الموسوعة.

وأضافت أن هذه الخدمة ستتاح للجمهور في غضون أشهر.

وتضم الموسوعة حتى الآن نصوصا وصورا ورسوما توضيحية. وسيتم الحصول على جزء من أفلام الفيديو لتركيبها على مقالات الموسوعة من العاملين في الموسوعة الذين يمارسون هذا الجهد بصورة شرفية، في حين سيأتي جزَّء آخر من المؤسسات التي تحتوي على أرشيفات لأفلام سينمائية. وأوضحت المتحدثة أن الشرط الرئيسي لإدخال هذه الأفلام الى الموسوعة هو حصولها على ترخيص بالعرض المجاني، مضيفة أن المستخدمين هم الذين سيقومون بتشغيل هذه المقاطع بأنفسهم وأن من حقهم أن ينشروها بين من يريدون. وتتبع ويكيبديا مؤسسة ويكيمديا الأمريكية التي تعمل لأغراض غير ربحية ومقرها سان فرانسيسكو.

ويقوم اتحاد «ويكيمديا ألمانيا» بدعم هذه المؤسسة الأمريكية وتشغيل الموقع الإلكتروني الألماني ويكيبديا المرتبط إلكترونيا بالخادم الإلكتروني (سيرفر) الموجود بالولايات المتحدة.

#### قتل حبيبته بالسكين لرفضها الزواج به ثم.. حاول الانتحار

■ نيودلهي – يو بي آي: حاول شاب في مدينة مومباي الهندية الاثنين الانتحار بعدماً قتل حبيبته طعناً بالسكين لأنها رفضت الزواج به. و نقلت صحيفة «تايمز أوف إنديا» عن الشرطة قولها ان كومار هانسورا (24 سنة) طعن الشابة براتيكشا حاتم في معدتها ورقبتها، طعنات عدة، قرب منزلها بمقاطعة أندهيشري شمال غرب مومباي. وأضافت الشرطة ان الشاب كان يعرف الفتاة منذ فترة وجيزة وتقدم للزواج منها، لكنها رفضته لأنه عاطل عن العمل ومدمن على الكحول،

فغضب وهاجمها وطعنها مراراً قبل أن يطعن نفسه بهدف الانتحار. و نقلت الضحية إلى مستشفى قريب لكنها توفيت جراء إصاباتها، فيما نقل الشاب إلى مستشفى بهاغواتي حيث يتلقى العلاج المناسب.

#### المهنة: مدلك شوارع في باريس

■ باريس – اف ب: يعرفه الجميع باسم «تشوك»، فرنسي ستيني هزيل طويل الشعر كان في ما مضى متسكّعا وصار اليوم صاحبٌ فكرة مبتكرة لجمع المال عبر مد «يد المساعدة» لمن يعانون من التوتر، كيف؟ ما بامتهان

التدليك في الشوارع! انه اندري شوكرون. يجده الباريسيون في ايام الصحو في احدى ساحات الحي اللاتيني المزدحم. يصله على دراجته النارية الصغيرة، يخرج كرسيين من دون ظهر، ويتهيأ للعمل بعد رفع لافتة تحمل عبارة

«تدلیك فرنسی مجانی». والى جانب تلك العبارة اضاف «تشوك» على لافتته ان التدليك ينفذه «عملاء مكافحة التوتر» وان هناك «صندوقا للبقشيش».



أصالة نصري تنفى تعرضها لحادث قاتل

بحلوها ومرها.

تبحث عن كراهيتها،

قبل إيجابياتها،

الحناوي، حيث أكدت أصالة أنها أغلقت ملف ميادة «بالضبة

والمفتاح» ولن تفكر في استعادة علاقتها بها لأنها سئمت من

الادعاءات التي توجهها ميادة اليها، وليس عليها في كل مرة

أن تشرح لها حسن نيتها وأن تطلب العفو منها كي تستعيد

صداقتها لأنها ملت من تلك الطريقة فقررت أن تغلق الصفحة

وسبق أن وصفت أصالة علاقتها بالمطربة أحلام بالفاترة

لأن أحلام ليست متسامحة في كلامها و دائما ما تعتمد على

سوء النية في تعاملها مع زميلاتها لذا تفضل أن تكون في

حالها ولا تقتّرب منها حتى لا تخسـرها لأنها في النهاية لّا

كما شنت أصالة هجوما لاذعا على برنامج «الحلم»

الذي يتناول مسيرة المطرب المصري عمرو دياب لأنه يركز

على إيجابياته فقط دون سلبياته، وقالت ان البرنامج فيه

نبرة تعال على الملحنين والشعراء المبتدئين، مؤكدة أنها

لا تستطيع متابعة البرنامج وأنها لو قررت تقديم برنامج

تتحدث فيه عن نفسها ستحرص فيه على ذكر كل سلبياتها

الموافقة على استمرار هيئة المكتب لمدة ثلاث

سنوات أخرى وبذلك سيظل الدكاترة مفيد شهاب

رئيسا، وعائشة راتب وعلى الغتيت نائبين،

والاستاذ صلاح عامر أمينا عاما والدكتور مصطفى

• بدأت النجمة الأسترالية نيكول كيدمان الاحتفال

بعيد ميلادها الـ42 بالحديث إلى صحيفة «دايلي

ميل» البريطانية عن علاقتها بوالدها أنتوني، مركزة

على أهمية مساعدته لها بعد انفصالها عن النجم

• تسبّبت عارضة الأزياء البريطانية كايت موس

بتلف أغاني صديقها عازف الغيتار جايمي هينس

الجديدة بعدما استشاطت غضباً خلال شجار

دار بینهما ورمت کومبیوتره النقال في حوض

• «جدة في عيون الرحالة» عنوان الندوة التي

يقيمها في الثاني من الشهر القادم صالون الدكتور

غازي زين عوض الله الثقافي العربى ويتحدث

فيها الدكتورعدنان اليافي في قاعة النهر بساقية

عبدالرحمن أمينا للصندوق.

الهوليوودي **توم كروز**.

الصاوى بالقاهرة.

 • أثبت أسطورة كرة التنس الألماني بوريس بيكر (41 عاما) أن حفل زفافه الفاخر في أحد المنتجعات فقد اشــترى منز لا بقيمــة نحو 2.3 مليــون يورو في

● مجلس إدارة الجمعية المصرية للقانون جدد



■ القاهرة – دبأ: ردا على أنباء وفاتها التي ترددت

يوم الأحد اتصلت المطربة السورية أصالة نصري ببرنامج

«نشرة أخبار» بقناة «نجـوم بلس» التابعة لشـبكة قنوات

نجوم الفضائية لتؤكد أنها بخير وأنها لم تتعرض لحادث

وقالت أصالة لمقدمة البرنامج بشاير بالعبدإن ماتم

تداوله عن وفاتها شائعة، مستنكرة القصة التي تم نسجها

والمتعلقة بتعرضها لحادث سيرفي إمارة دبي بينما هي

ليست في دبي أصلا. وأشارت إلى أنها (موجودة) وقت

الإتصال، إلى جوار زوجها المخرج طارق العريان وتتمتع

وسبق نفي أصالة للشائعة التي راجت عبر وسائل

الإتصال المختلفة مثل الرسائل النصية القصييرة

ومنتديات الإنترنت، نفي آخر من شقيقها أنس نصري الذي

أكد أن أصالة ليست في الإمارات وأنها بخير ولم تصب بأي

وأطلقت أصالة في الفترة الأخيرة العديد من الإنتقادات

لكثيـر من زملائها القَّنانـين آخرهم مواطنتهـا المطربة ميادة

بصحة جيدة وأنها سمعت الشائعة كما سمعها الجمهور.

حسبما روجت الأنباء.

في العالم العربي، في 21 تموز/يوليو المقبل، اشترط الراقية بسويسرا ليس آخر مظاهر الرفاهية في عدم وقوف الجمهور خلال العرض والاستمتاع حياته الزوجية الجديدة مع ليلي بيكر (32 عاما). لندن بالقرب من منزل مواطنه لاعب كرة القدم مايكل • رئيس الوزراء المصري الدكتور أحمد نظيف أصدر قرارا بتعيين الدكتور السيد عبدالخالق عميد كلية الحقوق بجامعة المنصورة نائبا لرئيس الجامعة